القُدسْ
ALQUDS.COM
الخميس ١١ حزيران ٢٠٢٦ - الموافق: ٢٥ - ذو الحجة ١٤٤٧هـ - العدد ٢٠٤٠٢
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
THURSDAY June 11 - 2026 - No. 20402

توقيع اتفاقيات بـ10 ملايين دولار لدعم مشاريع عدة مقدمة من صندوق الأقصى

رام الله-القدس- برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد مصطفى، جرى أم، في مقر رئاسة الوزراء، توقيع أربع اتفاقيات منح بقيمة إجمالية بلغت حوالي ١٠ ملايين دولار، مقدمة من صندوق الأقصى عبر المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والبنك الإسلامي للتنمية، لدعم مشاريع البنية التحتية والطرق والصحة وترميم المباني السكنية والمؤسسات العامة في القدس، وذلك بحضور عدد من الوزراء، ..تتمة ص ١٥

العفو الدولية: تصعيد التطهير العرقي بحق الفلسطينيين يمهّد لضم الضفة

لندن-القدس- قالت منظمة العفو الدولية إن تصاعد عمليات التهجير القسري والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لوقف مخططات الضم، ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، خاصة في التجمعات البدوية والرعوية في المناطق المصنفة "ج". وأكدت المنظمة، في تقرير جديد صدر، أمس، تحت عنوان: "محوٌ لكل ما هو فلسطيني ..تتمة ص ١٥

ترمب يتوعد بضرب إيران بقوة

واشنطن- وكالات- القدس- توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إيران بضربها بقوة مجددا، بعد هجمات شنتها الليلة قبل الماضية بدعوى الرد على إسقاط مروحية أباتشي أمريكية فوق مضيق هرمز. وفي تصريحات للصحفيين بالبيت الأبيض، قال الرئيس الأمريكي: "سنهاجمهم، سنهاجمهم بقوة شديدة"، مضيفا "كنا قريبين فعلا من اتفاق، لكنهم يواصلون المماطلة، يواصلون الاستخفاف بعقولنا". وتابع: "نحن قريبون من التوصل إلى اتفاق، لكن إيران تواصل المماطلة"، مشيرا إلى أنه لا يريد اتفاقا مثل الذي أبرمه الرئيس الأسبق باراك أوباما، في إشارة إلى الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥. وأضاف أن "إيران سترغب في إبرام اتفاق لكننا سنرى هل سيحدث ذلك". وفي وقت سابق أمس قال ترمب في تصريحات لقناة فوكس نيوز، ..تتمة ص ١٥

ترمب خلال حديثه للصحفيين من البيت الأبيض أمس. "ا.ف.ب"

وفد قطري في طهران في محاولة لإبرام اتفاق نهائي

إيران- أ.ف.ب- توجه وفد قطري إلى طهران في مسعى لتذليل العقبات بين الولايات المتحدة وإيران ضمن المساعي للتوصل الى وضع حد للحرب في الشرق الأوسط، بحسب ما أفاد مصدر دبلوماسي لوكالة "فرانس برس" أمس.
وقال الدبلوماسي المُطّلع الذي طلب عدم كشف هويته إنه "عقب مشاورات مع الولايات المتحدة، توجه المفاوضون القطريون إلى طهران صباح أمس، للقاء المسؤولين الإيرانيين في محاولة لردم الفجوات المتبقية". وجاء هذا التحرك الدبلوماسي بعد تبادل إيران والولايات المتحدة لإطلاق النار عقب إسقاط مروحية أمريكية في مضيق هرمز الثلاثاء، ..تتمة ص ١٥

إيران: سنعيد تقييم مسار المفاوضات نتيجة التطوّرات الأخيرة

طهران- وكالات-القدس- أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن استمرار مسار المفاوضات الهادفة إلى إنهاء الحرب بين إيران والولايات المتحدة سيخضع لتقييم التطورات الأخيرة، مشدداً على أن العملية الدبلوماسية لا يمكن فصلها عن الوقائع الميدانية والأمنية.
وقال بقائي، رداً على سؤال لوكالة "إرنا" الإيرانية، بشأن آخر مستجدات المفاوضات، إن التطورات التي شهدتها الساعات الماضية تفرض إعادة تقييم الوضع القائم، لأن أي مسار دبلوماسي يحتاج إلى حد أدنى من الأجواء الملائمة كي يتمكن من الاستمرار. ..تتمة ص ١٥

إدانات عربية لاعتداءات الإيرانية على البحرين والكويت والأردن

عواصم- وكالات-القدس- أدانت العديد من الدول العربية الاعتداءات الإيرانية على الكويت والبحرين والأردن، معتبرة أن تلك الهجمات تمثل انتهاكا لسيادة هذه الدول. من جهتها، قالت وزارة الخارجية القطرية في بيان: "نشدد على ضرورة تجنيب المنطقة تبعات الهجمات غير المبررة والعمل على خفض التصعيد لاستعادة الأمن". وأضافت: "نجدد تضامن قطر الكامل مع الكويت والبحرين والأردن ودعمها لما تتخذه من إجراءات لحفظ سيادتها". وأدانت الخارجية الإماراتية بشدة "الاعتداءات الإرهابية الإيرانية على البحرين والكويت والأردن"، ..تتمة ص ١٥

شهيد متأثراً بإصابته في القطاع وسط نسف وقصف مدفعي

غزة-القدس- واصل جيش الاحتلال خرقه لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة لليوم الـ٢٤٤ على التوالي، وسط استمرار العمليات العسكرية التي تشمل القصف ونسف المنازل والمنشآت المدنية ومراكز الإيواء وخيام النازحين.
واستشهد مواطن، متأثرا بجراح أصيب بها قبل ثلاثة أيام جراء قصف استهدف مركبة على شارع صلاح الدين قرب مدرسة المزرعة في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. ..تتمة ص ١٥

الاستيلاء على 30 دونما وإخلاء منازل في طولكرم

هدم مبانٍ بالقدس وإخطارات تطول 19 منزلاً بالخليل

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- هدمت قوات الاحتلال منزلا ومنشأة في القدس، أمس، فيما أخطرت بهدم ووقف العمل والبناء في ١٩ منزلا ومنشآت زراعية في الخليل في تصعيد خطير تزامن مع الاستيلاء على ٣٠ دونما وإجبار عائلات على إخلاء منازلها في طولكرم. وفي التفاصيل نفذت قوات الاحتلال، عمليتي هدم طالتا منشأة تجارية ومنزلاً في مدينة القدس المحتلة، بذريعة عدم الترخيص. ..تتمة ص ١٥

طلبة التمريض بغزة يؤدون قَسَم المهنة فوق أنقاض مباني جامعتهم

المئات من طلبة التمريض خلال أدائهم قسم المهنة في مدينة غزة أمس. "وفا"

غزة-القدس- أدى المئات من طلبة قسم التمريض في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية قسم المهنة بعد إتمام متطلبات التخرج فوق أنقاض مباني جامعتهم التي دمرها الاحتلال في حرب الإبادة على غزة. ويأتي ذلك في رسالة تحدٍ وصمود في ظل مواصلة الاحتلال ارتكاب جرائمه وعدوانه التعسفي ضد المستشفيات والطواقم الطبية في القطاع. وأخرجت حرب الإبادة على غزة ١٨ مستشفى من أصل ٣٨ عن الخدمة كلياً، بينما تعمل المرافق المتبقية بقدرة جزئية. كما خسر القطاع الصحي ١٧٠١ من كوادره شهداء، إضافة إلى ٣٦٣ معتقلاً، وغادر غزة نحو ٧٠٠ طبيب القطاع خلال الحرب.

سفراء وقناصل يؤكدون دعمهم للمقدسيين خلال زيارة للخان الأحمر

القدس- القدس- أكد عشرات السفراء والقناصل العرب والأجانب المعتمدين لدى فلسطين، دعمهم للمقدسيين في مواجهة سياسات الاحتلال. جاء ذلك خلال جولة ميدانية نظّمتها الحكومة في ضواحي محافظة القدس بمشاركة وزراء وعشرات السفراء والقناصل العرب والأجانب، استُهلت بزيارة لقرية الخان الأحمر والالتقاء بالأهالي، للاطلاع على أوضاعهم وإسماع صوتهم للعالم بعد تهديد الاحتلال بتهجيرهم. واستكمل الوفد زيارته إلى بلدتي أبو ديس والعيزرية، ..تتمة ص ١٥

جانب من زيارة السفراء والقناصل للخان الأحمر.

صحيفة أمريكية: غزة تتعرض لغزو القوارض بسبب جثث الشهداء تحت الأنقاض

غزة- فاينانشال تايمز- نقلت صحيفة "فاينانشال تايمز" الأمريكية عن مصادر أهلية ومنظمات دولية أن قطاع غزة يتعرض لغزو القوارض بسبب جثث الشهداء تحت الأنقاض، نتيجة منع إسرائيل دخول الآليات اللازمة لإزالتها.
وقال أحد اهالي قطاع غزة للصحيفة الأمريكية: "تتغذى القوارض الكبيرة على الجثث تحت الأنقاض، وقد ازدادت أعدادها بشكل كبير. إنها تتسلل إلى الخيمة وتقضم ملابسنا. نضطر يوميا إلى رمي أشياء". ..تتمة ص ١٥

استهداف مرافق الأوقاف بالأقصى تمهيدا لقضم الوصاية الأردنية

القدس- وكالات- القدس- في تصعيد جديد ينذر بتغيرات خطيرة في المسجد الأقصى المبارك، تمضي سلطات الاحتلال في خطوات متسارعة تهدف إلى تفريغ عدد من المرافق والمعالم التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية ..تتمة ص ١٥

غوتيريش: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو جذر عدم الاستقرار الإقليمي

نيويورك- القدس- قال أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يظل "الأزمة التي تكمن في جذور عدم الاستقرار الإقليمي الأوسع". ..تتمة ص ١٥

الشيخ يبحث مع وفد أوروبي رفيع دعم المؤسسات الفلسطينية

رام الله-القدس- بحث نائب الرئيس حسين الشيخ، خلال لقائه وفداً أوروبياً رفيع المستوى، آخر المستجدات السياسية والأمنية، والأوضاع الراهنة في الضفة الغربية، ..تتمة ص ١٥

خلافات حول السلاح بمفاوضات القاهرة و"حماس" تقدم مقترحاً جديداً

القاهرة- الجزيرة- كشفت مصادر فلسطينية مشاركة في اجتماعات الفصائل في القاهرة مع الوسطاء في مصر وقطر وتركيا، عن تفاصيل مقترح معدل جديد بشأن البند (٨) في الوثيقة الخاص بملف السلاح ..تتمة ص ١٥

نتنياهو يعتزم خوض انتخابات الكنيست في أيلول

تل أبيب- ا.ف.ب- يعتزم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خوض انتخابات الكنيست المقبلة المتوقع أن تجرى في أيلول بحسب ما أعلن حزبه الليكود اليميني أمس. ..تتمة ص ١٥

إردوغان: هجمات إسرائيل تهدد تركيا

أنقرة- وكالات-القدس- قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، إن هجمات إسرائيل على سورية ولبنان بلغت حدا يهدد تركيا أيضا، ..تتمة ص ١٥

شهداء بغارات على لبنان وحزب الله يقصف تجمعات لجنود الاحتلال

بيروت- وكالات-القدس- استشهد عدد من اللبنانيين جراء غارات على عدة بلدات في الجنوب اللبناني، مع تواصل التصعيد العسكري وتكثيف الغارات على مناطق عدة، أبرزها مدينة صور. وقالت الوكالة اللبنانية، إن الطيران نفذ غارة جديدة استهدفت بلدة صريفا في قضاء صور، ما رفع عدد الغارات التي طالت البلدة إلى أربع غارات منذ صباح أمس أدت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى. ..تتمة ص ١٥

تحليل إخباري

مواجهة هرمز تكشف حدود الردع الأمريكي

واشنطن- سعيد عريقات- القدس- دخلت المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران مرحلة أكثر حساسية وخطورة بعد حادثة إسقاط مروحية أميركية من طراز "أباتشي" فوق مضيق هرمز، وما أعقبها من ضربات أميركية مباشرة استهدفت مواقع دفاع جوي ورادارات إيرانية، ..تتمة ص ١٥

وزير المالية يتحدث لـ "القدس" قريباً

أبو صفية يظهر لأول مرة بجسد نحيل خلال محاكمته

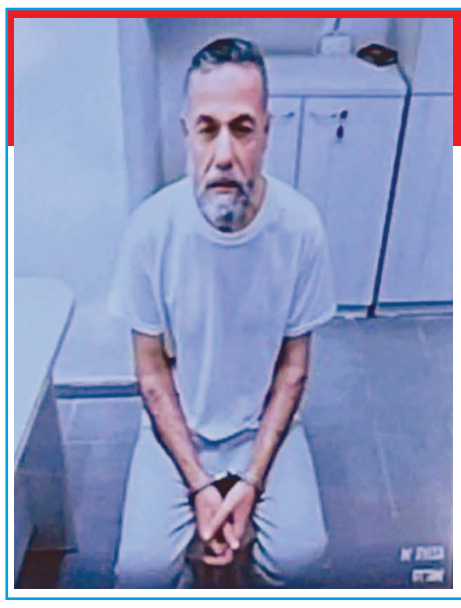

القدس- القدس- نشر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أول صورة لمدير مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة، الدكتور حسام أبو صفية، خلال جلسة محاكمته التي عقدتها محكمة الاحتلال العليا في مدينة القدس المحتلة. وقال رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه تم منع دخول الصحفيين وسمح لمحاميه ناصر أبو عودة بتقديم مرافعته، الذي تم إخراجه لاحقاً بحجة مناقشة لبنود اتهام سرية بين النيابة وقضاة المحكمة العليا. وبدا النحول واضحا على جسد أبو صفية، وفقدانه الوزن بشكل كبير، فضلا عن لحيته الطويلة، نتيجة سوء الرعاية والتجويع والتعذيب الذي يتعرض له على يد الاحتلال. ..تتمة ص ١٥

لجم نتنياهو ضغوط أمريكية تعيد رسم حدود الدور الإسرائيلي 14

في القُدسْ اليوم
ALQUDS.COM

اطلبوه مع العدد

لافتة

أمريكا والمونديال والحذر والقدَر

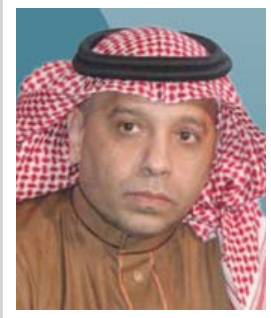

مشاري الذايدي

تستضيف أمريكا مع كندا والمكسيك حالياً أول نسخة جديدة وكبيرة من مسابقة كأس العالم لكرة القدم للمنتخبات. إنّه تحدٍّ كبير لأمريكا بالذات، كون أغلب المباريات ستُلعب على أرضها وأكثر المنتخبات مستقرّة في ولاياتها.

تحدٍّ تنظيمي وإداري ضخم، رغم أن أمريكا سبق لها استضافة البطولة عام ١٩٩٤، لكن الأمور مختلفة اليوم، فالعالم اليوم ليس مثل العالم قبل ٣٢ عاماً. نحن في عالم ما بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وعالم ما بعد «داعش» و«القاعدة» و«حزب الله» وإيران والحوثي و«الحشد»، عالم الصراع مع روسيا والصين وغيرهما.

أمريكا التي كانت مضرب المثل في الترحيب بالمهاجرين وأرض الأحلام الجديدة، صارت اليوم مهجوسة إن لم تكن «موسوسة» أمنياً.

اشتكى جملة من المتابعين لهذه المناسبة؛ المونديال، من تشدد السلطات الأميركية في الإجراءات والتدقيقات الأمنية الثقيلة.

هناك أكثر من حالة صارت هذه الأيام مع قرب انطلاقة مباريات البطولة، ومن ذلك استبعاد الحكم الصومالي الدولي عمر أرتان الذي كان من المفترض أن يصبح أول حكم صومالي يشارك في نهائيات كأس العالم، من قائمة الحكّام بعد منعه من دخول الولايات المتحدة.

أرتان مُنع من الدخول عبر مطار ميامي الدولي وهو موجود حالياً في تركيا، أمّا الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فأصدر بياناً قال فيه إنه ليس مسؤولاً عن هذه القضية، والأمر موكولٌ إلى السلطات الأميركية.

أندرو جولياني الذي يقود فريق العمل في البيت الأبيض المعنيّ بكأس العالم، قال لخدمة «بي بي سي» العالمية: «أقول لكم إنه كان القرار الصحيح من قبل الجمارك وحماية الحدود، وأنا أؤيد ذلك القرار». الأمن ضروري والمثل الشعبي يقول: من تلدغه الحيّة يخاف من الحبل!

لكن هذا العالم الذي نعيش فيه والأشرار الذين يتربصّون ويمكرون للاعتداء على حرمات الآمنين، لم ولن يكفّ عن ابتكار طرق جديدة لمخاتلة رجال الأمن وسلطات المطارات، وأمريكا نفسها في عهد ترمب الحالي فقط، وليس قبله، وقعت فيها جملة من الحوادث الإرهابية الأمنية.

يقول المثل: لا ينفعُ حذرٌ من قدَر، ونحن نقول إن الحذر واجبٌ، لكن الأوجب هو القضاء على بيئة الشرّ وليس الشرّير نفسه، تجفيف المستنقع أنفع من ملاحقة البعوض.

تكريس قيم التعايش والسلام فعلاً لا قولاً، ومحاصرة إن لم يكن القضاء على جماعات الكراهية والنبذ والبغضاء، هو الأولى والأبقى.

عن "الشرق الاوسط"

مصطفى وشويسا يبحثان التصعيد بالضفة وتدهور الوضع الإنساني بغزة

رام الله- القدس- بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، في اتصال هاتفي أمس، مع المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط دوبرافكا شويسا، آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية، في ظل تصاعد إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية، وتدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

وأعربت المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط دوبرافكا شويسا عن قلقها إزاء استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي غير القانوني، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة أهمية تكثيف الجهود الدولية لاحتواء التصعيد.

وأكد الجانبان، خلال الاتصال، أهمية العمل المشترك من أجل تحقيق الاستقرار في الأراضي الفلسطينية، والدفع نحو حل سياسي شامل وعادل، وصولاً إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وموحدة، وفق قرارات الشرعية الدولية.

"بتسيلم" ينشر توثيقاً لقتل جندي إسرائيلي الرضيع سام

تل أبيب- وفا- كشف فيديو جديد نشره مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، عن لحظة قتل جندي إسرائيلي الرضيع سام أبو هيكل (٧ أشهر) بين ذراعي والدته في الخليل قبل ٤ أيام.

وقال مركز "بتسيلم" إنه حصل على فيديو يكشف لحظات إطلاق النار على عائلة أبو هيكل، والتي أسفرت عن استشهاد الرضيع سام أبو هيكل، وإصابة والديه.

وأضاف: "يظهر من الفيديو بوضوح أن إطلاق النار الذي قام به الجندي الإسرائيلي نحو السيارة تم في الوقت الذي أبطأ فيه سائقها من سرعته، استعدادا للتوقف، بينما كان على مسافة من الجنود ولم يشكل أي خطر عليهم".

كما يظهر في الفيديو الأب وهو يحمل الطفل ويحاول بيديه إيقاف النزيف من رأسه، وفق المركز.

ويمكن رؤية والدة الطفل، التي أصيبت هي الأخرى جراء إطلاق النار أثناء حملها ابنها، وهي جالسة على الطريق بجانب سيارة العائلة.

وتابع "بتسيلم": " في يوم الجمعة الماضي، ٥ يونيو، أطلق جندي إسرائيلي النار على عائلة فلسطينية عائدة من زيارة عائلية أثناء قيادتها سيارتها في حي تل الرميدة بمدينة الخليل".

وأضاف: "جاء إطلاق النار بعد أن لاحظ الأب، الذي كان يقود السيارة، وجود جنود يقفون على الطريق، فخفف سرعته".

وأصيب سام، الطفل البالغ من العمر ٧ أشهر، والذي كان بين ذراعي والدته في المقعد الخلفي، برصاصة في رأسه، وأُعلن عن استشهاده بعد ذلك بوقت قصير. كما أصيب والدا سام، اللذان لا يزالان يتلقيان العلاج في المستشفى، بالرصاص.

وتابع المركز: "بعد إطلاق النار، غادر الجندي الذي أطلق النار وجندي آخر كان برفقته مكان الحادث دون تفتيش المركبة أو تقديم أي مساعدة للطفل المصاب بجروح خطيرة ووالدته".

وختم "بتسيلم" بالقول: "خلال العامين والنصف الماضيين، قتلت إسرائيل أكثر من ٢٠ ألف طفل في غزة والضفة الغربية".

وتابع: "وقد أدت الحصانة التي يمنحها النظام الإسرائيلي للجنود والمستوطنين إلى واقع يومي يتم فيه دعم وتبرير قتل الفلسطينيين بأي شكل كان من قبل المنظومة، حتى عندما يتعلق الأمر بطفل يبلغ من العمر ٧ أشهر".

من جانبها، قالت مديرة مركز "بتسيلم" يولي نوفاك تعليقاً على قتل الرضيع أبو هيكل، وفق البيان، إن "الحصانة التي يوفرها المجتمع الدولي لإسرائيل قادت إلى وضع أصبحت فيه حياة الفلسطينيين مستباحة تماما".

رأي

أمريكا وإسرائيل.. خلافات عابرة

عماد الدين حسين

هل يعقل أن نصدق أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اختلف مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وطلب منه أن يتوقف عن مهاجمة إيران، وإلا تركه يواجهها بمفرده، ورفض اعتراض الصواريخ الإيرانية؟!.

أطرح هذا السؤال لأن ترامب وخلال تصريحاته في وقت متأخر مساء الإثنين الماضي ونقلا عن القناة ١٢ الإسرائيلية، طلب من نتنياهو عدم الرد على الهجمات الصاروخية الإيرانية، وحذره من مخاطر الانجرار إلى حرب واسعة قد تترك إسرائيل وحيدة في مواجهة طهران. القناة نقلت عن ترامب قوله لنتنياهو: «من الأفضل لك أن تكون حذرا جدا فيما تفعله، لأنك قد تجد نفسك قريبا وحيدا في مواجهة إيران».

بحسب القناة فإن ترامب طلب من نتنياهو إنهاء القصف الموسع على إيران بينما كانت المقاتلات تستعد لتنفيذه، خصوصا أن هناك ٥ دول في المنطقة ضغطت على ترامب للتدخل ومنع نتنياهو من توسيع المواجهة العسكرية بما يقود إلى تبديد فرص التوصل لاتفاق ينهي الحرب.

قبل تقرير القناة ١٢ فإن مسئولا أمريكيا قال لشبكة «سي إن إن»: «إن الولايات المتحدة لم تعترض الصواريخ الباليستية التي أطلقتها إيران على إسرائيل ليلة الأحد». وهو أمر يصعب تصديقه من وجهة نظري خصوصا أن مسئولا عسكريا إسرائيليا قال قبل هذا التصريح إن أمريكا ساعدت في جهود التصدي للصواريخ الإيرانية، وإن هناك تنسيقا تم بين رئيس الأركان الإسرائيلي آيال زامير وقائد القيادة المركزية الأمريكية براد كوبر.

ما سبق هو المعلومات الأساسية التي قرأناها وسمعناها من مصادر معلنة ومجهلة. نعود للسؤال الذي بدأنا به ونسأل: هل ما حدث يعني بداية الافتراق الأمريكي الإسرائيلي، أم أن الأمر بأكمله لا يعدو أن يكون إما تمثيلا، وإما مجرد خلافات تكتيكية لا تمس جوهر العلاقات الوطيدة بين البلدين، والتي تجعل البعض يشك أحيانا أنهما طرف واحد؟!

شخصيا أميل إلى أن أحد أهم تعريفات إسرائيل أنها حاملة طائرات أو قاعدة أمريكية وغربية متقدمة رست عنوة في المنطقة لتقسيمها وضمان عدم توحدها ونهضتها، وهنا علينا أن نتذكر زلة اللسان المهمة للمستشار الألماني فريدريك ميرتس حينما قال عن إسرائيل إنها «تقوم بالمهمة الأكثر قذارة نيابة عن الغرب بأكمله»!

من أكبر الأخطاء التي يقع فيها العرب منذ بداية الصراع مع إسرائيل عام ١٩٤٨، هو أنهم مثل جوجو ينتظرون ما لا يجيء أي الرهان على إحداث قطيعة بين أمريكا وإسرائيل، بدلا من الرهان على أنفسهم وعلى الأوراق الكثيرة الموجودة لديهم؟ ليس خطأ أن يحاول العرب أو بعضهم إبعاد أمريكا عن إسرائيل، لكن الخطأ الأكبر أن يكون ذلك هو الرهان الأوحد.

أمريكا كانت أول دولة تعترف بإسرائيل بعد قيامها بساعات عام ١٩٤٨، ومن وقتها قدمت لها كل أنواع المساعدات لدرجة أن البعض يصفها بأنها الولاية الأمريكية رقم ٥١. وتكاد تكون إسرائيل . حتى الآن . هي القاسم المشترك الوحيد تقريبا بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

يصعب تصديق أن يكون ترامب جادا فيما قاله عن إسرائيل ليلة الأحد، وفي الأيام الأخيرة هو دائم الإلحاح على أنه هو الذي يعطي الأوامر لنتنياهو، وأن الأخير سيكون ملزما بقبول أي اتفاق أمريكي مع إيران.

نعم قد تكون هناك خلافات شكلية وتكتيكية بين البلدين، لكن من يتأمل طبيعة هذه العلاقة خصوصا منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، فسوف يتأكد من أن هذه العلاقة راسخة وتتجاوز الخلافات العابرة.

بل إن الوقائع في السنوات الأخيرة تقول بوضوح إن ترامب ربما يكون فضل المصالح الضيقة لإسرائيل ولنتنياهو على حساب مصالح بلاده العليا في المنطقة.

هل هناك احتمال أن يكون ترامب قد استفاق أخيرا وأدرك حجم الورطة التي أوقعه فيها نتنياهو، وبالتالي بدأ يحاول فرملته حتى لا يزيد حجم الورطة؟!

ربما يكون ذلك، لكن مجمل العلاقة بين الرجلين تقول إن ترامب وقبله بايدن لم يتأخرا في أي شيء طلبته إسرائيل.

وسائل الإعلام الأمريكية والإسرائيلية دائمة الترويج منذ ثلاث سنوات لخلافات متنوعة بين كبار المسئولين الأمريكيين والإسرائيليين، وللأسف فإن وسائل الإعلام العربية تقع كثيرا أسيرة لهذه الأخبار وتتوسع في نشرها، ثم نتفاجأ في النهاية أن علاقة الطرفين عمليا «سمن على عسل»، وأن العرب هم من يدفعون الثمن في النهاية.

عن "الشروق" المصرية

الحايك: جهود حكومية مستمرة للحفاظ على بلداتنا القديمة والمواقع الأثرية في محافظة القدس

القدس- جورج زينة- أكد وزير السياحة والآثار هاني الحايك أهمية الجهود الحكومية المبذولة للحفاظ على البلدات القديمة والمواقع الأثرية في القرى والبلدات المحيطة بمدينة القدس، مشدداً على أن هذه المواقع تمثل جزءاً أصيلاً من التاريخ والتراث الفلسطيني، وأن الحفاظ عليها يضمن نقل هذا الإرث الحضاري إلى الأجيال القادمة.

جاء ذلك خلال جولة حكومية شارك فيها عدد من الوزراء وممثلو السلك الدبلوماسي، بتوجيهات من رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، حيث شملت الجولة تجمع الخان الأحمر، والبلدة القديمة في بلدة العيزرية، إضافة إلى زيارة بلدية العيزرية.

وأكد الحايك أهمية العمل الحكومي الذي تنفذه وزارة السياحة والآثار للحفاظ على البلدات القديمة والمواقع السياحية والأثرية، من خلال تعزيز حضور المواطنين والزوار فيها، الأمر الذي يسهم في حمايتها من التهديدات والمخاطر التي تواجهها.

وقال الحايك: "نعمل على تطوير سياحة المسارات والسياحة الداخلية في إطار جهودنا لتعريف أبناء شعبنا بأهمية المواقع الأثرية الفلسطينية، فوجودنا فيها وزيارتها بشكل مستمر يسهمان في حمايتها وصون تاريخها وضمان تناقله عبر الأجيال القادمة."

وشملت الجولة الحكومية زيارة تجمع الخان الأحمر، ومدرسة الخان الأحمر الأساسية المختلطة، كما اطلع الوفد على معالم البلدة القديمة في العيزرية وما تضمه من مواقع أثرية وسياحية.

واختتم الوفد جولته بالاجتماع مع ممثلي فعاليات ومؤسسات القدس وأبو ديس ناقش فيه المجتمعون سبل دعم صمود شعبنا في القدس .

حمدان يطلع على الواقع الثقافي بجنين ويشارك في تأبين الأديب الراحل ياسين السعدي

جنين- القدس- اطلع وزير الثقافة عماد حمدان والوفد المرافق له على الواقع الثقافي في محافظة جنين، وسير العمل في المؤسسات والمراكز الثقافية.

وخلال جولته شارك حمدان في تأبين الأديب الراحل ياسين السعدي، بحضور رسمي وشعبي وممثلي الفعاليات الثقافية.

وقال الوزير حمدان في كلمة له خلال التأبين :"نجتمع اليوم لنستذكر قامة أدبية ووطنية أفنت عمرها في خدمة اللغة العربية والأدب والشعر، وحملت الحرف رسالة، والعلم أمانة، والانتماء فعلاً يومياً لا شعاراً مؤقتاً، مضيفاً: "نقف اليوم أمام سيرة الشاعر والمربي والأديب الكبير ياسين السعدي الذي كان مدرسة كاملة في العطاء الثقافي والتربوي، ورجلاً من رجالات فلسطين الذين صانوا اللغة العربية في زمن التحديات وحرسوا جمالها من التراجع والانكسار".

وأكد الوزير حمدان أن الراحل السعدي خدم اللغة العربية وعلومها أكثر من اثنين وثلاثين عاماً في وزارة التربية والتعليم، فكان معلماً ومربياً وموجهاً للأجيال ويغرس في الطلبة محبة العربية، ويزرع في أرواحهم الاعتزاز بالهوية والانتماء، مضيفاً أن مؤلفاته وإنتاجه الأدبي، شكل إضافة نوعية للمكتبة الوطنية الفلسطينية، وللمشهد الثقافي الفلسطيني بعلمه وتحقيقاته وكتاباته التي اتسمت بالرصانة والعمق والأصالة، إذ ترك الراحل أثراً لا يُمحى، وسيرة ستبقى حية في وجدان المثقفين والباحثين وطلبة العلم.

كما توجه حمدان برسالته إلى المثقفين والأدباء والكتّاب قائلاً: "إن الوفاء الحقيقي للمبدعين يكون بحماية رسالتهم، وصون لغتهم وإرثهم، والانتصار للوعي والمعرفة، والاستمرار في حمل الكلمة الحرة المسؤولة ولقد كان الراحل مثالاً للمثقف الملتزم بقضايا شعبه وأمته، وعلينا أن نحفظ هذا النهج وأن نواصل الطريق".

وفي ختام جولته، زار الوزير حمدان والوفد المرافق، محافظ جنين كمال أبو الرب في منزله، للاطمئنان عليه وتهنئته بسلامته إثر حادث السير الذي تعرض له قبل يومين.

جامعة النجاح تحتفظ بالصدارة على الجامعات الفلسطينية وتتقدم عالمياً وآسيوياً

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- حافظت جامعة النجاح الوطنية على المرتبة الأولى فلسطينيا في تصنيف "UNIRANKS" العالمي لعام ٢٠٢٦، وذلك ضمن قائمة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، مؤكدةً استمرار حضورها المتقدم محلياً وإقليمياً ودولياً.

وبحسب نتائج التصنيف، جاءت جامعة النجاح في المرتبة ٩٨١ عالمياً، متقدمةً أربع مراتب مقارنة بالعام الماضي، حيث كانت في المرتبة ٩٨٥ عالمياً في تصنيف عام ٢٠٢٥. كما حققت الجامعة تقدما آسيويا بحلولها في المرتبة ٢٨١ على مستوى آسيا مقارنة بالمرتبة ٢٨٣ في العام الماضي، وحافظت على موقعها المتقدم في المرتبة ٢٠ عربياً.

ويأتي هذا الإنجاز ضمن تصنيف شمل ٣٧,٤٤٨ مؤسسة تعليم عالٍ على مستوى العالم، ما يضع جامعة النجاح ضمن شريحة متقدمة من الجامعات عالمياً، ويعكس تطورها المتواصل في مؤشرات الأداء الجامعي الشامل.

ويُعد تصنيف "UNIRANKS" من التصنيفات العالمية الحديثة التي تعتمد منهجية شاملة لتقييم مؤسسات التعليم العالي، إذ يقيّم الجامعات وفق عشرة محاور رئيسية تشمل: جودة التعليم، قابلية التوظيف، الأداء البحثي، تجربة الطلبة، التأثير الرقمي، التحول الرقمي، الابتكار، السمعة العالمية، رفاه الطلبة، والاستدامة المؤسسية.

ويعكس هذا التقدم استمرار جامعة النجاح في تطوير منظومتها الأكاديمية والبحثية، وتعزيز جودة التعليم، وتوسيع أثرها البحثي والمجتمعي، إلى جانب الاستثمار في التحول الرقمي والابتكار والشراكات المحلية والدولية. كما يؤكد هذا الإنجاز مكانة الجامعة بوصفها مؤسسة فلسطينية رائدة تسهم في تعزيز حضور التعليم العالي الفلسطيني على الساحتين العربية والعالمية.

وأكدت الجامعة أن استمرار تصدرها محلياً وتقدمها في التصنيفات العالمية يشكل حافزاً إضافياً لمواصلة العمل على تطوير البرامج الأكاديمية، ودعم البحث العلمي والابتكار، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للطلبة، وترسيخ دور الجامعة في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

كشف ملابسات مقتل مواطنة والقبض على مشتبه به في جنين

جنين- مجد للصافة- كشفت النيابة العامة وفرع المباحث العامة وحماية الأسرة في محافظة جنين، بالتعاون مع شرطة محافظة طوباس، أمس، ملابسات مقتل مواطنة تبلغ من العمر (٢٨ عاماً) من سكان الجديدة جنوب جنين، والتي وصلت إلى المستشفى التركي في طوباس بحالة حرجة، وأعلن الأطباء وفاتها لاحقاً.

وقال الناطق الإعلامي باسم الشرطة، العميد لؤي ارزيقات، إن الشرطة قبضت على شخص يُشتبه بارتكابه الجريمة، فيما باشرت النيابة العامة إجراءات التحقيق.

وأكد العميد ارزيقات أنه تم التحفظ على المشتبه به، حيث أمرت النيابة العامة بالتحفظ على الجثمان وإحالته إلى معهد الطب العدلي لإجراء الصفة التشريحية، واستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

تهديد من ألمانيا يُعرقل "مؤقتاً" مسار إقامة مستوطنات "إي ١" بالقدس

تل أبيب- "الشرق الأوسط"- اعترفت جهات إسرائيلية بأن موقفاً ألمانياً، ظهر مؤخراً عرقل "مؤقتاً" مشروع البناء الاستيطاني المعروف باسم "إي ١" على الأقل لعدة شهور مقبلة، حتى تتفرغ الحكومة في تل أبيب لإدارة حوار حوله.

وقالت مصادر مطلعة لصحيفة "معاريف" العبرية، أمس، إن إسرائيل كانت قد صدّقت على المشروع بكل مستويات السلطة ودوائرها، على الرغم من المعارضة الشديدة للمشروع، الذي يعد أحد أخطر مشاريع الاستيطان الإسرائيلية في المناطق المحتلة؛ إذ يقسم الضفة الغربية إلى قسمين ويقطع امتدادها الجغرافي والديموغرافي ويمنع إقامة دولة فلسطينية.

ونشرت الحكومة الإسرائيلية المناقصات وتلقت عروضاً من ١٣ شركة مقاولات لتنفيذه، وكان من المفترض أن تُفحص المناقصات في مطلع الشهر الحالي، ولكن ألمانيا - بحسب مصادر الصحيفة - وجهت "تحذيراً إلى شركات المقاولات باتخاذ إجراءات عقابية لها ولقادتها ولأصحابها في جميع دول الاتحاد الأوروبي".

وقدرت المصادر أن ذلك "التهديد فعل فعله، فقررت حكومة بنيامين نتنياهو تأجيل فتح المناقصات بضعة أشهر".

وقالت المصادر إن نتنياهو، بضغط من اليمين المتطرف في حكومته، بقيادة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، المسؤول عن ملف الاستيطان في الضفة الغربية، قرر تحدي الموقف الأوروبي الرافض للمشروع. ولكن، عندما اتخذت ألمانيا موقفاً حازماً بتهديد المقاولين، فرملت التقدم نحو المشروع وإعادة جدولة تنفيذه.

وتعد ألمانيا حليفاً كبيراً وحيوياً يشكل "سداً" في الاتحاد الأوروبي أمام المبادرات العديدة لفرض عقوبات على إسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية وغيرها، ومن الصعب تصور المضي في خلاف إسرائيلي معها وخسارتها كنصير أول خصوصاً في هذا الوقت الذي تعاني فيه تل أبيب من عزلة خانقة في العالم.

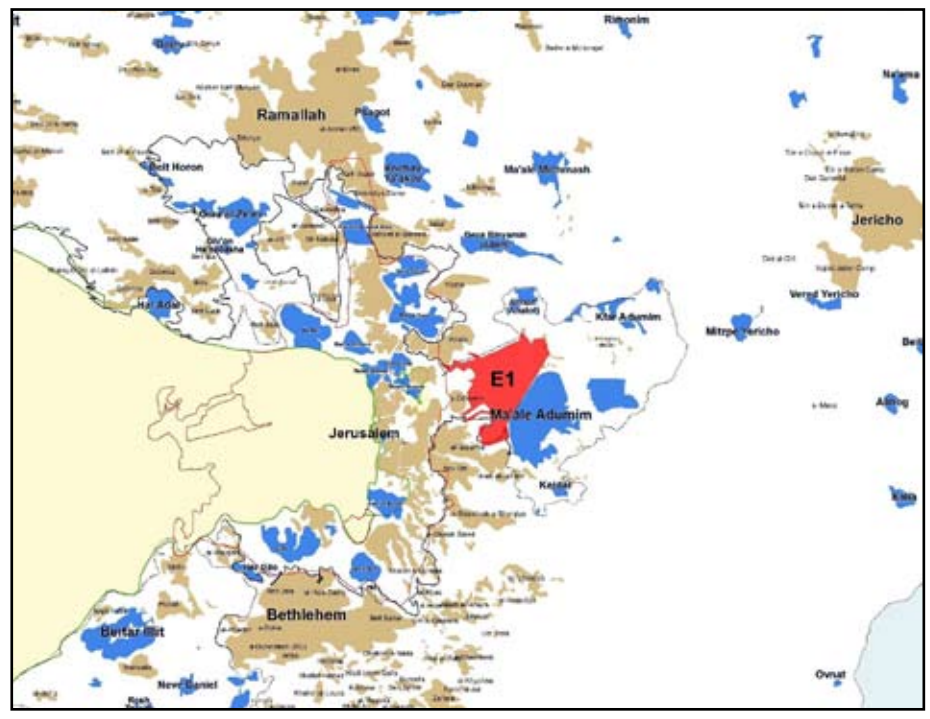

ومشروع "إي ١" هو خطة استيطانية قديمة، بدأ العمل عليه منذ عام ١٩٧٥، عند تأسيس مستوطنة "معاليه أدوميم"، الواقعة جنوبي مدينة القدس، ويمتد على مساحة نحو ١٢ ألفاً و٥٠٠ كيلومتر مربع بين بلدات عناتا، والعيساوية، والزعيم، والعيزرية، وأبو ديس.

ولكن إسحاق رابين، رئيس الحكومة التي أعدت المشروع هو نفسه الذي جمده، بعد اتفاقيات أوسلو في سنة ١٩٩٣، واعتُبر قراره منعطفاً في رؤية الحكومة للاستيطان، ولكن بعد اغتياله بأيدي أحد عناصر اليمين المتطرف، ثم تفشي الصيغة اليمينية في الحكومة مع وصول نتنياهو إلى الحكم، عاد المشروع إلى البحث والمداولات.

وفي عام ١٩٩٧ صدّق وزير الدفاع، إسحق مردخاي على المخطط، مرة أخرى، وبعدها بعامين صدّقت حكومة نتنياهو على الخريطة الهيكلية لمنطقة "إي ١".

وفي عام ٢٠٠٩، أعلنت حكومة إسرائيل بقيادة إيهود أولمرت إيقاف العمل بالمخطط بسبب ضغوط دولية، لا سيما من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة؛ إلا أن حكومة نتنياهو الثانية عاودت العمل به في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٢ رداً على منح الجمعية العامة للأمم المتحدة فلسطين صفة "مراقب غير عضو". وبحلول عام ٢٠٢٠ تسارعت الجهود لتنفيذ المخطط، في ظل إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن "صفقة القرن"، واستمر في هذا النهج رئيس الحكومة التالي نفتالي بنيت، الذي ينافس نتنياهو اليوم من جديد.

ماذا سيحدث للأطفال في الغرفة (٢)؟

اعتقل محمد من مدينة خان يونس عندما كان عمره ١٧ عاما، خلال اجتياح جيش الاحتلال للمدينة في الحرب الأخيرة، وقضى نحو ٢١ شهرا تنقل خلالها بين سجون "سدي تيمان" و"مجدو" وتعرض لاعتداءات متكررة خلال التحقيق قبل الإفراج عنه في صفقة تبادل الأسرى المنعقدة بين إسرائيل والمقاومة في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥.

ويقول الشنا إنه كان وأطفال آخرون محتجزين في القسم ٣ وفي الغرفة رقم ٢ في سجن "مجدو"، وكانوا يتعرضون للضرب بالعصي والدروع، كما استخدمت الكلاب في تعذيبهم. "كنا نجد سلوانا في تذكر أهلنا بعد كل نوبة ضرب كان كل واحد يجلس يبكي ويتذكر أهله".

ويتذكر محمد لحظة معرفته بإقرار الاحتلال لقانون إعدام الأسرى، وهي اللحظة التي أعادته إلى نقطة الصفر، ويقول "أمي أخبرتني بالخبر، فتحت الأخبار ورأيت بن غفير يحتفل بإقرار القانون. في تلك اللحظة أصابتني صدمة شلت تفكيري وانهمرت دموعي وعشت قهرا داخليا لا يمكن لوصفه أن ينتهي. شعرت بالعجز التام وتساءلت ماذا يمكنني أن أفعل؟".

وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، تنفس محمد الحرية ضمن صفقة تبادل للأسرى، عاد إلى حضن أمه، لكن الحضن لم يكن دافئا بما يكفي ليمحو قلق الابن على أبيه الأسير وقلق الأخ على رفاق الغرفة رقم ٢.

وبينما كان العالم ينظر إلى صفقات التبادل كأرقام تغلق وملفات تطوى، كان الشاب الفلسطيني محمد الشنا (١٩ عاما) يحمل في قلبه ثقلا لا تسعه الكلمات. فقد نجا من جحيم الاعتقال، لكن روحه بقيت معلقة هناك، خلف الجدران الباردة لسجن "مجدو"، حيث ترك والدا ورفاقا صغارا قاسموه الخوف والوجع وكسرة الخبز، لم تكن نجاة محمد كاملة فالماضي القريب يلاحقه، والمستقبل يهدد من أحبهم بالمقصلة.

ويبدو أن هذا القانون لمحمد ليس مجرد نص تشريعي يجري التصويت عليه في أروقة سياسية مكيفة، بل هو مسألة "حياة أو موت" لأطفال لا ذنب لهم سوى أنهم ولدوا في الجانب الخاطئ من الجدار، يخاف محمد أن يستيقظ يوما ليجد أن الوجوه الطفولية التي بكت معه في الغرفة رقم ٢ قد تحولت إلى مجرد جثث معلقة. يختم محمد قصته ومناشدته بكلمات تختزل عتب المظلومين "ليس أمامنا سوى إيصال رسالتنا للعالم. وإذا قرر هذا العالم أن يصمت مجددا، فسيكون هذا الدليل الأكبر على أنه عالم ظالم، مات فيه الضمير".

عن "الجزيرة نت"

"يبوس".. ينطلق قريباً

رام الله- القدس- من المقرر أن تنطلق خدمة تطبيق "يبوس" منتصف الشهر الجاري، لتشمل في مرحلتها التجريبية تسديد خدمات المياه والكهرباء والاتصالات والإنترنت، عبر محفظة مالية تبلغ نحو ٥٠٠ شيكل.

جاء ذلك خلال حديث موسع مع وزير المالية والتخطيط د.اسطفان سلامة، أمس، أكد فيه أن الحكومة ماضية في اتخاذ كل ما من شأنه التسهيل على الموظفين العموميين وضمان حصولهم على الخدمات الأساسية، إلى جانب تسهيل تحصيل مستحقات الشركات المزودة للخدمات وتسديد الدفعات المطلوبة دون تأخير.

وتناول اللقاء آلية عمل التطبيق وأهدافه، والفئات المستفيدة منه، ومستقبله بعد المرحلة التجريبية، والضمانات الرقابية والقانونية الناظمة لعمله، إضافة إلى أثره المتوقع على الموظفين العموميين والاقتصاد المحلي، وإمكانية التوسع مستقبلاً في خدماته لتشمل قطاعات وخدمات حكومية أخرى، فضلاً عن عدد من القضايا المرتبطة بالأزمة المالية والتحديات التي تواجه الموازنة العامة في ظل الحروب والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

خربة "حمصة" غربيّ دورا.. مخاوف من تكرار سيناريو المصادرة مع تصاعد النشاط الاستيطاني

الخليل - جهاد القواسمي- القدس- تتواصل المخاوف في منطقة خربة حمصة التاريخية غربيّ مدينة دورا، جنوبيّ الخليل، مع تصاعد اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على أراضيها، عقب إقامة بؤرة استيطانية جديدة وتنفيذ أعمال تجريف وشق طرق تهدف إلى توفير بنية تحتية تخدم التوسع الاستيطاني في المنطقة.

وقال المواطن جمال أحمد الرجوب، أحد أصحاب الأراضي، إن الإعتداء على أراضٍ حمصة ليس جديداً، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت في ثمانينيات القرن الماضي قراراً بمصادرة نحو ٢٤٠٠ دونم من أراضي المنطقة، إلا أن أصحابها تمكنوا من متابعته قضائياً وكسب القضية.

وأوضح أن ما يجري اليوم يعيد إنتاج السيناريو ذاته رغم عدم وجود أي قرار رسمي بالمصادرة أو إعلان للأراضي المستهدفة، مؤكداً امتلاك أصحاب الأراضي وثائق ملكية رسمية تشمل الطابو التركي وقراراً من المحكمة الإسرائيلية العليا أقر بحقوقهم في الأرض. وأضاف أن المستوطنين يسعون إلى فرض وجودهم على الأرض دون أي رادع، في ظل حماية جيش الاحتلال لهم، لافتاً إلى تنفيذ أعمال شق طرق استيطانية جديدة، ومؤكداً أن ما يجري يأتي ضمن سياسة تهدف إلى السيطرة على مزيد من الأراضي الزراعية وحرمان أصحابها من مصادر رزقهم. وشدد على تمسك الأهالي بأراضيهم واستمرارهم في التصدي لمحاولات المصادرة والتهجير.

وتجمع عدد من المزارعين وأصحاب الأراضي في المنطقة احتجاجاً على أعمال التجريف، التي أثارت مخاوف واسعة من تداعياتها على الأراضي الزراعية وحركة تنقل المواطنين، مؤكدين تمسكهم بأرضهم ورفضهم للواقع الاستيطاني المفروض بالقوة.

من جهته، قال رئيس بلدية الكوم والمورق الدكتور أحمد الرجوب إن منطقة حمصة تتبع للهيئة المحلية الكوم والمورق وبيت مقدوم، وهي التسمية التاريخية للمنطقة، مؤكداً أن النشاط الاستيطاني الجاري يتم بحماية مباشرة من قوات الاحتلال ويأتي ضمن سلسلة متواصلة من الاعتداءات على الأراضي الفلسطينية.

وأضاف أن حكومة الاحتلال منحت دعماً متزايداً لأنماط جديدة من الاستيطان، وفي مقدمتها الاستيطان الرعوي، الذي بات أداة للسيطرة على الأراضي الفلسطينية، خاصة قمم الجبال والمناطق المفتوحة، من خلال استيلاء المستوطنين على الأراضي والمراعي وتوسيع نفوذهم فيها.

وأكد أن جبل حمصة يمثل حقاً تاريخياً وقانونياً لأصحابه، وأن الأهالي يواصلون استخدامه وزراعته منذ مئات السنين بمحاصيل القمح والشعير وغيرها، إضافة إلى النشاط الرعوي، مشدداً على أن المستوطنين لا يملكون أي حق في المنطقة.

وأشار إلى أن أصحاب الأراضي يمتلكون وثائق رسمية تثبت ملكيتهم، بما في ذلك سندات الطابو التركي، موضحاً أن ادعاءات الاحتلال بشأن تصنيف الأراضي كـ"أراض أميرية" لا تنفي هويتها الفلسطينية وحقوق أصحابها فيها.

وأكد دعم البلدية الكامل لأصحاب الأراضي، سواء من خلال المتابعة القانونية أو التحرك على المستويين المحلي والدولي لمواجهة المخططات الاستيطانية وإفشالها.

بدوره، أوضح مدير العلاقات العامة في بلدية إذنا عبد الرحمن الطميزي أن الاحتلال يسعى إلى فرض واقع جغرافي جديد غرب الخليل عبر تنفيذ مخطط استيطاني يستهدف السيطرة على طريق استراتيجي يمتد لنحو سبعة كيلومترات.

وأشار إلى أن الطريق يبدأ من الشارع الالتفافي رقم ٣٥ في منطقة "فرش الهوى"، ويمر عبر أراضي بلدة إذنا ومنطقة سوبا وقرية الكوم وصولاً إلى منطقة طاروسا، مبيناً أن المشروع يأتي في إطار سياسات التوسع الاستيطاني الرامية إلى فرض مزيد من السيطرة على الأراضي الفلسطينية.

وأضاف أن الطريق المستهدف يشكل شرياناً حيوياً للمواطنين، ويخدم آلاف الدونمات الزراعية في المنطقة، محذراً من التداعيات الخطيرة التي قد تنجم عن تنفيذ المخطط على حياة المواطنين وأراضيهم الزراعية.

غزة.. حين يصبح البقاء تجارة والموت كلفة يومية

غزة- "الجزيرة نت"- بين عناوين الأخبار المتتالية التي تتنقل من حدث إلى حدث، تتكشف قصص إنسانية عصية، يختبرها أصحابها بحذافيرها، دون أن يملكوا القدرة على تجاوز واقعهم بالتقليب من شاشة إلى أخرى.

وتكشف هذه التجارب عن الجانب الآخر للأحداث المتتالية للحرب الإسرائيلية على غزة، لأشخاص عايشوا تفاصيل التهجير والقتل والتجويع ببطء، دون رقيب ولا حسيب.

وتكشف صحيفتا نيويورك تايمز الأمريكية وفايننشال تايمز البريطانية عن جوانب مختلفة من الكارثة الإنسانية المتواصلة في غزة، لكنهما تلتقيان عند نتيجة واحدة، وهي أن الحرب لم تقتصر على القتل والدمار المباشر، بل أعادت تشكيل الحياة اليومية للفلسطينيين عبر الجوع والمرض والنزوح وانهيار الخدمات الأساسية.

وفي تقرير بعنوان "تكلفة البقاء في غزة"، تناولت مراسلة نيويورك تايمز إيما غولدبرغ والصحفية الاستقصائية إيميلي كاسي، قصة الفلسطيني صالح أبو شمالة، الذي أنفق ما يزيد على ٢٥٠ ألف دولار في لندن، ضمن محاولات يائسة لإبقاء عائلته بغزة على قيد الحياة.

بدورها نشرت الصحفية هبة صالح، مراسلة فايننشال تايمز في مصر، تقريرا مفصلا بعنوان "آفة القوارض التي ترهب غزة"، لتسلط الضوء على أزمة داخل مخيمات النزوح، حيث أدى الدمار وتراكم الأنقاض والنفايات وتعطل شبكات المياه والصرف الصحي إلى انتشار القوارض والحشرات بين مئات آلاف النازحين.

بين لندن ورفح

لم يعد الفلسطيني صالح أبو شمالة يعيش حياة طبيعية منذ اندلاع الحرب على غزة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، إذ تحولت أيامه إلى سباق يومي لإنقاذ عائلته المحاصرة في القطاع، في وقت تراكمت عليه فيه الديون، وخسر مدخراته، وتابع من غربته في لندن تفاصيل الموت والجوع والتهجير التي شملت أقرب الناس إليه.

وبحسب نيويورك تايمز، يبلغ صالح من العمر ٣٤ عاما ويقيم في بريطانيا، في حين بقي والداه وإخوته، صالح ورشاد وراجي وعبد الرحمن وشيماء في غزة.

وخلال أكثر من عامين من الحرب، أنفق صالح ما يزيد على ٢٥٠ ألف دولار في محاولة لإبقائهم على قيد الحياة، قبل أن يجد نفسه غارقا في ديون تجاوزت ١٢٥ ألف دولار.

لكن العبء المالي لم يكن سوى جزء من المأساة، فالرجل الذي غادر غزة عام ٢٠٢٢ بحثا عن مستقبل أكثر أمنا، وجد نفسه بعد أشهر قليلة يتابع من بعيد انهيار عالمه بالكامل تحت القصف الإسرائيلي.

منذ ما قبل تشرين الأول

ويروي صالح للصحيفة أن أولى الصدمات الكبرى في حياته وقعت وهو طفل عندما قتلت شقيقته شيماء قرب منزل العائلة في رفح بنيران دبابة إسرائيلية خلال الانتفاضة الثانية، وكان عمره آنذاك ١٠ أعوام فقط.

ويستذكر صالح المشهد الصادم، عندما حمل والده الطفلة الصغيرة ذات الأعوام الثمانية، وركض بها إلى المستشفى، قبل أن يعود والأسى على وجهه وثيابه مغطاة بالدماء.

وقال صالح إن صدمة فقدان شقيقته بقيت ترافقه سنوات طويلة، لكنها لم تكن سوى مقدمة لسلسلة أخرى من المآسي التي ستضرب العائلة لاحقا، ففي عام ٢٠٢١ دمرت غارة إسرائيلية شقة صالح، ليقرر بعدها بصعوبة السفر إلى لندن للالتحاق ببرنامج الماجستير في جامعة إكستر في بريطانيا.

ومع بدء الحرب الأخيرة، انقطعت الاتصالات مع عائلته لأيام، وعندما تمكن شقيقه رشاد أخيرا من التواصل معه، كانت الغارات الإسرائيلية قد بدأت بالفعل تحصد الأرواح وتدفع السكان إلى النزوح الجماعي، طبقا للصحيفة.

ونقلت الصحيفة إحدى رسائل صالح لشقيقه حينذاك، حيث قال قلقا "لن يتركوا حجرا فوق حجر".

وبعد ذلك تحولت حياة الشاب إلى غرفة عمليات دائمة، يتابع منها الأخبار والشبكات الاجتماعية ويرسل طلبات المساعدة إلى السفارات والمنظمات الإنسانية، ويحاول جمع الأموال وإرسالها إلى غزة.

حياة مستحيلة

ووفقا للتقرير، واجهت عائلة صالح واقعا اقتصاديا خانقا تفاقم بفعل الحصار والقيود الإسرائيلية المفروضة على دخول البضائع إلى القطاع.

وتؤكد الصحيفة أن إسرائيل لم تسمح إلا لعدد محدود جدا من التجار الفلسطينيين بالحصول على تصاريح الاستيراد، وأدى هذا القرار إلى احتكار التجارة وغياب المنافسة، وظهور طبقات من الوسطاء والرسوم الباهظة التي يدفعها التجار مقابل دخول كل شاحنة إلى القطاع.

وتشير الصحيفة إلى أن تكلفة شحنة قيمتها الأصلية ١٠٠ شيكل (نحو ٢٨ دولارا) قد ترتفع إلى أكثر من ٢٠ ألف شيكل (قرابة ٥ آلاف و٧٠٠ دولار) عند وصولها إلى القطاع.

ومع ارتفاع رسوم التنسيق والنقل -حسب التقرير- أعلن رئيس الغرفة التجارية بغزة أن مجموع الرسوم المدفوعة منذ بداية الحرب تجاوز ١,٥ مليار دولار، كما نشأت سوق سوداء ضخمة موازية لتهريب السلع مقابل أرباح هائلة.

وكانت النتيجة كارثية على السكان، إذ ارتفع سعر كيلو الدقيق من نحو نصف دولار قبل الحرب إلى ٢٧ دولارا، كما ارتفع سعر كيلو البيض من ٢,٥ دولار إلى ١٣٠ دولارا، وصعد سعر غاز الطهي من دولارين للكيلوغرام إلى نحو ١٩٠ دولارا، مما جعل الغذاء والاحتياجات الأساسية بعيدة عن متناول غالبية العائلات.

وفي ظل ذلك الواقع، اضطر صالح إلى اللجوء إلى وسطاء وشبكات تحويل أموال غير رسمية لإرسال المساعدات إلى أسرته.

ووصلت عمولات بعض الوسطاء إلى ٦٠٪ من قيمة الأموال المحولة، مما يعني أن كل ١٠٠ دولار كان يرسلها لا يصل منها إلى عائلته سوى ٤٠ دولارا.

ومع تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية، اضطرت الأسرة إلى مغادرة رفح والنزوح إلى منطقة المواصي قرب خان يونس، وهناك - بعد رحلة طويلة وفق الصحيفة - عاش أفراد العائلة في خيام بدائية وسط نقص الغذاء والمياه والدواء.

ورغم محاولات صالح الحثيثة لإخراج عائلته، ودفعه مبالغ طائلة في سبيل ذلك، باءت جهوده بالفشل بعد إغلاق معبر رفح عام ٢٠٢٤، ليفقد بذلك هو وعائلته الأمل في خروجهم بعد أشهر من المحاولة، في واحدة من أكثر اللحظات صعوبة على نفسه، وفق تعبيره.

سلسلة جلطات

وكانت حالة والد صالح، كمال أبو شمالة من أصعب الحالات في العائلة، فهو مصاب بالتصلب المتعدد ويعتمد على جهاز لتنظيم ضربات القلب، مما جعل حصوله على العلاج مسألة حياة أو موت.

وفي أواخر عام ٢٠٢٤ تعرض كمال لجلطة دماغية ونقل إلى مجمع ناصر الطبي في خان يونس، أحد المستشفيات القليلة التي واصلت العمل رغم الحرب، ولكن للأسف - تتابع الصحيفة - كانت الأدوية المطلوبة نادرة وباهظة الثمن، في وقت كانت فيه الإمدادات الطبية تتراجع بصورة حادة.

ولم تتوقف معاناة كمال عند هذا الحد، فبعد أيام من تعرضه لسلسلة جلطات جديدة في مايو/أيار ٢٠٢٥، قصفت القوات الإسرائيلية القسم الجراحي في المستشفى الذي كان يتلقى العلاج فيه، مما أسفر عن استشهاد شخصين وإلحاق أضرار كبيرة بالمبنى.

وبعد القصف اضطر الرجل المريض إلى مغادرة المستشفى والعودة إلى الخيمة، حيث تولى أبناؤه رعايته في ظروف شديدة القسوة، عندما كانوا يكافحون لتأمين الأدوية الضرورية له.

وداعا راجي

غير أن الضربة الأكثر إيلاما للعائلة جاءت في يونيو/حزيران ٢٠٢٥ - طبقا للصحيفة - حين كان رشاد في المستشفى يتابع معاملات والده الطبية، في حين كان شقيقه راجي (٢٧ عاما) يساعد والدته في إعداد الطعام داخل المخيم، وأثناء إشعال النار لتحضير وجبة الغداء، ضربته غارة إسرائيلية مباشرة أمام والدته.

وفي لندن استيقظ صالح فجرا على اتصال مفاجئ من رشاد ليقول له: "لقد فقدنا راجي"، ويصف صالح تلك اللحظة بأنها كانت من أكثر اللحظات قسوة في حياته، خاصة بعد أن انتبه إلى أنه فوت مكالمة من أخيه الصغير قبل يوم من استشهاده.

ويضيف صالح "لم أتجاهل اتصالا من راجي سوى مرة واحدة، وربما كان الاتصال الوحيد الذي لم أرد عليه خلال عامين"، وأخبر الصحيفة بأن الأسرة دفعت مبلغا مرتفعا للحصول على قبر لدفنه، في مشهد يلخص كيف امتدت آثار الحرب حتى إلى تفاصيل الموت نفسه.

أما ريم والدة صالح، فقد دخلت بعد مقتل ابنها في حالة انهيار نفسي شديد، وأصيبت بنوبات ارتجاف متكررة، وكانت تمضي ليالي طويلة وهي تبكي وتصرخ من شدة الألم والحزن.

ومع ذلك، وفي ظل الأوضاع القاسية، لم تجد العائلة "وقتا للأسى"، وفق تعبير رشاد، فالبحث عن الطعام والدواء والمياه ومستلزمات البقاء كان يطغى على كل شيء.

شباك الموت

وفي عام ٢٠٢٥، دخلت الأزمة مرحلة جديدة بعد الحصار الإسرائيلي الكامل للمساعدات والبضائع، وأشار التحقيق إلى أن المجاعة انتشرت في أنحاء القطاع، واضطر أفراد عائلة صالح إلى طحن الحبوب والعدس لصناعة الخبز.

وبعد ذلك جرى استبدال نظام المساعدات التقليدي بـ"مؤسسة غزة الإنسانية " المدعومة أمريكيا، وبحسب الأمم المتحدة، قُتل قرابة ألف شخص قرب مواقع توزيع المساعدات التي أنشئت خلال الحرب، وكان معظمهم بنيران إسرائيلية، وفق ما أورده التقرير.

وفي إحدى الحوادث التي رواها التقرير، توجه رشاد إلى منطقة توزيع مساعدات في رفح أملا في الحصول على الطحين، وهناك شاهد حشودا كبيرة من المدنيين، بينهم أطفال ينتظرون الحصول على الغذاء.

وقال إنه رأى إطلاق نار قرب الحشود المتجهة نحو مركز التوزيع، وبينما كان طفل صغير يحتمي مع والده خلف جدار، أطل برأسه للحظة فأصيب برصاصة في الرأس. ووصف رشاد المشهد قائلا إن صوت الرصاصة وهي تخترق جمجمة الطفل ذكّرته بصوت انقسام حبة بطيخ.

معاناة الغربة والعزلة

وفي لندن، كان صالح يعيش حربا من نوع مختلف، فقد أصبح النوم مهمة شبه مستحيلة، وأخذ يستيقظ ليلا على وقع الأخبار والمكالمات القادمة من غزة، كما عانى من آلام في الفك بسبب طحن أسنانه أثناء النوم، وفقد القدرة على التركيز في أبسط تفاصيل حياته اليومية.

وتحول شعوره بالنجاة إلى عبء نفسي ثقيل، فكل وجبة كان يتناولها كانت تذكره بأن عائلته تكافح للحصول على رغيف خبز، وكل زيارة لمتجر أو حديقة كانت تثير داخله إحساسا بالذنب تجاه من تركهم خلفه.

ورغم كل ما أنفقه وكل ما اقترضه، لا يزال صالح حتى اليوم يخشى على مستقبل أسرته، فوالده يعاني تدهورا صحيا مستمرا، ووالدته لم تتعاف من صدمة مقتل راجي، في حين يواجه أشقاؤه آثار سنوات من الحرب والنزوح والفقدان.

ويختصر صالح التحول الذي أصابه بقوله "أستطيع أن أفهم أن الشخص الذي يقف أمامي في المرآة هو أنا، لكن الوجه تغيّر تماما".

وترسم قصة صالح أبو شمالة، كما عرضتها نيويورك تايمز، كيف امتدت آثار الحرب الإسرائيلية على غزة إلى ما هو أبعد من القصف والدمار المباشر، لتشمل التهجير المتكرر، وفقدان الأحبة، وانهيار النظام الصحي، وانتشار الجوع، واستنزاف العائلات نفسيا وماديا.

انهيار بيئي

بدورها تقول صحيفة فايننشال تايمز إن آلاف العائلات الفلسطينية التي تعيش في الخيام وسط الركام تواجه خطرا متزايدا من الجرذان والحشرات، التي أصبحت تقتحم أماكن السكن المؤقتة وتفسد الطعام وتهاجم الأطفال، في ظل غياب الخدمات الأساسية وتراكم النفايات وتدفق مياه الصرف الصحي.

ويصف الكاتب الفلسطيني مالك شنباري، الذي يعيش مع زوجته وطفليه في خيمة بمنطقة المواصي جنوبي القطاع، حجم المأساة قائلا إن خمسة رجال اضطروا للتعاون من أجل القضاء على قارض ضخم اقتحم خيمتهم.

ويقول شنباري إن القارض "كان بحجم الأرنب" وأثار الرعب في نفوس أطفاله، مضيفا أن هذه الحيوانات تكاثرت بشكل كبير وسط الركام المنتشر في أنحاء القطاع.

ويوضح الرجل أن القوارض تمزق الملابس وتلحق أضرارا يومية بمقتنيات العائلات التي فقدت أصلا معظم ما تملك خلال الحرب.

وتشير الصحيفة إلى أن أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون اليوم في جزء صغير من القطاع بعد أن فرضت إسرائيل سيطرتها على نحو ٦٠٪ من أراضي غزة، كما يقيم أكثر من ٨٠٪ من السكان داخل خيام أو مبان مدمرة جزئيا.

وفي هذه الظروف القاسية، تحولت مخيمات النزوح إلى بيئة مثالية لتكاثر الآفات، لأن النفايات تتكدس قرب أماكن السكن، ومياه الصرف الصحي تتدفق بين الخيام، فيما تعاني العائلات نقصا حادا في المياه النظيفة ومواد النظافة.

وتقول الدكتورة سالي صالح، المسؤولة عن الاستجابة الطارئة في منظمة "المساعدات الطبية للفلسطينيين" البريطانية، إن انتشار القوارض والحشرات يرتبط مباشرة بانهيار أنظمة المياه والصرف الصحي والرعاية الصحية والتغذية في القطاع.

عامل الصرف الصحي

وبحسب بيانات الأمم المتحدة، توقفت نحو ٨٠٪ من محطات ضخ مياه الصرف الصحي عن العمل، مما أدى إلى تدفق عشرات آلاف الأمتار المكعبة من المياه العادمة يوميا نحو البحر والمناطق السكنية ومخيمات النازحين.

وفي مخيمات جباليا شمالي القطاع، تؤكد فايننشال تايمز أن السكان يضطرون إلى استخدام حفر بدائية كمراحيض بسبب انهيار شبكات الصرف الصحي.

طفلة فلسطينية تصب الماء في مرحاض مؤقت في خيمة عائلتها في خان يونس (أسوشيتد برس)

ويقول عمران أبو وردة - وهو أب لخمسة أطفال - إن "الجرذان والبعوض أصبحت جزءا من الحياة اليومية للسكان. نمزح أحيانا بأنها أصبحت تعيش معنا مثل أطفالنا".

وترى الصحيفة أن أزمة القوارض ليست مشكلة منفصلة، بل نتيجة مباشرة للدمار الواسع الذي خلفته الحرب، وتعثر جهود إعادة الإعمار، واستمرار القيود على دخول المعدات والمواد اللازمة لإصلاح البنية التحتية.

وهكذا، ترسم الصحيفتان صورة لمجتمع يعيش تحت ضغط إنساني متواصل، إذ تعكس قصة صالح الفردية تجربة آلاف العائلات الفلسطينية التي وجدت نفسها تخوض معركة يومية من أجل البقاء، بينما تؤكد فايننشال تايمز استمرار المأساة في مخيمات نزوح تفتقر إلى أبسط مقومات العيش، مع انتشار الجوع والأمراض والقوارض بين مئات آلاف النازحين.

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank
BADEA
ز/٦/١١(٦)

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
مجلس قروي عورتا ومجلس قروي أودلا

تمديد فتح عطاء

اسم المناقصة: إعادة تأهيل الطريق الرابط عورتا – أودلا
حوارة (أحد مداخل نابلس الرئيسية) / محافظة نابلس

رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2026-022

يعلن مجلس قروي عورتا ومجلس قروي أودلا عن تأجيل موعد فتح العطاءات للمشروع المذكور أعلاه ليوم الأربعاء 2026/06/17 الساعة 12:00 ظهراً وذلك لوجود عطلة رسمية يوم الثلاثاء 2026/06/16 بمناسبة رأس السنة الهجرية للعام 1448 هـ مع الإنتباه على كفالات دخول عطاء سارية المفعول لمدة 120 يوما من تاريخ فتح العطاء وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.

رئيس مجلس قروي عورتا/الأستاذ حديثة عواد
رئيس مجلس قروي أودلا/الأخ منذر راشد

الأسرى الفلسطينيون.. ومعركة كسر العزلة

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام-حين خرج بعض معتقلي غزة من السجون الإسرائيلية خلال صفقات التبادل الأخيرة، لم يكن كثير منهم يعرف إن كانت عائلاته ما تزال على قيد الحياة. بعضهم علم بعد الإفراج أن منزله دُمّر، وآخرون اكتشفوا مقتل آبائهم أو زوجاتهم أو أطفالهم بعد شهور من العزل الكامل داخل المعتقلات، دون أي وسيلة لمعرفة ما يجري خارج الزنازين.

هذه الشهادات لم تعد مجرد روايات فردية لأسرى سابقين، بل تحولت خلال الشهور الأخيرة إلى أحد المحركات الأساسية لحملات تضامن دولية تحاول إعادة قضية الأسرى الفلسطينيين إلى الواجهة العالمية، بعد سنوات بقي فيها هذا الملف محصورًا غالبًا داخل الدوائر الفلسطينية والحقوقية الضيقة.

من "الأشرطة الحمراء" إلى حملة "أنقذوا الأسرى"، ومن الوقفات الشعبية إلى حملات الترجمة الرقمية والضغط الحقوقي، تتسع محاولات تدويل قضية الأسرى في وقت تصفه المؤسسات الحقوقية بأنه من أكثر المراحل قسوة في تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية.

لكن خلف صور التضامن والحضور المتزايد في الساحات العالمية، يبقى السؤال حاضرًا: هل نجحت هذه الحملات فعلًا في حماية الأسرى، أم أنها ما تزال تحاول فقط منع العالم من نسيانهم؟

أرقام تكشف حجم التحول داخل السجون

حتى مطلع إبريل ٢٠٢٦، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن عدد الأسرى الفلسطينيين والعرب داخل السجون الإسرائيلية تجاوز ٩٦٠٠ أسير، بينهم ٨٦ أسيرة و٣٥٠ طفلًا، إضافة إلى ٣٣٧٦ معتقلًا إداريًا محتجزين دون تهمة أو محاكمة، في واحدة من أعلى نسب الاعتقال الإداري منذ سنوات.

كما تصنف إسرائيل ١٢٥١ معتقلًا من غزة ضمن فئة "المقاتلين غير الشرعيين"، وهو رقم لا يشمل المحتجزين داخل المعسكرات العسكرية الإسرائيلية، وسط اتهامات حقوقية باستمرار إخفاء معلومات تتعلق بمصير عدد من معتقلي غزة.

وتكشف هذه المعطيات حجم التحول الذي شهدته السجون بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، إذ كان عدد الأسرى قبل الحرب يقل عن ٥٢٥٠ أسيرًا، قبل أن تتوسع حملات الاعتقال بصورة غير مسبوقة في غزة والضفة الغربية.

وفي موازاة ذلك، وثقت مؤسسات حقوقية فلسطينية استشهاد ٩٤ أسيرًا فلسطينيًا على الأقل داخل السجون ومراكز الاحتجاز الإسرائيلية منذ أكتوبر ٢٠٢٣، بينما ارتفعت حصيلة شهداء الحركة الأسيرة المعلومة هوياتهم إلى ٣٢٦ أسيرًا منذ عام ١٩٦٧.

وتقول مؤسسات حقوقية إن هذه المرحلة تشهد تصاعدًا غير مسبوق في شهادات التعذيب والتجويع والعزل والإهمال الطبي، بالتزامن مع تراجع شبه كامل للرقابة الدولية الفعلية على أوضاع المعتقلين.

حملات خرجت من داخل السجون

وسط هذا التصاعد، بدأت عائلات الأسرى ومجموعات التضامن بإطلاق حملات هدفت إلى إخراج قضية الأسرى من الإطار المحلي الفلسطيني إلى مساحة دولية أوسع.

وتقول غفران زامل، المنسقة الإعلامية للحملة العالمية للأسرى "أنقذوا الأسرى"، إن الحملة انطلقت أساسًا من عائلات الأسرى، خصوصًا بعد اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، "في ظل بقاء أعداد كبيرة من الأسرى القدامى والمحكومين بالمؤبدات داخل السجون، بينما كان العالم منشغلًا بالحرب".

وتضيف أن الحملة جاءت أيضًا بالتزامن مع تقدم مشروع "قانون إعدام الأسرى" داخل الكنيست الإسرائيلي، ما دفع القائمين عليها إلى إطلاق مرحلة أولى بعنوان "قانون إعدام الأسرى في السجون"، بهدف إعادة تسليط الضوء على خطورة ما يجري داخل المعتقلات.

وبحسب زامل، فإن الحملة اعتمدت على خطة تمتد لستة أشهر، خُصص كل شهر منها لتسليط الضوء على ملف محدد، من الأسرى الأطفال والأسيرات، إلى شهداء الحركة الأسيرة وأسرى غزة بعد الحرب.

وفي الوقت نفسه، ظهرت حملات أخرى استخدمت أدوات بصرية ورقمية مختلفة، كان أبرزها "الأشرطة الحمراء"، التي تحولت إلى رمز متداول في عدد من الفعاليات والمظاهرات الدولية.

وبحسب معطيات منظميها، شهدت الحملة تنظيم ١٤٤ فعالية في ١٩ دولة حتى مطلع إبريل ٢٠٢٦، ضمن جهود هدفت إلى إعادة قضية الأسرى إلى مركز النقاش الحقوقي والإعلامي الدولي.

ويقول عدنان حميدان، منسق حملة "الأشرطة الحمراء"، إن الاحتلال حاول لعقود "تحويل الأسرى إلى مجرد أرقام وملفات أمنية"، بينما تسعى الحملات الحالية إلى إعادة تقديم الأسير الفلسطيني بوصفه "عنوانًا للكرامة الوطنية والعدالة الإنسانية".

ويرى القائمون على هذه الحملات أن التحولات التي رافقت الحرب على غزة، والاهتمام العالمي المتزايد بالرواية الفلسطينية، فتحت نافذة غير مسبوقة لوصول قضية الأسرى إلى جمهور دولي لم يكن يتابع هذا الملف سابقًا، خصوصًا عبر الإعلام الرقمي ومنصات التواصل.

شهادات التعذيب تدفع الحراك إلى الاتساع

لم تعد الحملات تستند فقط إلى الخطاب التضامني، بل إلى تصاعد التقارير الحقوقية والشهادات القادمة من داخل السجون، خصوصًا من معتقلي غزة بعد الحرب.

وتقول زامل إن أسرى غزة كانوا "الأكثر تعرضًا للتنكيل والتعذيب الجسدي والنفسي وحتى الاعتداءات الجنسية"، مشيرة إلى أن المعتقلين الذين احتُجزوا داخل معسكرات تابعة للجيش الإسرائيلي، مثل "سيدي تيمان" و"نفتالي"، تعرضوا "لحلقات متواصلة من التعذيب منذ لحظة الاعتقال وحتى الإفراج".

وتضيف أن شهادات الأسرى المفرج عنهم تحدثت عن "الإهمال الطبي والتجويع والضرب والصعق الكهربائي وأساليب تعذيب غريبة مثل التابوت والديسكو"، معتبرة أن الأخطر هو "استمرار التعتيم على مصير أعداد من معتقلي غزة وعدم تقديم بيانات واضحة بشأنهم".

وفي السياق نفسه، تلقى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، خلال دورته الثامنة والخمسين، تقارير توثق وفاة عشرات الأسرى الفلسطينيين داخل السجون ومراكز الاحتجاز منذ بداية الحرب، إلى جانب شهادات تتعلق بالتعذيب والحرمان من العلاج.

كما نشرت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية تقريرًا استند إلى شهادات ٥٥ أسيرًا فلسطينيًا تحدثوا عن انتهاكات جسيمة بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، شملت الضرب والتجويع والإذلال والعزل لفترات طويلة.

وفي مارس ٢٠٢٥، نقلت صحيفة "الغارديان" شهادات لأسرى مفرج عنهم من غزة تحدثوا عن شهور من العزل الكامل، دون معرفة مصير عائلاتهم أو إبلاغهم بمقتل أقارب لهم خلال الحرب.

ويصف حميدان ما يُكشف من شهادات حول الاعتداءات الجنسية والانتهاكات الجسدية بأنه "الأخطر والأكثر صدمة"، مشيرًا إلى أن الحملة تتابع "بمنتهى الجدية والخطورة" إفادات متقاطعة تتحدث عن استخدام الاعتداءات الجنسية كأداة إذلال وكسر نفسي داخل مراكز الاحتجاز.

كما يشير إلى ما تتعرض له الأسيرات الفلسطينيات من "إهانات وتفتيش عارٍ وتحرش وانتهاكات ذات طابع جنسي"، معتبرًا أن هذه الممارسات "لا تستهدف الجسد فقط، بل تستهدف كرامة الإنسان الفلسطيني ومحاولة تحطيمه نفسيًا ومعنويًا".

وفي موازاة ذلك، تواصل إسرائيل توسيع استخدام الاعتقال الإداري، الذي يسمح باحتجاز الفلسطينيين استنادًا إلى "ملفات سرية" لا يسمح للمحامين أو المعتقلين بالاطلاع عليها، وهو ما تعتبره المؤسسات الحقوقية انتهاكًا لاتفاقية جنيف الرابعة والمعايير الدولية الخاصة بمعاملة المعتقلين.

صمت دولي وعجز عن الحماية

ورغم تصاعد التقارير الحقوقية والشهادات، تقول مؤسسات الأسرى إن الاستجابة الدولية ما تزال محدودة، ولم ترتقِ إلى مستوى ما يجري داخل السجون.

وتتهم مؤسسات فلسطينية اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالعجز عن فرض رقابة فعلية على أوضاع الأسرى، خصوصًا معتقلي غزة الذين احتُجز كثير منهم لأشهر طويلة دون زيارات أو أي معلومات واضحة لعائلاتهم، في وقت بقيت فيه عشرات العائلات تبحث عن إجابة واحدة: هل أبناؤهم أحياء أصلًا أم لا؟

كما يواجه الصليب الأحمر انتقادات متزايدة بسبب محدودية تدخله العلني، واكتفائه غالبًا بالتحركات الدبلوماسية غير المعلنة، رغم تصاعد التقارير المتعلقة بالتعذيب والإخفاء القسري والحرمان من العلاج.

وفي الوقت نفسه، يرى حقوقيون أن المؤسسات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، اكتفت حتى الآن بإصدار تقارير وتحذيرات دون ترجمتها إلى إجراءات ضاغطة أو آليات مساءلة حقيقية، ما سمح باستمرار الانتهاكات داخل السجون دون تغيير ملموس على أرض الواقع.

وتقول زامل إن الحملة سعت منذ بدايتها إلى مخاطبة الحراكات الغربية بلغات متعددة، عبر ترجمة المواد المتعلقة بالأسرى إلى الإنجليزية والألمانية والإسبانية والتركية، بعد ملاحظة تأثير الحراكات الشعبية خلال حرب غزة على مواقف بعض الحكومات.

وتضيف أن الحملة تأمل في أن تتحول هذه التحركات إلى "مواقف رسمية ضاغطة"، مشيرة إلى مؤشرات تعتبرها "قابلة للبناء عليها"، مثل قرار فرنسي بمنع دخول وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إلى فرنسا.

لكن القائمين على الحملات يقرون في الوقت نفسه بأن التفاعل الدولي ما يزال دون مستوى ما يجري داخل السجون.

وبينما تتوسع حملات التضامن وتتعدد أشكالها، يبقى الواقع داخل الزنازين أكثر قسوة من أن تغيّره الشعارات وحدها. فالحملات نجحت في إعادة الأسرى الفلسطينيين إلى جزء من المشهد العالمي، ونجحت في كسر جزء من العزلة المفروضة عليهم، لكنها لم تنجح بعد في وقف الموت البطيء خلف أبواب السجون الإسرائيلية.

أبو الحمص: من حق الأسرى المبعدين في غزة وكل مكان الاجتماع بأُسرهم وذويهم

رام الله- القدس- تزامناً واستكمالاً للصرخة التي إنطلقت من الأسرى المحررين المبعدين، الى غزة، طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين رائد أبو الحمص، بضرورة الاستجابة السريعة بجمع شمل الأسرى المبعدين بأسرهم وعائلاتهم، سواء من أبعدوا من مدنهم وقراهم ومخيماتهم في الضفة الغربية الى غزة أو الى أي مكان في العالم.

وقال أبو الحمص " جريمة الاعتقال الحقت بجريمة الإبعاد، فهؤلاء الأبطال الذي دفعوا من أعمارهم وأجسادهم ثمناً كبيراً، ها هم اليوم يدفعون أثمان باهظة وهم ينظرون الى أبنائهم وأسرهم ويشاهدوهم عبر كاميرات الهواتف فقط، ولا يستطيعون عيش لحظات الحياة معهم، مما جعل في قلوبهم وجع الاشتياق، الذي له خطورته على نفسياتهم ومجريات حياتهم اليومية ".

وأضاف أبو الحمص " المؤتمر الصحفي الذي نظمه الأسرى المبعدين الى غزة، والذي يمثل كافة الأسرى المبعدين في جميع أماكن تواجدهم هو رسالة انسانية الى المجتمع الدولي وكل أحرار العالم، بأنه عليكم مسؤولية انسانية كبيرة لإنهاء هذا البعد القسري بين المبعدين وذويهم، وأنه لا يعقل هذا الفصل بينهم بقرارات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الحاقد ".

وتمنى أبو الحمص أن تجد صرخة الأسرى آذاناً صاغية، وأن يجمل ملفهم ويوضع على الطاولة، وأن يتم التعامل معه بجدية بعيداً عن التقصير والمماطلة.

ووجه أبو الحمص تحية الصبر والشموخ للأسرى المبعدين وأسرهم، وأن ما يقدموه من ثبات وتحمل مرارة الحرمان بدلل على أنهم أقوى من هذا الاحتلال ومخططاته وسياساته.

"هيئة الأسرى" و"نادي الأسير": استهداف الصليب الأحمر يُحصن جرائم الاحتلال بحق الأسرى

جنين- مجد للصحافة- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير إن مصادقة ما تُسمى لجنة الأمن القومي في "الكنيست" على تحويل مشروع قانون يقضي بمنع ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر من دخول السجون الإسرائيلية وزيارة الأسرى الفلسطينيين، تشكل حلقة جديدة في سلسلة التشريعات والسياسات التي كرّستها منظومة الاحتلال عبر الكنيست ومؤسساتها المختلفة، والهادفة إلى شرعنة الانتهاكات الجسيمة بحق الشعب الفلسطيني وتحصينها قانونياً، في سياق جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة، والتي تُعد السجون الإسرائيلية أحد أبرز ميادينها.

وأكدت المؤسستان، أن طرح هذا المشروع يكشف بصورة جلية إصرار منظومة الاحتلال على تحويل الإجراءات الاستثنائية في السجون التي فُرضت بعد بدء الإبادة الجماعية إلى سياسات وتشريعات دائمة وممنهجة، بما يضمن ترسيخ منظومة القمع والتعذيب التي تقوم عليها بنية السجون الإسرائيلية. كما يعكس هذا التوجه سعيًا واضحًا للالتفاف على القرارات الصادرة عن المحكمة العليا الإسرائيلية، ومنها القرار المتعلق بزيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والذي اعتبر استمرار منع هذه الزيارات إجراءً غير قانوني.

وأضافت المؤسستان، أن التطورات الأخيرة تؤكد أن القرارات القضائية الإسرائيلية، في ظل وجود منظومة تشريعية تعمل بصورة متسارعة على تكريس السياسات الإبادية والعقابية بحق الفلسطينيين، تفتقر إلى أي أثر فعلي ما لم تُترجم إلى إجراءات تنفيذية ملزمة. ويكشف ذلك طبيعة العلاقة بين المؤسسات التشريعية والقضائية في دولة الاحتلال، حيث يجري استخدام بعض القرارات القضائية لتجميل صورة المنظومة القانونية أمام المجتمع الدولي، في الوقت الذي تُسن فيه تشريعات هدفها تكريس الانتهاكات وتوفير الغطاء القانوني لها.

وتابعت الهيئة والنادي، أن هذا التوجه ليس جديداً، إذ دأبت سلطات الاحتلال على مدار سنوات طويلة على تقويض دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر والحد من قدرتها على أداء مهامها الإنسانية والرقابية، تحت ذرائع أمنية مختلفة. وقد تراجع دور اللجنة تدريجياً حتى اقتصر في جانب كبير منه على تنظيم زيارات عائلات الأسرى. ومع بدء جريمة الإبادة الجماعية، صعّدت سلطات الاحتلال إجراءاتها بمنع اللجنة الدولية من دخول السجون بشكل كامل، ووقف زيارات العائلات، وفرض نظام عزل غير مسبوق على الأسرى والمعتقلين، إلى جانب فرض قيود مشددة على عمل الطواقم القانونية.

وأكدت المؤسستان، أن هذه الإجراءات ترافقت مع تصاعد غير مسبوق في جرائم التعذيب وسوء المعاملة والتجويع والإذلال الممنهج، إضافة إلى التهديدات والاعتداءات التي يتعرض لها الأسرى خلال خروجهم للقاء المحامين، في إطار منظومة متكاملة من العنف المنظم الذي بات يشكل أحد أبرز سمات المرحلة الراهنة داخل السجون الإسرائيلية.

وشددت الهيئة والنادي، على أن أهمية تمكين الهيئات الدولية، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من الوصول إلى السجون ومراكز الاحتجاز، تتضاعف في هذه المرحلة التي تُعد الأكثر دموية في تاريخ الشعب الفلسطيني المعاصر. كما أن استمرار استهداف دور هذه المؤسسات الدولية وتقويضه يشكل اعتداءً مباشرًا على منظومة القانون الدولي الإنساني وآليات الرقابة والحماية التي أُنشئت بعد عقود من النضال الإنساني والتضحيات التي قدمتها شعوب عديدة من أجل ترسيخ مبادئ العدالة والمساءلة وسيادة القانون.

ودعت المؤسستان، المجتمع الدولي والمنظومة الحقوقية الدولية إلى اتخاذ خطوات فعلية وعاجلة لحماية دور المؤسسات الدولية الرقابية، ومواجهة محاولات الاحتلال فرض منطق القوة والإفلات من العقاب على حساب قواعد القانون الدولي وأحكامه الملزمة. وأكدتا أن استمرار غياب المساءلة الدولية الفاعلة يشجع سلطات الاحتلال على المضي قدمًا في ترسيخ جريمة الإبادة الجماعية، وتصعيد جرائم التعذيب والانتهاكات المنهجة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

كما جددت المؤسستان، التأكيد على أن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال لا تقتصر آثارها على الشعب الفلسطيني وحده، بل تمتد لتطال المدافعين عن حقوق الإنسان والمتضامنين مع القضية الفلسطينية حول العالم، بما يعكس اتساع دائرة الاستهداف والانتهاك التي تفرضها سياسات الاحتلال، ويؤكد أن المساس بالقانون الدولي وبآليات الحماية الدولية يشكل تهديدًا للمنظومة الحقوقية العالمية برمتها.

يُذكر، أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ نحو ٩٥٠٠ أسير ومعتقل، بينهم ٣٣٢٤ معتقلًا إداريًا، ونحو ٩٥ أسيرة، وما يقارب ٣٦٠ طفلًا، إضافة إلى ١٣١٦ معتقلًا تصنفهم سلطات الاحتلال ضمن فئة "المقاتلين غير الشرعيين"، وذلك في ظل استمرار حملات الاعتقال الواسعة وتصاعد الجرائم المرتبطة بجريمة الإبادة الجماعية المتواصلة بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة.

بعضهم فقد ١٠ كغم من وزنه

تدهور خطير على أوضاع أسرى "جلبوع"

رام الله - القدس- أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عقب زيارة محاميها لعدد من الأسرى في سجن جلبوع، أن الأوضاع المعيشية والصحية داخل السجن تشهد تدهوراً خطيراً، في ظل استمرار الإجراءات العقابية المفروضة بحق الأسرى.

وأفادت الهيئة، في بيان لها أمس، أن عديد الأسرى يعانون من انخفاض حاد في أوزانهم، حيث سُجلت حالات فقدان وزن تجاوزت ١٠ كغم، نتيجة سوء الظروف المعيشية ونقص الاحتياجات الأساسية.

كما يواجه الأسرى سلسلة متواصلة من الإجراءات العقابية، تشمل النقص الحاد في مواد التنظيف، وتقييد الاستحمام، وحرمانهم من المستلزمات الشخصية الأساسية، الأمر الذي يفاقم من معاناتهم اليومية ويؤثر على أوضاعهم الصحية والنفسية.

وفي الجانب الصحي، رصدت الهيئة استمرار سياسة الإهمال الطبي وضعف تقديم الرعاية والعلاج اللازم للأسرى المرضى، ما يشكل خطراً متزايداً على صحتهم وحياتهم، خاصة في ظل تراجع مستوى الخدمات الطبية المقدمة داخل السجن.

ودعت الهيئة المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية إلى التدخل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال لوقف الانتهاكات المتواصلة بحق الأسرى، وضمان توفير الرعاية الصحية والاحتياجات الإنسانية الأساسية لهم.

الحكم على الطفل تامر صلاح بالسجن ٥ أشهر وغرامة مالية

جنين- مجد للصحافة- أصدرت محكمة الاحتلال في عوفر، حكما بالسجن خمسة أشهر وغرامة مالية (٥ آلاف شيكل) على الطفل تامر عمران صلاح (١٤ سنة).

بنك القاهرة عمّان CairoAmmanBank

معاً نمو TOGETHER WE GROW

عملاءنا الكرام

يرجى من السادة العملاء الواردة أسماؤهم ادناه والذين قاموا باستئجار صناديق امانات حديدية ولم تتم عليها أي زيارات منذ عشر سنوات مراجعة فرعهم خلال مدة أقصاها ثلاث شهور من تاريخ هذا، الإعلان وفي حال عدم المراجعة سيتم التعامل مع الصندوق وفق تعليمات سلطة النقد.

الفرع	اسم العميل
نابلس الرئيسي	مروان وديع مرتضى مصري
فرع جنين	مجد تيسير ابراهيم عبوشي
رام الله - الكلية الأهلية	عواطف حمدان محمود علي و عبدالله حمدالله محمد علي

فقد هوية

قلقيلية - اعلن انا وصفية محمد حمدالله شريم عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها أن يسلمها إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني

قلقيلية - اعلن انا ابراهيم رياض محمد كتوع عن فقد جواز سفري الفلسطيني الذي أجهل رقمه يرجى ممن يجده أن يسلمه إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - اعلن انا صفاء نادر عبد الرحيم نزال عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى أقـرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

حزما - اعلن أنا جيهان عايد احمد صلاح الدين عن فقد هويتي رقـم 853031979 ، يرجى من يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر .

فقد هوية

مخماس - اعلن أنا ابراهيم عايد عبد الرحمن العنيسي عن فقد هويتي رقم 414851998 ، يرجى من يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر .

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا باسم نمر باسم عامودي عن فقد هويتي رقم 406608224 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا دنيا محمد محمود خليل عن فقد هويتي رقم 426897021 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية وجواز سفر فلسطيني

دير بلوط: أعلن انا / محمد داود محمود عبد الله عن فقد هويتي رقم 900132341 وجواز سفري الفلسطيني رقم 5435983 يرجى ممن يجدهما تسليمهما لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

بيت لحم - أعلن انا وائل محمود صبح عن فقد هويتي رقم 421933680 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557وله الشكر.

فقد هوية

اريحا:أعلن انا حسن محمد حسن رواشدة عن فقدان هويتي الشخصية رقم 941472243 وأرجو ممن يجدها ان يسلمها إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

دولة فلسطين
وزارة المالية والتخطيط- مديرية اللوازم العامة
لجنة العطاءات المركزية

دعوة لتقديم عطاءات

ز/١١/٦(١)

الجهة المشترية: وزارة الصحة من خلال مديرية اللوازم العامة
رقم المناقصة : (MOH-GSD/MOF/2026/43)
اسم المناقصة : شراء وتوريد قطع غيار لجهاز CT SCAN X-RAY لمستشفى جنين الحكومي التابع لوزارة الصحة

1. تود وزارة الصحة الفلسطينية ومن خلال مديرية اللوازم العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة الممول من قبل وزارة المالية والتخطيط لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد (MOH-GSD/MOF/2026/43) شراء وتوريد قطع غيار لجهاز CT SCAN X-RAY لمستشفى جنين الحكومي التابع لوزارة الصحة.
2. تدعو مديرية اللوازم العامة ولصالح وزارة الصحة الفلسطينية المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لشراء وتوريد قطع غيار.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي: القدرة المالية والخبرة الفنية في مجال قطع الغيار.
4. يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات اضافية والحصول على وثائق المناقصة من خلال الموقع الالكتروني لمديرية اللوازم العامة (www.gs.pmof.ps) أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام shiraa.gov.ps أو الحصول على مزيد من المعلومات من خلال مديرية اللوازم العامة / وزارة المالية والتخطيط خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحاً وحتى 2:00 بعد الظهر.
5. يجب على المناقص دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) شيكل لحساب وزارة المالية والتخطيط في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49)، ويتم ارفاق وصل الدفع (فيشة الايداع) مع العطاء المقدم.
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه الساعة (12:30) ظهراً من يوم الاثنين 2026/6/22. والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة. ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 180 يوماً من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب أن يكون مرفقا مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقاً للنموذج المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موقعا حسب الأصول من الشخص المخول بالتوقيع عن المناقص ويعتبر هذا الاقرار كبديل إلزامي عن كفالة دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي عطاء لايحتوي على اقرار الضمان.
8. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
9. رسوم الاعلان في الصحف على من ترسو عليه المناقصة.
10 العنوان المذكور أعلاه هو: صندوق العطاءات المركزية - دائرة العطاءات - وزارة المالية والتخطيط - مديرية اللوازم العامة - رام الله - الماصيون - مجمع الوزارات - مبنى القدس / مقابل مكتب رئيس الوزراء - الطابق السادس - هاتف: 2987112 - 02 فاكس: 2987056 - 02

رئيس لجنة العطاءات المركزية

دولة فلسطين
وزارة الاقتصاد الوطني
مديرية الخليل

إعلان صادر عن

مكتب مسجل الشركات

يعلن مكتب مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني أن شركة ازكو للتجارة والمقاولات ع.م والمسجلة لدينا تحت الرقم 562114744 قد تقدمت إلينا بطلب تخفيض راس المال للشركة من 50.000 الف دينار إلى 5000 آلاف دينار. ومن له أي اعتراض مراجعة مكتب مسجل الشركات أو مركز الشركة الرئيسي.

مسجل الشركات
وزارة الاقتصاد الوطني

ز/١١/٦(١٢)

إعلان صادر عن

مكتب مسجل الشركات

يعلن مكتب مراقب الشركات أن (شركة الزيتونة للحج والعمرة) العادية العامة والمسجلة تحت رقم (562171793) قد تقدمت لدينا بطلب تخفيض رأس مال الشركة من (70000) دينار أردني إلى (30000) دينار أردني أي بواقع تخفيض (40000) دينار أردني، وعليه من لديه أي اعتراض التوجه إلى مكتب مسجل الشركات خلال المدة القانونية المعمول بها.

التاريخ: 10 / 6 / 2026 م

ز/١١/٦(٨)

توقيع: مسجل الشركات

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وذلك يوم الخميس 2026/6/11، عن كل من المناطق التالية من محافظة القدس:

كامل منطقة السواحرة الشرقية

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

ز/١١/٦(١٨)

عودة دفعة من أطفال غزة إلى القطاع بعد استكمال علاجهم في مستشفيات الأردن

عمان- عاد إلى قطاع غزة، أمس، عدد من الأطفال المرضى ومرافقيهم، عبر جسر الملك حسين، بعد استكمالهم مراحل العلاج في مستشفيات المملكة، ضمن مبادرة "الممر الطبي الأردني" التي أطلقتها المملكة لتقديم الرعاية الطبية للأشقاء في القطاع.

وضمت الدفعة العائدة ٣٤ طفلا برفقة ٧٣ من ذويهم، حيث تلقوا الرعاية الطبية اللازمة وفق أعلى المعايير الطبية، بعد أن تم إجلاؤهم إلى المملكة سابقا برا وجوا من خلال القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، وبالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية.

وأعرب ذوو الأطفال عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك عبدالله الثاني، وللقوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي، على الجهود الإنسانية المبذولة في تقديم الرعاية الصحية لأبناء قطاع غزة، مثمنين مستوى الخدمات الطبية التي تلقاها أطفالهم خلال فترة علاجهم في المملكة.

وتأتي مبادرة "الممر الطبي الأردني" ضمن الجهود الإنسانية والإغاثية التي ينفذها الأردن للتخفيف من معاناة الأشقاء في قطاع غزة، حيث يتم إعادة المرضى ومرافقيهم إلى القطاع بعد استكمال علاجهم.

الاحتلال يمنع الناشط في المقاومة الشعبية صلاح الخواجا من السفر

رام الله - كامل جبيل - منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، القيادي في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والمقاومة الشعبية صلاح الخواجا من السفر عبر معبر الكرامة. وأفاد الخواجا بأنه أوقف من قبل سلطات الاحتلال على المعبر، وجرى احتجازه لساعات قبل إبلاغه بقرار منعه من السفر.

وأوضح أنه كان متوجهاً إلى ألمانيا للمشاركة في مؤتمر تنظمه جمعية الصداقة الفلسطينية الألمانية الداعمة للحقوق الفلسطينية، والذي يُعد من أبرز الفعاليات الدولية الداعمة للقضية الفلسطينية، بمشاركة شخصيات ومؤسسات من دول مختلفة.

وأضاف أن برنامج الزيارة كان يتضمن جولات ولقاءات في أكثر من خمس مدن ألمانية، لتسليط الضوء على واقع الشعب الفلسطيني والانتهاكات التي يتعرض لها جراء الاحتلال والاستعمار الاستيطاني، وحشد مزيد من الدعم والتضامن الدولي مع الحقوق الفلسطينية.

واعتبر الخواجا أن منعه من السفر يندرج في إطار سياسة الاحتلال الرامية إلى تقييد حرية الحركة والتنقل للفلسطينيين، وحرمانهم من إيصال صوتهم إلى المحافل الدولية، في انتهاك للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.

جنين: "النشاط النسوي" يختتم مسارات "محررة- نحن الأمل" للأطفال

رام الله - القدس- اختتم مركز النشاط النسوي، بالشراكة مع مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، مسارات "محرّرة - نحن الأمل"، من خلال عرض مخرجات الأطفال التي عملوا عليها على مدار شهرين، ضمن سلسلة من الأنشطة الفنية والزراعية والدرامية المستوحاة من قصتي "طربوش جدي" و"أصدقاء تراب".

وجاءت هذه المسارات ضمن خطة المؤسستين الهادفة إلى بثّ روح الأمل، وتوفير مساحات داعمة وآمنة للأطفال للتعبير والإبداع والتخفيف من آثار الظروف الصعبة التي يعيشونها. وقد أنجزت الأنشطة بإشراف المدربتين عبلة إسماعيل وسحر الرخ، وبمشاركة فاعلة ومُلهمة من الأطفال الذين عبّروا عن أحلامهم وذكرياتهم وأفكارهم من خلال الفن والقراءة والزراعة والدراما.

دورة تدريبية بعنوان " تطوع" في اليامون

رام الله- القدس- عقد مركز إبداع المعلم في مركز اليامون المجتمعي دورة تدريبية بعنوان التطوع، بإشراف ومتابعة أ. سلام الطاهر.

وتأتي هذه الدورة ضمن مبادرة تعليمية تستهدف عدداً من مدارس اليامون، وتُنَفَّذ بالمشاركة مع البلدية ومديرية التربية والتعليم وأفراد من المجتمع المحلي.

وتخللت الدورة مواضيع منها: مفهوم التطوع وأهميته، أثره على الفرد والمجتمع، آلية تطبيق فكرة التطوع داخل المدرسة بدءًا من التخطيط إلى التحليل، وآلية توزيع الأدوار والخروج بنتائج إيجابية تشجع مجتمعنا على التطوع.

البطريرك ثيوفيلوس الثالث يختتم زيارته إلى أثينا

القدس- من جورج زينة - أفادت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية إن غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، اختتم زيارته الرسمية إلى أثينا بدعوة متجددة لحماية المسيحيين في الأرض المقدسة والشرق الأوسط، وصون الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية في الأرض المقدسة في إطار ترتيبات "الوضع القائم" التاريخية والوصاية الهاشمية.

وخلال لقاءاته مع رئيس الجمهورية اليونانية قسطنطين تاسولاس، ورئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس، وغبطة رئيس أساقفة أثينا وسائر اليونان إيرونيموس الثاني، ووزير الخارجية جورج غيرابيتريتيس، ووزيرة الثقافة لينا ميندوني، ووزيرة التعليم والشؤون الدينية والرياضة صوفيا زاخاراكي، أكد غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث المسؤولية التاريخية التي تضطلع بها البطريركية تجاه الأماكن المقدسة، وواجبها الرعوي تجاه المؤمنين والمؤمنات في الأرض المقدسة.

ورحبت البطريركية بالتكريم الذي منحه الرئيس تاسولاس لصاحب النيافة رئيس الأساقفة ألكسيوس، مطران طبريا والوكيل البطريركي في غزة، وللأرشمندريت سيلاس، رئيس دير القديس برفيريوس في غزة، تقديراً لخدمتهما الثابتة لأهل غزة المتألمين.

ووقع غبطته مذكرة تعاون مع وزارتي الخارجية والثقافة اليونانيتين، تهدف إلى حفظ مخطوطات البطريركية وذخائرها ومقتنياتها المقدسة وممتلكاتها التاريخية وترميمها وتوثيقها وحمايتها.

وأكدت البطريركية أن هذه الرسالة نفسها هي التي تقود جهودها الأوسع لإبقاء قنوات الحوار الروحي مفتوحة في جميع انحاء العالم.

وخلال جولته بين العاصمة الأمريكية واشنطن وأثينا، نال غبطته دعماً لهذه الجهود المباركة، بما في ذلك باتجاه موسكو، ضمن مساعيه الروحية للوساطة من أجل السلام بين روسيا وأوكرانيا.

واستذكر غبطته الافتتاح الأخير للجامعة الأرثوذكسية الدولية في موقع المغطس في الأردن، إلى جانب جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، مؤكداً دور البطريركية في دعم التعليم المسيحي، وتعزيز التفاهم بين الأديان، وخدمة الأجيال المقبلة في الأرض المقدسة.

الرويضي يُطلع مسؤولاً عُمانياً على استمرار الاعتداءات الإسرائيلية

مسقط- وفا- أطلع سفير فلسطين لدى سلطنة عُمان أحمد الرويضي، رئيس دائرة المراسم في وزارة الخارجية العُمانية السفير نجيب البلوشي على الأوضاع في الأرض الفلسطينية بفعل استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا.

واستعرض الرويضي خلال اللقاء الذي عُقد بمقر وزارة الخارجية العُمانية، أمس، تواصل عدوان الاحتلال على قطاع غزة، واعتداءات المستعمرين في الضفة الغربية، والاعتداءات والهدم واستهداف الوجود الفلسطيني في القدس، وحجز أموال المقاصة، إضافة إلى تحركات القيادة الفلسطينية لتجسيد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وتناول اللقاء أيضا العلاقات الثنائية الفلسطينية العُمانية، بما يعزز استمرار الاتصالات بين القيادتين في البلدين، وتعزيز التواصل بين المؤسسات الرسمية والمجتمعية.

وثمن الرويضي دور القيادة العُمانية ومواقفها الداعمة لشعبنا الفلسطيني سياسيا، وما تقدمه هيئة الأعمال الخيرية العُمانية من مشاريع تعزز صمود شعبنا، وقدرته على مواجهة التحديات التي يعيشها.

بدوره، نقل السفير البلوشي موقف السلطنة الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، مؤكدا أهمية تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، وتوسيع الاتصالات السياسية والاقتصادية، مؤكدا حق الشعب الفلسطيني في حريته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

أبو حجلة تبحث مع رئيس معهد اللغات الوطنية في تركمانستان آفاق التعاون الثقافي والأكاديمي

عشق آباد- وفا- بحثت سفيرة دولة فلسطين لدى تركمانستان رنا أبو حجلة، مع رئيس معهد اللغات الوطنية مقاصد تشاريف تعزيز العلاقات الثقافية والأكاديمية بين البلدين الصديقين.

وأكدت أبو حجلة أهمية هذا اللقاء باعتباره خطوة أولى نحو بناء جسور التواصل والتعاون وبحث فرص تطوير الشراكات الاكاديمية المستقبلية بين المؤسسات الفلسطينية ومعهد اللغات الوطنية.

وأشارت إلى أن المكانة التي تحتلها الثقافة واللغة في تعزيز الحوار الحضاري والتفاهم بين الشعوب، وأن فلسطين تولي اهتماماً خاصاً بالتعاون في المجالات الثقافية والأكاديمية واللغوية، معربةً عن أملها في أن يُشكل هذا اللقاء بداية لعلاقة مؤسسية مستدامة تقوم على تبادل المعرفة والخبرات العلمية والثقافية بين الجانبين.

من جانبه، رحب تشاريف بهذه المبادرات، مؤكداً اهتمام المعهد بتوسيع مجالات الشراكة الاكاديمية والعلمية. كما أشار إلى رغبته في تعزيز التعاون المشترك في مجالات تعليم اللغات والدراسات الثقافية، وتفعيل برامج لتبادل الطلبة والأساتذة بين البلدين، بما يُسهم في توسيع آفاق التبادل العلمي والثقافي وتعزيز التفاهم المتبادل بين الشعبين الفلسطيني والتركماني.

كما ناقش الطرفان إمكانية تنظيم فعاليات ثقافية وأكاديمية مشتركة مستقبلاً، تشمل الندوات والمحاضرات والمعارض الثقافية، إلى جانب التعاون في مجالات الترجمة والبحث العلمي والدراسات اللغوية.

وأكد الجانبان، على أهمية مواصلة التواصل وبناء شراكة ثقافية وأكاديمية مثمرة تخدم أهداف التبادل العلمي والثقافي بين فلسطين وتركمانستان.

في احتفالية هي الأولى منذ الحرب وبرعاية مؤسسة جلوكال شفت الهولندية

المئات من طلبة التمريض في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية يرتدون المعطف الأبيض ويؤدون القسم التمريضي

غزة- القدس- في الوقت الذي ما تزال فيه اثار الدمار شاهدة على ما تعرض له قطاع غزة من استهداف غير مسبوق، أعادت الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية إحياء أحد أبرز تقاليدها الأكاديمية، بتنظيم احتفالية ارتداء المعطف الأبيض وأداء القسم التمريضي لطلبة عمادة التمريض وعلوم الصحة، في حدث حمل أبعادا أكاديمية ووطنية وإنسانية استثنائية، وأكد أن غزة ما زالت قادرة على صناعة الأمل وتخريج الكفاءات رغم كل التحديات.

وانطلقت الاحتفالية التي أقيمت على أنقاض المقر الرئيس للكلية بمدينة غزة برعاية مؤسسة جلوكال شفت الهولندية بحضور ومشاركة كل من رئيس الكلية محمد مشتهى، ومدير مكتب مؤسسة جلوكال شفت في غزة، غدير شحادة، وكادر الكلية وممثلين عن القطاع الصحي والاكاديمي في غزة.

رسالة علم تتحدى الدمار

وأكد رئيس الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، أن هذه المناسبة تحمل دلالات استثنائية كونها تقام لأول مرة بعد الحرب وعلى أرض تعرضت للاستهداف والتدمير، مشيرا إلى أن الكلية أرادت من خلالها توجيه رسالة واضحة مفادها أن التعليم مستمر وأن إرادة الحياة أقوى من الدمار.

وقال مشتهى: "احتفالنا اليوم ليس مجرد مناسبة أكاديمية لارتداء المعطف الأبيض، بل هو إعلان متجدد بأن التعليم مستمر، وأن الكلية الجامعية ماضية في أداء رسالتها الوطنية والإنسانية في إعداد الكفاءات الصحية التي يحتاجها مجتمعنا الفلسطيني."

وأضاف مشتهى: "نحتفل اليوم بالمعطف الأبيض فوق أرض حاول الاحتلال أن يحولها إلى ركام، لكننا نؤكد للعالم أن العلم لا يقصف، وأن الرسالة لا تهزم، وأن غزة ستواصل تخريج ملائكة الرحمة جيلا بعد جيل."

الانطلاق نحو الممارسة المهنية

من جانبه أكد عميد التمريض وعلوم الصحة علي الخطيب أن احتفالية المعطف الأبيض تمثل محطة مفصلية في حياة الطلبة، وانتقالا حقيقيا من الدراسة النظرية إلى ميادين التدريب السريري والممارسة المهنية.

وقال الخطيب: "هذا الاحتفال ليس طقسا احتفاليا فحسب، بل هو التزام أخلاقي ومهني وإنساني وعهد يقطعه الطلبة على أنفسهم لخدمة الإنسان وصون كرامته والتمسك بأخلاقيات المهنة في مختلف الظروف."

من ناحيتها أعربت مدير مكتب مؤسسة جلوكال شفت الهولندية في غزة عن اعتزاز المؤسسة برعاية هذه الاحتفالية ودعمها للمبادرات التعليمية والإنسانية التي تسهم في تمكين الشباب الفلسطيني.

وأشارت الى انه وانطلاقا من ايمان المؤسسة بأهمية الإنسان والحق في العلاج، فقد عملت خلال الحرب وبالتعاون مع شركائها والجهات الصحية المختصة على دعم استمرار الخدمات الصحية، من خلال المساهمة في توفير أجهزة ومعدات طبية وأدوية ومستلزمات أساسية وأدوات حماية للطواقم الطبية والتمريضية، وذلك استجابة لاحتياجات المرافق الصحية المختلفة.

وشهدت الاحتفالية لحظة مهيبة وقف خلالها الطلبة مرتدين معاطفهم البيضاء، رافعين أيديهم لتأدية القسم التمريضي، متعهدين بالالتزام بأخلاقيات المهنة والمحافظة على كرامة المرضى وسرية معلوماتهم، والعمل بأمانة وإخلاص لخدمة الإنسان والمجتمع.

ويعد ارتداء المعطف الأبيض وأداء القسم التمريضي أحد أبرز التقاليد الأكاديمية الراسخة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، حيث يمثل المرحلة الأولى قبيل انطلاق الطلبة إلى التدريب العملي في المستشفيات والمؤسسات الصحية.

وتأتي هذه الاحتفالية في إطار جهود الكلية الجامعية لمواصلة رسالتها الأكاديمية والوطنية رغم ما تعرضت له من استهداف خلال الحرب، واستمرارها في رفد المجتمع الفلسطيني بالكوادر الصحية المؤهلة القادرة على المساهمة في تعزيز صمود القطاع الصحي وخدمة أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف الظروف.

انطلاق فعاليات المخيم الصيفي المخصص للحالات الخاصة في أريحا

جنين - مجد للصحافة - اطلقت بلدية الزبابدة تحت رعاية مؤسسة حياة الشباب، فعاليات المخيم الصيفي للحالات الخاصة في أريحا بهدف توفير بيئة ترفيهية وتعليمية آمنة للمشاركين وتعزيز دمجهم في الأنشطة المجتمعية.

وتضمن المخيم، مجموعة من الفعاليات الترفيهية والتثقيفية والألعاب الهادفة التي ساهمت في إدخال البهجة والسرور إلى نفوس المشاركين، وسط أجواء من التعاون والتفاعل الإيجابي.

وأكدت منسقة برنامج التأهيل المجتمعي في بلدية الزبابدة، رشا عواد أهمية هذه المبادرات في دعم الحالات الخاصة وتعزيز مشاركتهم المجتمعية، مشيدةً بجهود جميع الجهات الداعمة والمتطوعين الذين ساهموا في إنجاح فعاليات المخيم.

٥٠ قصة من قلب الركام.. كتاب "شهادات النازحين" يحمي ذاكرة غزة من النسيان

غزة- "الجزيرة نت"- "يموت الإنسان مرتين؛ مرة حين يغادر بيته نازحًا، ومرة حين يكتشف أن تاريخه كله صار رمادًا". بهذه العبارة المكثفة والموجعة، افتتح رجل الأعمال والناشط السياسي فايز أبو عكر شهادته ضمن كتاب "شهادات النازحين: حكايات لم تكتمل"، مستعيدًا واحدة من أكثر التجارب قسوة التي عاشها الفلسطينيون في قطاع غزة منذ اندلاع الحرب.

يروي أبو عكر كيف تحولت لحظة الخروج من البيت إلى جرح دائم، موضحًا أن مأساة النزوح لا تكمن فقط في مغادرة الإنسان منزله، بل في أن يبقى البيت حيًا داخله، يطارده في يقظته ومنامه، حتى وهو يهرب تحت القصف بحثًا عن نجاة مؤقتة. فالمنازل التي غادرها أصحابها على أمل العودة، تحولت في كثير من الأحيان إلى ركام، فيما بقيت الذكريات معلقة في القلوب، عصية على الغياب.

أرملة وخمسة أيتام

وفي شهادة أخرى، تسرد أريج صلاح، وهي أرملة وأم تواجه النزوح بخمسة أطفال أيتام، كيف تتحول الأم خلال الحروب إلى خط الدفاع الأخير عن أطفالها. وتقول للجزيرة نت: إن "ضيق المكان بالنازحين وتحول البيوت إلى ذكرى بعيدة، جعلها تدرك أن القوة الحقيقية لا تكمن في الجدران التي كانت تحتمي بها، بل في قدرتها على الاستمرار والصمود من أجل أطفالها مهما اشتدت الظروف".

وتضيف: "الحرب لا تسلب الإنسان منزله وممتلكاته فقط، بل تدفع الأمهات إلى خوض معركة يومية أكثر قسوة؛ معركة حماية أطفالهن من الجوع والخوف والتشرد، ومحاولة الحفاظ على شعورهم بالأمان وسط واقع ينهار من حولهم. ففي رحلة النزوح، تصبح الأم مصدرًا للقوة النفسية لعائلتها، تخفي خوفها وتكتم ألمها، بينما تحاول أن تمنح أبناءها قدرًا من الطمأنينة في عالم أثقلته الحرب والفقد".

تسجيل تفاصيل الفقد

أما ندى جابر، النازحة من بيت حانون، والتي تنقلت بين عدة مناطق نزوح قبل أن تستقر في مخيم النخيل بمواصي خان يونس، فتختصر معاناة النازحين بقولها إن "الإنسان في النزوح لا يفقد بيته فقط، بل يفقد إيقاع حياته بالكامل، حتى تصبح أبسط التفاصيل اليومية كرغيف الخبز، وجرعة الماء، وخيمة لا تقتلعها الرياح أحلامًا كبيرة في حياة أنهكتها الحرب والتشرد".

وتوضح جابر للجزيرة نت أن مشاركتها في الكتاب لم تكن مجرد سرد لتجربة نزوح، بل محاولة لتوثيق وجعها الشخصي ووجع أسرتها، وتسجيل تفاصيل الفقد التي تسللت إلى حياتهم يومًا بعد يوم. وتضيف: "تحدثت عن البيت الذي غادرناه تحت الخوف، وعن الأحلام التي توقفت فجأة، وعن الذكريات التي تركناها معلقة بين الجدران والركام".

توثيق النكبة والتغريبة الجديدة

ويأتي كتاب "شهادات النازحين: حكايات لم تكتمل" ضمن مشروع توثيق الشهادات والروايات من عصارة تجربة مريرة عاشها مؤلفه أحمد يوسف، مدير معهد بيت الحكمة للاستشارات وحل النزاعات، الذي عانى، كغيره من أبناء شعبه، مرارة النزوح وفقدان المتلكات وتبدل ملامح الحياة تحت وطأة الحرب. فالكاتب لم يكن بعيدًا عن تفاصيل الألم التي يوثقها، بل عاش بنفسه تجربة القصف والخوف والتنقل القسري، واختبر معنى أن يفقد الإنسان بيته واستقراره وذكرياته دفعة واحدة.

ويقول للجزيرة نت: "من قلب هذه التجربة، جاءت فكرة الكتاب بوصفها محاولة لحفظ الذاكرة الإنسانية للنازحين، ونقل أصواتهم كما عاشوها بكل ما تحمله من وجع وصمود". ويؤكد يوسف أن هذه الشهادات ليست مجرد روايات نزوح، بل ذاكرة شعب كُتب عليه أن يحمل وطنه فوق أوجاعه.

"الكتاب يمثل محاولة إنسانية لتوثيق واحدة من أكثر المحطات إيلامًا في التاريخ الفلسطيني المعاصر، حيث امتزج الوجع بالذاكرة، وتحول النزوح إلى مشهد أعاد للأذهان ملامح نكبة ١٩٤٨ والتغريبة الفلسطينية."

ويضيف: "الكتاب يمثل محاولة إنسانية لتوثيق واحدة من أكثر المحطات إيلامًا في التاريخ الفلسطيني المعاصر، حيث امتزج الوجع بالذاكرة، وتحول النزوح الجماعي في قطاع غزة إلى مشهد أعاد إلى الأذهان ملامح نكبة عام ١٩٤٨، والتغريبة الفلسطينية، وإن بدا هذه المرة أكثر قسوة واتساعًا.

تعددت الوجوه والوجع واحد

ويضم الكتاب شهادات خمسين نازحًا من أبناء قطاع غزة، ينتمون إلى خلفيات اجتماعية وأكاديمية وسياسية وإعلامية متنوعة، ما يمنحه بعدًا إنسانيًا واسعًا يعكس تعدد التجارب ووحدة المعاناة في آن واحد. وقد حرص المؤلف على توثيق تفاصيل التجربة كما عاشها أصحابها، منذ الساعات الأولى للحرب، مرورًا بمشاهد القصف والنزوح المتكرر، وصولًا إلى الحياة القاسية داخل مراكز الإيواء وخيام النزوح، بما تحمله من معاناة الجوع والعطش وفقدان الأمن والأمان.

وفي السياق ذاته، يعتبر الأكاديمي والباحث في مجال إدارة الأزمات ربحي الجديلي أن كتاب "شهادات النازحين.. حكايات لم تكتمل" يمثل امتدادًا حقيقيًا لروح مسلسل التغريبة الفلسطينية، كونه يوثق رحلة الفلسطينيين بين النزوح والألم والبحث عن الأمان.

ويشير الجديلي في حديثه للجزيرة نت إلى أن "الكتاب، من خلال شهادات مباشرة للنازحين منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، يقدم تصويرًا حيًا لأهوال الحرب في غزة، مسلطًا الضوء على قصص النزوح والدمار وفقدان المأوى، في سرد يوثق ما لم تنته فصوله بعد".

ويختم بالقول إن "الكتاب ليس مجرد سجل للأحداث، بل شهادة حية على الألم والصمود، ومرآة لذاكرة فلسطينية ما تزال تكتب تفاصيلها تحت القصف، وتحاول أن تحفظ روايتها الإنسانية والوطنية في مواجهة النسيان والتشويه".

روايات للحفظ من النسيان

ورغم صعوبة عملية التوثيق في ظل الحرب والقصف وأعباء النزوح اليومية، إلا أن هذا العمل يشكل رسالة إنسانية وأخلاقية ضرورية، لأن الشعوب التي لا توثق آلامها، تُترك روايتها لغيرها.

وفي حديثه عن أهمية التوثيق، يقول الإعلامي والباحث في مشروع توثيق شهادات النازحين أحمد داوود للجزيرة نت إن "الكتاب يجمع شهادات حية تروي ما عجزت الأرقام عن روايته، ويعيد الإنسان إلى موضعه الحقيقي من المأساة، حين تراه يحمل ما تبقى من عمره في كيس صغير، ويغادر بيته كأنما يغادر جزءًا من روحه".

ويضيف أن "هذه الشهادات تكشف كيف يتحول رغيف الخبز إلى أمنية، وكوب الشاي إلى دفء معنوي، والخيمة إلى وطن مؤقت للوجع، موضحًا أن قوة الشهادات الإنسانية تكمن في قدرتها على نقل الحقيقة من سطح الحدث إلى عمق التجربة البشرية، بعيدًا عن لغة الأرقام والأخبار العابرة".

ويؤكد داوود أن هذه الروايات ليست خطابًا سياسيًا، بل ذاكرة بشر عاشوا القصف والجوع والنزوح وفقد الأحبة، ولذلك فهي تمثل توثيقًا أخلاقيًا وتاريخيًا في آن واحد، مشددًا على أن المسؤولية اليوم لا تقتصر على وصف المأساة، بل تمتد إلى حفظ معناها الإنساني من النسيان والتبديد.

بلدية الزبابدة تبحث مع كاريتاس القدس احتياجات البلدة

جنين - مجد للصحافة - بحثت بلدية الزبابدة وكاريتاس القدس احتياجات البلدة في المجالات الخاصة بعمل الكاريتاس خلال زيارة قام بها وفد من البلدية للكاريتاس.

وهنأ مدير مكتب كاريتاس القدس في الزبابدة وسيم عبد الله المجلس البلدي الجديد، متمنيا لهم النجاح والتوفيق، مستعرضا عمل المؤسسة، وبرامجها وتدخلاتها، مؤكدا على استمرار الشراكة بين كاريتاس وبلدية الزبابدة.

بدورها، ثمنت رئيس بلدية الزبابدة هالة داود، كاريتاس القدس على دعمهم المتواصل للبلدة وأهمية التواصل المشترك بين الجانبين لتطوير الخدمات في البلدة.

وتطرق الحضور لأهمية احتياجات الزبابدة في هذه المرحلة وخاصة في مجالات المياه، والصرف الصحي، والبيئة، والشباب، كما وتم الاتفاق على استمرار التنسيق المشترك بين الجانبين.

بلدية بيت لحم تثمن الدعم الذي تقدمه كوريا الجنوبية لتعزيز صمود المدينة

بيت لحم - جورج زينة - استقبل رئيس بلدية بيت لحم حنا حنانيا، ممثل جمهورية كوريا الجنوبية لدى دولة فلسطين يونغ-كُل كو، يرافقه المدير القطري للوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA) هيونغو جو، وذلك بحضور أعضاء المجلس البلدي.

وأكد حنانيا أن مدينة بيت لحم تجسد رسالتها كمدينة للسلام وهي ذات قيمة إنسانية وروحية وتاريخية عالمية، مشيراً إلى أن التحديات التي تواجهها المدينة وأبناؤها لم تمنعها من مواصلة أداء دورها الحضاري والإنساني، والحفاظ على مكانتها الروحية والتاريخية على مستوى العالمن مرحبا بتعزيز علاقات التعاون والشراكة مع مختلف الدول والمدن الصديقة، بما يسهم في دعم صمود المدينة، وتنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية، وتنفيذ مشاريع تنموية تخدم المجتمع المحلي.

كما وشدد رئيس البلدية على أهمية مشروع مبنى الريادة متعدد الاستخدامات في مجالات التكنولوجيا والسياحة، والممول من الوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA)، لما يمثله من خطوة استراتيجية لدعم صمود مدينة بيت لحم وتعزيز التنمية الاقتصادية فيها. مشيرا إلى الدور المتوقع للمشروع في توفير فرص عمل للشباب، ودعم ريادة الأعمال والابتكار، وخلق بيئة حاضنة للمبادرات والمشاريع الريادية التي تسهم في تنشيط القطاعين التكنولوجي والسياحي.

كما وأشار الى أن المجلس البلدي قرر تسمية الشارع المقابل لموقع المشروع المعروف عليه بإسم شارع المسلح بإسم كوريا الجنوبية تقديرا وعرفانا على الدعم الكبير الذي تقدمه جمهورية كوريا الجنوبية من خلال هذا المشروع الريادي.

من جهته، أعرب ممثل الجانب الكوري عن تقديره لمدينة بيت لحم ومكانتها العالمية، مؤكداً تطلع بلاده إلى تطوير علاقات أكثر ثماراً مع المدينة في مختلف المجالات.

كما أكد على أهمية عودة الزوار والحجاج الكوريين إلى فلسطين وبيت لحم، لما لذلك من أثر إيجابي على القطاعين السياحي والاقتصادي وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعبين، مشيرا إلى عزمه إنشاء علاقة توأمة بين مدينة بيت لحم ومدينة كورية من أجل تعزيز اواصر الصداقة بين الشعبين.

وفي ختام اللقاء، توجّه الحضور إلى موقع المشروع للاطلاع على المنطقة والتعرّف عليها وعلى احتياجاتها، كما جرى استعراض أهمية هذه المبادرة ودورها في تعزيز الحضور الكوري في مدينة بيت لحم، بما يعكس عمق علاقات الصداقة والتعاون بين الجانبين، ويفتح آفاقاً جديدة للشراكة والتبادل الثقافي والإنساني.

محافظ سلفيت ووزير العدل يبحثان تقديم أفضل الخدمات للمواطنين

سلفيت- من نادر زهد-استقبل محافظ سلفيت مصطفى طقاطقة، في دار المحافظة أمس، وزير العدل المستشار شرحبيل الزعيم والوفد المرافق له، بحضور عضو المجلس الثوري لحركة فتح عبدالستار عواد ومديري المؤسسة الأمنية والجهات ذات العلاقة وطاقم من مؤسسة المحافظة، وذلك في إطار التواصل الدائم بين المحافظة والوزارات. وأشار المحافظ إلى أن أبرز إشكالية تواجهها المحافظة تتمثل فيما يعرف بالاستيطان الرعوي، والاغلاقات اليومية، والهجمات التي تمارسها مجموعات المستوطنين، وأن ذلك يحتاج الى متابعة واهتمام وتحرك على مختلف الأصعدة. كما شدد المحافظ على أهمية العمل على توفير محكمة بداية في المحافظة وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتسهيل الإجراءات، وتنفيذ سياسة الحكومة بالتحول الرقمي، خاصة في ظل الظروف الصعبة الراهنة التي نعيشها بفعل الاحتلال واجراءاته اليومية؛ مؤكداً ضرورة العمل على تلبية احتياجات المواطن الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

بدوره شكر وزير العدل المستشار الزعيم، محافظ سلفيت ومدراء المؤسسة الأمنية في المحافظة، على حفاوة الاستقبال وعلى ما قدمه من عرض شامل لاوضاع المحافظة وأهم احتياجاتها لتعزيز صمود الأهالي، وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار التواصل الدائم مع المحافظات وخاصة محافظة سلفيت بهدف الاطلاع على أوضاع المحافظة وأبرز احتياجاتها لنقلها لمجلس الوزراء ومتابعتها مع الجهات ذات العلاقة. واستعرض الوزير الخدمات التي تقدمها وزارة العدل ومديرياتها للمواطنين، وأبرزها المتمثلة في خدمة التصديقات والسجل العدلي وخدمات الطب الشرعي بالإضافة الى عدد من الخدمات التي تقدم عبر الموقع الإلكتروني للوزارة مثل شهادات التحكيم والترجمة .

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20439815)))

صادرة عن محكمة تسوية رام الله والبيرة في الدعوى رقم 2023/426 تسوية

إلى المعترض عليه : 1) بدر عبد الكريم جبر قطوم ، (2 جهاد عبد الكريم جبر قطوم ، 3) عوني عبد الكريم جبر قطوم ،4) مهدي عبد الكريم جبر قطوم 5) مجدي عبد الكريم جبر قطوم ،6) رمزي عبد الكريم جبر قطوم، 7) عبد المحسن عبد الكريم جبر قطوم ، 8) أكرم عبد الكريم جبر قطوم، 9) حامد عبد الكريم جبر قطوم ،10) بلال عبد الكريم جبر قطوم ، (11) ابتسام عبد الكريم جبر قطوم ،12) حنان عبد الكريم جبر قطوم ، 13) امينة عبد الكريم جبر قطوم ، 14) امل عبد الكريم جبر قطوم.
يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية رام الله والبيرة يوم الثلاثاء 2026/07/14 الساعة 9:0 للنظر في دعوى تسوية رقم 2023/426 والتي اقامها عليك المدعي رائد خميس يوسف العبد محمود - العنوان: رام الله - جلجليا - وكيله المحامي : فاروق حرب جبر بدر ومالك حسن فهد سليمان (العوري)، رامي خميس يوسف العبد محمود... بدعوى وموضوعها ملكية، بقيمة غير مقدرة.
الموضوع: المطالبة بالتعويض بمبلغ (400,000) أربعمائة ألف دينار أردني بدل ثمن كامل قطعة الأرض رقم (83) من حوض (16) المسمى (الزيال) من أراضي جلجليا قضاء رام الله بالإضافة إلى الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

لائحة وأسباب الدعوى

أولاً: حيث ان المدعين هم ورثة المرحوم خميس يوسف العبد محمود ويقيمون إقامة دائمة في المملكة الأردنية الهاشمية. ثانياً: حيث مورث المدعين المرحوم خميس يوسف العبد محمود ومن قبله جدهم يوسف العبد محمود كانا يمتلكان ويتصرفان بقطعة أرض تعرف باسم "الحرش التحتا"، والتي أصبحت بعد التسوية تحمل الرقم (83) من حوض (16) المسمى "الزيال" بمساحة (7570) متر مربع من أراضي جلجليا. ثالثا: مورث طرفي الدعوى ينتمون إلى جد مشترك هو المرحوم عبد محمود قطوم. رابعا: كان المرحوم عبد محمود قطوم يمتلك العديد من الأراضي في بلدة جلجليا ومن ضمنها منطقة الحرش. خامسا: في عام 1952 تمت قسمة أملاك المرحوم عبد محمود قطوم بين ورثته قسمة رضائية، ومن ضمنها منطقة الحرش، حيث حصل يوسف العبد محمود على حصته بالتساوي مع إخوته. خامسا: في عام 1995 قام المرحوم يوسف العبد قطوم بتقسيم أملاكه بين أبنائه نعيم يوسف العبد قطوم وخميس يوسف العبد قطوم، فاختص نعيم بالحرش الفوقا، واختص خميس بالحرش التحتا موضوع الدعوى. سابعاً: نتيجة لأعمال التسوية، سجل المدعى عليهم الأراضي التي آلت إليهم بأرقام مختلفة من حوض (16) المسمى الزيال. سادسا: بسبب إقامة المدعين وورثهم خارج البلاد، لم يتمكنوا من تقديم ادعاءاتهم على قطعة الأرض الخاصة بهم أثناء أعمال التسوية. سابعا: قام المدعى عليهم وبسوء نية بتقديم مستندات بغرض تسجيل قطعة الأرض رقم (83) من حوض (16) باسمهم. ثامنا: إن ما قام به المدعى عليهم باستخدام تلك المستندات يشكل إحدى صور الغش المنصوص عليها قانوناً. تاسعا: المدعين ومورثهم مقيمين إقامة دائمة وفعليه في المملكة الأردنية الهاشمية ولم يكونوا متواجدين في البلاد أثناء أعمال التسوية. عاشرا: لمحكمتكم الموقرة صلاحية النظر والفصل في هذه الدعوى.
الطلب: يلتمس المدعين تبليغ المدعى عليهم نسخة عن لائحة الدعوى حسب الاصول والقانون ومن قم قبول الدعوى شكلا لورودها ضمن المدة القانونية واستيفائها الشرائط الشكلية، ومن ثم قبولها موضوعا وغب الاثبات الحكم بإلزام المدعى عليهم بتعويض المدعين بمبلغ وقدره (400000) اربعمائة الف دينار اردني فقط لا غير بدل ثمن كامل قطعة الارض موضوع الدعوى والزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.
وكيل المدعين المحامي فاروق بدر
ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم، وذلك) بخصوص الاعتراض على قطعة 83 من حوض 16 من اراضي (جلجليا من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001، واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.
تاريخ التحرير: 16-01-2016
ز١١/٦/(٤)

صادر عن محكمة صلح رام الله
في الدعوى رقم 2023/892 حقوق

الى المدعى عليه : حسن عزات حسين عبد القادر الكسواني - حامل هوية رقم (08108563). يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الإثنين الموافق 15/06/2026 الساعة 1:30 للنظر في دعوى حقوق رقم 892/2023 والتي اقامها عليك المدعي هاني شاكر يحيى جولاني هوية رقم (025803271) من القدس، بواسطة وكيله المحامي فادي نعيم حسن السلايمة بدعوى موضوعها منع مطالبه بقيمة خمسة الاف (5000) دولار أمريكي، مستنداً الى الوقائ ع المختصرة التاليه: 1) بتاريخ 2018/8/20 تعاقد المدعي مع المدعى عليه الأول لغايات المباشرة بالأعمال الهندسية والحصول على ترخيص لإضافة وحدة سكنية في البناية الواقعة في منطقة وادي الجوز في القدس. 2) قصّرالمدعى عليه الأول بمواجباته مما أدى الى شطب ملف الترخيص بالكامل، الأمر الذي دفع المدعي الى وقف صرف اخر دفعة من الدفعات المتفق عليها مع المدعى عليه بواقع مبلغ (5000) دولار امريكي بموجب شيك، علما بأن المدعى عليه الأول كان قد قبض واستلم مبلغ ثلاثون ألف (30.000) دولار أمريكي قبل موعد استحقاق الشيك الأخير الذي تم ايقافه. 3) نتيجة لاهمال المدعى عليه الأول وتقصيره الشديدين اللذان أفضيا الى شطب وإلغاء معاملة الترخيص سالفة الذكر، بالإضافة الي ما لحق بالمدعي من أضرار وخسائر نتيجة لذلك، والتي منها ما تكبده المدعي من مبالغ مالية إضافية لم يكن ليتكبدها لولا إخلال المدعى عليه الأول بالتزاماته وبواجباته المهنية فان المدعى عليه لا يحق له المطالبة بحال من الاحوال بقيمة الشيك المذكور، ولكل الأسباب الواردة في لائحة الدعوى فإن المدعي يلتمس من المحكمة الموقرة بعد تبليغ المدعى عليه أصولاً الحكم بوقف صرف الشيك المذكور الذي يحمل الرقم (20000015) والوارد تفاصيله في لائحة الدعوى، مع الرسوم والمصاريف.
ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى اللائحة ومرفقاتها ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية وفي حال انقضاء المدة القانونية فإنه يحق للمدعي تقديم لائحته الجوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية لإستلام اوراق الدعوى اللائحة ومرفقاتها ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20789343)))
محكمة صلح نابلس
علم و خبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية - حقوق
صادر عن محكمة صلح نابلس في الدعوى 2025/1331 حقوق

الى المدعى عليه : (1) ورثة خليل منيب عبد الرحمن يعقوب الحجي، (2) نائل أحمد قاسم سيف، (3) حسام احمد قاسم سيف (4) قاسم احمد قاسم سيف (5) صبح أحمد قاسم سيف - هوية (903730109) ، 6) زينب احمد قاسم سيف ، (7) نائلة احمد قاسم سيف ، (8) ميسون احمد قاسم سيف ، (9) حليمه احمد قاسم سيف ، (10) انعام احمد قاسم سيف (11) احمد عصام احمد سيف (12) دانه عصام احمد سيف (13) جمانه عصام احمد سيف (14) رنا عصام احمد سيف (15) شذى عصام احمد سيف، (16) سمية احمد شافع سيف ومجهول محل الإقامة حاليا، وآخر مكان اقامة له نابلس، برقه، وسط البلد هاتف، - وكيله:
الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى
الجلسة يوم الأحد الموافق 2026/7/12 الساعة 1:9
وعملاً بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك في الدعوى الحقوقية المرقومة اعلاه والتي موضوعها وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك بواسطة النشر في إحدى الصحف المحلية ويمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.
تاريخ التحرير : 2026/6/10
محكمة صلح نابلس

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
الرقم : 1592 التاريخ :2026/6/9
اعلان صادر عن اللجنة الاقليمية لمحافظة نابلس بشأن إيداع للاعتراضات مشروع تنظيم تفصيلي لتنظيم طريق مشاة بعرض 6 متر في القطع ذوات الأرقام (54/2+55+61) من الحوض رقم (3) من اراضي نابلس محافظة نابلس
رقم المشروع على الجيومولج : 15734
رقم المشروع : ت 2026/15

تعلن اللجنة الاقليمية في محافظة نابلس بالقرار رقم (15) في جلستها رقم (17 / 2026) بتاريخ 2026/6/9 عن ايداع للاعتراضات مشروع تنظيم تفصيلي لتنظيم طريق مشاة بعرض 6 متر في القطع ذوات الارقام (54/2+55+61) من الحوض رقم (3) من اراضي نابلس محافظة نابلس وتك حسب المخططات المعلنة والمودعة في مقر بلدية نابلس و في مقر مديرية الحكم المحلي محافظة نابلس وذلك استنادا للمادة رقم (26.21 ، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم 79 لسنة 1966 ،ويجوز لاي شخص أو مؤسسة رسمية أو اهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية في بلدية نابلس أو إلى رئيس اللجنة الاقليمية للتخطيط و البناء في محافظة نابلس خلال مدة (30 يوما) شهر من تاريخ اعلان الايداع بجريدتين محليتين وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما امكن بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية .
مع الاحترام
م. سامر خماش
رئيس اللجنة الاقليمية للتخطيط والبناء / محافظة نابلس

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية جنين
الرقم 2025/5076
قائمة شروط بيع الأموال غير المنقولة بموجب القضية التنفيذية رقم 2025/5076

صادرة عن دائرة تنفيذ جنين بناء على قرار سعادة قاضي تنفيذ 2026/5/19 والصادر في القضية التنفيذية المرقومة اعلاه والمتكونة بين المنفذ محمود جمال علي الديسي من جنين وكيلته المحامية هبه فرج الله المنفذ ضده محمد حسن محمد النعجة من يعبد الحارة القبلية قرب مدرسة البنات الأساسية - جنين - والقاضي بتنظيم قائمة شروط البيع لبيع حصص المنفذ ضده المذكور أعلاه في قطعة الأرض 6 حوض 2 من أراضي الهاشمية جنين وعملا بأحكام المادة 119 من قانون التنفيذ فان هذه الدائرة تنظم قائمة شروط البيع كالتالي: السند المطروح للتنفيذ كمبيالة بقيمة 850000 دينار والرسوم.
1 - القرار: قرار الحجز-التاريخ 2025/11/4.
2 - اشعار الحجز - بالنشر على جريدتي القدس والحياة وموقعهما بتاريخ 2025/12/10. -3 قرار وضاعة اليد - تاريخ القرار 2026/4/13. -4اجراء وضاعة اليد - تاريخ الاجراء 2026/4/19.
-5 اشعار وضاعة اليد- بالنشر على موقع مجلس القضاء الأعلى 2026/5/3 .
وصف الأرض: قطعة الأرض رقم 6 من حوض الخلايل والعماير رقم 2 من أراضي الهاشمية التابعة لمحافظة جنين ومن الجهة الجنوبية الشرقية منها على مدخل البلد ومقابل المدرسة وتبعد 320 متر تقريبا عن وسط الهاشمية القطعه تقع ضمن أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية منطقة (i) وتصنف القطعة متوسطة القيمة الزراعية وهي نوع ميري ويوجد على القطعة عدة ابنية ويتم الوصول الى القطعة عبر شارع رئيسي معبد من الجهة الامامية للقطعة ويوجد عدد من الشوارع الفرعية والقطعة تصلها جميع الخدمات.
الاجراء: -1 السعر المخمن للمتر المربع من الأرض وما عليه من ابنيه -الشروط 39 دينار اردني -2- قيمة التامين على من يود الدخول بالمزايدة أن يدفع تامين 10% من السعر المخمن. -3المساحة الاجمالية بالمتر المربع: 6914.8 متر مربع . -4- موعد جلسة الاعتراضات: كل من لديه اعتراض يجب ان يتقدم به خلال مدة اقصاها ثلاثة أيام قبل موعد جلسة الاعتراضات المعينة بتاريخ 2026/7/9. -5 موعد جلسة المزاد العلني: يكون موعد المزايدة العلنية بتاريخ 2026/9/13 الساعة 12 في مبنى محكمة بداية جنين.
التاريخ 2026/6/1
مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20777972)))
محكمة تسوية طولكرم
الرقم: 2021/208
تاريخ التحرير : 08-06-2026
تبليغ بالنشر في القضية التسوية 208-2021 صادر عن محكمة تسوية طولكرم

المطلوب تبليغه : (1) سليمان قدري سليمان غضيه (2) محمد سليمان محمد غضيه - هوية(9341004398)
الأوراق المبلغة: الحكم الفاصل
لما تم بناءه وسندا للبينة المقدمة من المعترض والتي لم تدحضها أي بينه اخرى ولما ثبت للمحكمة من وقائع وحيث ان المعترض قد اثبت اركان اعتراضه فان المحكمة تقرر الحكم بقبول الاعتراض موضوعا وتسجيل كامل مساحة قطعة الارض موضوع الاعتراض والتي تحمل الرقم (109) من حوض رقم(1) الحي (2) من اراضي زيتا قضاء طولكرم موضوع الاعتراض باسم المعترض (مصعب قدري سليمان غضية حامل هوية رقم ٩٠٧١٦٢٩٦٠ بدلا من تسجيلها باسم المعترض عليهم الثالث والرابع (سليمان قدري سليمان غضيه و محمد سليمان محمد غضيه) ،وشطب أي قيود تتعارض مع ذلك والزام دائرة تسجيل الاراضي المختصة وكافة الدوائر بتنفيذ هذا الحكم حسب الاصول والقانون وبالنتيجة التصديق على جدول الحقوق الخاص بقطعة الارض موضوع الاعتراض ما لم يكن هنالك اعتراض اخر على قطعة الأرض موضوع الاعتراض أو كان هنالك رسم قانوني واجب الدفع دون الحكم بأية رسوم او مصاريف او اتعاب محاماة.
حكماً حضوريا بحق المعترض قابلاً للاستئناف وغيابيا بحق المعترض عليهم قابلا للاعتراض صدر وتلي علنا باسم الشعب العربي الفلسطيني وافهم في 2026/03/17.
يمكنك استئناف القرار خلال 15 يوم من تاريخ تبلغك
محكمة بداية طولكرم - قلم التسوية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20779286)))
تبليغ بالنشر
في القضية الحقوق 653-2026
صادر عن محكمة صلح نابلس
المطلوب تبليغه : (1) تحسين حافظ محمد المحتسب - هوية (978069235). وكيله:
الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى
وعملاً بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك بالنشر في إحدى الصحف المحلية ويمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.
تاريخ التحرير: 2026/06/09

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20588682)))
اعلان تبليغ حكم بالنشر
صادر عن محكمة صلح رام الله
إلى المدعى عليه : 1) كريم فايز توفيق بحش - هوية(407406644). نابلس ، البلدة القديمة ، حارة الحبلة - بالقرب من ديوان ابو حلاوة .
أود إعلامك بأن محكمة صلح رام الله أصدرت ضدك حكم في الدعوى رقم (2022/895) حقوق والمقامة عليك من قبل المدعي:
شركة ترست المساهمة العامة للتامين - العنوان: الخليل - دوار ابن رشد - وكيله المحامي: ربيع عماد صالح حماد .
وهذا نصه :تقرر المحكمة الحكم بإلزام المدعى عليه كريم فايز توفيق بحش بأداء مبلغ 5600 شيكل للجهة المدعية شركة ترست المساهمة العامة للتامين وتضمينه الرسوم والمصاريف و 50 دينار أردني أتعاب محاماة ورد المطالبة بما يزيد عن ذلك .
حكماً حضوريا قابلا للاستئناف صدر وتلي علناً باسم الشعب العربي الفلسطيني وأفهم في 13/04/2025 ، وهي بدل مطالبة باضرار مادية و أجور أصلاح وقطع جراء حادث سير وقع بتاريخ 2020/8/4 في مدينة نابلس .
وعملا بأحكام المادة (193) فقرة 2 من قانون أصول المحاكمات المدنية و التجارية رقم 2 لسنة 2001 يجوز لك تقديم استئناف خلال مدة 30 يوما من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر وبعكس ذلك يصار بالاجراءات وفق أحكام القانون.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20782727)))
صادرة عن محكمة تسوية رام الله والبيرة في الدعوى رقم 2022/9927 تسوية

إلى المعترض عليه : 1) عاطف ابراهيم خليل الحاج محمد ، 2) فادية حسين عبد الحفيظ الحاج محمد، 3) باسمة حسين عبد محمد ، 4) كوثر ابراهيم خليل الحاج محمد (5) سعاد حمدان حمد ابو عليا، يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية رام الله والبيرة الجلسة يوم الإثنين 2026/10/05 الساعة 9:0 للنظر في دعوى تسوية رقم 2022/9927 والتي اقامها عليك المدعي عبد الحفيظ حسين عبد الحفيظ الحاج محمد - العنوان : رام الله - المغير - وكيله المحامي : منتهى صدقي عوض البدارين بدعوى وموضوعها ملكية، بقيمة غير مقدرة ، ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوما، وذلك بخصوص الاعتراض على قطعة 13 حوض 12 حي 2 من اراضي المغير) من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.
تاريخ التحرير 09-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20782727)))
صادرة عن محكمة تسوية رام الله والبيرة في الدعوى رقم 2022/9927 تسوية

إلى المعترض عليه : 1) عاطف ابراهيم خليل الحاج محمد ، 2) فادية حسين عبد الحفيظ الحاج محمد، 3) باسمة حسين عبد محمد ، 4) كوثر ابراهيم خليل الحاج محمد (5) سعاد حمدان حمد ابو عليا، يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية رام الله والبيرة الجلسة يوم الإثنين 2026/10/05 الساعة 9:0 للنظر في دعوى تسوية رقم 2022/9927 والتي اقامها عليك المدعي عبد الحفيظ حسين عبد الحفيظ الحاج محمد - العنوان : رام الله - المغير - وكيله المحامي : منتهى صدقي عوض البدارين بدعوى وموضوعها ملكية، بقيمة غير مقدرة ، ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوما، وذلك بخصوص الاعتراض على قطعة 13 حوض 12 حي 2 من اراضي المغير) من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.
تاريخ التحرير 09-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20779286)))
تبليغ بالنشر
في القضية الحقوق 653-2026
صادر عن محكمة صلح نابلس
المطلوب تبليغه : (1) تحسين حافظ محمد المحتسب - هوية (978069235). وكيله:
الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى
وعملاً بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك بالنشر في إحدى الصحف المحلية ويمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.
تاريخ التحرير: 2026/06/09

اعلان تبليغ حكم بالنشر
صادر عن محكمة صلح رام الله
إلى المدعى عليه: عمار عبد الحفيظ حسن ميمي-هوية (907897409). رام الله-بيتونيا-شارع اسكان الموظفين-قرب منزل الدكتور وليد الناظر.
أود إعلامك بأن محكمة صلح رام الله أصدرت ضدك حكم في الدعوى رقم (2024/927) حقوق والمقامة عليك من قبل المدعي:
شركة البنك الاهلي الاردني -سجل تسجيل رقم: -562800052العنوان: رام الله -وكيله المحامي: عميد زهير محمد علي عناني
وهذا نصه:
الحكم:
تقرر المحكمة الحكم بالزام المدعى عليه بدفع مبلغ (3833.88 شيكل) للجهة المدعية مع تضمينه الرسوم والمصاريف ومبلغ 50 دينار اردني اتعاب محاماة ورد المطالبة بالفائدة القانونية .
المرفقات: الحكم الفاصل
وعملاً بأحكام المادة (193) فقرة 2 من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 يجوز لك تقديم استئناف خلال مدة 30 يوماً من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر وبعكس ذلك يصار بالاجراءات وفق احكام القانون.

دولة فلسطين
السلطة القضائية-محكمة تسوية رام الله والبيرة-(((20784807)))
صادرة عن محكمة تسوية رام الله والبيرة في الدعوى رقم 2022/9929 تسوية
إلى المعترض عليه : 1) ورثة سعيد حسين عبد الحفيظ الحاج محمد
يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية رام الله والبيرة الجلسة يوم الأحد الموافق 2026/09/20 الساعة 9:0 للنظر في دعوى تسوية رقم 2022/9929 والتي اقامها عليك المدعي عبد الحفيظ حسين عبد الحفيظ الحاج محمد - العنوان : رام الله - المغير - وكيله المحامي : منتهى صدقي عوض البدارين بدعوى وموضوعها ملكية، بقيمة غير مقدرة ، ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم (الاعتراض على قطعة 76 حوض 25 من اراضي المغير) من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.
تاريخ التحرير 09-06-2026

18611087
مذكرة تبليغ دعوى تنفيذي بالنشر صادر عن تنفيذ في الدعوى
رقم 2022/372 تنفيذ
المحكوم له عماد مردم علي نزال هوية رقم 921715389 وعنوانه قلقيلية حي نزال وكيله المحامي حمزة عبدالله اشتيوي ابو شهاب نائل علي محمود زيد هوية رقم 916251382 وعنوانة قلقيلية اول البلد الشارع الفرعي الذي يسبق حلويات العنباتاوي ثالث فيلا ومعروف باسم نائل الحبلة الموضوع المطالبة بمبلغ مالي المبلغ دينار اردني 20 شيكل إسرائيلي 2500 يقتضي حضورك الى دائرة تنفيذ قلقيلية وذلك لتسلم الاوراق المطلوب تبلغك بها وهي محضر تنفيذ خلال مدة 14 يوم من اليوم التالي لتبليغك وذلك لتقديم ردك او اعتراضك او لائحتك الجوابية او تقديم ما تراه مناسبا بدعواك وبخلاف ذلك سيتم السير بالدعوى المقدمة ضدك حسب الأصول ويمكنك الاطلاع على الاوراق المطلوب تبلغك اياها بالحضور الى دائرة تنفيذ قلقيلية او عبر برنامج الميزان حال توفر لديك حساب عليه.
محكمة بداية قلقيلية دائرة التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ قلقيلية
أخطار تنفيذي بالنشر في احدى الصحف المحلية 20772810
رقم الدعوى 2026/151 تنفيذ
هيئة القاضي طارق عطية
طالب التبليغ المحكمة المطلوب تبليغه المحكوم عليه حمزة عبد الجواد محمد نجار هوية رقم 938494390 نابلس يتما وسط البلد تحت الجامع اول دخلة على اليمين دار الحج احمد اخبرك بأن الدائن المحكوم له رمضان عارف هلال نجار هوية رقم 907538938 العنوان نابلس يتما وكيله المحامي اسامة بهجت علي ابو نمر قد أبرز لهذه الدائرة شيكات او كمبيالات تحمل توقيعك بصمتك ومستحقة الاداء بمبلغ 12000 شيكل إسرائيلي مرفق صورة للاطلاع لذلك اطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا الإخطار لدفع قيمة الدين المذكور او الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين إليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
إعلان صادر عن اللجنة الاقليمية لمحافظة سلفيت بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي لغاية تعديل مسار شوارع ضمن مخطط هيكلي مسحه/مسحه
رقم المشروع حسب جيومولغ 11638
تعلن اللجنة الاقليمية لمحافظة سلفيت في جلستها رقم (2026/4) بتاريخ (2026/4/21) عن إيداع المشروع المذكور للغايات المذكورة أعلاه في القطع ذوات الأرقام 36.42.46.53.58.61.62.70.75.78.81.8 3.84.85.86.89.90.92.94.97.98.99.10 1.102.104.109.110.113.114.117.118 119.124.126.128.131.138.140، حوض رقم (10) موقع الرويس من أراضي مسحه، مجلس قروي مسحه وفي مقر مديرية الحكم المحلي محافظة سلفيت، وذلك استنادا للمادة (26+21+20) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (79) لسنة (1966). ويجوز لأي شخص ولأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة الإقليمية في سلفيت خلال شهر واحد من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعيم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق ثبوتيه.
م. فراس النوري/رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء/ محافظة سلفيت

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ قلقيلية
أخطار تنفيذي بالنشر في احدى الصحف المحلية 20772810
رقم الدعوى 2026/151 تنفيذ
هيئة القاضي طارق عطية
**طالب التبليغ المحكمة المطلوب تبليغه المحكوم عليه حمزة عبد الجواد محمد نجار هوية رقم 938494390 نابلس يتما وسط البلد تحت الجامع اول دخلة على اليمين دار الحج احمد اخبرك بأن الدائن المحكوم له رمضان عارف هلال نجار هوية رقم 907538938 العنوان نابلس يتما وكيله المحامي اسامة بهجت علي ابو نمر قد أبرز لهذه الدائرة شيكات او كمبيالات تحمل توقيعك بصمتك ومستحقة الاداء بمبلغ 12000 شيكل إسرائيلي مرفق صورة للاطلاع لذلك اطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا الإخطار لدفع قيمة الدين المذكور او الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين إليها المصاريف والر

مفهوم القوة لنتنياهو انهار في لبنان وإيران وأدى إلى أزمة مع أمريكا

قبل سنة تقريبا، وبعد شهر تقريبا على بدء المفاوضات بين إسرائيل ولبنان، تم عقد مؤتمر صحفي نادر للمراسلين المرافقين لنتنياهو في زيارته في الولايات المتحدة. في المؤتمر سئل مصدر سياسي رفيع عن كيف ينوي التقدم في ترسيم الحدود البرية بين الدولتين. وقد برز هذا السؤال بشكل خاص على خلفية العقبة القانونية التي تحتاج الى استفتاء أو اغلبية خاصة في الكنيست للتنازل عن ارض ذات سيادة. وردا على ذلك تساءل المصدر: من الذي قال انه يتنازل عن أراض. "ربما أنا ساطالب بأراض؟"، تساءل. نفس المصدر استمر في التفاخر بالمواقع الخمسة التي استولت عليها إسرائيل في لبنان، والتي حسب قوله تحمي سكان مستوطنات الشمال. واثنى على التغيير الذي زعم ان إسرائيل احدثته في الشرق الاوسط برئاسة نتنياهو.

لكن في الواقع اصبحت كذبة نجاعة هذه المواقع واضحة لكثيرين. وتساءل مسؤولون في الادارة الامريكية عن هوس إسرائيل بالمواقع الخمسة، لا سيما بعد انسحابها من ٩٩ في المئة من الاراضي، والاستمرار في شن هجمات من الجو ضد حزب الله. وفي فرنسا اوضحوا ان الاحتلال الرمزي للاراضي ورفض إسرائيل الالتزام ببنود اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في نهاية ٢٠٢٤، يعطي حزب الله المبرر لاستمرار وجوده كتنظيم مقاومة مسلحة. ورغم كل ذلك ما زالت الحكومة التي صدمتها احداث ٧ اكتوبر، تؤمن بشكل راسخ بضرورة وجود جنود بالفعل بين التجمعات السكانية والعدو. لقد ساهمت هذه السيطرة في تهدئة خوف سكان شلومي والمطلة وكريات شمونة، والاهم من ذلك أنها كانت اداة لتاكيد ادعاء الحكومة بـ "تغيير المفهوم"، وانه لن يكون هناك المزيد من التنازل والسلبية، وأن إسرائيل انتقلت الى الهجوم.

في المؤتمر حاول المصدر التقليل من اهمية المفاوضات السياسية، التي تبين بعد ذلك بانها غير مثمرة، وسخر من اتفاق ترسيم الحدود البحرية الذي وقعت عليه حكومة بينيت - لبيد مع لبنان. وعندما اشار اليه احد المراسلين بان الحكومة الحالية لم تقم بالغاء هذا الاتفاق، رفض المصدر هذا الادعاء وقال ان الاتفاق غير ملزم، واعلن بتفاخر ان "فرض القوة بنار كثيفة" في جنوب لبنان هو الذي ردع حزب الله. ولكن هذا التفاخر ايضا تبين أنه فارغ. حزب الله استغل الوقت الذي مر منذ وقف اطلاق النار من اجل اعادة تنظيم نفسه، رغم الهجمات الجوية المتكررة ورفض إسرائيل للانسحاب. تعرضت مستوطنات الشمال للقصف من جديد بعد الهجوم الامريكي - الإسرائيلي على إيران، ومع توسع احتلال إسرائيل في جنوب لبنان بدأ الجنود يقتلون ويصابون كل يوم بسبب الطائرات المسيرة.

وعندما سئل المصدر عن الخطة المستقبلية واذا كانت الاستراتيجية هي الاستمرار في الضربات لاطول فترة ممكنة، تساءل: "ما الخطأ في ذلك؟ ربما باظهار القوة واستخدامها سنحقق تنفيذ الاتفاقات وتطبيع العلاقات مع الدول". بعد ذلك استهزأ من فكرة ضرورة حل القضية الفلسطينية في البداية. واشار بتفاخر الى أن "الحكومة حققت اربعة اتفاقات سلام بفضل قوتها". وعندما تم ذكر مذبحة ٧ اكتوبر تساءل: "ما صلة السعودية بذلك؟". فتم التوضيح له بان "الامر يتعلق بالفلسطينيين، وبأننا لم نقم بحل المشكلة". ولكنه استهزأ وقال: "لو اننا اعطيناهم دولة اخرى هل كانت حماس ستختفي؟". بعد ذلك قال بابتسامة: "لو فعلنا ذلك، وهذا بالضبط ما قالوه لي، وهذا هو المفهوم الذي ارفضه بشكل قاطع".

في الواقع اثبتت الجولة الاخيرة مع إيران من جديد ان مفهوم نتنياهو، والنهج الذي يتبعه منذ ٧ اكتوبر "السلام بالقوة" أو "القوة باستخدام القوة"، قد انهار. وكان يجب على من لم يفهم ذلك في سنتي الحرب في غزة ان يستوعبه مع الانهاء القسري لحرب الـ ١٢ يوم في إيران. وكان يجب على من رفضوا فهمه في حينه أن يتعلموا ذلك عندما عادت الولايات المتحدة الى طاولة المفاوضات مع إيران، وواجهت مواقف مشابهة لتلك التي التزمت بها إيران قبل الحرب. وكان يجب عل من صمموا على تجاهل الرسالة أن يفهموها بعد شن هجوم آخر على إيران وعودة حزب الله للهجوم، كما لو كنا في ٨ اكتوبر ٢٠٢٣.

لكن نتنياهو صمم على عدم الفهم. كان يجب أن تتبين له حدود قوته عندما توسلت الحكومة اللبنانية البراغماتية الموالية للغرب من اجل فتح باب التفاوض. ولكن بغطرسته صمم رئيس الحكومة على تجاهل أي مبادرة للحوار، ودفع فرنسا كوسيطة الى الانسحاب، وأطال مدة المفاوضات، الى أن اضطر الى الموافقة عن وقف اطلاق النار الصوري بضغط من الرئيس الامريكي، الذي كان بدوره يتصرف تحت ضغط إيراني. مع ذلك استمر نتنياهو في معارضة أي تنازل حتى لو كان تنازل رمزي. وتصميمه على عدم الانسحاب من جنوب لبنان، في حين يجري مفاوضات قسرية وغريبة من خلال سفراء بدون سلطة، هو الامر الذي يحول دون أي فرصة لحكومة لبنان من اجل تحقيق أي شيء ضد حزب الله.

لم تؤد احداث الاسبوع الماضي الا الى تفاقم وضع نتنياهو. فقد قال له ترامب واوصل الرسالة الى كل العالم، بانه اصبح على بعد خطوة من تركه لوحده في مواجهة إيران. واوضح انه قد يحمل إسرائيل الان تكلفة مباشرة عن أي هجوم في لبنان. والمح السفير الامريكي في لبنان ميشيل عيسى الى انه سيطلب من إسرائيل في القريب الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية. وقد اوضح مصدر امريكي رسمي لـ "هآرتس" بان انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان مشروط بموافقة حزب الله على وقف هجماته وانسحاب عناصره من المنطقة في جنوب الليطاني.

بعد سنتين ونصف من سفك الدماء عادت إسرائيل الى نفس النقطة، لكن في وضع هش اكثر. فهي بدون حلفاء في الغرب، ولها اعداء اثبتوا الصمود امام مفهوم "القوة عن طريق استخدام العنف".

لكن القضية الفلسطينية هي التي تعمق عزلة إسرائيل عن حلفائها السابقين في الغرب، وهي المسؤولة عن التخوفات التي تثيرها إسرائيل لدى جيرانها، والتحفظات المحرجة التي تواجهها لدى "حلفاءها" الاقليميين الجدد الذين يتفاخر بهم نتنياهو. ستعود القضية الفلسطينية الى طاولة المفاوضات في البيت الابيض - سواء في فترة ولاية الرئيس ترامب أو في فترة الادارة القادمة. والاكثر اهمية من ذلك هو ان الاحتلال سيستمر في تدمير المجتمع الإسرائيلي وافساده. ويحتمل ان لا يستيقظ نتنياهو نفسه من السبات، لكن ربما تكون هناك فرصة لاحداث تغيير قليل لدى وريثه.

بقلم: ليزا روزوفسكي- هآرتس

الدرس الذي فهمه ترمب: إسرائيل هي عائق

بعد بضع ساعات على اعلان إيران وإسرائيل عن وقف اطلاق النار، اختار الرئيس الامريكي التحدث إلى مجموعة من الصحافيين في البيت الابيض. توجه اليهم ليضمن حصوله على الفضل على المكالمة الهاتفية التي طالب فيها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بوقف القتال. وعندما سئل ما اذا كان اصدر بالفعل أمر لزعيم اجنبي، اوضح ترمب الدرس الذي استخلصه من هذه الجولة، وهو ضرورة وقف إسرائيل في لبنان.

"لا، قلت له افعل الصحيح"، هكذا رد ترمب على احد المراسلين مساء أمس الأول، ولم ينتظر حتى نهاية الجملة للتناقض مع نفسه. وكشف الرئيس الامريكي انه اصدر أمرا صريحا بالفعل: "لكن يجب عليكم التوقف في اسرع وقت ممكن. هم يجب عليهم وقف ذلك. كل الامر يتعلق بلبنان، ويجب أن يتوقف. نحن نريد انهاء هذه القصة".

ما زال ترمب، من خلال مبعوثيه متعددي المهمات - مطور العقارات ستيف ويتكوف وصهره جارد كوشنر - يعتقد انه قادر على التوصل إلى اتفاق مع إيران، بالضبط كما يعتقد انه قادر على تحقيق السلام بين روسيا واوكرانيا. والاكثر اهمية بالنسبة له هو انه يعمل على طي صفحة الحرب في شهر حافل بالفعاليات التلفزيونية. ففي الاسبوع القادم سيحتفل بعيد ميلاده الثمانين بحضور مباراة في بطولة يو.اف.سي على العشب في البيت الابيض. وفي نفس الوقت سيحتفل ترمب واصدقاءه الجدد في الفيفا، الذين استحدثوا له جائزة سلام كبديل عن جائزة نوبل التي لم يحصل عليها بعد، بافتتاح كاس العالم في الولايات المتحدة، بعد ذلك سيطلق سلسلة احتفالات في واشنطن بمناسبة الذكرى الـ ٢٥٠ لاستقلال بلاده.

سيد الصفقات لا يعرف كيف يتفاوض مع إيران

لا يترك جدول اعمال ترمب المليء لصيف ٢٠٢٦ أي مجال أو وقت فراغ أو أي صبر تجاه حملة الانتخابات الدموية لنتنياهو وبتسلئيل سموتريتش. ربما يفضلون التوجه إلى صناديق الاقتراع في خضم الحرب. ولكن ترمب وجه امس الاول رسالة واضحة لإسرائيل: ليس الان، ربما لن يحدث ذلك أبدا.

قد يكون ترمب ألف كتاب "فن التفاوض" الاكثر مبيعا. ولكنه اثبت دائما بانه لا يجيد التفاوض مع إيران، فقد قام بتعيين اشخاص غير مناسبين في دائرته المقربة في ادوار دبلوماسية حساسة، وعلى رأسهم ويتكوف وكوشنر، الغارقين في اعمال تجارية في الخليج. ولكن ترمب قبل أي شيء آخر مهووس بجنون العظمة. فهو يؤمن بنفسه وبقدرته على الاقناع وبموهبته في اختيار الاشخاص المناسبين، دائما اقنع ترمب نفسه والبورصة الامريكية بذلك منذ اشهر، ان الاتفاق مع إيران سيوقع وان ذلك مسالة ايام على الاكثر.

بعد "حرب الـ ١٢ يوم" في حزيران ٢٠٢٥، وبعد "حرب الـ ٤٠ يوم" في نيسان ٢٠٢٦، تستحق الجولة الاخيرة اسم "حرب اليوم الواحد" التي لم تات بأي جديد. مع ذلك، يبدو ان رسالة إيرانية واحدة وصلت وتسربت إلى البيت الابيض. فقد فهم ترمب بطريقته الخاصة ان الإيرانيين جديون بشان لبنان، وقد ادرك الرئيس الامريكي ذلك الان.

ترمب ليس الشخص الاول في التاريخ الذي يرتكب خطأ الاسقاط النفسي. فهو كاذب ويفترض ان الجميع يكذبون عليه. متحايل يفترض ان الجميع يحاولون الايقاع به. متسائم يفترض ان الجميع متشائمين مثله. مثلا، شاهد خصومه في المناظرات الرئاسية، بدءا من الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية وانتهاء بجو بايدن وكمالا هاريس، أنهم تفاجأوا بعد تبادل شديد للاتهامات امام العدسات، باكتشاف لطفه وادبه معهم وراء الكواليس. بل هو ايضا مدح بايدن في ٢٠٢٠ وقال: "اعتقد اننا قدمنا لهم عرض جيد".

عندما تدخل إيران إلى المفاوضات بقائمة طويلة من الطلبات فان ترمب يفترض ان كل شيء قابل للتفاوض. هذه هي قواعد البازار التركي التي تبناها ترمب في عالم العقارات في نيويورك. فقد خلفت "حرب الـ ٢٤ ساعة" للرئيس الامريكي درس اساسي واحد وهو ان لبنان لم يعد ورقة مساومة.

من بين جميع الطلبات الكثيرة التي قدمتها طهران لم يعد لترمب أي شك في جدية إيران بالنسبة للبنان، لانها اثبتت الاستعداد لتحمل تبعات الحرب من اجل حماية مصالحها في لبنان. هذا يعني ان استمرار القتال بين إسرائيل وحزب الله يعقد المسار الامريكي نحو التوصل إلى اتفاق نهائي مع إيران. وايضا يهدد الصمت المتوتر الذي يستطيع الرئيس الامريكي التعايش معه، طالما انه لم تنشر الاخبار عن "حرب في الشرق الاوسط".

بالطبع، المحادثات بين إيران وامريكا غير مستقرة، وغامضة وتجري في اجواء من الشك من قبل كل الاطراف. لكن ترمب يفهم الآن أن الهدوء في لبنان هو شرط حيوي من اجل التوصل إلى الاتفاق مع إيران.

من ناحية ترمب لبنان ارتقى إلى مكانة استراتيجية مهمة. وهو ينوي تزويد إيران بما تريده، بالتحديد لان اللبنانيين وسكان شمال إسرائيل لا يهمونه. مضيق هرمز اكثر اهمية عنده من كريات شمونة.

لقد أمر ترمب إسرائيل بوقف اطلاق النار من جديد لانه يجيد استخدام القوة، لكن فقط ضد الضعفاء والتابعين له. لم يحسن التعامل مع رئيسة مجلس النواب الديمقراطية السابقة نانسي بلوسي، لكنه اجاد التعامل مع خصومها الجمهوريين في الكونغرس - اعضاء حزبه. الحزب، تم ترويضه كما لو أنه كلب اليف. يعتمد نتنياهو، مثل المسؤولين الجمهوريين المنتخبين، على ترمب للاحتفاظ بكرسيه. وقد اوضح ترمب بانه يعرف ذلك من خلال مشادة كلامية حادة مع رئيس الحكومة مؤخرا. هذا يتناقض مع الحرس الثوري وآيات الله الذين يظهرون التصميم في مواجهة تهديداته.

بشخصية تشبه شخصية المتنمر في مدرسة ابتدائية، تعلم ترمب الآن احترام الإيرانيين اكثر بقليل، وأن يقلل احترامه لنتنياهو وإسرائيل. وقد قال ترمب على خلفية التصعيد: "انا الذي احدد كل شيء، أما هو فلا". وفي مقابلة أخرأجراها مع بودكاست في الاسبوع الماضي اكد على انه قام بشتم نتنياهو بالفعل في مكالمة هاتفية حادة وقال له: "انت مجنون تماما. انا ساعدتك على البقاء خارج السجن".

بقلم: نتنئيل شلوموفيتش- هآرتس

ماذا نفعل عندما لا يعود للقوة أي تأثير على العدو؟

لا يكتفي النظام برفض الاستسلام، بل يواصل القتال دفاعًا عن مصالحه الوطنية وعن شرفه. فبعد الخسارة غير المتوقعة في سوريا، يبذل النظام قصارى جهده لإظهار سيطرته وتعاونه مع الوكلاء الآخرين - حزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن، والميليشيات في العراق. ويهدف هذا التعاون إلى إثبات أنه رغم الضربات الموجعة التي تلقاها "محور المقاومة"، فإنه لا يزال يلعب دورًا في الصراع ضد الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفائهما.

والرد الإسرائيلي حتى الآن هو أن ما لا يُحقق بالقوة سيُحقق بمزيد من القوة، إلا إذا أوقفنا ترامب. ومن الأقوال المنسوبة إلى نتنياهو في اجتماع لمجلس الوزراء سبق الهجوم على إيران في حزيران ٢٠٢٥ ("الأسد الصاعد"): "لا تُجدي القوة إلا إذا كنتَ تُرهَب". فماذا يحدث عندما لا تُخيف القوة العدو، كما هو الحال مع إيران وحزب الله والحوثيين؟ حينها تُستخدم المزيد من القوة. هذا الحل، كما ثبت بالفعل في الصراعات مع الدول والمنظمات التي تتبنى أيديولوجية دينية أو قومية متعصبة ومصممة على عدم الاستسلام - وهو وضع أسوأ بالنسبة لها من الموت - لا يؤدي إلى "نصر" نهائي. لقد حدث ذلك للأمريكيين في فيتنام وأفغانستان والعراق، وحدث للسوفييت في أفغانستان، ومن المرجح أن يحدث لبوتين في أوكرانيا.

"لا يُجدي استخدام القوة إلا عندما يخشى المرء نفسه" - ولكن ماذا يحدث عندما لا يخشى العدو نفسه؟

فهل من حل؟ وإن وُجد، فما هو؟ أولًا، تكمن الحكمة في إدراك أن الصراعات من هذا النوع لا تنتهي فجأة، بل تستغرق وقتًا. ثانيًا، هناك احتمال ألا تنتهي، بل ستستمر بدرجات متفاوتة من الحدة. ولكن ثمة طريق ثالث، وهو تبني نهج غير مباشر وسري يستخدم أعمال التخريب والخداع لتقويض العدو في عقر داره، بهدف إضعافه، وربما إسقاطه في نهاية المطاف.

يُستخدم هذا الأسلوب تحديدًا ضد إيران. والمنطق وراء التركيز على إيران هو أن إلحاق ضرر جسيم بالقلب (إيران) سيؤثر سلبًا على الأعضاء (الوكلاء). فعلى سبيل المثال، عمل الموساد لسنوات في إيران وخارجها لتخريب البرنامج النووي، بما في ذلك اغتيال خبراء نوويين وقادة المشروع. في هذا السياق، تمثلت أنشطة الموساد داخل إيران عموماً، وبين الأكراد خصوصاً، في قيادة حركة لإسقاط النظام. ورغم كل النجاحات التي تحققت على طول الطريق، لم يتحقق الهدف النهائي - منع إيران من امتلاك أسلحة نووية أو إسقاط النظام - ويعود ذلك جزئياً إلى الاستخفاف بصعوبة المهمة من جهة، والمبالغة في تقدير دوافع الأكراد لمقاومة النظام من جهة أخرى.

لذا، ينبغي أن يكون الهدف إضعاف الوكلاء، ولكن بأساليب أخرى. في الواقع، يُمكن اعتبار التغيير الذي طرأ في سوريا وأدى إلى إخراجها من دائرة الوكلاء درسًا ومثالًا يُحتذى به، إذ كان في جوهره نتيجة تغيير داخلي بدأ مع الانتفاضة الشعبية العام ٢٠١١، حيث ساهمت إسرائيل في هذه العملية بإضعاف النظام. بعبارة أخرى، يجب أن تكون العملية داخلية، مع دعم إسرائيل لها بشتى الطرق المُكيّفة مع كل ساحة على حدة.

الطريقة الثالثة: كيف يُمكن لإسرائيل أن تنتصر دون إطلاق المزيد من النيران؟

يكمن التحدي الرئيسي في حزب الله في لبنان. فما دامت إسرائيل تحتل أراضي هناك، فإنها تُغذي أيديولوجية الحزب، الذي لطالما قدّم "الاحتلال الإسرائيلي" كمبرر لمواصلة الكفاح المسلح، مما يُعزز روايته كـ"حامي لبنان".

ينبغي على إسرائيل دعم العملية الداخلية في لبنان للحد من نفوذ حزب الله. إن التحول في الخطاب اللبناني نحو اتفاق مع إسرائيل جذري، لا سيما عندما يقوده الرئيس والحكومة. هذه عمليةٌ لا بدّ أن تشمل دول المنطقة (دول الخليج، وسوريا، والأردن، ومصر - ولكلٍ منها دورها الفريد) والمجتمع الدولي ومؤسساته، بما فيها الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، وغيرها. ويجب أن تتضمن عملية الحدّ من نفوذ حزب الله جوانبَ عديدةً لا تقتصر على نزع سلاح التنظيم وتزويد الجيش اللبناني بمزيدٍ من الأسلحة، بل هي عمليةٌ سياسيةٌ دبلوماسيةٌ متكاملةٌ ستستغرق سنوات.

ينبغي لإسرائيل أن تُواصل مساعيها للتوصل إلى اتفاق مع لبنان الرسمي، ما يُشكل حاجزًا بينها وبين حزب الله. ويمكن تقديم انسحاب إسرائيلي من جنوب لبنان سرًا على أنه مشروط بنزع سلاح حزب الله، ما يُهيئ "أفقًا سياسيًا" للبنان الرسمي، بينما يُشكل الشيعة الذين نزحوا من قراهم في الجنوب محور ضغط على حزب الله. وأي إنجاز يُحرز في هذا الصدد يجب أن يُنسب إلى مؤسسات الدولة اللبنانية.

في الوضع الراهن، يعجز الجيش اللبناني عن نزع سلاح حزب الله. ولتحقيق هذه الغاية، لا بد من تعزيز الجيش بالقوى البشرية والمعدات المتطورة. ولا داعي لإسرائيل أن تخشى جيشًا لبنانيًا أقوى. وقد يُشكل مزيج من الأسلحة الغربية الممولة من دول الخليج، فضلًا عن وحدات التدريب في الأردن أو مصر، حلًا مُجديًا. والهدف النهائي ليس فقط تعزيز الجيش عسكريًا، بل تحويله إلى قوة قادرة على تنفيذ المهام الأساسية لجيش يُهيمن على المنطقة؛ قوة تحظى بثقة الطرفين؛ وجاذبة ماديًا لمن يخدمون فيها (فعلى سبيل المثال، يتقاضى عنصر حزب الله اليوم راتبًا يفوق بكثير راتب الجندي في الجيش). باختصار، جعل الجيش مؤسسة مركزية في البلاد.

المجتمع الشيعي هو المحور الرئيسي، وشخصيته المحورية هو رئيس البرلمان نبيه بري، رئيس حركة أمل. وإذا كان بري قد أيّد موقف حزب الله تأييدًا كاملًا في السابق، فمن الواضح اليوم أن انقسامات بدأت تظهر في المجتمع في ضوء الخطاب الجديد. يحتاج هذا المسار إلى تعزيز بأساليب مبتكرة، بهدف خلق بديل جذاب لا يتبع حزب الله، وهذه المرة بقيادة الدولة اللبنانية. بإمكان إسرائيل والمجتمع الدولي دعم هذا المسار من خلال تقديم مساعدات مالية ولوجستية لبناء الجنوب، على عكس ما فعله حزب الله في لبنان بأموال إيرانية بعد عام ٢٠٠٦. حزب الله ليس مجرد صواريخ وأسلحة، بل هو أيضًا بنوك وعيادات ومتاجر مدعومة ومدارس، وغير ذلك. إن دخول الدولة اللبنانية إلى هذا الفراغ، بالتعاون مع عناصر شيعية أخرى غير حزب الله، هو المفتاح.

أما الساحة الثانية للوكلاء فهي الحوثيون في اليمن وخطر إغلاق مضيق باب المندب أمام الملاحة الإسرائيلية. إن الطريقة الإبداعية لإضعاف نظام الحوثيين هي تقديم المساعدة المالية والعسكرية واللوجستية إلى "المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن"، الذي يسعى جاهداً لإقامة دولة في جنوب اليمن، كما كان الحال حتى توحيد الشمال والجنوب في عام ١٩٩٠.

يحظى هذا المجلس بدعم الغرب عموماً، والإمارات العربية المتحدة خصوصاً. منذ هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر، ظهرت بوادر انفتاح من جانب بعض أعضاء المجلس على التعاون غير المباشر مع إسرائيل ضد الحوثيين، بل ووردت تقارير عن إمكانية الانضمام مستقبلاً إلى اتفاقيات أبراهيم في حال قيام دولة جنوبية مستقلة. تكمن المشكلة الرئيسية حالياً في الخلافات بين الإمارات والسعودية حول مصير اليمن، ولكن في حال التوصل إلى اتفاق، فإن قيام دولة في جنوب اليمن من شأنه أن يتحدى الحوثيين ويصرف انتباههم. وبذلك، ستعزز إسرائيل وجودها في منطقة ذات أهمية استراتيجية، على غرار العلاقة القائمة في أرض الصومال، وإن لم يكن ذلك بالضرورة علنياً كما هو الحال هناك.

ينبغي أن تُنفذ هذه السياسة الإسرائيلية في لبنان واليمن في الخفاء، ولا تثير العداء كما يفعل الاستخدام العلني والصارخ للقوة العسكرية. هناك احتمال كبير أن تكون نتائج هذه السياسة على المدى البعيد أكثر فائدة لإسرائيل والمنطقة. ستساعد هذه السياسة إسرائيل على إعادة الاندماج في المنطقة، بعد أن أصبحت مجدداً دولةً "مُنبوذة". وبهذا المعنى، فإن "قوة أقل" سيؤدي إلى "قوة أكبر" - ولكن قوة سياسية.

بقلم: البروفسور إيلي فودا وإيتان يشاي- N ١٢

فودا أستاذ في قسم الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية بالجامعة العبرية،

وهو عضو في المجلس التنفيذي لمعهد متفيم وعضو في ائتلاف الأمن الإقليمي؛

يشاي دكتور من الجامعة العبرية ورئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد متفيم، وخبير في الشؤون اللبنانية.

قبل صافرة النهاية.. إسرائيل تفهم أنها بحاجة إلى حل استراتيجي في لبنان وإيران

"المحاولة الإيرانية لتثبيت معادلات وتغيير الواقع ستفشل. الهجوم الذي نفذناه في إيران كان إعدادا لضربة اكثر أهمية وجسامة. سنواصل العمل وسنعمق الضربة لتنظيم الإرهاب حزب الله وللدفاع عن بلدات الشمال. الجيش الإسرائيلي متحفز وسيعمل بقوة في كل مكان نشخص فيه تهديدا على مواطني دولة إسرائيل". هذا ما قاله رئيس الأركان الفريق ايال زمير فيما كانت وراءه خلفية قتالية. فقد وصل إلى هضبة الجولان لمشاهدة مناورة في إطار "سلسلة النار" إلى جانب قادة كبار. مناورات "سلسلة النار" تجرى هذه الأيام كجزء من تأهيل قادة الكتائب على فهم طبيعة القتال في المستقبل.

بعيدا عن هناك، يفهم رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، الذي ضغط اول أمس لوقف النار بين إسرائيل وإيران بان الدولتين دخلتا في دائرة من الجولات القتالية وهو يحاول ان يخلق الان كماشة ضغوط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بهدف الوصول إلى نوع من الانثناء في الجبهتين المفتوحتين - إيران ولبنان. يدعي ترامب انه في غضون بضعة أيام حتى أسبوعين سيتوصل إلى اتفاق نهائي مع إيران، بما في ذلك اخراج اليورانيوم المخصب الذي في حوزتها. الموضوع هو ان أحدا لا يأخذ بجدية تصريحات الرئيس الأمريكي. كما أن أحدا لا يصدق وعود الإيرانيين.

تفهم إسرائيل بانها مطالبة الان بعدة خطوات تكتيكية تحقق حلا استراتيجيا في لبنان وفي إيران. في لبنان، إسرائيل ملزمة بان تصل إلى وضع لا تكون فيه معادلات بين حزب الله وإسرائيل، وان صاحب السيادة القوي سيكون حكومة لبنان والتسويات تنفذ بشكل مباشر بين حكومة إسرائيل وحكومة لبنان. في إيران الموساد والجيش لم يقولا الكلمة الأخيرة حول التطلع إلى انهيار نظام آيات الله. الاكراد يواصلون التسخين على الخطوط. في هذه الاثناء في إسرائيل يعملون على قطع الارتباط بين الساحات - لبنان وإيران - ومنع إيران من إعادة بناء نفسها عسكريا وسلطويا.

صحيح حتى الان، الحصار الذي تفرض الولايات المتحدة على إيران يقوم بالعمل بالشكل الأفضل. التقديرات في إسرائيل هي أنه اذا ما استمر الحصار بضعة أسابيع أخرى فقط فانه سيتمكن من تحقيق الإنجازات اللازمة. ورسم رئيس الأركان زمير امس الاتجاه بالنسبة لإيران كما رسم خطوطا حمراء من ناحية إسرائيل: "الجيش يبقى في حالة تأهب وجاهزية فورية للعودة إلى القتال في إيران. عموم منظومات الدفاع والهجوم عندما متحفزة وجاهزة. اعترضنا التهديدات التي اطلقت علينا وهاجمنا إيران بسرعة وبقوة. الهجوم الذي نفذناه في إيران كان تمهيدا لضربة اهم واثقل. نحن مستعدون للعودة لان نوجه لإيران ضربة قاسية وعميقة أخرى".

في الميدان، المعادلة التي حاول الإيرانيون عرضها اول امس وبموجبها كل عمل للجيش الإسرائيلي في الأراضي اللبنانية سيرد عليها بنار الصواريخ من إيران - لا تصمد. فالجيش الإسرائيلي عمل امس في عدة مجالات بما فيها اخلاء مدينة صور والهجوم على العديد من المباني في المدينة بما في ذلك في الاحياء المسيحية التي وجد فيها نشطاء حزب الله مجال حماية من الهجمات الإسرائيلية. واخلاء المدينة هو أمر ذو أهمية خاصة في الساحة اللبنانية اداخلية وهو يشدد بشكل كبير ضغط الشارع اللبناني على حزب الله. والتقدير هو أنه كلما ازداد الضغط في لبنان، هكذا ارتفع مستوى هجمات حزب الله. معقول الافتراض ان في مثل هذه الحالية سيجد الإيرانيون انفسهم مرة أخرى يعملون ضد إسرائيل، ويمكن لهذا ان يحصل قبل وقت طويل من صافرة النهاية لمباريات المونديال في الولايات المتحدة.

أفي أشكنازي-معاريف

القانون الأساس جوهره التمييز

عندما لم توجد أغلبية في الكنيست لإقرار قانون الإعفاء من التجنيد للحريديم - حتى بعد مداولات عقيمة استمرت أكثر من ثلاث سنوات ونصف وإضاعة آلاف ساعات عمل المشرعين، الخبراء والموظفين العموميين - وجدوا في الائتلاف حلا ألا وهو القانون الأساس - تعليم التوراة. اليوم سيرفع إلى القراءة التمهيدية.

القانون الأساس اكثر ضررا بأضعاف من قانون الاعفاء. كونه لا يحاول حتى التظاهر (بخلاف قانون الاعفاء) بانه قانون يستهدف تجنيد الحريديم بل يقول بالفم المليء وبالمستوى الدستوري ان "من يأخذ على عاتقهم التفاني لتعلم التوراة لفترة ذات مغزى سيعتبرون كمن يخدمون خدمة هامة لدولة إسرائيل وللشعب اليهودي وانه سيكون لذلك تأثير على حقوقهم وواجباتهم". وهكذا يسوغ القانون الأساس تماما الاعفاء من التجنيد لكل مجتمع التعليم. واذا لم يكن هذا بكاف - فهو يمنحهم أيضا الحق في المطالبة بكل الامتيازات والحقوق النابعة من الخدمة العسكرية باسم تلك "الخدمة ذات المغزى".

هذا القانون هو استمرار لمحاولات الائتلاف، بكل أنواع الطرق، التنكر للواقع ولخلق واقع وهمي من خلال تشريع يكتب فيها كل ما يريده (ربما قريبا سنرى قانونا أساس: النصر المطلق). وكأنه لا معنى للحقيقة. وكأن رئيس الأركان لم يرفع اعلاما حمراء في موضوع ضائقة القوى البشرية التي لا تطاق في الجيش. ليس لكل هذا أي معنى. القانون أساس يمكنه أيضا ان يسمي النهار ليلا والليل نهار وان يقرر بان تعليم التوراة "يخدم" الدولة مثل الخدمة في الجيش، لان الدليل هو أن الأغلبية في الكنيست صوتت الى جانبه.

مشروع القانون هذا هو مثال آخر على الضرر الذي تلحقه حقيقة ان في إسرائيل يمكن تشريع قانون أساس اعتباطا، من خلال اغلبية ائتلافية ضئيلة، في مواضيع تفصيلية معدة فقط لان تحل مشكلة سياسية ائتلافية لا ان ترتب مسائل دستورية. القانون الأساس الذي في جوهره يدعو الى المس بالحق في المساواة ينتهك بشكل مباشر القيم الأساس للدولة ويحشر المحكمة مرة أخرى الى مسألة التعديل الدستوري الذي ليس دستوريا.

نشر أمس الأول انه تتشكل في الائتلاف "توافقات" بموجبها يشطب من القانون ذكر حقوق وواجبات متساوية للخادمين في الجيش وللمتعلمين للتوراة. ليس واضحا بعد لماذا كل من عارض قانون الاعفاء من داخل الائتلاف سيؤيد القانون الأساس. اذ واضح ان القانون، بكل صيغة مهما كانت، سيخلق على الأقل خطرا يتمثلم بتسويغ التملص من الخدمة والمس بالقدرة على فرض العقوبات عليه، بسبب القول ان تعليم التوراة مثله كمثل خدمة ذات مغزى. فكل غايته هو تسويغ الاعفاء من التجنيد ومنع العقوبات على المتملصين. فاين الالتزام بقيم المساواة وأمن الدولة؟

على الكنيست ان ترفض هذا القانون رفضا باتا إذ انه يمس بجوهر إسرائيل كدولة ديمقراطية وكذا في جوهرها كدولة يهودية.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

Car&Drive®
Car Rental & Leasing
02-6565562
خبرة ومهنية.. إلى أبعد الحدود
arabo

القدس
AL-Quds
٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)
٣٦ صفحة

فندق الامبسادور - القدس
يعلن عن اقامة
بوفيه مفتوح ... كل يوم احد
من الساعة ١٢:٣٠ وحتى الساعة ٣:٠٠
اشهى المأكولات مع الخدمة المميزة والجلسة الهادئة
لطفاً يرجى الحجز مسبقاً هاتف: ٥٤١٣٢٢٢ - ٠٢/ ٥٤١٣٢١٣

القدس - الاحد ١١ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ١٥ من جمادى الاولى ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٢٣
جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١
JERUSALEM – Sunday - June 11 - 2006 - No. 13223

الاستفتاء في ٢٦ تموز

رام الله- الرئيس محمود عباس وامين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم خلال المؤتمر الصحفي.

تصوير: عوض عوض

رام الله-محمد النوباني وطارق زياد - وفا - أعلن الرئيس محمود عباس امس أن الاستفتاء على وثيقة الوفاق الوطني الصادرة عن الأسرى في السجون الاسرائيلية سيتم يوم الأربعاء الموافق ٢٦ من شهر تموز من العام الحالي.

وقرر الرئيس في مرسوم رئاسي صادر عنه قرأه الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر المقاطعة بمدينة رام الله ممارسة حقه الدستوري بإجراء الاستفتاء على وثيقة الوفاق الوطني " وثيقة الأسرى". وأشار المرسوم الى أن الرئيس لجأ الى الاستفتاء لحماية ورعاية المصالح العليا للشعب الفلسطيني ودرء المخاطر المحدقة بوحدة الشعب وسلامة الوطن.

ودعا الرئيس الشعب في الضفة وغزة والقدس بالاستفتاء على وثيقة الوفاق الوطني يوم الأربعاء الموافق ٢٦-٧-٢٠٠٦ ابتداء من الساعة السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء. وأشار المرسوم الى أن الاستفتاء يتم عن طريق الإجابة على سؤال هل توافق على وثيقة الوفاق الوطني ام لا ؟.

-البقية ص ٣٣-

نص المرسوم الرئاسي للاستفتاء

رام الله - وفا- أصدر الرئيس محمود عباس، امس مرسوماً رئاسياً حول الاستفتاء على وثيقة الوفاق الوطني "وثيقة الأسرى"، محدداً يوم الأربعاء ٢٦-٧-٢٠٠٦م موعداً لإجراء هذا الاستفتاء.

وقال الرئيس في المرسوم "قررت أن أمارس هذا الحق والواجب الدستوري بالاستفتاء على وثيقة الوفاق الوطني "وثيقة الأسرى"، الذي اقتضته ضرورة حماية ورعاية المصالح العليا للشعب الفلسطيني، ودرء المخاطر المحدقة بوحدة الشعب وسلامة الوطن".

وفيما يلي نص المرسوم:

مرسوم رقم ( ) لسنة ٢٠٠٦م

بشأن الاستفتاء على وثيقة الوفاق الوطني

"وثيقة الأسرى"

رئيس دولة فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

بعد الاطلاع على قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي انعقد في تونس بتاريخ ١٠-١٢ تشرين الأول- أكتوبر ١٩٩٣، بإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية،

وأن تكون منظمة التحرير مرجعيتها،

-البقية ص ٣٣-

الرئيس و هنية يتفقان على استكمال الحوار واستمرار التباين في موقفيهما من الاستفتاء

غزة - علاء المشهراوي وعماد الافرنجي - اتفق الرئيس محمود عباس أبو مازن ورئيس الوزراء اسماعيل هنية على استمرار الحوار بينهما فيما تباين موقفيهما حول الاستفتاء حيث تمسك كل طرف بموقفه وذلك في اللقاء الذي انتهى بعد منتصف الليلة الماضية في مقر الرئاسة بمدينة غزة والذي استمر قرابة ٤ ساعات فيما تم الاتفاق على استئناف اللقاء اليوم الساعة التاسعة مساء. وكان الرئيس الذي وصل مساء امس الى مدينة غزة قادما من رام الله قد استقبل هنية بحضور وزير الداخلية سعيد صيام لمتابعة اخر التطورات على الساحة الفلسطينية فيما يتعلق بالحوار الوطني ووثيقة الاسرى والاستفتاء عليها .

وأعلن رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقب اللقاء أنه ابلغ الرئيس عباس رفض الحكومة إجراء الاستفتاء على وثيقة الأسرى واكد انه طرح رؤية وأسباب رفض الحكومة لهذا الاستفتاء والمخاطر التي قد تنجم عنه لانه يدور حول قضايا مصيرية واعرب له عن تخوفاته من حدوث شرخ تاريخي يهدد الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية .

-البقية ص ٣٣-

اتصال هاتفي بين الرئيس ووزيرة الخارجية الأميركية

رام الله - وفا- جرى فجر امس اتصال هاتفي بين الرئيس محمود عباس، وكوندليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية.

-البقية ص ٣٣-

اختطاف اسرائيلي قرب نابلس

نابلس - رويترز - اعلن ناشطون فلسطينيون في ساعة متأخرة من الليلة الماضية انهم خطفوا اسرائيليا

-البقية ص ٣٣-

العثور على جثمان شهيد ثامن في مجزرة الشاطئ

غزة - لمراسل القدس الخاص - استشهد امس الشاب عمر يوسف جنيد (٢٤ عاماً) من مدينة غزة،

-البقية ص ٣٣-

اسرائيل: قادة حماس قد يستهدفون

القدس - رويترز - اثار وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس امس امكانية استئناف الهجمات على قادة حماس بعد ان اعلنت الحركة انهاء التهدئة مع اسرائيل التي استمرت ١٦ شهرا.

-البقية ص ٣٣-

الشرطة الاسرائيلية في حالة تأهب قصوى والجيش يقرر استئناف عملياته

بعد تهدئة استمرت ١٦ شهرا:

«كتائب القسام» تقصف مناطق اسرائيلية بالصواريخ

• ذكرت مصادر اسرائيلية انه تقرر ان ترفع اعتبارا من صباح اليوم «الاحد» حالة التأهب في صفوف الشرطة الاسرائيلية الى درجة واحدة تحت الدرجة القصوى تحسبا لاي طارئ في اعقاب تهديد المنظمات الفلسطينية بتنفيذ عمليات تفجيرية داخل اسرائيل ردا على العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في قطاع غزة. وذكر راديو اسرائيل ان المفتش العام للشرطة الجنرال موشيه كرادي اوعز الى قادة الشرطة وحرس الحدود في كافة الالوية وشرطة المرور بتعزيز التواجد في الاماكن العامة ونصب حواجز على الطرق.

-البقية ص ٣٣-

غزة - علاء المشهراوي - نفذت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، تهديداتها بالرد على المجازر الاسرائيلية بقصفها المستوطنات المحاذية لقطاع غزة بالصواريخ وذلك بعد تهدئة استمرت سته عشر شهراً.

-البقية ص ٣٥-

تبناها عباس وهنية ورجلا اعمال

الرئيس استقبل الطفلة هدى غالية

غزة - ا.ف.ب - تبنى الرئيس محمود عباس الفتاة هدى غالية (١٠ سنوات) التي استشهد افراد عائلتها امس الاول في قصف اسرائيلي على شاطئ غزة.

وقال الرئيس وهو يستقبل الفتاة اليتيمة في مكتبه في غزة «اعتبر من الآن وصاعدا ان هذه الفتاة هي ابنتي». واضاف: هذه الفتاة فقدت عائلتها، ما الذي فعلته حتى تستحق هذا الامر؟ ان هذا الامر بدون شك جريمة ضد الانسانية».

-البقية ص ٣٣-

أولمرت: اسرائيل لن تنتظر طويلا لتطبق خطتها لترسيم الحدود

شاركت فيها ابنة اولمرت

تظاهرة امام منزل رئيس اركان الجيش احتجاجا على القصف الاسرائيلي في غزة

لندن - اسوشييتدبرس - رويترز - قال ايهود أولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي امس انه يتعين على اسرائيل ألا تنتظر طويلا جدا لتطبيق خطة تستهدف فرض حدودها من جانب واحد اذا لم تحرز المفاوضات مع الفلسطينيين تقدما. وتابع أولمرت في مقابلة مع محطة سكاي نيوز انه مستعد لتقديم تنازلات مؤلمة ومثيرة للانقسام من أجل تحقيق السلام مع الفلسطينيين.

-البقية ص ٣٥-

تل ابيب - (اف ب)- تظاهر نحو مائة من دعاة السلام الاسرائيليين مساء امس امام منزل رئيس اركان

-البقية ص ٣٣-

حذر من خطة أولمرت و أكد على اجراء الاستفتاء

النائب دحلان يطلع وزير الخارجية الروسي على الاوضاع في فلسطين

غزة - لمراسل «القدس» الخاص - اختتم النائب عن حركة فتح محمد دحلان رئيس لجنة الداخلية والامن في التشريعي زيارة الى روسيا استمرت يومين شارك خلالها في الحلقة الدراسية التي نظمتها دائرة العلاقات العامة في الامم المتحدة بالتعاون مع وزارة الخارجية الروسية في العاصمة موسكو. وبحسب بيان صحفي من مكتب النائب دحلان فقد اجتمع على هامش المؤتمر بوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف حيث اطلعه على الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والاسباب التي دعت الرئيس محمود عباس

-البقية ص ٣٥-

حداد وطني في الضفة والقطاع على ارواح الشهداء

امين عام الامم المتحدة يطالب بفتح تحقيق معمق

ردود فعل عالمية وعربية على مجزرة شاطئ غزة

عواصم - وكالات - تراوحت ردود الفعل العالمية على مجزرة شاطئ بحر غزة، بين الاسف والقلق والاستهجان والاستنكار والادانة. واتصلت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس هاتفيا مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني واعربت لها عن قلقها من التصعيد الاخير عقب القصف الاسرائيلي لشمال قطاع غزة امس الاول.

-البقية ص ٣٣-

محافظات - مراسلو «القدس» - وكالات - شهدت الاراضي الفلسطينية امس حدادا وطنيا شاملا على ارواح الشهداء الذين سقطوا في العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة، ونكست الاعلام على المؤسسات الرسمية والسفارات وشلت مظاهر الحياة في كافة محافظات الضفة والقطاع، في وقت استمرت

-البقية ص ٣٣-

نعي وجيه فاضل

قلقيلية - أبناء الفقيد نشأت ومحمد نزال ووالدتهم وشقيقاتهم واقاربهم وعموم آل نزال في الوطن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

أحمد «نور» علي محمد نزال

«ابو نشأت»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس السبت عن عمر يناهز (٨٢ عاما) قضاه في طاعة الله وعمل الخير وسيتم تشييع جثمانه الطاهر اليوم الاحد بعد صلاة الظهر من مسجد السوق، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في ديوان آل نزال - شارع نابلس وللنساء في منزل الفقيد في حي غياظة.

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

نعي مناضل

عبدالله الافرنجي «ابو بشار» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول مكتب التعبئة والتنظيم بقطاع غزة وكوادر واعضاء الحركة ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز والشموخ والكبرياء الاخ المناضل

جمال عطايا ابو سمهدانة «ابو عطايا»

الذي ارتقى الى العلا شهيدا اثر الجريمة الاسرائيلية البشعة التي استهدفت واحدا من ابرز رجال الكفاح والنضال الفلسطيني، حيث قضى عمره بالعطاء الصادق والاعمال الخيرة والطيبة والصالحة الذي ان شاء الله سيلقى بها ربه، فكان من خيرة المناضلين في صفوف حركة فتح، وظل الاكثر عطاءً واخلاصا لأبناء شعبه ولحركته فتح ولقضيته الفلسطينية العادلة، واننا في حركة فتح ندين هذه الجريمة البشعة ونؤكد على ان دم الشهيد «ابو عطايا» وكل الشهداء الابرار ومعهم ابطالنا الاسرى في سجون الاحتلال، تطالبنا بالوحدة الوطنية رداً عمليا على الاحتلال الاسرائيلي مع ثقتنا ان الشهيد الكبير ترك خلفه رجالا لا يقلون عنه ايمانا وصلابة بعدالة قضية شعبهم واصرارا على انتزاع حقوقه الوطنية، فرحمة الله عليك ايها المناضل، كما نتقدم الى اسرته وعائلته، ورفاق المناضل في الوطن والشتات، باصدق مشاعر التعزية والمواساة، والى اهالي الشهداء الذين ارتقوا الى العلا اثر المجزرة البشعة التي ارتكبت بحقهم مساء يوم الجمعة داعين المولى عز وجل ان يتغمد شهداءنا بواسع رحمته ويشملهم بعظيم عفوه ومغفرته ورضوانه، متضرعين الى الله العلي القدير ان يدخلهم فسيح جناته ويلهم شعبهم واهلهم الصبر والسلوان.

المجد للشهداء والشفاء للجرحى والحرية للاسرى والمعتقلين

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

نعي شهيد

الدكتور عبدالله ابو سمهدانة محافظ المنطقة الوسطى وعموم آل ابو سمهدانة في الوطن والشتات والاخوة اعضاء المجلس التنفيذي وكافة الاجهزة الامنية والفعاليات الشعبية بالمحافظة ينعون الى الشعب الفلسطيني خاصة والامتين العربية والاسلامية عامة

الشهيد القائد الكبير/جمال عطايا ابو سمهدانة

الامين العام للجان المقاومة الشعبية اول من اشعل فتيل انتفاضة الاقصى

ومؤسس اول وحدة وطنية مقاتلة من كل الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية على قاعدة مقاومة الاحتلال

والذي ارتقى الى علياء الخلود في عملية اغتيال نفذتها طائرات الاحتلال الاسرائيلي بصواريخها بعد رحلة حافلة بالمقاومة على مدى اربع وعشرين عاما من النضال قضاها بين المطاردة والسجن والترحال سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

نعي

غزة - فايز محمد ابو عيطة رئيس بلدية بيت لاهيا واعضاء المجلس البلدي وموظفو البلدية ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شهداء مجزرة شاطئ مدينة بيت لاهيا

ويتقدمون بالتعازي من عائلة غالية (فدعوس) سائلين المولى عز وجل ان يتغمد شهداء المجزرة بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.

نعي شهيد

اللواء جبريل الرجوب ينعى بمزيد الحزن والاسى الشهيد

جمال ابو سمهدانة

سائلاً المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

نعي

غزة - رشيد ابو شباك مدير عام الامن الداخلي وكافة ضباط وضباط صف الامن الداخلي يتقدمون بخالص التعزية والمواساة من عائلة قطب وعائلة بدوي باستشهاد ابنيهما

الشهيد/باسم خليل قطب

الشهيد/فايز نافذ بدوي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهيدين بواسع رحمته ويدخلهما فسيح جناته ويلهم اهلهما وذويهما الصبر وحسن العزاء.

نعي شهداء

مدير عام جهاز الامن الوقائي وقيادة الجهاز وكوادر وضباط وضباط صف وجنود ومنتسبي الجهاز ينعون بمزيد الحزن والاسى الشهداء

الرائد/باسم قطب

الرقيب/فايز بدوي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم آلهما وذويهما الصبر وحسن العزاء.

«والشهداء عند ربهم لهم نورهم واجرهم»

نعي

نابلس - الحركة الاسلامية في محافظة نابلس بكافة قياداتها وكوادرها وانصارها واذرعها السياسية والطلابية والنسوية والاجتماعية يحتسبون عند الله عز وجل ويزفون الى الامتين العربية والاسلامية القائد الفلسطيني الكبير

الشهيد المجاهد جمال ابو سمهدانة (ابو العطايا)

الامين العام للجان المقاومة الشعبية والمراقب العام لوزارة الداخلية الفلسطينية

وكوكبة شهداء مجزرة غزة الدموية

الذين رووا بدمائهم الطاهرة ثرى فلسطين الطهور، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته مع الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وان يلهم آلهم وذويهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي قائد

مختار آل الوادية وعموم آل الوادية في الوطن والشتات يحتسبون عند الله عز وجل المناضل الكبير الشهيد البطل

جمال عطايا ابو سمهدانة

«ابو عطايا»

ويتقدمون من اسرة الشهيد وعموم آل ابو سمهدانة الكرام بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد البطل ابو عطايا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا وان يلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي كوكبة شهداء

نابلس - سرحان عثمان دويكات يشاطر الاخ والصديق سامي ابو سمهدانة واخوانه وعموم آل سمهدانة الكرام الاحزان باستشهاد شقيقهم وفقيدهم

الشهيد القائد جمال عطايا ابو سمهدانة

وكوكبة شهداء مجزرة غزة

الذين ارتقوا شهداء وروا بدمائهم الطاهرة ثرى الوطن الطهور اثر المجزرة التي ارتكبت بحق الابرياء في غزة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

تعزية

الخليل - لجنة اقليم فتح وسط الخليل، ممثلة بأمين سر الاقليم واعضاء الاقليم وامناء سر المناطق والمواقع وكافة كوادر وعناصر الحركة، واللجنة التنظيمية للمرأة واسرى الحركة، يشاطرون الاخ نظام الجعبري واخوانه وانجال الفقيد وعموم آل الجعبري الكرام الاحزان بوفاة شقيقهم ووالدهم وفقيدهم المرحوم

نزار عبدالله الجعبري

«ابو سامح»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي حاج فاضل

مخيم بلاطة - اهالي طيرة دندن في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

الحاج عطاالله شاكر عيسى الطيراوي

«ابو شاكر»

والد شاكر وشكري وعمر والاسير عبدالناصر الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٧٤ عاما) قضاه في طاعة الله وعمل الخير واصلاح ذات البين، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مخيم بلاطة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي بالفقيد في منزله الكائن في حارة الطيراوية بمخيم بلاطة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس.

تعزية

د.جورج توفيق العبد - محافظ سلطة النقد الفلسطينية واخوانه واخواته يشاطرون آل ابو نجم الكرام الاحزان بوفاة المرحوم باذن الله

نعمان مصطفى ابو نجم

«ابو يزن»

ويتقدمون من عائلته بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اتحاد المقاولين الفلسطينيين

دعوة لاجتماع الهيئة العامة العادي

السادة اعضاء الهيئة العامة لاتحاد المقاولين الفلسطينيين المحترمين...

نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الاولى بتاريخ 7-6-2006م واستنادا لقانون الجمعيات بوزارة الداخلية والذي يحدد مدة 15 يوما من تاريخ الجلسة الاولى لعقد الجلسة الثانية للهيئة العامة لذا يرجى حضور الاجتماع العادي للهيئة وذلك يوم الاربعاء الموافق 21-6-2006م وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وعلى النحو التالي:

أ. محافظات الضفة الغربية

1. فندق روكي/ رام الله

ب. محافظات غزة

1. فندق غزة الدولي/ غزة.

(ز/١١/٦(١٧)

وذلك لمناقشة جدول الاعمال التالي:

1. مناقشة التقرير الاداري المقدم من قبل مجلس الادارة واقراره
2. مناقشة التقرير المالي والاطلاع على تقرير مدقق الحسابات والمصادقة على ميزانية الاتحاد حتى 31--12 2005م .
3. انتخاب مدقق حسابات قانوني للاتحاد.
4. اقرار تاريخ موعد الانتخابات.
5. اية بنود اخرى يتم اقرارها حسب النظام الداخلي للاتحاد.

ملاحظة:

يرجى العلم بأنه يحق فقط للاعضاء العاملين المصنفين والمسددين اشتراكاتهم لعام 2005م الحضور والمشاركة في اجتماعات الهيئة العامة حسب النظام الاساسي للاتحاد وذلك حسب الكشوفات المعتمدة حسب الاصول والمعلقة على لوحات الاعلانات بمقرات الاتحاد علما بأنه تم فتح باب تسديد الرسوم حتى موعد اقصاه 20-6-2006م

مجلس ادارة اتحاد المقاولين الفلسطينيين.

مساحة حرة

"خرائط العزلة" إعادة رسم قواعد العلاقة مع تل أبيب

د. منى أبو حمدية

لم تعد العقوبات الغربية الأخيرة المفروضة على شخصيات وحركات مرتبطة بعنف المستوطنين مجرد موقفٍ أخلاقي عابر أو ردّ فعلٍ دبلوماسيٍ ظرفي، بل باتت تعكس تحوّلاً متدرّجاً في بنية الخطاب الدولي تجاه السياسات الإسرائيلية، ولا سيما في ظل تصاعد سياسات الاستيطان التي تقوّض بشكل مباشر حل الدولتين، وهو الأساس الذي ما زال يحظى باعترافٍ دولي واسع، ويشكّل جوهر الرؤية السياسية التي تتبناها القيادة الفلسطينية بوصفها الإطار الوحيد الممكن لتحقيق استقرار عادل ودائم.

فحين تتحرك دولٌ غربية كفرنسا وبريطانيا وكندا وأستراليا والنرويج ونيوزيلندا في مسارٍ شبه متزامن لفرض إجراءات عقابية، فإننا لا نكون أمام مجرد "إدانة سياسية"، بل أمام إعادة ضبطٍ تدريجية لمعادلة العلاقة مع إسرائيل، وإعادة تعريفٍ لما هو مقبول وغير مقبول في إدارة الصراع، خصوصاً حين يتعلق الأمر بوقائع ميدانية تُقوّض القانون الدولي، وعلى رأسه قرارات الأمم المتحدة التي تعتبر الاستيطان غير شرعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في الأدبيات السياسية، تُفهم العقوبات بوصفها أداة ضغطٍ ناعمة تُستخدم عندما تتآكل فعالية الدبلوماسية التقليدية. لكن ما يميز اللحظة الراهنة هو أن هذه العقوبات لم تعد موجهة فقط ضد سلوكيات فردية، بل باتت تُقرأ كإشارة على تزايد القلق الدولي من التحولات البنيوية داخل الخطاب السياسي الإسرائيلي، خصوصا مع صعود تيارات يمينية متطرفة تتعامل مع الضفة الغربية باعتبارها امتدادا سياديا مفتوحا، لا أرضاً محتلة تخضع لمرجعية القانون الدولي.

> **ومع ذلك، يبقى من الضروري التمييز بين التحركات العقابية الرمزية وبين التحول الاستراتيجي العميق. فحتى اللحظة، لا تزال العلاقة الغربية مع إسرائيل محكومة بشبكات كثيفة من المصالح الأمنية والعسكرية والاقتصادية، تجعل من فكرة القطيعة الشاملة احتمالا بعيداً**

من هذا المنظور، تصبح التصريحات العلنية الصادرة عن شخصيات سياسية مثل إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش أكثر من مجرد خطاب داخلي؛ إنها تعكس توجهاً يهدد بإغلاق الأفق السياسي بالكامل، عبر تقويض مبدأ حل الدولتين الذي يشكل منذ اتفاق أوسلو وحتى اليوم الركيزة الأساسية لأي تسوية مقبولة دوليا، والتي لا تزال القيادة الفلسطينية تعتبرها الخيار الواقعي الوحيد، رغم كل ما تعرضت له من انتكاسات على الأرض.

الدول الغربية، خصوصا الأوروبية منها، لا تتعامل مع حل الدولتين بوصفه خياراً عاطفياً، بل باعتباره بنية استقرار وظيفية للنظام الإقليمي. ومن هنا، فإن أي خطاب سياسي يدفع نحو الضم أو تكريس الاحتلال يُنظر إليه باعتباره تهديداً مباشراً للنظام الدولي القائم على الشرعية والقانون، وليس مجرد خلاف سياسي بين طرفين غير متكافئين.

غير أن الأهمية الأعمق لهذه العقوبات لا تكمن في مضمونها فقط، بل في سياقها الزمني. فالعالم يشهد لحظة إعادة تشكيل للنظام الدولي، تتداخل فيها حرب أوكرانيا، والتنافس الأمريكي- الصيني، وتصاعد الشعبويات في أوروبا، مع أزمة متنامية في مصداقية المنظومة الغربية نفسها، نتيجة اتهامات بازدواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وفي هذا الإطار، بات ملف الاستيطان عبئاً سياسياً وأخلاقياً متزايداً على العواصم الغربية، إذ لم يعد ممكناً الاستمرار في الدفاع عن نظام دولي في سياقٍ ما، وتجاهل انتهاكاته في سياقٍ آخر، دون خسارة رصيد المصداقية الذي تستند إليه تلك الدول في خطابها العالمي.

ومع ذلك، يبقى من الضروري التمييز بين التحركات العقابية الرمزية وبين التحول الاستراتيجي العميق. فحتى اللحظة، لا تزال العلاقة الغربية مع إسرائيل محكومة بشبكات كثيفة من المصالح الأمنية والعسكرية والاقتصادية، تجعل من فكرة القطيعة الشاملة احتمالا بعيداً. لذلك تبدو السياسات الحالية أقرب إلى "إدارة ضغط محسوب" يهدف إلى احتواء الانفجار، لا إلى إعادة صياغة التحالف جذرياً.

لكن في المقابل، فإن الخطر الحقيقي لا يكمن في العقوبات ذاتها، بل في تراكمها التدريجي وتحولها إلى اتجاه سياسي طويل الأمد، يعكس تغيراً في المزاج الدولي تجاه سياسات الاحتلال والاستيطان. فالعزلة لا تُفرض دفعة واحدة، بل تُبنى طبقة فوق طبقة: من الإدانة، إلى القيود، إلى العقوبات الفردية، وصولاً إلى إعادة تعريف موقع الدولة داخل النظام الدولي.

وفي السياق الفلسطيني، فإن هذه التحولات تعيد التأكيد على مركزية القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وعلى أن إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان هما المدخل الحقيقي لأي استقرار، وأن تجاهل الحقوق الوطنية الفلسطينية لا يمكن أن ينتج سوى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

من هنا، يمكن فهم هذه اللحظة بوصفها اختبارا جديا لإرادة المجتمع الدولي: هل سيبقى حل الدولتين مجرد شعار سياسي، أم سيُترجم إلى سياسات فعلية تُنهي واقع الاحتلال وتعيد الاعتبار للحقوق الفلسطينية المشروعة؟

في المحصلة، تبدو الرسالة الدولية الراهنة أكثر وضوحاً مما كانت عليه في السابق: لا يمكن لأي مشروع سياسي أن يستمر إذا كان قائماً على تقويض القانون الدولي وإغلاق الأفق السياسي بالكامل. وحين تتحول الجغرافيا إلى أداة لفرض الوقائع بدل أن تكون إطاراً لحلّها، تبدأ خرائط السياسة في التبدل، وتتشكل معها—ببطءٍ شديد لكن بثبات—خرائط العزلة.

رسالة مفتوحة إلى أعضاء المجلس الثوري لحركة "فتح"

د. مروان إميل طوباسي

ينعقد اجتماعكم الأول اليوم الخميس بعد انتهاء اعمال المؤتمر الثامن لحركة "فتح" في مرحلة تُعد من أكثر المراحل تعقيداً وخطورة في تاريخ قضيتنا الوطنية، في ظل حرب مستمرة على شعبنا وشعوب المنطقة، ومحاولات متواصلة لتصفية حقوقه الوطنية بل ووجوده، وتصاعد المشروع الاستيطاني الإحلالي، واستمرار حالة الجمود السياسي الذي يكاد يغلق أي أفق جدي نحو الحرية والاستقلال الوطني.

وتزداد خطورة هذه المرحلة في ظل ما يُطرح من تصورات ومشاريع تحت عناوين المعازل الجغرافية الذاتية في الضفة الغربية و"اليوم التالي" في قطاع غزة، والتي تشير تسريبات ومواقف متداولة بشأنها إلى محاولات لإعادة هندسة الواقع السياسي الفلسطيني أو الالتفاف على الولاية السياسية والتمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة أماكن تواجده، وباعتبارها المفترض بالبيت الوطني الجامع والجبهة الوطنية الواسعة التي تحتاج إلى استنهاض دورها وتجديد مؤسساتها، واستحقاق إجراء الانتخابات المنتظرة للمجلس الوطني الفلسطيني بما يعزز منهج العمل الديمقراطي ومبدأ فصل السلطات والمواطنة والمشاركة الشعبية الواسعة في صناعة القرار.

ويتزامن اجتماعكم الأول مع استمرار سياسات الضم الإحلالي والتوسع الاستيطاني والإرهاب المنظم والتفكيك الجغرافي والديموغرافي في الضفة الغربية والقدس، بما يهدد وحدة الأرض والشعب والقضية الفلسطينية، ويفرض على حركة "فتح" وشركائها في الحركة الوطنية الفلسطينية مسؤولية تاريخية في الدفاع عن وحدة التمثيل الوطني وإحياء النظام السياسي الفلسطيني وحماية المشروع التحرري من محاولات التهميش أو التجزئة أو الاحتواء.

إن مواجهة هذه المشاريع لا يمكن أن تقتصر على رفضها أو التحذير منها، بل تستوجب المبادرة إلى بلورة رؤية وطنية جامعة لمستقبل قطاع غزة والضفة الغربية والقدس باعتبارهم وحدة جغرافية وسياسية واحدة لأرض دولة فلسطين المحتلة، وتحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية التي يتوجب استنهاض دورها، مع ضرورة توضيح العلاقة التكاملية بينها وبين السلطة الوطنية الفلسطينية التي لا يفترض ان تكون بديلا عن المنظمة والمشروع التحرري بل أداة في خدمة ذلك، بما يحصن القرار الوطني المستقل ويمنع فرض ترتيبات أو تصورات تتعارض مع الحقوق الوطنية الفلسطينية.

إن اجتماعكم اليوم لا يمثل مجرد استحقاق تنظيمي اعتيادي، بل يشكل مناسبة وطنية وسياسية لمراجعة الواقع القائم وتقييم التجربة السابقة واستشراف متطلبات المرحلة المقبلة. فالمجلس الثوري، بوصفه الهيئة الرقابية والتشريعية لحركة "فتح"، مطالب بأن يضطلع بدوره الكامل في متابعة تنفيذ الأوراق المقدمة للمؤتمر الثامن، ومساءلة الأداء، والمساهمة في بلورة السياسات الكفيلة باستعادة دور الحركة الريادي في قيادة المشروع الوطني التحرري الفلسطيني.

ومن هذا المنطلق، تبدو الحاجة ملحة للتفكير في إطلاق مبادرة سياسية فلسطينية جديدة موجهة إلى المجتمع الدولي وإلى القوى الديمقراطية الحقيقية داخل المجتمع الإسرائيلي رغم قلتها، لا بهدف العودة إلى مسارات تفاوضية أثبتت التجربة محدوديتها وفشلها، بل بهدف كسر حالة الجمود الراهنة وإعادة تعريف جوهر الصراع باعتباره قضية شعب يناضل من أجل الحرية والعدالة وتقرير المصير وانعا، الاحتلال في مواجهة مشروع الأستعمار الاستيطاني.

مبادرة تستند إلى حقوقنا الوطنية الثابتة وسرديتنا التاريخية وإلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وتدعو المجتمع الدولي إلى الانتقال من إدارة الأزمة إلى معالجة أسبابها الحقيقية، كما تتوجه إلى المجتمع الإسرائيلي برسالة واضحة مفادها أن الأمن والاستقرار والسلام لا يمكن أن يتحقق عبر القوة وحروب التهجير والتطهير والاستيطان، بل من خلال الإعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال وتجسيد العدالة على أرض الواقع.

وفي هذا السياق، فإن أي مبادرة سياسية جادة ينبغي أن تنفتح أيضاً على القوى الديمقراطية والتقدمية بما فيها اليهودية المناهضة للصهيونية وللاحتلال والعنصرية والحرب حول العالم، وأن تستثمر ما قد تتيحه الاستحقاقات السياسية المقبلة داخل إسرائيل من فرص لتعزيز الأصوات الداعية إلى السلام العادل والأعتراف بالدولة الفلسطينية كمدخل لإنهاء الاحتلال. كما تكتسب

> **إن نجاح المؤتمر الثامن لن يقاس فقط بما صدر عنه من قرارات أو بما أفرزه من هيئات قيادية جديدة، بل بقدرة الحركة على ترجمة تلك المخرجات إلى سياسات عملية تعيد الثقة إلى قواعدها وإلى شعبنا، وتفتح أفقاً سياسياً ووطنياً جديداً في مواجهة التحديات الراهنة.**

أهمية خاصة دعم الجهود الرامية إلى توحيد صوت أبناء شعبنا في الداخل الفلسطيني وتعزيز حضورهم السياسي والوطني، ودعم التوجهات الساعية إلى توحيد العمل الوطني والقوائم العربية في إطار "القائمة المشتركة" في الانتخابات القادمة، بما يسهم في تعزيز نضالهم في مواجهة اليمين المتطرف والدفاع عن قيم المساواة والعدالة والسلام.

إن نجاح المؤتمر الثامن لن يقاس فقط بما صدر عنه من قرارات أو بما أفرزه من هيئات قيادية جديدة، بل بقدرة الحركة على ترجمة تلك المخرجات إلى سياسات عملية تعيد الثقة إلى قواعدها وإلى شعبنا، وتفتح أفقاً سياسياً ووطنياً جديداً في مواجهة التحديات الراهنة.

فكما كان يُفترض بالمؤتمر الثامن أن يشكل محطة للمراجعة والتقييم والتجديد الشامل لمسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية وحركة "فتح" كعمودها الفقري، لا أن يقتصر دوره على إعادة تشكيل الهيئات القيادية رغم أهمية ذلك، فإن شعبنا وكوادر الحركة وقواعدها التنظيمية ينتظرون اليوم من المجلس الثوري أن يمارس دوره بمسؤولية وشجاعة ثورية، وأن يقف أمام مراجعة جادة لتجربة السنوات الماضية، واستخلاص الدروس والعبر منها حتى لا تكرر الاخطاء، والاقتراب من الأسئلة الكبرى التي فرضتها التحولات العميقة التي شهدتها القضية الفلسطينية والمنطقة والعالم.

إن المراجعة المطلوبة ليست غاية بحد ذاتها، بل مدخل ضروري لصياغة استراتيجية وطنية أكثر قدرة على مواجهة التحولات الإقليمية والدولية، وحماية مشروعنا الوطني التحرري من مخاطر التهميش أو الاحتواء أو إعادة إنتاج الواقع القائم بمسميات مختلفة. كما أنها تشكل أساساً لتجديد الفعل السياسي الوطني وعدم الاكتفاء بإدارة الأزمات أو التكيف معها، بل العمل على تغيير موازينها قدر الإمكان من خلال الوحدة الوطنية الواسعة وتعزيز صمود شعبنا بسياسات وأدوات فاعلة وواضحة.

فالمرحلة الراهنة تحتاج إلى قيادة تمتلك القدرة على الجمع بين الصمود والمبادرة، وبين التمسك بالثوابت الوطنية والانفتاح على الدول والشعوب والقوى التقدمية والحركات الاجتماعية الدولية الصاعدة في مواجهة الهيمنة الأمريكية ومشاريعها الجارية في المنطقة في محاولة للحفاظ على هيمنتها المتراجعة.

كما تتطلب اعتماد سياسات مقاومة أكثر فاعلية على المستويات السياسية والقانونية والشعبية والدبلوماسية، تعزز مكانة القضية الفلسطينية كمشروع تحرري على الساحة الدولية، بما في ذلك مواصلة ملاحقة مجرمي الحرب أمام محكمة الجنايات الدولية، وإعادة توجيه الجهد الدولي المشترك في إطار الأمم المتحدة والمحافل الدولية والإقليمية والعربية، بما في ذلك المبادرة الفرنسية السعودية، نحو الهدف الأساس المتمثل في الحرية والعدالة والاستقلال وإنهاء الاحتلال أولاً وتجسيد حقوق شعبنا الوطنية غير القابلة للتصرف، انسجاماً مع الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدأ من القرار ١٨١ الأممي.

إن المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقكم اليوم تفرض الانتقال من ردود الفعل إلى الفعل السياسي المؤثر، ومن انتظار المتغيرات إلى المساهمة في صناعتها، بما يليق بتضحيات شعبنا من الشهداء والأسرى والجرحى والمهجرين، وبالدور التاريخي الذي اضطلعت به حركة "فتح" في قيادة المشروع الوطني الفلسطيني باستقلالية القرار الوطني، وبما يعيد الاعتبار لهذا المشروع باعتباره مشروع تحرر وطني يسعى إلى الحرية والعدالة والاستقلال.

حرب المعادلات بين المحور وإسرائيل: قراءة في الجولة الأخيرة

د. إسماعيل مسلماني

تشكل "حرب المعادلات" أحد أبرز المفاهيم التي تحكم الصراع بين إسرائيل من جهة، ومحور المقاومة الذي تقوده إيران ويضم حزب الله من جهة أخرى. فالصراع لم يعد يقتصر على المواجهات العسكرية التقليدية، بل أصبح قائماً على فرض قواعد اشتباك ومعادلات ردع متبادلة تهدف إلى التأثير في سلوك الطرف المقابل ومنعه من تجاوز خطوط حمراء معينة. وفي الجولة الأخيرة من التصعيد، برزت هذه الحرب بصورة أكثر وضوحاً، حيث سعى كل طرف إلى تثبيت معادلاته السياسية والعسكرية دون الانزلاق إلى حرب شاملة.

منذ سنوات، عمل حزب الله على بناء معادلة تقوم على أن أي استهداف واسع للبنان أو للضاحية الجنوبية لبيروت سيقابله رد مؤلم على العمق الإسرائيلي. وفي المقابل، سعت إسرائيل إلى ترسيخ معادلة مختلفة مفادها أن أي تهديد لأمن مستوطنات الشمال أو استهداف لقواتها سيواجه برد عسكري واسع يستهدف البنية العسكرية للحزب ومناطق نفوذه. وبين هاتين المعادلتين، تحاول الولايات المتحدة إدارة التوتر ومنع تحوله إلى مواجهة إقليمية مفتوحة.

الجولة الأخيرة أظهرت أن الصراع انتقل من مرحلة الردع التقليدي إلى مرحلة اختبار الإرادات. فقد لوّحت إسرائيل بإمكانية توسيع عملياتها العسكرية ضد الضاحية الجنوبية، في محاولة لفرض معادلة جديدة تربط أمن الجبهة الشمالية بحرية العمل العسكري داخل لبنان. في المقابل، جاءت التهديدات الإيرانية ورسائل حزب الله لتؤكد أن أي تغيير جذري في قواعد الاشتباك سيؤدي إلى ردود قد تتجاوز الساحة اللبنانية لتشمل أبعاداً إقليمية أوسع.

أما الولايات المتحدة، فقد وجدت نفسها أمام معادلة معقدة. فمن جهة، تواصل دعم إسرائيل سياسياً وعسكرياً، ومن جهة أخرى تدرك أن أي مواجهة واسعة مع حزب الله قد تستدرج إيران بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ما يهدد المصالح الأمريكية في المنطقة ويؤثر على الاستقرار الإقليمي وأسواق الطاقة العالمية. لذلك بدت واشنطن حريصة على ممارسة ضغوط دبلوماسية لاحتواء التصعيد ومنع تجاوز حدود معينة.

في هذا السياق، يمكن فهم التحركات السياسية والعسكرية الأخيرة باعتبارها جزءاً من صراع على تثبيت المعادلات وليس فقط تحقيق مكاسب ميدانية.

> **إن الجولة الأخيرة لم تحسم الصراع بين إسرائيل ومحور المقاومة، بل أكدت استمرار التنافس على فرض معادلات الردع. وبينما تسعى إسرائيل إلى توسيع هامش حركتها الأمنية، يعمل حزب الله وإيران على منع أي تغيير جوهري في قواعد الاشتباك،**

فإسرائيل تسعى إلى تعزيز صورة الردع وإقناع خصومها بأنها قادرة على فرض شروط أمنية جديدة، بينما يسعى حزب الله وإيران إلى إثبات أن قدرة الرد ما زالت قائمة وأن أي محاولة لتغيير قواعد اللعبة ستواجه بكلفة مرتفعة.

وتشير المعطيات الحالية إلى أن جميع الأطراف تدرك مخاطر الحرب الشاملة، لكنها في الوقت ذاته تواصل استخدام أدوات الضغط العسكري والسياسي لتحسين مواقعها التفاوضية. لذلك تبدو حرب المعادلات اليوم أكثر أهمية من المواجهة العسكرية المباشرة نفسها، لأنها تحدد حدود الحركة لكل طرف وترسم ملامح المرحلة المقبلة.

خلاصة القول، إن الجولة الأخيرة لم تحسم الصراع بين إسرائيل ومحور المقاومة، بل أكدت استمرار التنافس على فرض معادلات الردع. وبينما تسعى إسرائيل إلى توسيع هامش حركتها الأمنية، يعمل حزب الله وإيران على منع أي تغيير جوهري في قواعد الاشتباك، في حين تواصل الولايات المتحدة لعب دور الموازن الذي يحاول منع انفجار إقليمي واسع قد تتجاوز تداعياته حدود الشرق الأوسط. يمكنني أيضاً إعداد نسخة أكثر عمقاً وأقرب إلى أسلوب الدراسات السياسية والأمنية المنشورة في مراكز الأبحاث والجامعات.

غزة بين التدمير والتهجير: هل تنفذ إسرائيل خطة اليوم التالي بالفعل؟

إسماعيل جمعة الريماوي

منذ بداية الحرب على قطاع غزة، انشغل كثيرون بالسؤال عن خطة إسرائيل لليوم التالي، وافترض البعض أن غياب رؤية سياسية واضحة لدى الحكومة الإسرائيلية يعكس حالة من التخبط أو العجز عن تحديد مستقبل القطاع بعد انتهاء العمليات العسكرية، غير أن مجريات الأحداث على الأرض، والتصريحات الصادرة عن كبار المسؤولين الإسرائيليين، توحي بأن الأمر قد يكون مختلفاً تماماً، وأن ما يبدو فوضى أو ارتجالاً قد يكون جزءاً من استراتيجية طويلة المدى تهدف إلى إعادة تشكيل الواقع الديموغرافي والاجتماعي في غزة بصورة جذرية.

فعلى امتداد أشهر الحرب، لم يقتصر الاستهداف على البنية العسكرية أو الأمنية، بل طال مختلف مقومات الحياة المدنية، المستشفيات تعرضت للقصف أو التدمير، والمدارس خرجت من الخدمة، والجامعات أُغلقت أو دُمرت، وشبكات المياه والكهرباء انهارت، فيما تحولت أحياء كاملة إلى ركام، وفي الوقت ذاته، وجد ملايين الفلسطينيين أنفسهم بين النزوح المتكرر والجوع والحرمان وانعدام الأمن، في مشهد يتجاوز حدود العمليات العسكرية التقليدية إلى استهداف البيئة الحاضنة للحياة الإنسانية نفسها.

هذا الواقع يطرح تساؤلاً جوهرياً: إذا كانت إسرائيل لا تريد بقاء حركة حماس في الحكم، فمن الجهة التي تريدها أن تدير غزة؟ حتى الآن، لم تبدِ الحكومة الإسرائيلية استعداداً لقبول عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، كما رفضت صيغاً مختلفة للإدارة الدولية أو العربية، وأعلنت مراراً أنها لا ترغب في تحمل مسؤولية إدارة غزة بشكل مباشر. وبين رفض جميع البدائل الممكنة، تبدو النتيجة الفعلية هي الدفع نحو فراغ إداري وسياسي وأمني شامل.

إن تدمير المؤسسات المدنية لا يؤدي فقط إلى إضعاف سلطة قائمة، بل يهدد بإسقاط المجتمع بأكمله في حالة من الفوضى والعجز، فعندما يُقتل أو يُهجَّر الأطباء والمعلمون والمهندسون والموظفون والخبراء، وعندما تُدمر المدارس والمستشفيات والبلديات، يصبح من الصعب إعادة بناء حياة طبيعية أو استعادة الحد الأدنى من التنظيم المجتمعي، وهنا لا يعود الحديث عن إسقاط حكومة أو حركة سياسية، بل عن تفكيك البنية الاجتماعية التي تسمح لأي مجتمع بالاستمرار.

وتزداد هذه المخاوف مع تكرار الحديث الإسرائيلي عن ما يسمى "الهجرة الطوعية" لسكان غزة، فالمصطلح الذي يبدو ظاهرياً خياراً فردياً حراً، يكتسب معنى مختلفاً عندما يأتي في سياق الحصار والتجويع والتدمير وانعدام الأفق، فالسكان الذين يُحرمون من العمل والتعليم والعلاج والسكن والأمن، قد يجدون أنفسهم أمام خيار واحد: الرحيل. وعندها تصبح "الطوعية" مجرد وصف شكلي لعملية نزوح قسري نتجت عن ظروف صُنعت عمداً أو على الأقل جرى الإبقاء عليها.

> **لقد كشفت تصريحات عدد من المسؤولين الإسرائيليين خلال الأشهر الماضية عن رؤية تقوم على فرض وقائع جديدة في القطاع، سواء عبر السيطرة العسكرية المتزايدة على مساحات أوسع من الأرض أو عبر إعادة تشكيل البيئة السكانية بما يخدم الأهداف الاستراتيجية الإسرائيلية بعيدة المدى**

لقد كشفت تصريحات عدد من المسؤولين الإسرائيليين خلال الأشهر الماضية عن رؤية تقوم على فرض وقائع جديدة في القطاع، سواء عبر السيطرة العسكرية المتزايدة على مساحات أوسع من الأرض أو عبر إعادة تشكيل البيئة السكانية بما يخدم الأهداف الاستراتيجية الإسرائيلية بعيدة المدى، وفي هذا السياق، تبدو الحرب الحالية أكثر من مجرد رد عسكري على أحداث السابع من أكتوبر، إذ تتحول تدريجياً إلى مشروع لإعادة رسم مستقبل غزة سياسياً وديموغرافياً.

وفي المقابل، فإن استمرار هذا المسار يضع المجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي، فالقضية لم تعد تتعلق فقط بوقف إطلاق النار أو إدخال المساعدات الإنسانية، بل بمصير مجتمع كامل يواجه خطر التفكيك المنهج، فغزة ليست مجرد مساحة جغرافية أو ملف أمني، بل موطن لملايين البشر الذين يمتلكون حقاً أصيلاً في الحياة والكرامة والبقاء على أرضهم.

إن الخطر الأكبر لا يكمن فقط في الجرائم التي تُرتكب اليوم، بل في محاولة تحويلها إلى واقع دائم ومقبول دوليًا، بحيث يصبح بقاء الفلسطيني في أرضه معجزة يومية، ويغدو التهجير النتيجة الطبيعية لمسار طويل من الإفقار والتدمير والفوضى ، وعند هذه النقطة تحديدًا، لا تكون غزة قد خسرت حربًا فحسب، بل يكون العالم قد خسر آخر ما تبقى من مصداقيته الأخلاقية والقانونية أمام واحدة من أكثر عمليات الهندسة السكانية وضوحًا في القرن الحادي والعشرين.

وفي النهاية، فإن أخطر ما في المشهد الراهن ليس حجم الدمار الهائل الذي لحق بغزة، بل احتمال أن يتحول هذا الدمار إلى أداة سياسية تُستخدم لإعادة تشكيل الواقع السكاني للقطاع وفرض حلول لم تستطع إسرائيل فرضها بالحروب السابقة، وعندها لن يكون السؤال عن خطة اليوم التالي للحرب، بل عن مستقبل شعب كامل يُدفع تدريجياً نحو الاختيار بين البقاء في جحيم دائم أو الرحيل إلى المجهول.

الجغرافيا كأداة للهيمنة: كيف تُعاد صياغة المكان الفلسطيني عبر الطرق والرموز والبنية التحتية؟

د. عمر السلخي

لا تقتصر السيطرة على الأرض على القوة العسكرية أو الإجراءات القانونية فحسب، بل تمتد إلى تشكيل المشهد البصري والجغرافي الذي يراه الإنسان يومياً : فالطرق، واللافتات، والأعلام، والجسور، والنصب التذكارية، ومداخل المدن والقرى، وحتى مواقع الينابيع والمرتفعات، تتحول إلى أدوات تحمل رسائل سياسية وثقافية تسعى إلى إعادة تعريف المكان وصياغة العلاقة بين الإنسان والأرض، وفي الضفة الغربية تتجلى هذه الظاهرة من خلال مجموعة من الممارسات التي تهدف إلى تكريس واقع جغرافي ونفسي جديد.

من أبرز المشاهد التي تستوقف الفلسطيني أثناء تنقله بين المحافظات انتشار الأعلام الإسرائيلية على امتداد العديد من الطرق الرئيسية والالتفافية، وفي محيط المستوطنات والمفترقات والتلال المطلة على التجمعات الفلسطينية، ولا يقتصر دور هذه الأعلام على التعبير عن هوية سياسية، بل تتحول إلى أداة بصرية دائمة تسعى إلى ترسيخ حضور وسيادة ورواية معينة في الفضاء العام.

فالتكرار المستمر لهذه الرموز على طول الطرق الرابطة بين المدن الفلسطينية يهدف إلى جعلها جزءاً من المشهد اليومي المعتاد، بحيث تصبح رسالة سياسية صامتة تؤكد السيطرة على الحيز الجغرافي وتعيد تشكيل إدراك الإنسان للمكان وهوية من يتحكم به.

تلعب اللغة دوراً أساسياً في تشكيل الهوية المكانية، وعندما تبرز اللافتات العبرية على الطرق الرابطة بين المحافظات الفلسطينية، فإنها لا تؤدي وظيفة إرشادية فحسب، بل تحمل رسالة رمزية تتعلق بمن يمتلك سلطة تعريف المكان وتسميته وإدارته.

فالاسم ليس مجرد كلمة، بل تعبير عن رواية تاريخية وهوية سياسية تسعى كل جهة إلى ترسيخها في الوعي العام.

من الملاحظ أن غالبية المستوطنات أقيمت على قمم الجبال والتلال المرتفعة، بينما تنتشر معظم البلدات والقرى الفلسطينية في الأودية والسفوح المنخفضة، ويمنح هذا التموضع أفضلية جغرافية وبصرية تسمح بالإشراف على الطرق والأراضي المحيطة.

ولا يمكن النظر إلى هذا النمط العمراني باعتباره مصادفة هندسية فقط، بل كجزء من فلسفة تقوم على إظهار الحضور والسيطرة من الأعلى إلى الأسفل، بحيث تصبح المستوطنة مرئية من مسافات بعيدة، بينما تبدو التجمعات الفلسطينية محاصرة جغرافياً بين الجبال والطرق الالتفافية.

تظهر في العديد من المناطق بنية تحتية تجعل حركة المستوطنين تمر عبر جسور وطرق مرتفعة، بينما يمر الفلسطينيون عبر أنفاق أو طرق سفلية ، وقد أصبح هذا المشهد جزءاً من الحياة اليومية في عدد من المواقع داخل الضفة الغربية.

ويحمل هذا الترتيب بعداً رمزياً يتجاوز الوظيفة المرورية، حيث يعكس تفاوتاً في استخدام الفضاء الجغرافي ويعزز الإحساس بوجود مستويات مختلفة من الحركة والسيطرة داخل المكان الواحد.

يعكس التخطيط العمراني للمداخل فلسفة مختلفة في التعامل مع السكان والحركة، ففي كثير من المستوطنات تُنشأ دوارات حديثة وتقاطعات واسعة تسهل الوصول والربط مع شبكة الطرق الرئيسية، بينما تواجه العديد من البلدات الفلسطينية بوابات أو حواجز أو مداخل محدودة الحركة.

ويؤدي هذا التباين إلى إنتاج رسائل غير مباشرة حول طبيعة المكان ومستوى الانفتاح أو التقييد الذي يعيشه سكانه.

لا تُقام النصب التذكارية لتخليد أحداث أو أشخاص فحسب، بل تُستخدم أيضاً كوسيلة لترسيخ رواية تاريخية وسياسية في الفضاء العام، فعندما تُنصب هذه المعالم على مفترقات الطرق أو بالقرب من المستوطنات، فإنها تتحول إلى جزء من المشهد اليومي الذي يعيد إنتاج الذاكرة والرواية المرتبطة بالمكان.

> **إن قراءة المشهد الجغرافي في الضفة الغربية تكشف أن البنية التحتية والرموز المكانية أصبحت جزءاً أساسياً من الصراع على الأرض والهوية، فالمشهد اليومي الذي يراه المواطن أثناء تنقله بين المحافظات ليس مجرد تفاصيل عمرانية أو مرورية، بل يعكس تفاعلات سياسية وثقافية عميقة تسعى إلى إعادة صياغة المكان وروايته**

وبذلك يصبح الحجر والنصب التذكاري وسيلة لتأكيد حضور تاريخي ورمزي في الجغرافيا المعاصرة.

تمثل عيون الماء جزءاً أصيلاً من التراث الطبيعي الفلسطيني، لكنها أصبحت في بعض المناطق هدفاً لزيارات متكررة من المستوطنين ومحاولات لربطها بروايات أو تفسيرات دينية وتاريخية خاصة.

ومع تكرار هذه الأنشطة، تتحول الينابيع من مواقع طبيعية وتراثية إلى ساحات صراع على الذاكرة والهوية والانتماء، حيث يسعى كل طرف إلى تثبيت روايته الخاصة حول المكان.

لا يمكن فصل بعض الممارسات المكانية عن البعد الأيديولوجي والديني الذي يحاول إضفاء شرعية رمزية على السيطرة على الأرض، فحين تُوظف الروايات الدينية أو التفسيرات العقائدية في توصيف الجغرافيا وتوزيع السكان واختيار مواقع السيطرة، يصبح المكان جزءاً من مشروع أوسع يسعى إلى دمج الجغرافيا بالعقيدة والسياسة والهوية.

تكشف هذه المظاهر مجتمعة أن الصراع لا يدور حول الأرض فقط، بل حول كيفية رؤيتها وفهمها وتعريفها، فالطرق والأعلام واللافتات والمرتفعات والجسور والينابيع والنصب التذكارية تتحول إلى أدوات تستخدم لإعادة تشكيل الوعي الجمعي وصياغة العلاقة بين الإنسان والمكان.

ومن هنا فإن معركة الجغرافيا ليست مجرد معركة حدود ومساحات، بل معركة رواية وهوية وذاكرة ووجود.

إن قراءة المشهد الجغرافي في الضفة الغربية تكشف أن البنية التحتية والرموز المكانية أصبحت جزءاً أساسياً من الصراع على الأرض والهوية، فالمشهد اليومي الذي يراه المواطن أثناء تنقله بين المحافظات ليس مجرد تفاصيل عمرانية أو مرورية، بل يعكس تفاعلات سياسية وثقافية عميقة تسعى إلى إعادة صياغة المكان وروايته. ولهذا تبقى حماية الذاكرة المكانية الفلسطينية وتوثيق الرواية الوطنية وتعزيز الوجود الفلسطيني على الأرض عناصر أساسية في مواجهة محاولات إعادة تشكيل الجغرافيا والوعي معاً.

ألقى الكلمة الرئيسة في القمة العالمية الثالثة للاقتصاد الإسلامي في إسطنبول

أبوكشك: الثروة في الحضارة الإسلامية مسؤولية وأداة لخدمة المجتمع ودعم التعليم والبحث العلمي والتنمية

إسطنبول- القدس- شارك رئيس جامعة القدس عماد د. أبوكشك في أعمال القمة العالمية الثالثة للاقتصاد الإسلامي التي عقدت في مدينة إسطنبول، حيث ألقى الكلمة الرئيسة للمؤتمر بعنوان "رأس المال ودوره في نهضة القطاعات التعليمية والاجتماعية"، مستعرضاً رؤية جامعة القدس في توظيف أدوات الاقتصاد الإسلامي والوقف لدعم التعليم والتنمية المستدامة.

وشهدت القمة تكريماً خاصاً لجامعة القدس من خلال اختيار أبوكشك لإلقاء الكلمة الرئيسة للمؤتمر، كمتحدث رئيس وحيد من بين جميع الوفود الرسمية المشاركة.

ويعكس هذا الاختيار الثقة الدولية بالنموذج الذي طورته الجامعة في مجال الوقف التعليمي والتنمية المستدامة، كما يمثل تقديراً لمكانة القدس وجامعتها ودورهما الريادي في تعزيز التعليم وخدمة المجتمع وفق رؤية تنموية مستندة إلى قيم الاقتصاد الإسلامي.

وأكد رئيس جامعة القدس أن الثروة في الحضارة الإسلامية لم تكن مجرد وسيلة لتحقيق الربح، بل مسؤولية وأداة لخدمة المجتمع ودعم التعليم والبحث العلمي والتنمية، مشيراً إلى الدور التاريخي الذي لعبته مؤسسات الوقف في تأسيس الجامعات والمستشفيات والمكتبات والمؤسسات الخيرية، وإسهامها في بناء الحضارة الإسلامية عبر العصور.

واستعرض أبوكشك نموذج "وقف جامعة القدس للتطوير التعليمي" الذي تقوم فكرته على تحويل التبرعات والمساهمات الخيرية والأوقاف إلى استثمارات مستدامة تدر عوائد طويلة الأمد تُسخّر لدعم المنح الدراسية والبحث العلمي والابتكار والتنمية المجتمعية، بما يضمن استمرارية الأثر التنموي للأجيال القادمة.

كما سلط الضوء على التحديات التي تواجه مدينة القدس وقطاع التعليم العالي فيها، مؤكداً التزام جامعة القدس بمواصلة رسالتها الأكاديمية والبحثية والمجتمعية، من خلال إعداد الكفاءات الشابة، ودعم الابتكار وريادة الأعمال، وبناء شراكات محلية وإقليمية ودولية تسهم في تحويل التحديات إلى فرص تنموية مستدامة.

وعلى هامش القمة، التقى رئيس جامعة القدس بنجل الرئيس التركي بلال أردوغان، حيث كرّمه باسم أسرة جامعة القدس تقديراً لجهوده في دعم التعليم والتنمية المجتمعية والحفاظ على القيم الثقافية والحضارية المشتركة.

وشهدت القمة مشاركة واسعة من الأكاديميين والخبراء وصناع القرار وممثلي المؤسسات الاقتصادية والتنموية من مختلف دول العالم، حيث ناقشت سبل توظيف أدوات الاقتصاد الإسلامي والتمويل الوقفي في دعم التنمية المستدامة وتعزيز الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسات.

"التعاون الإسلامي" والبرلمان العربي يدينان مصادقة الكنيست على مشروع قانون توسيع قرصنة أموال المقاصة

جدة، القاهرة- وفا- أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، مصادقة الكنيست الإسرائيلية على مشروع قانون توسيع آليات مصادرة أموال الضرائب الفلسطينية، مؤكدة أن ذلك يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وللاتفاقيات الثنائية الموقعة.

وحذّرت من خطورة هذا الإجراء غير القانوني الذي يشكل اعتداءً على حقوق الشعب الفلسطيني وموارده المالية، ومن شأنه أن يفاقم الأوضاع الإنسانية والاقتصادية المتدهورة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وجدّدت الأمانة العامة دعوتها للمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته للضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف هذه القرصنة الرسمية، والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع أموال الضرائب الفلسطينية المحتجزة بشكل غير قانوني.

من جهته، أدان رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي، مصادقة كنيست الاحتلال الإسرائيلية على مشروع قانون يوسّع آليات الاستيلاء على أموال المقاصة الفلسطينية.

وأكد اليماحي في بيان، أمس، أن هذه الخطوة تمثل جريمة قرصنة مالية منظمة، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة، وتعكس إصرار الاحتلال على استخدام العقاب الجماعي كسلاح ضد الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن مواصلة الاحتلال احتجاز وقرصنة الأموال الفلسطينية المستحقة قانونا، يشكل اعتداء مباشرا على الحقوق الاقتصادية للشعب الفلسطيني ومحاولة متعمدة لخنق اقتصاده، وإضعاف مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، وتقويض قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الأساسية الفلسطينيين.

وأشار إلى أن هذه السياسات تأتي في إطار مخطط إسرائيلي متكامل، يستهدف تدمير مقومات الحياة الفلسطينية بالتوازي مع حرب الإبادة والتجويع والحصار في قطاع غزة، وتصاعد جرائم الاستعمار والتهجير القسري والاستيلاء على الأراضي واعتداءات المستعمرين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة بما يهدف إلى فرض واقع استعماري بالقوة، وتصفية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعتبر أن إقدام الاحتلال على تشريع قرصنة الأموال الفلسطينية عبر قوانين صادرة عن الكنيست الإسرائيلية، لا يضفي أي شرعية على هذه الممارسات غير القانونية، بل يمثل دليلا إضافيا على سياسة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها الاحتلال نتيجة عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ إجراءات رادعة وملزمة لوقف انتهاكاته المتواصلة.

ودعا اليماحي المجتمع الدولي ومجلس الأمن والبرلمانات الإقليمية والدولية إلى التحرك العاجل لتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، والضغط على الاحتلال للإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع أموال المقاصة الفلسطينية المحتجزة، ومحاسبته على انتهاكاته المتكررة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، والعمل على تجميد مشاركة كنيست الاحتلال في المحافل البرلمانية الدولية، باعتبارها مؤسسة توفر الغطاء التشريعي لجرائم الاحتلال وسياساته الاستعمارية والعنصرية.

الإغاثة الزراعية توقع مذكرة تفاهم لتأهيل محطة معالجة تياسير واتفاقية لتعبيد الطريق بين بيت أمّر وحلحول

طوباس- نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام-وقّعت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية"، أمس مذكرة تفاهم مع مرفق مياه طوباس وجمعية صافح الجيزة "جمعية مستخدمي المياه"، بهدف تأهيل وتطوير محطة معالجة تياسير، بما يساهم في تحسين كفاءة المحطة ورفع جودة المياه المستخدمة في الزراعة.

ويأتي توقيع الاتفاقية ضمن مشروع "تطبيق حلول طبيعية في معالجة المياه وإعادة استخدامها في فلسطين"، الممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي AECID، والمنفذ من قبل جمعية الإغاثة الزراعية.

وتشمل مذكرة التفاهم تنفيذ مجموعة من التدخلات الفنية الهادفة إلى تطوير أداء المحطة، من بينها تأهيل مكونات المحطة لتحسين كفاءتها التشغيلية، وتوريد وتركيب وحدة كلورة متكاملة، إضافة إلى تغطية الخزانات، بما يضمن ضخ مياه معالجة بجودة أعلى وبطريقة أكثر أماناً وملاءمة للاستخدام الزراعي.

ويأتي هذا التدخل في إطار تعزيز الإدارة المستدامة لمصادر المياه، وتشجيع الاستخدام الآمن للمياه المعالجة في القطاع الزراعي، حيث يساهم تطوير نظام الكلورة في الانتقال من المعالجة اليدوية إلى نظام متكامل يعتمد على مضخات لضبط نسب الكلور بطريقة دقيقة وملائمة، بما يساعد على تحسين جودة المياه وتقليل الآثار السلبية المحتملة على التربة والمحاصيل.

ومن المتوقع أن يخدم هذا التدخل ما يقارب ٣٠٠ دونم من الأراضي الزراعية المزروعة بمحاصيل متنوعة تشمل النكتارين، والصبر، والتين، واللوز، والزيتون، والمحاصيل العلفية، الأمر الذي يساهم في دعم المزارعين وتعزيز صمودهم، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بشح المياه وارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي.

وأكدت الإغاثة الزراعية أن هذا التعاون يساهم في تعزيز الإدارة المستدامة للموارد المائية، وبكل الجهود المبذولة ضمن هذا المشروع وغيره من المشاريع الهادفة إلى تأهيل محطات المياه المعالجة، وتعزيز استخدامها بشكل آمن ومستدام في الزراعة.

من جهة أخري الرواد وقعت جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) اتفاقية لتنفيذ مشروع تعبيد وتأهيل الطريق الواصل بين بلدتي بيت أمّر وحلحول شمال محافظة الخليل، بقيمة إجمالية تبلغ ١٠٠ ألف يورو، وذلك بحضور ممثلين عن الإغاثة الزراعية وبلديتي بيت أمّر وحلحول.

ويأتي تنفيذ المشروع ضمن أنشطة مشروع "التحمل"، المنفذ من خلال ائتلاف المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي في فلسطين (PAIC) وتنفيذ مؤسسة التنمية الزراعية (PARC)، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز صمود المجتمعات الريفية وتطوير البنية التحتية الداعمة للقطاع الزراعي.

ويهدف المشروع إلى تحسين وتأهيل الطريق بما يسهم في تسهيل حركة المواطنين والمزارعين، وتعزيز وصولهم إلى أراضيهم الزراعية، إضافة إلى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للسكان في المنطقة. كما سيساهم المشروع في تعزيز الترابط بين البلدتين وتخفيف الأعباء الناجمة عن صعوبة التنقل، خاصة خلال المواسم الزراعية.

وأكد مدير عام الأغاثة الزراعية منجد أبو جيش على أهمية المشروع في دعم التنمية المحلية وتحسين البنية التحتية الزراعية والريفية، مشير إلى أن تأهيل الطرق الزراعية والريفية يعد من التدخلات الأساسية التي تسهم في حماية الأراضي الزراعية وتعزيز استدامة الإنتاج الزراعي وتحسين الظروف الاقتصادية للأسر المستفيدة.

من جانبهم، أشاد ممثلو بلديتي بيت أمّر وحلحول بهذه الخطوة، مؤكدين أهمية المشروع في خدمة المواطنين والمزارعين، وتحسين الوصول إلى المناطق الزراعية، بما ينعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

ومن المتوقع أن تبدأ أعمال التنفيذ خلال الفترة المقبلة وفق الخطط الفنية المعتمدة وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بما يضمن إنجاز المشروع وفق أعلى المعايير الفنية وتحقيق الأثر التنموي المنشود.

ويُعد هذا المشروع جزءاً من سلسلة التدخلات التنموية التي تنفذها الإغاثة الزراعية وشركاؤها لدعم صمود المجتمعات الريفية وتعزيز التنمية المستدامة في مختلف المحافظات الفلسطينية.

الخليلي: التمكين الاقتصادي للنساء أداة أساسية لتعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي

رام الله - القدس- تواصل وزارة شؤون المرأة جهودها في حشد الموارد وتطوير الشراكات التنموية الهادفة إلى دعم التمكين الاقتصادي للنساء وتعزيز صمود التجمعات المحلية، وذلك في إطار توجهات الحكومة الفلسطينية الرامية إلى تعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في المناطق الأكثر هشاشة وتأثراً بالظروف الاقتصادية والإجراءات الاحتلالية، وانسجاماً مع أولويات برنامج الإصلاح الحكومي والخطة الوطنية للتنمية.

وأكدت وزيرة شؤون المرأة أ. منى الخليلي أن التمكين الاقتصادي للنساء يمثل أداة أساسية لتعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي، خاصة في المناطق الأكثر هشاشة واحتياجاً، وأن وزارة شؤون المرأة تواصل جهودها في حشد الموارد وتوسيع الشراكات التنموية مع المؤسسات الوطنية والدولية، بما يضمن توسيع نطاق المبادرات النسوية الإنتاجية وتعزيز مساهمة النساء في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وفي هذا الإطار، ستسهم حزمة الشراكات والتدخلات التنموية التي طورتها وزارة شؤون المرأة مع عدد من المؤسسات الدولية في خدمة أكثر من ٨٠ مبادرة نسوية إنتاجية على مستوى الوطن

وتشمل هذه التدخلات ٢٥ مبادرة في محافظات طولكرم ونابلس وجنين وطوباس وسلفيت ضمن برنامج الاقتصاد الفلسطيني الجامع الممول من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، إلى جانب ٥٥ مبادرة في محافظات الخليل وبيت لحم وأريحا والأغوار ورام الله والبيرة، تتوزع بين ١٠ مبادرات لدعم المبادرات الاقتصادية والنسوية المجتمعية وتعزيز القدرات الإنتاجية والمؤسسية بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و٣٥ مبادرة لدعم تطوير سلاسل القيمة والمنح الإنتاجية والتدريب والتسويق والوصول إلى الأسواق بالشراكة مع الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي، إضافة إلى ١٠ مبادرات في مجالات الاقتصاد الأخضر والعمل المناخي وتمكين النساء في القطاعات الإنتاجية المستدامة من خلال شراكة المساهمات المحددة وطنياً (NDC Partnership).

وتسهم هذه التدخلات في تعزيز صمود النساء والتجمعات المحلية، وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلي، وخلق فرص اقتصادية مستدامة في المحافظات الأكثر احتياجاً.

وأكدت الوزيرة الخليلي أن هذه الشراكات تعتبر ثقة كبيرة بالنموذج الوطني للتمكين الاقتصادي والقائم على تحويل المبادرات النسوية إلى مشاريع إنتاجية أكثر استدامة وتأثيراً، مؤكدة أن هذه التدخلات تأتي استناداً إلى نموذج وطني للتمكين الاقتصادي طورته الوزارة بالشراكة مع الجهات المانحة والشركاء الوطنيين، بهدف تعزيز صمود النساء والتجمعات المحلية وتحويل المبادرات النسوية إلى مشاريع إنتاجية مستدامة وقادرة على توفير فرص عمل وتحسين سبل العيش، خاصة في المناطق الأكثر احتياجاً.

"سيدات الأعمال" ينظم تدريبات حول استمرارية الأعمال في أوقات الأزمات

جنين- مجد للصحافة- نظم منتدى سيدات الأعمال، ضمن مشروع "وتد" لتمكين المشاريع المملوكة للنساء في الضفة الغربية وقطاع غزة، التي تنفذه منظمة كير في فلسطين بالشراكة مع المنتدى، أربعة لقاءات تدريبية مكثفة في محافظتي جنين وطولكرم، بمشاركة ٣٦ سيدة ريادية من صاحبات المشاريع.

وهدفت هذه اللقاءات، إلى تعزيز قدرات المشاركات في عدد من المجالات الحيوية، أبرزها استمرارية الأعمال في أوقات الأزمات، وإدارة المشاريع بكفاءة، وإعداد الخطط الاستراتيجية التي تسهم في ضمان استدامة المشاريع وتعزيز فرص نموها في ظل التحديات الراهنة.

ويأتي تنفيذ هذه الأنشطة، في إطار جهود المشروع الرامية إلى دعم وإسناد المشاريع التي تديرها أو تمتلكها النساء، لا سيما في المناطق التي تواجه ظروفاً إنسانية واقتصادية معقدة، بما يمكنهن من تطوير أعمالهن والحفاظ على استمراريتها.

وتسعى هذه الجهود المشتركة إلى تعزيز الصمود الاقتصادي للمرأة الفلسطينية، ودعم استدامة مشاريعها، ورفع كفاءتها وقدرتها على التكيف مع المتغيرات والتحديات المختلفة، بما يرسخ دور المشاريع النسوية كرافد أساسي في دعم الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.

مؤتمر التعاون بين دول شرق آسيا من أجل تنمية فلسطين يقرر عقد الاجتماع الوزاري الخامس في الفلبين

طوكيو- القدس- استضافت اليابان، بالشراكة مع فلسطين والفلبين، اجتماعًا افتراضيًا على مستوى الخبراء لمؤتمر التعاون بين دول شرق آسيا من أجل تنمية فلسطين (CEAPAD).

ترأس الاجتماع بشكل مشترك كل من المدير العام لمكتب شؤون الشرق الأوسط وإفريقيا في وزارة الخارجية اليابانية إيواموتو كيتشي، ووكيل وزارة المالية والتخطيط محمود عطايا، ونائب مساعد وزير مكتب شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا بوزارة الخارجية الفلبينية ريناتو دوينياس الابن.

وقد شاركت في هذه الجولة من الاجتماعات كل من: اليابان، وفلسطين، والفلبين، وبروناي، وكمبوديا، وإندونيسيا، وكوريا، ولاوس، وماليزيا، وسنغافورة، وتايلاند، وتيمور الشرقية، وفيتنام، بالإضافة إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي.

وتوصل المشاركون خلال الاجتماع إلى تفاهم مشترك يقضي بعقد الاجتماع الوزاري الخامس في مانيلا في الفلبين في ٢٣ يوليو/تموز من هذا العام، وذلك للحفاظ على الزخم الذي تحقق في إطار إحياء نشاط مؤتمر CEAPAD ومتابعة تنفيذ خطة عمل كوالالمبور التي تم اعتمادها خلال الاجتماع الوزاري الرابع في العام الماضي. كما اتفق المشاركون على التعاون في التحضير لإنجاح الاجتماع.

وأعرب الجانب الفلسطيني عن تطلعاته للاجتماع الوزاري الخامس، آخذًا في الاعتبار الوضع الراهن والاحتياجات من الدعم والمساعدة في قطاع غزة والضفة الغربية. كما قدم الجانبان الياباني والفلبيني شروحات بشأن أهداف الاجتماع المرتقب، وإطاره العام، ومستوى التحضيرات الجارية، والجدول الزمني المستقبلي للأعمال التحضيرية للاجتماع.

ويُعد CEAPAD إطاراً إقليمياً أطلقته اليابان عام ٢٠١٣ لدعم جهود بناء الدولة الفلسطينية من خلال الاستفادة من الموارد والمعرفة والخبرات التنموية التي تمتلكها دول شرق آسيا.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة تسوية بيت لحم -(((20770442)))
الرقم: 2025/101
ز١١/٦(٢)

تاريخ التحرير: 2026/6/8

صادرة عن محكمة تسوية بيت لحم في الدعوى رقم (2025/101) تسوية

إلى المعترض عليه:- 1. علي جمال علي جعابيص

يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية بيت لحم يوم الاحد الموافق 2026/10/18 الساعة 9:00 للنظر في دعوى تسوية رقم (2025/101) والتي اقامها عليك المدعي راجي ميخائيل جريس قمصيه/ بيت لحم بيت ساحور، هاني ميخائيل جريس قمصيه/ بيت لحم بيت ساحور، نجلا ميخائيل جريس ابو فرحه/ بيت لحم - بيت ساحور بواسطة وكيلهم المحامي رائد جريس سليم اعمية بدعوى موضعها حصص بقيمة غير مقدرة.

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى، اللائحة ومرفقاتها، وجاء في اسباب لائحة الدعوى ما يلي:-

موضوع الاعتراض:- قيود و/او تسجيلات و/او مساحة و/او حدود و/او تملك قطع الاراضي رقم 55 الواقعة ضمن حوض مساطيح ابو فروة الغربي رقم 24 الحي الشمالي الشرقي رقم 1 من اراضي هندازة وبريضعة وذلك للاعتراض على ما مقداره ثلث (1/3) الحقوق و/او حصص و/او المساحة في قيود القطعة المذكورة ضمن جدول الحقوق المعلق بتاريخ 2024/7/25 المدرجة باسم المعترض عليه.

لائحة واسباب الاعتراض

لورود الاعتراض ضمن المدة القانونية واستيفائه العناصر الشكلية نلتمس قبوله شكلا ومن ثم موضوعا لما يلي:- 1) ان الحوض المذكور قد ادرج ضمن اعمال التسوية بموجب امر التسوية المعلن في العدد 125 بالجريدة الرسمية بتاريخ 2016/9/29.

2 - ان مورث المعترضين المرحوم والدهم يملك ويتصرف في ثلث الحقوق والحصص والمساحة في قطعة الارض رقم 924 من حوض 2 طبيعي موقع خلايل اللوز والبالغ مساحتها القيدية 58 دونم وفق اخراج القيد والبالغ مساحتها الواقعية والحقيقية 113 دونم حسب حدود الارض الصحيحة. وبالتالي مساحة و/او حق المعترضين من كامل مساحة الارض يمثل (1/3) ثلث الحقوق والحصص فيها. والتي كان يحدها حسب الواقع والصحيح ما قبل تجزئتها وتقسيمها من قبل دائرة التسوية من الشمال محمد سالم عبيات ومن الجنوب ورثة المرحوم محمد موسى عوض الله العروج والشرق سالم العوض عبيات (برخ) ومن الغرب ورثة المرحوم محمد عبد حسن ابو القمل بموجب مخططات موقعة من المحاورين.3 - ان ارض المعترضين كان يزرعها ويحرسها وواضع اليد عليها بالتعاقد والاتفاق وتكليف من المعترضين المرحوم محمد سالم حسن عبيات الذي قام على تسليم الارض بالعام 1999 لمالكينها المعترضين وارجاعها اليهم بصفتهم اصحاب الحق والقرار فيها بعد ما استمر عشرات السنين بالتصرف والمزارعة والعمل بالنيابة عن المعترضين وفق ما هو مثبت بشهادته امام القضاء، ونتيجة المصالحة والمخالصة مع المزارع وشرائه بعض الحصص فقد احتصل عبى جزء من اصل مساحة قطعة الارض من ذات الحوض كاتعاب له و/او نتيجة شرائه للجزء الواقع بالجهة الشمالية الغربية من اصل مساحة الارض في العام 1999 بموجب اتفاقية وقعت من ورثة اصحاب حقوق وحصص بالقطعة.4 - ان المعارضين ورغم تقديمهم للاءاءات ومطالبتهم بتسجيل حقوقهم وحصصهم في مساحة الاراضي المعترض عليها التي تمثل جزء من اصل مساحة ارضهم الكلية الواقعة ضمن موقع مختلفة من ضمن حدودها الا ان اسمائهم لم تندرج ضمن المالكين فيها بدون وجه حق او مسوغ مشروع.5 - ان القطع المعترض عليها واقعة ضمن حدود ومساحة ارض مورث المعترضين وبالتالي عدم ادراج اسمائهم كالكين فيها جاء خلافا للقانون كون الملكية والايلولة والتصرف السابق على اعمال التسوية جميعها توجب التسجيل لصالحهم بالاضافة الى وجود قيود ومخططات وسندات اصولية تؤكد حقهم بالتملك.6 - ان المعترض عليه يحمل الهوية الاسرائيلية ومقيم بالقدس ولم يحصل لي اذن وموافقة وقرار من مجلس الوزراء لشراء وتسجيل الاراضي المعترض عليها باسمه حتى يصح قبول ادعائه واداجه ضمن جدول الحقوق كمالك للقطعة المعترض عليها.7 - لقد تفاجئ المعترضين بتسجيل القطع المعترض عليها باسم المعترض عليه لانعدام وجود اي حق او سبب او علاقة مشروعة وقانوني تجيز هذا التسجيل و/او ايلولة قانونية سند صحيح يبرر تملك القطع المعترض عليها باسم المعترض عليه.8 - ان القانون اجوب بخصوص البيوعات و/او المناقلات و/او الصفقات العقارية التي تقبل ادعاء التسجيل لدى دائرة التسوية و/او يقصد منه تغيير حالة قيد يتعلق باموال غير منقولة قد اشترط المشرع قبولها اجرائها وتنفيذها امام ولدى جهة اختصاص المسجلة لديها الارض و/او التابعة له وقت تنفيذها على ان يتم استيفاء الرسم اللازم لذلك حسب الاصول. وبخصوص البيوعات التي تتعلق بقسائم المعترض عليها فان تجزئتها وتقسيمها تم خلافا للقانون والواقع بالاستناد إلى مخططات مساحة غير مصدقة صورية مما جعل من اجراءات اثناء اعمال تسجيل التسوية تمت بدون مبرر و/او مسوغ شرعي و/او قانوني وصولا للنتيجة المعيبة في جدول الحقوق.9 - ان دائرة التسوية اثناء اعمال التسجيل و/او التقرير بخصوص وزن البينة الموردة في الادعاءات لم تتحرى الدقة ولم تبحث التسلسل بالقيود الصحيحة والقانونية و/او لم تتحقق من استعمال السندات في مواقع اخرى وصولا إلى النتيجة المغلوطة والخطأ الواقع بالتسجيل باسم المعترض عليه مما ادخل التسوية في تناقض وفساد الاستدلال بقرار تعليق جدول الحقوق.10 - ان المعترضين و/أو مورثهم من قبلهم اصحاب حق شرعي وقانوني واجب التسجيل باسمهم للقطع المعترض عليها لوقوعها من ضمن مساحة القطعة الاصلية المبينة سالفا العائدة اليهم.11 - ان عدم ادراج و/او تسجيل اسم المعترضين في قيود جدول الحقوق للاراضي المعترض عليها واجب الفسخ والابطال والتصحيح لعدم سلامة وانتفاء صحة اجرائه ومخالفته قواعد امرة و/او وجوبية متعلقة بالنظام العام ومخالفة لاحكام قانون الاراضي و/او قانون التسوية و/او قانون التصرف.

يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001.

اذا لم تحضر او ترسل وكيل عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق احكام القانون.

محكمة بداية بيت لحم -قلم التسوية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
الكاتب العدل - رام الله (20790945)
تاريخ التحرير: 10-06-2026

اعلان تبليغ بالنشر

المخطر اليه: محمد نعيم حسين صلاحات - هوية رقم: 937719417 / العنوان: رام الله - بيتونيا - عماره الطيراوي - قرب مفرق الحتو هاتف. تنفيذ لقرار سعادة رئيس محكمة رام الله الصادر بتاريخ 09-03-2016 والقاضي تبليغكم نسخة عن الاخطار العدلي 2024/2685 الكاتب العدل - رام الله بناء على طلب المخطر يوسف محمود حسن عبد القادر سلامه. وذلك بواسطة النشر بالصحف المحلية المعتمدة. وهذا نصه، وثيقه اخطار عدلي بواسطة كاتب عدل رام الله المحترم
بدون اجحاف بالحقوق و/او مساس بها

المخطر: (1) يوسف محمود حسن عبد القادر سلامة حامل جواز سفر امريكي (483897920). (2) جميل محمود حسن عبد القادر سلامة حامل هوية رقم (411581044) بواسطة وكيلهم المحامي مالك حسن فهد سليمان بموجب الوكالة العامة المصدقة حسب الاصول لدى وزارة الخارجية 4194 بتاريخ 2015/3/18 ولدى وزارة العدل تحت الرقم 1435 بتاريخ 2015/3/18 / عنوانه: رام الله - شارع الارسال - عمارة صردا - ط2.
المخطر اليه: محمد نعيم حسين صلاحات حامل هوية رقم (937719417) عنوانه للتبليغ: بيتونيا - مفرق الحتو - عمارة الطيراوي - محل تجاري.
الموضوع: المطالبة بمبلغ وقدره خمسة عشر الف واربعمائة دينار اردني (15400) بدل أجرة شهرية عن المأجور محل الايجار في عمارة الطيراوي والمقامة على قطعة الارض رقم (99) حوض رقم (11) موقع البطن الشرقي الحي الغربي الشمالي اراضي بيتونيا.
لائحة واسباب الاخطار
حيث أنك مستأجر بموجب عقد ايجار وذلك لمحل تجاري واقع في البناية المعروفة باسم عمارة الطيراوي قرب مفرق الحتو في بيتونيا والتي يمتلكها مكونيني المخطرون والمقامة على قطعة الارض رقم (99) حوض رقم (11) موقع البطن الشرقي الحي الغربي الشمالي من اراضي بيتونيا بواقع 350 دينارا اردنيا تدفع بشكل شهري مقدما، وحيث أنه تراكم عليك مبلغ وقدره خمسة عشر الف واربعمائة دينار اردني (15400) بدل أجرة شهرية عن المأجور محل الايجار لغاية الشهر الحالي شباط من العام 2024 وهي عبارة عن أجرة المحل المذكورة أعلاه وبالتالي فقد ترتب في ذمتك مبلغ وقدره (15400 دينار اردني).
الطلب: لكل ذلك يتوجب عليك وحسب ما جاء أعلاه دفع كافة المستحقات المتراكمة عليك والبالغة مجموعها خمسة عشر الف واربعمائة دينار اردني (15400) بدل أجرة شهرية عن المأجور محل الايجار، وعليك مراجعتنا خلال ثلاثون يوما من تاريخ تبلغك هذا الاخطار وذلك بدلك في مكتبي الكائن في رام الله - شارع الارسال - مركز صردا التجاري - ط 2 (مكتب العوري للمحاماة والاستشارات القانونية) وعكس ذلك فان موكلي سيضطر للجوء الى الطرق القانونية واقامة الدعاوي المناسبة من اجل اخلائك من المأجور ودفع المبلغ المذكور أعلاه وتضمينك الرسوم والمصاريف واتعاب محاماة انت بغنى عن دفعها في حال قمت بالدفع خلال مدة هذا الاخطار.
تحريرا في 2024/2/15

وكيل المخطرين
مع الاحترام
الكاتب العدل - رام الله

إخطار محامي نهائي دون إجحاف بالحقوق

المخطرة: شركة سند للتجارة والتسويق المساهمة الخصوصية والمسجلة لدى مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم (562554568) / رام الله.
وكلاؤها المحامون عميد عناني و/او شاكر دار علي و/او فاتن بوليبا و/او محمد دحادحة و/او الاء بزار و/او عبد الله حماد مجتمعين و/أو منفردين / رام الله -شارع الارسال - عمارة العبسي -الطابق 7.
المخطر إليه: -1شركة سلفر ساندس لخدمات النقل العادية العامة والمسجلة لدى مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني تحت الرقم (562313726) بواسطة المفوض بالتوقيع عنها يزن أحمد محمد صالح صاحب رقم هوية (401620315). -2 يزن أحمد محمد صالح صاحب رقم هوية (401620315). عنوانه للتبليغ: طولكرم - عنبتا - خلف مركز الشرطة.
إلى المخطر إليه: اولا: تعلم أيها المخطر إليك بأنك قد وقعت/حررت لموكلتنا المخطرة الشيكات التالية:

رقم الشيك	قيمة الشيك	تاريخ الاستحقاق	البنك المسحوب عليه
30001135	200.000 شيكل	22/02/2026	البنك الإسلامي الفلسطيني
30001151	200.000 شيكل	12/02/2026	البنك الإسلامي الفلسطيني
30001152	200.000 شيكل	22/02/2026	البنك الإسلامي الفلسطيني
30001107	250.000 شيكل	15/04/2026	البنك الإسلامي الفلسطيني
30001136	200.000 شيكل	17/02/2026	البنك الإسلامي الفلسطيني
30001154	200.000 شيكل	25/03/2026	البنك الإسلامي الفلسطيني
30001129	400.000 شيكل	31/01 /2026	البنك الإسلامي الفلسطيني
30000026	10.000 شيكل	31/03/2026	بنك القدس

ثانيا: لدى عرض الشيك الموصوف أعلاه على البنك المسحوب عليه، تم إرجاع الشيك لعدم وجود رصيد، الأمر الذي يشكل جرما يعاقب عليه قانون العقوبات رقم (16) لسنة 1960 وتعديلاته. ثالثا: إنك وحتى تاريخه لم تقم بسداد/ دفع المبلغ المترتب في ذمتك بموجب الشيك الموصوف أعلاه لصالح موكلتنا المخطرة وذلك دون وجه حق و/أو مسوغ قانوني و/أو واقعي سليم.
رابعا: إننا نتوجه إليك بهذا الإخطار طالبين منك أن تبادر إلى تسديد المبلغ المترصد في ذمتك بموجب الشيك الموصوف أعلاه لموكلتنا المخطرة والبالغ قيمته (1.660.000) مليون وستمائة وستون ألف شيكل فقط خلال مدة عشرة أيام من تاريخ تبلغك هذا الإخطار، وبخلاف ذلك فإننا سنضطر اسفين إلى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الجزائية منها والحقوقية، والزامك بالمبلغ المذكور أعلاه بما في ذلك مطالبتك وتضمينك الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة، الأمر الذي أنت بلا شك لا زلت في غنى عنه.
تحريرا 10/06/2026

ز١١/٦(١٦)
و.المخطرة

صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية
Municipal Development & Lending Fund

دعوة لتقديم عرض أسعار
ز١١/٦(١٣)

مجلس قروي برقة

اسم المشروع: برنامج دعم المجالس القروية (VCSP)

اسم المشروع الفرعي: تأهيل وتعبيد طرق داخلية - برقة/نابلس

حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية -صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية على منحة بقيمة 6 ملايين يورو من الحكومة الألمانية من خلال البنك الألماني للتنمية KFW لتمويل مشروع برنامج دعم المجالس القروية في 30 مجلس قروي بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي، وينفذ من خلال صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية.
وقد حصل مجلس قروي (برقة) على منحة فرعية من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية (المتلقية للمنحة) لتنفيذ مشروع تأهيل وتعبيد طرق داخلية في قرية برقة. وتنوي استعمال جزء من أموال هذه المنحة الفرعية في عمل دفعات تحت العقد رقم 1-150680-04-VCSP-1 الذي من أجله تم إصدار هذه الدعوة لتقديم عروض أسعار.

1. يدعوكم مجلس قروي (برقة) لتقديم عرض سعر للاعمال التالية:
2. تاهيل وتعبيد طرق داخلية في قرية برقة
3. استدراجات عروض الأسعار ستكون تسوق محلي وحسب الآليات المعتمدة لدى صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، الشراء حسب اجراءات التسوق المحلي ومفتوحة للمناقصين المؤهلين المحليين وحسب وثائق استدراج عروض الأسعار.
4. المناقصون المعنيون يمكنهم الحصول على المعلومات اللازمة من مجلس قروي برقة تلفون (0597699677) ويمكنهم الاطلاع على وثائق الاستدراج والحصول عليها على العنوان: مجلس قروي برقة ابتداءً من الساعة 08.00 صباحا حتى الساعة 2:00 ظهرا من تاريخ 11/6/2026 حتى تاريخ 25/6/2026.
5. عروض الأسعار يجب أن تقدم باليد على العنوان أدناه ق

الأتيرة تلتقي وفدين من "فتح" والطائفة السامرية

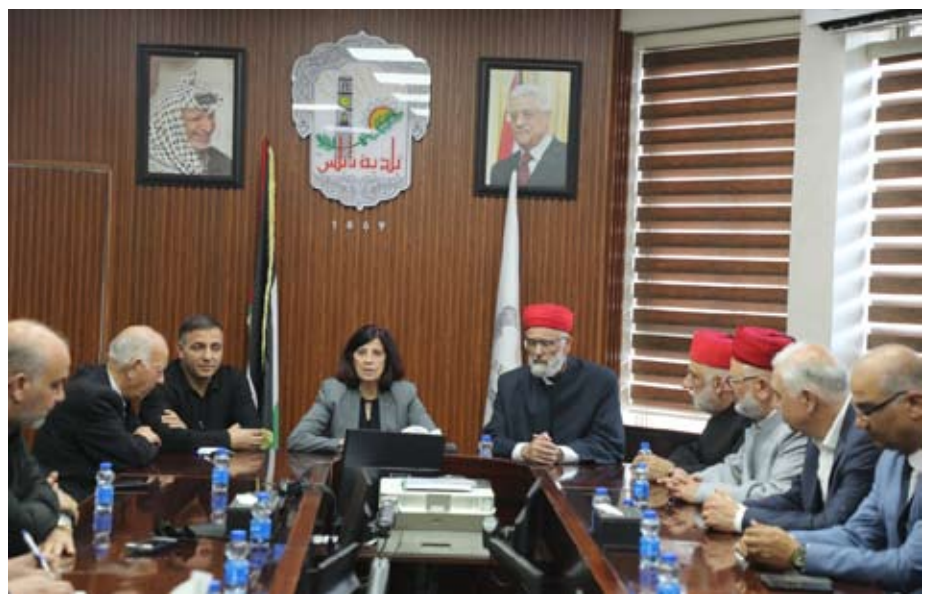

نابلس- عماد سعادة وغسان الكتوت- استقبلت رئيسة بلدية نابلس، عنان الأتيرة، وفداً من حركة فتح/ إقليم نابلس، برئاسة أمين السر محمد حمدان، وذلك بحضور أعضاء من المجلس البلدي وممثلين عن نقابة العاملين في البلدية.

وبحث الجانبان عدداً من القضايا المرتبطة باحتياجات المدينة وأولويات العمل البلدي، إلى جانب سبل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدية ومؤسسات المجتمع المحلي بما يسهم في تطوير الخدمات وتعزيز صمود المواطنين.

وأكدت الأتيرة أن المجلس البلدي يركز خلال المرحلة المقبلة على تنفيذ مشاريع ومبادرات ذات أولوية بالتعاون مع مؤسسات المدينة وفعالياتها المختلفة، خاصة المشاريع الاستراتيجية المرتبطة بقطاعي المياه والبنية التحتية وتطوير المرافق العامة، بما يسهم في تحسين جودة الحياة وتلبية احتياجات المواطنين.

كما أشارت إلى أن البلدية تعمل على توسيع المشاركة المجتمعية من خلال المبادرات التطوعية والشراكات المحلية، بما يعزز الانتماء والمسؤولية المشتركة تجاه قضايا المدينة، وفي مقدمتها النظافة العامة والحفاظ على المتلكات والمرافق العامة.

من جانبه، أكد حمدان دعم حركة "فتح" لجهود بلدية نابلس ومساندتها للمجلس البلدي في أداء مهامه، مشدداً على أهمية دور البلدية باعتبارها إحدى أبرز المؤسسات الوطنية والخدمية التي تساهم في تعزيز صمود المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

وفي ختام اللقاء، أكد الجانبان أهمية استمرار التواصل والتنسيق والتعاون المشترك بما يخدم مصلحة المدينة ويساهم في تنفيذ المشاريع التنموية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

من ناحية ثانية، استقبلت الأتيرة، أمس، وفداً موسعاً من الطائفة السامرية، ضمّ الكاهن حسني واصف ممثل الكاهن الأكبر للطائفة السامرية، إلى جانب عدد من الكهنة ورجالات الطائفة وأعضاء لجنتها، وذلك بحضور أعضاء من المجلس البلدي.

وبحث الجانبان سبل تعزيز قيم التعايش المشترك والحفاظ على النسيج المجتمعي الذي تتميز به مدينة نابلس، بما يحمله من تنوع ديني وثقافي وتاريخي يعكس عمق الهوية الفلسطينية وتعدد روافدها الحضارية.

وأكدت الأتيرة أن نابلس تفخر بكونها نموذجاً للتآخي والاحترام المتبادل بين جميع مكوناتها، مشددة على أن الطائفة السامرية تمثل جزءاً أصيلاً من الشعب الفلسطيني ومن التاريخ الثقافي والإنساني للمدينة.

كما أكدت أن المجلس البلدي يعمل على الارتقاء بمستوى الخدمات ومعالجة عدد من القضايا ذات الأولوية خلال المرحلة المقبلة، إلى جانب حرصه على حماية الموروث الديني والثقافي للطائفة السامرية باعتباره جزءاً من التراث الوطني الفلسطيني.

من جانبهم، استعرض ممثلو الطائفة السامرية أوضاع الطائفة واحتياجاتها المختلفة، حيث جرى الاتفاق على متابعة عدد من القضايا المطروحة وبحث السبل المناسبة لمعالجتها، بما يعزز التعاون المشترك ويخدم مصلحة المدينة وأبنائها.

من جهة أخرى، أعلنت بلدية نابلس أمس انها قررت تفعيل نظام المخالفات على المكاره الصحية، استجابة لمطالبات وملاحظات المواطنين فيما يتعلق بواقع النظافة العامة، وضرورة اتخاذ خطوات أكثر حزماً للحفاظ على نظافة نابلس وصورتها الحضارية.

وقالت البلدية إن المجلس البلدي قرر في جلسته الأخيرة، تفعيل أحكام قرار رقم (٧) لسنة ٢٠٢١ بشأن نظام منع المكاره ورسوم جمع النفايات لبلدية نابلس، باعتباره الإطار القانوني الناظم للتعامل مع المخالفات والسلوكيات التي تؤدي إلى تراكم النفايات، وتشويه المظهر العام، وإعاقة أعمال الجمع والترحيل، والمكاره الصحية.

كما باشرت البلدية بتكثيف الرقابة الميدانية في المواقع التي تتكرر فيها التجاوزات، إلى جانب البدء بتركيب كاميرات مراقبة وفق الأصول القانونية في عدد من المواقع العامة، بهدف الحد من المخالفات والحفاظ على النظام العام وحق المواطنين في مدينة نظيفة وآمنة.

وأكدت البلدية أن هذه الإجراءات تأتي بالتوازي مع مواصلة أعمال التنظيف اليومية، وتعزيز أعمال الجمع والترحيل، ومتابعة الشكاوى والملاحظات الواردة من المواطنين.

وشددت في الوقت ذاته، على أن الحفاظ على نظافة نابلس لا يتحقق بالمخالفات والإجراءات وحدها، بل يبدأ من الوعي والانتماء والشعور بالمسؤولية المشتركة.

إصدار كتاب جائزة ياسر عرفات للأبحاث والدراسات ٢٠٢٥

رام الله- القدس- أصدرت مؤسسة ياسر عرفات كتاب "جائزة ياسر عرفات للأبحاث والدراسات ٢٠٢٥"، وذلك ضمن سلسلة إصداراتها التي توثق أنشطة المؤسسة وبرامجها وفعالياتها المختلفة.

ويأتي إصدار الكتاب انسجاماً مع رسالة المؤسسة وأهدافها الوطنية والثقافية، وفي إطار برنامج جائزة ياسر عرفات للأبحاث والدراسات في عامه الأول (٢٠٢٥)، بهدف التعريف بالأبحاث العلمية الفائزة وإتاحتها للباحثين والمهتمين، وتشجيع البحث العلمي وإنتاج المعرفة بما يسهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وصون الذاكرة الجماعية والحفاظ على الكينونة الفلسطينية.

ويضم الكتاب عشرة أبحاث ودراسات علمية محكّمة، خضعت لتقييم لجنة تحكيم متخصصة، وتتناول موضوعات متنوعة ذات صلة بالقضية الفلسطينية وتاريخها وواقعها المعاصر. كما يشكل الإصدار مرجعاً علمياً مهماً، ويفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لاستكشاف عناوين بحثية مبتكرة وقضايا متعددة تستحق المزيد من الدراسة والبحث.

ويأتي هذا الإصدار تأكيداً على التزام مؤسسة ياسر عرفات بدعم البحث العلمي وتشجيع الإنتاج المعرفي الرصين، وتعزيز حضور الدراسات الفلسطينية في الأوساط الأكاديمية والثقافية.

"جذور" توقع مذكرة لتعزيز برنامج الزمالة في أمراض الجهاز الهضمي والتنظير

رام الله- كامل جبيل- وقّعت مؤسسة جذور للإنماء الصحي والاجتماعي، ممثلة بمديرها العام الدكتور أمية الخماش، مذكرة تفاهم مع برنامج الزمالة الفلسطينية في أمراض الجهاز الهضمي والتنظير، ممثلاً بمدير البرنامج الدكتور حازم الأشهب، وبالشراكة مع المستشفى الاستشاري العربي ممثلاً بمديره الطبي الدكتور سعيد سراحنة، والمستشفى الأهلي في الخليل ممثلاً بمديره العام الدكتور يوسف التكروري، وذلك بهدف دعم واستدامة برنامج الزمالة الفلسطينية في أمراض الجهاز الهضمي والتنظير وتعزيز قدراته في إعداد أطباء متخصصين في هذا المجال الحيوي.

ويأتي هذا التعاون انسجاماً مع رؤية مؤسسة جذور والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الاستثمار بالكوادر الصحية الفلسطينية وتعزيز استدامة البرامج التخصصية، بما يسهم في توطين الخدمات الطبية داخل فلسطين وتقليل الحاجة إلى التحويلات العلاجية الخارجية. بما ينسجم مع رؤيه واستراتيجيه وزارة الصحة الفلسطينية في توطين الخدمات الطبية في بناء جيل جديد من الأطباء المتخصصين القادرين على تلبية الاحتياجات المتزايدة للمرضى، وتعزيز قدرة النظام الصحي الفلسطيني على تقديم خدمات نوعية ومستدامة وفق أعلى المعايير المهنية.

وأكد الدكتور أمية خماش، المدير العام لمؤسسة جذور، أن هذه الشراكة تمثل خطوة استراتيجية نحو تعزيز النظام الصحي الفلسطيني من خلال دعم برنامج الزمالة الذي يعد الأول من نوعه في فلسطين، مشيراً إلى أن البرنامج نجح خلال السنوات الماضية في تخريج أطباء متخصصين يعملون في مختلف المحافظات، مما ساهم في تحسين الوصول إلى خدمات أمراض الجهاز الهضمي والتنظير. وأضاف: "يمثل دعم واستدامة برنامج الزمالة الفلسطينية في أمراض الجهاز الهضمي والتنظير استثماراً مباشراً في الكفاءات الطبية الوطنية وفي مستقبل النظام الصحي الفلسطيني. ونؤمن أن بناء قدرات الأطباء المتخصصين وتوفير فرص التدريب المتقدم داخل فلسطين يشكلان ركيزة أساسية لتحسين جودة الخدمات الصحية وضمان استدامتها.

من جانبه، أكد الدكتور حازم الأشهب، مدير برنامج الزمالة الفلسطينية في أمراض الجهاز الهضمي والتنظير، أن هذه الشراكة تشكل دعماً مهماً لمسيرة البرنامج وتطويره، وتمكنه من مواصلة إعداد أطباء متخصصين وفق أعلى المعايير المهنية والعلمية. وأضاف: "تسهم هذه الشراكة في تعزيز البيئة التعليمية والتدريبية التي يحتاجها الأطباء المتدربون، بما ينعكس إيجاباً على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى ويعزز من استدامة الخدمات التخصصية داخل فلسطين."

بدوره، أعرب الدكتور سعيد سراحنة، المدير الطبي للمستشفى الاستشاري العربي، عن اعتزازه بالمشاركة في هذه الشراكة، مؤكداً أن الاستثمار في التعليم الطبي التخصصي يعد من أهم الركائز لتطوير القطاع الصحي الفلسطيني. وقال: "إن دعم التدريب السريري المتقدم للأطباء يسهم بشكل مباشر في رفع جودة الخدمات الصحية وتعزيز قدرة المؤسسات الطبية على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمرضى وفق أفضل الممارسات الطبية.

كما أكد الدكتور يوسف التكروري، المدير العام للمستشفى الأهلي في الخليل، أهمية التكامل بين المؤسسات الصحية والأكاديمية في بناء كوادر طبية مؤهلة، مشيراً إلى أن برامج الزمالة التخصصية تمثل ركيزة أساسية لتطوير الخدمات الصحية الوطنية. وأضاف: "نعتبر هذه الاتفاقية خطوة استراتيجية نحو تعزيز الاكتفاء المهني وتطوير الكفاءات الطبية الفلسطينية، بما يضمن تقديم خدمات صحية أكثر تقدماً واستدامة للمواطنين."

وبموجب مذكرة التفاهم، ستدعم مؤسسة جذور من خلال برنامج الابتعاث الممول من الصندوق العربي تدريب عدد من الأطباء الملتحقين ببرنامج الزمالة، إضافة إلى إتاحة فرص المشاركة في برامج بناء القدرات والتدريب المتخصص، وتعزيز البحث العلمي والتبادل المعرفي والتشبيك الأكاديمي والطبي على المستويين الإقليمي والدولي.

وأشادت الأطراف الشريكة بالدور الريادي الذي يلعبه الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في دعم القطاع الصحي الفلسطيني وتطوير الكفاءات الطبية الوطنية، مؤكدين أن الاستثمار في العنصر البشري يشكل ركيزة أساسية لبناء نظام صحي أكثر قدرة على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمواطنين. كما توجهوا بالشكر للصندوق العربي على دعمه المتواصل للتعليم الطبي والتدريب التخصصي، بما يعزز استدامة الخدمات الصحية وجودتها في فلسطين.

وأكدت مؤسسة جذور أن هذه الشراكة تنسجم مع رسالتها في تطوير الكفاءات الصحية الفلسطينية، مشيرة إلى أن الاستثمار في التعليم الطبي التخصصي وبناء القدرات يمثل أحد أهم المسارات لضمان استدامة الخدمات الصحية وتوفير رعاية متقدمة وعالية الجودة للمجتمع الفلسطيني.

مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية تتقدم في مؤشرات التأثير العلمي العالمي

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- حققت مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، قفزةً لافتة في مؤشرات التأثير والاستشهادات العلمية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦.

وأظهرت أحدث بيانات قاعدة "Scopus" ارتفاع مؤشر "CiteScore" للمجلة إلى ١,١ مقارنة بـ ٠,٩ في عام ٢٠٢٥، بنسبة نمو بلغت ٢٢٪، كما سجلت المجلة ٣.٢ استشهاد علمي حتى منتصف عام ٢٠٢٦، استناداً إلى ٢٧٧ بحثاً ووثيقة علمية منشورة ضمن الفترة المعتمدة لاحتساب المؤشر.

ويعكس هذا التقدم زيادة حضور الأبحاث المنشورة في المجلة وتأثيرها في الأوساط الأكاديمية والبحثية، إضافة إلى تنامي اعتماد الباحثين على الدراسات المنشورة فيها كمراجع علمية في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كما أظهرت البيانات أن ما يقارب نصف الأبحاث المنشورة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ تناولت موضوعات مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، بما يعزز دور المجلة في دعم القضايا البحثية ذات الأثر المجتمعي والإنساني على المستويين المحلي والدولي. ويأتي هذا الإنجاز ثمرةً لجهود متواصلة في تطوير جودة النشر العلمي، والتحكيم الأكاديمي الرصين، والانفتاح على النشر باللغة الإنجليزية، واستقطاب الأبحاث النوعية من الباحثين والمؤسسات الأكاديمية في مختلف الدول العربية والأجنبية.

وأكدت عمادة البحث العلمي أن هذه المؤشرات تعكس الثقة المتزايدة التي تحظى بها المجلة لدى المجتمع البحثي، وتسهم في تعزيز حضور جامعة النجاح في قواعد البيانات العالمية ومؤشرات النشر الدولية، بما ينسجم مع رؤية الجامعة في ترسيخ مكانتها كمؤسسة أكاديمية وبحثية رائدة على المستويين الإقليمي والدولي.

استقبل وفداً من البنك الدولي وصندوق تطوير الهيئات المحلية

رئيس بلدية البيرة يبحث مع وزير المالية الديون وملفات أخرى

البيرة - كامل جبيل - بحث رئيس بلدية البيرة منيف طريش، ووزير المالية والتخطيط اسطفان سلامة، الديون المرصودة لصالح بلدية البيرة، إلى جانب سبل تعزيز التعاون المشترك لدعم المشاريع التطويرية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأكد طريش أن البلدية تواصل، ضمن رؤية المجلس البلدي، متابعة الملفات ذات الأولوية وتعزيز شراكتها مع المؤسسات الحكومية بما يخدم المدينة وأبناءها

كما أستقبل طريش وفداً مشتركاً من البنك الدولي وصندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، بحضور ممثل البنك الدولي أندرو روبرتس، وممثل صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية المهندس حازم قواسمي، وآن لوكاك مسؤولة التعاون الكندي، وذلك للاطلاع على سير تنفيذ مشروع التعافي وخلق فرص العمل في مدينة البيرة، الممول من البنك الدولي.

وأكد طريش خلال اللقاء أن مدينة البيرة، رغم ما تواجهه من تحديات استثنائية، تواصل تنفيذ مشاريعها التنموية وتعزيز خدماتها للمواطنين، مستعرضاً واقع المدينة وما تتعرض له من إجراءات احتلالية تستهدف الأرض والموارد وفرص التوسع العمراني، إلى جانب التداعيات الخطيرة الناجمة عن إغلاق مكب النفايات، وما يفرضه ذلك من أعباء متزايدة على البلدية والقطاع الخدمي والبيئي.

كما شدد طريش على أهمية توسيع برامج خلق فرص العمل بما يضمن توفير فرص أكثر استدامة وتحسين مستوى الأجور بما ينسجم مع الواقع المعيشي والاقتصادي للمواطنين.

وأعرب رئيس البلدية عن تقديره للشراكة مع البنك الدولي وصندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، والدعم المقدم من الحكومة الكندية للمشاريع التنموية في فلسطين، مثمناً المواقف الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، ومؤكدًا أهمية استمرار التعاون الدولي في تعزيز صمود المدن الفلسطينية وتمكينها من مواجهة التحديات المتفاقمة.

من جانبه، اطّلع الوفد على تقدم الأعمال في المشاريع المنفذة، واستمع إلى شرح حول أولويات البلدية واحتياجاتها التنموية، لا سيما في مجالات البنية التحتية وخلق فرص العمل وتحسين الخدمات العامة.

كما شملت الزيارة جولة ميدانية في شارع هوغو تشافيز، رافقهم خلالها المهندس يوسف البابا، حيث اطّلع الوفد على أعمال التأهيل الجارية ضمن مشروع التعافي وخلق فرص العمل، واستمع إلى شرح حول تقدم الأعمال ومسار العمل في المشروع، إلى جانب بحث تداعيات أزمة النفايات والتحديات البيئية التي تواجه المدينة، والجهود المبذولة لإيجاد حلول مستدامة تضمن استمرارية الخدمات وحماية البيئة والصحة العامة.

بلدية بيتونيا تبحث مع وفد ألماني تعزيز التعاون المشترك

بيتونيا - كامل جبيل - استقبل رئيس بلدية بيتونيا ربحي دولة أمس، وفداً ألمانياً ضم كلًا من المستشار الاول في الوزارة الاتحادية الالمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية ماريو شتوم ، ومنسق مجموعة الحوكمة في الوكالة الالمانية للتعاون الدولي GIZ ينس بوسل ، ورئيس برنامج الوكالة الالمانية للتعاون الدولي GIZ في فلسطين، جهاد الشخشير، ومستشار الوكالة الالمانية للتعاون الدولي GIZ في فلسطين، يعقوب سعد، ورئيس التعاون الانمائي الالماني مارتن ماوته كاتير، ونائبة رئيس التعاون الانمائي الالماني روث مولر ، والمدير العام لصندوق تطوير واقراض الهيئات المحلية محمد الرمحي.

وثمن رئيس البلدية الدعم الذي تقدمه الحكومة الالمانية والوكالة الالمانية للتعاون الدولي للهيئات المحلية الفلسطينية، مؤكداً على اهمية الشراكة والتعاون المستمر في تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين وتعزيز قدرات البلديات الفلسطينية.

وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك بين بلدية بيتونيا والوكالة الالمانية للتعاون الدولي، واستعراض ابرز الانجازات التي حققتها البلدية في مجال الرقمنة والحوكمة الالكترونية، والخطوات التي قطعتها البلدية نحو تطوير انظمة العمل المؤسسي والتحول الرقمي بما يسهم في رفع كفاءة الخدمات وتعزيز الشفافية وتحسين جودة الاداء، والدعم الفني والمؤسسي الذي حصلت عليه البلدية من GIZ في فلسطين حول البرامج التطويرية في البنية الادارية والرقمنة والحوكمة الالكترونية والحوكمة الرشيدة.

من جانبه اشاد الوفد بالتقدم الذي احرزته بلدية بيتونيا في مجال الرقمنة والحوكمة، مؤكدين اهمية مواصلة العمل المشترك والبناء على النجاحات التي حققتها البلدية بما يسهم في تعزيز التنمية المحلية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مؤكدين على استمرار التعاون وتطوير افاق الشراكة المستقبلية بما يخدم مدينة بيتونيا وسكانها، ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بالاداء المؤسسي للبلدية.

نابلس: دغلس يطلع رئيس بعثة هولندا على أوضاع المحافظة

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- استقبل محافظ نابلس غسان دغلس، أمس، رئيس بعثة هولندا في فلسطين السفير ميشيل رينتينار في زيارة بروتوكولية تهدف إلى الاطلاع على الأوضاع الراهنة في محافظة نابلس، وذلك بحضور مدير اللجنة الأهلية في نابلس المهندس نصير عرفات.

ورحب المحافظ دغلس بالسفير رينتينار، مثمناً اهتمامه بالاطلاع على واقع المحافظة والتحديات التي تواجهها، لا سيما في ظل الاقتحامات المتكررة التي تنفذها قوات الاحتلال، والحصار المشدد المفروض على نابلس، وما يترتب عليه من تقييد لحركة المواطنين وإعاقة للنشاط التجاري والاقتصادي، إضافة إلى تأثيره على استمرارية العملية التعليمية، فضلاً عن اعتداءات المستوطنين المتواصلة على المواطنين وممتلكاتهم. من جانبه، أكد السفير رينتينار أن زيارته تأتي في إطار حرصه على التعرف عن قرب إلى الأوضاع في محافظة نابلس، والاستماع إلى أبرز التحديات التي تواجهها، معرباً عن شكره لحفاوة الاستقبال.

وشدد على أهمية تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين هولندا ومحافظة نابلس بما يسهم في دعم صمود المواطنين وتحسين ظروفهم المعيشية وصولاً إلى مستقبل أكثر استقراراً.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح رام الله - (20790200)
الرقم : 2024/1919 تاريخ التحرير : 10-06-2026

اعلان تبليغ حكم بالنشر صادر عن محكمة صلح رام الله

الى المدعى عليه : 1) ورثة المدعى عليها الأولى فاطمه علي حسين شريتح جملة واحدة ، 2) ورثة المدعى عليها الثانية يسرى عبد العزيز اسماعيل فريسخ جملة واحدة ، 3) مجد سعيد عبد العزيز فرسخ، 4) فاطمه علي حسين شريتح ، 5) يسرى عبد العزيز اسماعيل فريسخ رام الله ، بيرزيت ، بجانب نادي ابو جسار هاتف:، أود إعلامك بأن محكمة صلح رام الله أصدرت ضدك حكم في الدعوى رقم (2024/1919) حقوق و المقامة عليك من قبل المدعي :
غاده خالد محمد قطو - هوية رقم : 907628176 - العنوان: رام الله - الرام ، محمد ابراهيم خليل طوخي - هوية رقم : 973535255 - العنوان: رام الله - ام الشرايط ، محمد عبد محمد عيد الزبيدي – هوية رقم : 966838369 - العنوان: رام الله - رام الله .... - وكيله المحامي : رسمي احمد حسني حسان. وهذا نصه :

« الحكم »

الصادر عن محكمة صلح رام الله - حقوق المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار الحكم بإسم الشعب العربي الفلسطيني

الهيئة الحاكمة :برئاسة القاضي السيدة ايمان ديسي الكاتب : تهاني احمد محمود قاسم

المدعي : 1 - محمد عبد محمد عيد الزبيدي حامل هوية رقم (966838369) من بيرزيت - بجانب نادي ابو جسار.2 - محمد ابراهيم خليل طوخي حامل هوية رقم (973535255)- العنوان / البيرة - بجانب دوار حبوب.3 - غاده خالد محمد قطو حامل هوية رقم (907628176) العنوان الرام / بجانب مدرسة الرام الثانويه. وكيلهم المحامي : رسمي حسان .
المدعى عليهم : 1 - ورثة المدعى عليها فاطمة علي حسين شريتح - بجانب نادي ابو جسار.2 - ورثة المدعى عليها يسرى عبد العزيز اسماعيل فريسخ - بجانب نادي ابو جسار.3 - مجد سعيد عبد العزيز فرسخ - بجانب نادي ابو جسار الموضوع .
موضوع دعوى : قسمة و إزالة شيوع // قيمة الدعوى : خاضعة للحد الأعلى للرسم
الوقائع :
تقدمت الجهة المدعية بواسطة وكيلها بلائحة دعوى جاء فيها ما يلي : 1 - يملك المدعين والمدعى عليهم حصص مشاعيه في قطعة الارض رقم (360) حوض رقم (18) العلياء من أراضي قرية بيرزيت قضاء رام الله وهي من نوع ميري والبالغ مساحتها 6661 متر مربع والمسجلة في دائرة أراضي رام الله / بيرزيت وفقا لسند التسجيل المرفق باللائحة الدعوى والذي يعتبر جزء لا يتجزء من لائحة الدعوى . 2 - لقد تعذر الاتفاق بين المدعين والمدعى عليهم على قسمة قطعة الأرض موضوع الدعوى .3 - وان قطعة الارض موضوع الدعوى غير قابله للقسمة بالنسبة لأصغر حصة فيها .4 - لمحكمة صلح رام الله النظر في الدعوى بالنظر إلى موضوعها ومكان إقامة المدعى عليه ومكان العقار يقع ضمن منطقة اختصاصها .
الطلب :
يلتمس المدعي من محكمتكم الموقرة تعين موعد للجلسة وتبليغ المدعى عليهم نسخة من لائحة الدعوى ومرفقاتها وبعد الإثبات الحكم بإزالة الشيوع في قطعة الأرض رقم (360) حوض رقم (18) العلياء من أراضي قرية بيرزيت - قضاء رام الله - حسب الأصول والقانون وتضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة .
الاجراءات :
بالمحاكمة الجارية ، علياً، وفي جلسة 2025/10/29 تم إجراء محاكمة المدعى عليهم بمثابة الحضوري لتبلغهم وفق الأصول وعدم حضورهم، وكرر وكيل المدعون لائحة الدعوى، وتقدم ببينته وهي عبارة عن سند تسجيل قطعة الأرض موضوع الدعوى، وقررت المحكمة إبرازه وتمييزه بالحرف م /1، وطلب من المحكمة تعيين الخبير مطيع الشريف لغايات إجراء أعمال الخبرة على قطعة الأرض، وقامت المحكمة بإفهامه المهمة المسندة إليه، وقررت المحكمة تعين تاريخ 2025/12/1 موعداً لإجراء الكشف الحسي على قطعة الأرض، وفي جلسة 2025/12/1 انتقلت المحكمة برفقة الخبير ووكيل المدعون والكاتب إلى رقبة العقار وتم إجراء الكشف الحسي، وطلب الخبير مهلة لإعداد تقرير الخبرة، وقررت المحكمة امهاله لما طلب وتعيين تاريخ 2026/1/21 لغايات إعداد التقرير وفق الأصول، وفي جلسة 2026/1/21 طلب وكيل المدعون اعتماد تقرير الخبير كبينة له، وقررت المحكمة إبرازه وتمييزه بالحرف م /2 ، وترافع وكيل المدعون ملتمساً الحكم له وفقاً لما جاء في لائحة دعواه، وقررت المحكمة إقفال باب المرافعة وحجز الدعوى لغايات التدقيق وإصدار الحكم، وفي جلسة 2026/1/29 اختتمت إجراءات المحاكمة بتلاوة الحكم التالي علنا ....
المحكمة :
بالتدقيق في وقائع الدعوى وحيثياتها ، تجد أن المدعون أقاموا دعواهم في مواجهة المدعى عليهم وموضوعها قسمة وإزالة شيوع، على سند من القول أن المدعين والمدعى عليهم يملكون حصصاً مشاعية في قطعة الأرض رقم (300) حوض رقم (18) العلياء من أراضي قرية بيرزيت قضاء رام الله وهي من نوع ميري والبالغ مساحتها (61 متر مربع) والمسجلة في دائرة أراضي رام الله / بيرزيت وفقا لسند تسجيلها، وأنه بسبب تعذر الاتفاق بين المدعين والمدعى عليهم على قسمة قطعة الأرض موضوع الدعوى.اضطر المدعون إلى إقامة هذه الدعوى طالبين الحكم بإزالة الشيوع في قطعة الأرض الموصوفة اعلاه . ولم يتقدم المدعى عليهم بلائحة جوابية وتم إجراء محاكمتهم بمثابة الحضوري .
وبالتدقيق في البينات المقدمة تحد المحكمة أن بأن المدعي والمدعى عليهم يملكون حصصاً مشاعية في قطعة الأرض المرقومة أعلاه كل حسب حصته الموصوفة في سند التسجيل. والثابت للمحكمة من خلال سند تسجيل قطعة الأرض المبرز م /1 .
وفي جلسة 2025/10/29 ، تم افهام الخبير مطيع الشريف بالمهمة الموكلة إليه، وبعد أدائه القسم القانوني، وانتقال المحكمة بدلالته، وبرفقة ومعرفة وكيل المدعي، وذلك لغايات إجراء الكشف الحسي على قطعة الأرض موضوع الدعوى، وعلى ضوء اجراء الكشف الحسي قام الخبير مطيع الشريف بإعداد تقرير الخبرة المضموم إلى ملف الدعوى، والذي تبين للمحكمة من خلاله أنه من غير الممكن قسمة الأرض موضوع هذه الدعوى بالنسبة لأصغر حصة فيها بين الشركاء، كون أن القانون اشترط أن لا تقل مساحة القطعة (750) متر مربع وأنه حسب الجدول المعد من قبل الخبير حسب تقريره فإن أصغر حصة فيها تبلغ (22.29) متر مربع كما وتحد المحكمة من ذات التقرير أن سعر المتر المربع الواحد لقطعة الأرض محل الدعوى حسب ما تم تقديره من قبل الخبير (125) دينار ليكون سعر قطعة الأرض الإجمالي مبلغ (1.012.075) دينار أردني .
وبإنزال حكم القانون على الوقائع الثابتة، تجد المحكمة ، أنه وسنداً لنص المادة (1/2) من قانون تقسيم الأموال غير المنقولة رقم (48) لسنة 1953، فإنه يحق لأي من الشركاء أن يطلب تقسيم الأراضي الأميرية والموقوفة والمسقفات والمستغلات الوقفية والأملاك والعقارات المشتركة، ولا يحق لأي منهم أن يرفض هذا الطلب، ولو كان هناك اتفاق مسبق بينهم يقضي باستمرار الشيوع لوقت غير معين . وأنه وعملاً بأحكام المادة (4) من تقسيم الأموال غير المنقولة رقم (48) لسنة 1953، فإنه يكفي في القسمة القضائية أن يطلبها أحد الشركاء، حيث تتم هذه القسمة وفق الإجراءات المحددة في المادة (7) من ذات القانون من خلال تبليغ الشركاء لغايات حضورهم في اليوم الذي تعينه المحكمة إلى المحل المطلوب تقسيمه، من أجل المباشرة في أعمال القسمة بعد التثبت من سندات التصرف أو التمليك ، وأنها تتناول المحل المطلوب قسمته وأنه في تملك وتصرف طالب القسمة وشركائه، ولغايات ذلك يجري تبليغ التصرف الناقلين على عناوينهم والذين لا يعرف لهم محل إقامة يجري تبليغهم وفق الأحكام الخاصة بتبليغ مجهولي محل الإقامة الواردة في قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية النافذ وهذا ما تم في هذه الدعوى، ووفق ما تم بيانه أعلاه ووفقا لنص المادة (2/2) من ذات القانون، وحيث تبين أن من غير الممكن قسمة الأرض موضوع الدعوى بالنسبة لأصغر حصة فيها، فلا يكون لإزالة الشيوع والحالة هذه إلا ببيعها كاملة بالمزاد العلني، كون أن المدعي لم يطلب بيع حصصه لأحد الشركاء، وأنه طالب ببيع القطعة في المزاد العلني بمعرفة دائرة التنفيذ حسب ما ورد في مرافعة وكيله الختامية، وهذا ما أكدت عليه المادة (9) من ذات القانون، والتي قضت في مثل هذه الحالة بعرض جميع قطعة الأرض وما عليها من انشاءات للبيع في المزاد العلني بمعرفة دائرة التنفيذ ليصار بعد إتمام معاملة البيع إلى توزيع الثمن على الشركاء كل بنسبة حصته في سند التسجيل .
وعليه واستناداً لما تقدم،.. تقرر المحكمة الحكم بإزالة الشيوع في قطعة الأرض رقم (300) حوض رقم (18) العلياء من أراضي قرية بيرزيت قضاء رام الله وذلك من خلال بيعها في المزاد العلني بمعرفة دائرة تنفيذ رام الله على أن لا تقل المزايدة عن الثمن المقدر بموجب تقرير الخبرة المضموم إلى ملف الدعوى على أن يوزع ثمنها بين الشركاء كل بنسبة حصته في سند التسجيل ضمن المبرز (م/1)، وبذات الوقت وتطبيقاً الأحكام المادة (12) من قانون تقسيم الأموال غير المنقولة رقم (48) لسنة 1953 إلزام أطراف هذه الدعوى بالرسوم والمصاريف، وأتعاب الخبرة، ونفقات المزايدة والدلالة كل بنسبة حصته في سند التسجيل، مع تضمين المدعى عليهم بالتضامن والتكافل مبلغ (50) دينار أردني أتعاب محاماة .
حكماً حضورياً قابلاً للاستئناف صدر وتلي علناً باسم الشعب العربي الفلسطيني وأفهم في 2026/1/29
وعملا بأحكام المادة (193) فقرة 2 من قانون أصول المحاكمات المدنية و التجارية رقم 2 لسنة 2001 يجوز لك تقديم استئناف خلال مدة 30 يوما من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر وبعكس ذلك يصار بالإجراءات وفق أحكام القانون .
ز١١/٦/(١٥)

الفريق الرجوب يصافح مارادونا جينيور

صحيفة إسرائيلية تهاجم الفريق الرجوب بعد مباراة نابولي التضامنية

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد - أثارت مشاركة رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الفريق جبريل الرجوب في فعالية تضامنية مع الشعب الفلسطيني بمدينة نابولي الإيطالية موجة انتقادات في وسائل إعلام إسرائيلية، التي زعمت أن الحدث جزءاً من جهود فلسطينية للتأثير على الرأي العام الأوروبي، ولا سيما في إيطاليا.

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن الرجوب شارك في فعالية أقيمت بملعب مارادونا في نابولي، حيث قدّم درعاً تكريمياً إلى دييغو مارادونا جونيور، نجل أسطورة كرة القدم الأرجنتينية الراحل، تقديراً لمواقفه الداعمة للفلسطينيين.

وادعت الصحيفة أن الخطوة تأتي ضمن ما وصفته بـ«استراتيجية فلسطينية أوسع» لتعزيز الحضور والتأثير في الساحة الإيطالية، مستندة إلى رمزية مارادونا الكبيرة لدى جماهير مدينة نابولي وإيطاليا عموماً، وما يمثله من مكانة تتجاوز حدود الرياضة إلى المجالين الثقافي والاجتماعي.

واعتبرت الصحيفة أن السلطة الفلسطينية تسعى إلى توظيف الفعاليات الثقافية والرياضية إلى جانب التحرك السياسي والدبلوماسي من أجل تعزيز التأييد للقضية الفلسطينية داخل المجتمع الإيطالي.

ونقلت الصحيفة عن حاييم سيلبرشتاين، رئيس ما يسمى «مركز القدس للسياسات التطبيقية»، قوله: إن فعالية نابولي «ليست مجرد حدث رياضي»، بل جزء من جهود دولية لحشد الدعم للفلسطينيين وانتقاد السياسات الإسرائيلية. كما دعا الحكومة الإسرائيلية إلى إعادة النظر في تعاملها مع شخصيات فلسطينية بارزة، وإلى اتخاذ خطوات لتعزيز العلاقات الإسرائيلية الإيطالية.

الإفراج عن نجم المنتخب عدي خروب بعد احتجازه لساعات

عدي خروب

القدس- أفرجت سلطات الاحتلال عن نجم المنتخب الوطني عدي خروب، بعد احتجازه لعدة ساعات على معبر الكرامة، لدى عودته مع طاقم المنتخب من قيرغيزستان، حيث أجرى منتخبنا مباراتين مع الفريق المحلي انتهتا بالتعادل.

وخضع خروب للتحقيق لما يقرب من سبع ساعات قبل اطلاق سراحه.

وكانت سلطات الاحتلال منعت منذ أيام الدولي السابق مصعب أبو سالم من مرافقة منتخب القدامى إلى ايطاليا، حيث لعب منتخبنا مباراة تضامنية مع شعبنا في مدينة نابولي.

منافسو المنتخب الوطني للناشئات في بطولة غرب آسيا السادسة

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد

أسفرت قرعة بطولة اتحاد غرب آسيا السادسة للناشئات عن وقوع منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبي الأردن المستضيف والبحرين.

وتقام البطولة خلال الفترة من 17 إلى 26 تموز المقبل، بمشاركة سبعة منتخبات هي: فلسطين، والأردن، والإمارات، والبحرين، والسعودية، ولبنان، وسوريا.

ووفقاً لنظام البطولة، تم توزيع المنتخبات على مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات لبنان، سوريا، السعودية، والإمارات، فيما جاءت فلسطين إلى جانب الأردن والبحرين في المجموعة الثانية.

وسيُقام دور المجموعات بنظام الدوري من مرحلة واحدة، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، وصولاً إلى المباراة النهائية لتحديد بطل البطولة.

وكان اتحاد غرب آسيا اعتمد تسكين المنتخب الأردني المستضيف في المركز الأول بالمجموعة الثانية (B1)، فيما تم تسكين المنتخب اللبناني، حامل لقب النسخة الماضية، في المركز الأول بالمجموعة الأولى (A1).

وتأتي مشاركة منتخبنا الوطني للناشئات في إطار مواصلة إعداد اللاعبات وصقل خبراتهن من خلال الاحتكاك القاري والإقليمي، استعداداً للاستحقاقات المقبلة.

خدمات دير البلح يخلّد ذكرى رموزه الراحلين ويؤكد مواصلة مسيرة العطاء

غزة- اللجنة الإعلامية - رسم نادي خدمات دير البلح لوحة وفاء لرواده الراحلين في مشهدٍ مفعمٍ بالتقدير، جسّد خلالها أسمى معاني الانتماء والعرفان لرواده الذين صنعوا تاريخه الرياضي، من خلال تنظيم مهرجان الوفاء للأوفياء (2)، الذي خُصص لتكريم نخبة من الرياضيين واللاعبين والإداريين الراحلين الذين تركوا بصماتٍ خالدة في مسيرة النادي والرياضة الفلسطينية، وذلك برعاية كريمة من أبناء المرحوم الأستاذ مصطفى تمراز «أبو محمد».

وحضر المهرجان الدكتور أسعد المجدلاوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، ود. يحيى الخطيب مسيّر المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالمحافظات الجنوبية، وأ. محمد حلس مدير عام الأندية بالمحافظات الجنوبية، وأ. إسماعيل مطر عضو اتحاد كرة القدم السابق، إلى جانب رؤساء الأندية، وجمعية قدامى الرياضيين الفلسطينيين، ونجوم المنتخب الفلسطيني، والشخصيات الوطنية والاعتبارية، ومخاتير ووجهاء المجتمع المحلي، وأبناء الأسرة الرياضية، وجماهير ومحبي النادي، وذوي المكرّمين.

وأكد المتحدثون خلال المهرجان أن تكريم الرواد والراحلين يمثل رسالة وفاء مستحقة لمن أفنوا سنوات عمرهم في خدمة الرياضة والمجتمع، مشددين على أهمية الحفاظ على إرثهم الرياضي والإنساني باعتباره جزءًا أصيلًا من الذاكرة الوطنية والرياضية الفلسطينية. كما أشاروا إلى أن الرياضة الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة، تمضي نحو مرحلة التعافي وإعادة البناء رغم ما تعرضت له من استهداف طال الملاعب والمنشآت الرياضية وأثر على مختلف مكوناتها.

وفي ختام الحفل، جرى تسليم الدروع التقديرية والشهادات والصور التذكارية لذوي المكرّمين وسط أجواء مؤثرة امتزجت فيها مشاعر الفخر والاعتزاز والوفاء، تأكيدًا على أن أسماء وعطاءات رموز النادي الراحلين ستبقى حاضرة في الوجدان، ومصدر إلهام للأجيال الرياضية القادمة.

وقدم مجلس إدارة نادي خدمات دير البلح خالص الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث المميز من مؤسسات وشخصيات وطنية ورياضية وإعلامية، وللجماهير الوفية التي شاركت في رسم لوحة جميلة من المحبة والوفاء.

كيفية تحسين مدربي كرة القدم أداءهم

القدس- عبد الناصر بركات

إن تحسين أدائك كمدرب يعتمد على الكثير من الأمور، التي يجب أخذها بعين الإعتبار، ونبرز هنا بعض الأمور الخاصة بذلك:

أولا : التنظيم والتخطيط السليم وتحديد أهداف واقعيه بناء على تحليل واقعي للواقع.

ثانيا : أعطِ الأولوية للتواصل الواضح، والإنصات الفعال.

ثالثا : كون علاقات تعتمد على فهم احتياجات لاعبيك.

رابعا: صمم وحدات تدريبية واقعية ومناسبة ومشابهة لظروف وأوضاع المباريات.

خامسا : راجع فاعلية أسلوبك التدريبي ومنهجيتك باستمرار.

سادسا : استخدم الاختبارات لقياس مدى تطور اللاعبين ومدى فاعلية برامجك التدريبية.

سابعا: ركز على التدريبات الفردية ومراعاة الفروقات الفردية.

ثامنا : المباراة هي أفضل معلم وأساس تطور اللاعبين، وتظهر مدى فاعلية برامجك التدريبية وتبرز نقاط القوة والضعف لاستخلاص العبر والعمل على حل المشاكل بعد اكتشافها، لذا عليك لعب مباريات بعدد كافي كما ونوعا.

تاسعا : اختيار الطاقم المعاون واللاعبين بما يتناسب مع فلسفتك التدريبية.

عاشرا : استخدام التكنولوجيا في التحليل والتدريب يساعد كثيرا في تحديد نقاط القوه والضعف، ويساعد في تحقيق الاهداف ويوفر الوقت والجهد.

سيؤدي تطبيق هذه الاستراتيجيات الأساسية إلى الارتقاء بمستواك التدريبي:

1- بناء علاقات هادفة: تعرّف على الشخصية، لا لاعتباره لاعبا فقط، فهو انسان اولا : تعرّف على تفاصيله الشخصية، واسأله عن أسبوعه، وأظهر تعاطفك. الإنصات الفعال: خصص وقتًا أطول للاستماع إلى مخاوف اللاعبين وملاحظاتهم بدلاً من إملاء التعليمات من بعيد.

2- تخطيط التدريب وتكييفه بما يتناسب مع الواقع.

3- بناء وحدات التدريبية على أساس الواقعية والتكرار والملاءمة.

4- مراعاة الفروقات الفردية: صمم تدريبك ليناسب مستويات القدرات المختلفة، وحدد أهدافًا محددة للاعبين الذين يحتاجون إلى دفعة معنويه وفنية إضافية.

5- التركيز على العملية: ركز على كيفية تنفيذ فريقك للجوانب التكتيكية والمهارية بدلاً من التركيز المفرط على النتائج فقط.

6- استخدم الملاحظة الدقيقة أثناء التدريب والمباريات لتحليل عادات اللاعبين وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. -7 تحسين التواصل: تقديم ملاحظات محددة: تجنب العبارات العامة؛ قدّم للاعبين تفاصيل واضحة وقابلة للتنفيذ حول ما أحسنوا فعله وما يحتاجون إلى تحسينه.

8- التعلّم والتطوير المستمر: اذا اردت ان تطور الاخرين فعليك ان تطور نفسك بحضر دورات تدريبية، من خلال البحث عن المعلومان قراءة كتب تدريبية .استفيد من تجربة مدربين ذو خبره للبقاء على اطلاع ومعرفه دائمة بالاتجاهات الحديثة بكره القدم.

ان العيش في منطقه الراحة دون السعي المستمر لتحسين الاداء ووجود رغبه واراده يجعلك غير قابل للتطور وغير قادر على تطوير الاخرين، ففاقد الشيء لا يعطيه.

من الزمن الجميل

القدس الرياضي

وقع ممثلا العرب تونس والسعودية في المجموعة الثامنة في مونديال 2006، وكان مرورهما عابراً، واكتفيا بالتعادل في مباراتهما بهدفين لهدفين، من تسجيل زياد الجزيري، وراضي الجعايدي لتونس، وياسر القحطاني، وسامي الجابر للسعودية ، فيما خسرت تونس أمام اسبانيا بثلاثة أهداف لهدف ، من تسجيل أنيس الناري لتونس، وأمام اوكرانيا بهدف، وضمت قائمة تونس في مونديال 2006 علي بومنيجل، وكريم السديري، وكريم حـ ي، وعلاء الدين يحيى، وزياد الجزيري، وحاتم الطرابلسي، وهيكل قمامدية، ومهدي النفطي، وياسين الشيخاوي، وقيس الغضبان، ودوس سانتوس،وجوهر الناري، ورياض البوعزيزي، وعادل الشاذلي، وراضي الجعايدي، وعادل النفزي، وشوقي بن سعادة، وديفيد جمالي، وانيس العياري، وعابد النموشي، وكريم السعيدي، وحمدي القصراوي، وسفيان المليتي.

كلام رياضي

لم تعُد لعبة الفقراء.. بل استثمار ومصالح وغيرهما!

مأمون قاسم
- القدس -

قامت الدنيا ولم تقعد في بلاد الانجليز في العام 1979 ، عندما انتقل اللاعب الإنجليزي الراحل تريفور فرانسيس من نادي بيرمنغهام سيتي الى نادي نوتنغهام فوريست مقابل مبلغ يزيد عن المليون جنيه إسترليني قليلا، في الصحافة والتلفاز كان كل الحديث عن هذا الحدث «الهائل» ! وكان السؤال: هل هناك لاعب كرة يستحق مثل هذا المبلغ «الخيالي»؟ ورغم أن هذا اللاعب سجل هدف الفوز في نهائي دوري أبطال أوروبا في نفس العام، إلا أن الغالبية كانوا مقتنعين أن «لعبة» كرة القدم لا تستحق كل هذه المصاريف الخارجة عن المألوف.

ثم بدأت سوق اللاعبين في طرح مبالغ خيالية جدا، ففي صيف 1984 انتقل العبقري مارادونا الى نابولي الإيطالي مقابل 10 مليون دولار أمريكي، وتوالت الصفقات تباعاً، حتى وصل سعر نيمار البرازيلي عندما انتقل من باريس الى الهلال السعودي الى 100 مليون يورو لموسمين، تخيّل الرقم !! ناهيك عن الراتب الشهري والحوافز التشجيعية من تنقلات بطائرات وقصور خرافية وغيرها.

وإذا كان فرانسيس ومارادونا، ومعهما الدون وميسي حققا بطولات وأمجاد للنوادي التي اشترتهم، فإن نيمار كان «كارثة حقيقية» لم يحقق للهلال أي شيء !؟ هذه مقدمة بسيطة تقول لنا وبكل وضوح: إن لعبة كرة القدم لم تعُد رياضة الفقراء، بل هي أصبحت مجال عمل واستثمار وأرباح ومكاسب ومصالح تُشترى وتُباع.

ومع افتتاح المونديال في أمريكا الليلة، والبطولة هذا العام تقام في ثلاث دول تُمثّل قارة أمريكا الشمالية، وهي المكسيك وكندا والولايات المتحدة، برزت نقاط سلبية جدا، أظهرت بشاعة «العنصرية الغربية» تجاه الدول الأخرى، خاصة الدول الفقيرة المستضعفة في آسيا وافريقيا. فنذكر هنا أمثلة:

- رفضت سلطات الهجرة الأمريكية دخول الحكم الصومالي عمر عبدالقادر أرتان، المعتمد من الفيفا للمشاركة في تحكيم مباريات المونديال، مع أنه حاصل على تأشيرة ويعتبر أفضل حكم افريقي للعام 2025.

- قامت السلطات الأمريكية بإجراءات تفتيش مُهينة ومُذلة بحق لاعبي عدد من المنتخبات المشاركة، منها منتخب السنغال، وأيضا لاعبي منتخب أوزبكستان، استخدمت فيها الكلاب البوليسية بشكل غير إنساني. فيما أوقفت لاعب المنتخب العراقي أيمن حسين لست ساعات كاملة قبل أن تسمح له بالدخول، وكذلك فعلوا مع مسعف في بعثة العراق.

- أما بعثة ايران للمونديال، فحدّث ولا حرج، حيث تتعامل الولايات المتحدة مع الرياضيين والاداريين الإيرانيين باتباع إجراءات صارمة ومشددة جدا، فمن ناحية رفض دخول عدد من المسؤولين والإداريين «لـدواع أمنية»، والسماح للفريق بدخول الأراضي الأمريكية يوم المباراة فقط، بحيث يكون مكان الإقامة في مدينة تيخوانا المكسيكية القريبة من ولاية أريزونا الأمريكية. تخيّل الأمر! وما خفي أعظم، فهل سياسة الولايات المتحدة هي المسؤولة فقط، أم أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» له دور في الموضوع؟ أليس من المنطقي أن يكون له موقف من هذه المهازل التي تحدث؟ أين العدالة؟

أليس من المفروض أن يكون هناك تسهيلات في مرحلة الإعداد وراحة نفسية للاعبين؟ كل هذه القضايا دُفنت في رمال الشرق الأوسط، حيث لم يعد هناك لا قانون دولي ولا عدالة ولا حقوق إنسان. هذه «مزايا» لا يتمتع بها سوى من يرضى عنهم الغرب بقيادة «الرجل البرتقالي».

حتى أن مونديال كأس العالم، لم يبق من متعة متابعته سوى القليل، فكيف يتأهل فريق يمثل جزيرة صغيرة اسمها كوارساو للمونديال، ولا يتأهل المنتخب الإيطاليا؟

ومع كل ما سبق، ولأننا نعشق كرة القدم، ونشأنا على ذلك، فإنني سأشجع اسبانيا في المونديال، وأكيد الكثيرون يعلمون لماذا !؟

إطلالة الزملاء

الإعلام الرياضي الفلسطيني يحتاج الجميع

منتصر إدكيدك
- القدس -

يستحق الإعلام الرياضي الفلسطيني نقاشاً جاداً ومسؤولاً حول واقعه ومستقبله، لكن هذا النقاش يجب أن يستند إلى الوقائع والظروف التي مرت بها الحركة الرياضية الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة.

فمنذ اندلاع الحرب على قطاع غزة وما سبقها وتلاها من أزمات وتوترات إقليمية، شهدت الرياضة الفلسطينية تراجعاً وتوقفاً في العديد من الأنشطة والبطولات لأكثر من عامين، ولم تبدأ عجلة النشاط الرياضي بالعودة التدريجية إلا خلال الفترة الأخيرة. ومن الطبيعي أن ينعكس ذلك على الإعلام الرياضي الذي يشكل جزءاً أساسياً من المنظومة الرياضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالاتحاد الفلسطيني للإعلام الرياضي، لا بد من التوضيح أن اللجنة الحالية ليست مجلس إدارة منتخباً يمتلك صلاحيات كاملة، بل هي لجنة تسيير أعمال شُكلت أساساً لحصر العضوية وتنظيم السجل الانتخابي تمهيداً لعقد الهيئة العامة وإجراء الانتخابات وفق الأصول والأنظمة المعمول بها.

إلا أن الظروف الاستثنائية التي مرت بها فلسطين، وما رافقها من حروب وإغلاقات وصعوبات في التواصل والتنقل، حالت دون استكمال هذه المهمة بالشكل المطلوب. كما أن اللجنة لا تملك صلاحية الدعوة للانتخابات أو إقرار الإجراءات النهائية المتعلقة بها دون موافقة وتوجيهات اللجنة الأولمبية الفلسطينية باعتبارها المرجعية الرياضية العليا.

ومنذ البداية كان هناك موقف واضح برفض إجراء أي انتخابات أو عقد هيئة عامة بمعزل عن زملائنا الإعلاميين الرياضيين في قطاع غزة، حفاظاً على وحدة الجسم الإعلامي الرياضي الفلسطيني وضماناً لمشاركة الجميع في أي استحقاق ديمقراطي.

وعلى المستوى الشخصي، كنت وما زلت من المطالبين بالإسراع في استكمال ملف العضوية والإعلان عنه فور الحصول على الموافقات اللازمة من اللجنة الأولمبية الفلسطينية، وصولاً إلى انتخابات حرة وشفافة تتيح للإعلاميين الرياضيين اختيار ممثليهم بصورة ديمقراطية.

إن تطوير الإعلام الرياضي الفلسطيني مسؤولية جماعية، تتطلب الحوار والتعاون وتغليب المصلحة العامة، وصولاً إلى اتحاد قوي وفاعل يمثل جميع الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين ويعبر عن طموحاتهم وتطلعاتهم.

عادت المتعة.. العالم ينبض بلغة كرة القدم في المونديال الأسطوري

الأرجنتين تدافع عن لقبها

المحرر الرياضي - تنطلق اليوم الخميس أعراس المونديال الكروي في نسخته ال 23، بإجراء مباراة الافتتاح بين المكسيك وجنوب افريقيا، في انتظار 103 مباريات أخرى، تنظم بمشاركة 48 منتخباً، ضمت في صفوفها 1248 لاعباً، سيجتهدون لعرض مهاراتهم، والمساهمة في تقدم الصفوف في البطولة التي تستكمل يوم 19 تموز القادم.

تُعد هذه النسخة محطة تاريخية في مسيرة البطولة، إذ تشهد إقامة 104 مباريات، وتمنح مساحة أوسع لمشاركة منتخبات ولاعبين وجماهير من مختلف أنحاء العالم، بما يعكس اتساع الحضور العالمي لكرة القدم.

وتضم قوائم المنتخبات 357 لاعبًا سبق لهم الظهور في قوائم كأس العالم، مقابل 891 لاعبًا يستعدون لخوض التجربة للمرة الأولى، فيما تشهد البطولة عودة 22 لاعبًا سبق لهم التتويج باللقب العالمي.

وتبرز هذه النسخة بتنوعها العمري؛ إذ يُعد الحارس الاسكتلندي كريغ غوردون أكبر اللاعبين سنًا بعمر 43 عامًا و162 يومًا، فيما يُعد المكسيكي جيلبرتو مورا الأصغر سنًا بعمر 17 عامًا و240 يومًا، إلى جانب 22 لاعبًا دون سن العشرين، و7 لاعبين تبلغ أعمارهم 40 عامًا فأكثر.

وتشهد البطولة مشاركة منتخبات الرأس الأخضر، وكوراساو، والأردن، وأوزبكستان للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم، في تأكيد لدور النظام الموسع في تعزيز تمثيل كرة القدم عالميًا.

ويستعد الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، والحارس المكسيكي غييرمو أوتشوا، لخوض مشاركتهم السادسة تاريخيًا في كأس العالم، في إنجاز غير مسبوق على مستوى اللاعبين.

وأظهرت القوائم النهائية تمثيلًا واسعًا للأندية حول العالم، حيث ينتمي اللاعبون إلى 449 ناديًا من 71 دولة، فيما يعتمد منتخبا قطر والسعودية على لاعبين محليين بواقع 25 لاعبًا من أصل 26 لكل منتخب.

وتُلعب المباريات في 16 مدينة موزعة على ثلاث دول في القارة الأميركية الشمالية، فمن نيويورك ونيوجيرسي مروراً بلوس أنجليس وميامي ودالاس وأتلانتا وسياتل وفيلادلفيا وبوسطن وهيوستن وكانساس سيتي وخليج سان فرانسيسكو وصولاً إلى تورنتو وفانكوفر في كندا ومكسيكو سيتي وغوادالاخارا ومونتيري في المكسيك، تتسع الرقعة الجغرافية لتكشف تحدياً أمنياً، في ظل ترابط شبكات النقل والسفر وكذلك الخدمات اللوجستية.

وتشير تقديرات موقع «بوليس 1»، إلى أن الحرب التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط ساهمت في فرض حسابات الأمن بهذه النسخة.

ملعب الآزتيك

منتخب جنوب إفريقيا

منتخب المكسيك

المكسيك وجنوب إفريقيا تقصان شريط افتتاح المونديال الأعظم

مكسيكو سيتي- وكالات - تستهل المكسيك مشوارها في كأس العالم على أرضها، بمواجهة جنوب أفريقيا سهرة اليوم الخميس، مع تحملها الكثير من الضغوط لتحقيق بداية مظفرة يتوقعها المشجعون في ستاد أزتيكا.

تشكل مباراة المجموعة الأولى عودة إلى منافسات كأس العالم لهذا الملعب الأيقوني الذي استضاف مباريات في عامي 1970 و1986، كما أنها تعيد إحياء ذكريات المباراة الافتتاحية لبطولة 2010، عندما تعادلت جنوب أفريقيا مع المكسيك 1-1 في جوهانسبرغ.

وهذه المرة، يصل المضيف كمرشح للفوز، ويدرك أن الانتصار قد يكون حاسماً لآماله في احتلال صدارة المجموعة، التي تضم كوريا الجنوبية، وجمهورية التشيك.

ولم تخسر المكسيك في آخر 8 مباريات، معادلة أطول سلسلة عدم هزيمة لها في كأس العالم، ما يمنح فريق خافيير أغيري مزيداً من الدافع قبل البطولة.

ومن المتوقع أن تكون الأجواء احتفالية حيث سيحتشد أكثر من 80 ألف مشجع في ملعب مكسيكو الكبير- الذي تم تجديده- لحضور المباراة الأولى في البطولة الموسعة، التي تضم 48 فريقاً، لكن هذه المناسبة ستفرض ضغوطاً خاصة على الفريق الذي يتوقع منه الاستفادة القصوى من ميزة اللعب على أرضه.

وتعود جنوب أفريقيا إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ استضافتها للبطولة في عام 2010، ويعتقد المدرب هوغو بروس أن فريقه الذي يعتمد بشكل كبير على لاعبين محليين بوسعه مفاجأة المنافسين الأقوى.

وأقرّ المدرب البلجيكي، الذي واجه المكسيك في كأس العالم 1986، بالتحدي الذي تشكله أجواء اليوم الافتتاحي، لكنه قال إن لاعبيه يجب أن يظلوا في غاية التركيز.

أوراق من بطولة كأس العالم

كوريا واليابان شاهدتان على التتويج الخامس للبرازيل

الحلقة السابعة عشرة

هداف مونديال 2002

المحرر الرياضي

لأول مرة استضافت القارة الكبرى بطولة كأس العالم.. ولأول مرة نظم المونديال بالتشارك بين دولتين، حيث تعاونت كوريا الجنوبية واليابان في تنظيم النسخة ال 17 في الفترة من 31 ايار إلى 30 حزيران 2002، بما ساهم في إزالة أثار الحروب السابقة بين البلدين، وجعلهما يحصلان على التنظيم بالتزكية بعد ابعاد البرازيل.. وبالتوافق احتضنت سؤول مباراة الافتتاح بين فرنسا، والسنغال، واحتضنت يوكوهاما المباراة النهائية بين المانيا، والبرازيل.

تأهلت المستضيفتان كوريا الجنوبية واليابان تلقائياً للنهائيات، وتأهلت معهما من قارة آسيا منتخبات السعودية، وايران، والصين، فيما تمثلت افريقيا بمنتخبات السنغال، وتونس، وجنوب افريقيا، والكاميرون، ونيجيريا.

وسجلت أهم المفاجآت بخسارة البطل فرنسا الافتتاحية من الوجه الجديد السنغال، بما ساهم في خروج فرنسا، ومعها أوروغواي، والأرجنتين من مرحلة المجموعات، إضافة إلى حصول تركيا على المركز الثالث، وحصول كوريا الجنوبية على المركز الرابع، وتأهل المنظمين الآسيويين في مجموعاتهما.

ومثل العرب في البطولة منتخبا تونس، والسعودية، ولكن نتائجهما كانت دون المستوى، فاكتفت تونس بهدف رؤوف بوزيان، الذي تعادلت به مع بلجيكا، وخسرت بهدفين لصفر مباراتيهما مع اليابان، وروسيا، فيما منيت السعودية بخسارة مجلجة، بتلقي شباكها ثمانية أهداف في مباراة المانيا، وخسرت بالثلاثة من جمهورية ايرلندا، وبهدف من الكاميرون.

ومثل تونس في البطولة علي بومنيجل ، وحسان البجاوي ، وأحمد الجواشي، وطارق ثابت ، وراضي الجعايدي ، وخالد بدرة ،وجوزيه كلايتون ، ومحمد المكشر ، وأمير المقدمي ، وحمدي المرزوقي ، وحاتم الطرابلسي ، ورؤوف بوزيان ، قيس الغضبان ، ومراد المالكي ، ورياض بوعزيزي ، وزبير بية ، وسليم بن عاشور ، وحسان القابسي ،علي الزيتوني ، وزياد الجزيري ،ورياض الجلاصي ، وعادل السليمي ، وأشرف على تدريب المنتخب عمار السويح.

ومثل السعودية في البطولة محمد الدعيع ، وعبدالله سليمان ، وأ حمد الدوخى ، ونواف التمياط ، ومحمد الشلهوب ، وعمر الغامدى ، وسامى الجابر ، وعبدالله الجمعان ، وفوزى الشهرى ، ومحمد شليه ، وحسين عبدالغنى ، وابراهيم السويد ، وعبيد الدوسرى ، مبروك زايد ، ومحمد نور، خميس العويران ، والحسن اليامى ، ومحمد الخوجلى ومحسن الحارثى ومنصور الثقفى ، ورضا تكر ، وعبدالله الواكد ، وعبدالعزيز الخثران، وكان يدرب المنتخب ناصر الجوهر.

وتأهل عن المجموعة الأولى منتخبا السنغال ، والدنمرك ، وأقصي منتخبا فرنسا ، أوروغواي ، وتأهل عن الثانية منتخبا إسبانيا ، باراغواي ، وأقصيت سلوفينيا ، و جنوب أفريقيا ، فيما تأهل عن الثالثة منتخبا البرازيل ، وتركيا، واقصيت الصين ، وكوستاريكا ، ليتأهل عن المجموعة الرابعة منتخبا كوريا الجنوبية ، والولايات المتحدة ، ويقصى منتخبا بولندا ، والبرتغال.

وتأهل منتخبا المانيا ، وجمهورية ايرلندا عن المجموعة الخامسة ، واقصيت الكاميرون ، والسعودية ، وتأهل منتخبا السويد ، وانجلترا عن السادسة ، واقصيت الارجنتين ، ونيجيريا ، فيما تأهل منتخبا المكسيك وايطاليا عن السابعة ، واقصيت كرواتيا ، والاكوادور ، وتأهل منتخبا اليابان وبلجيكا عن الثامنة ، واقصيت روسيا ، وتونس .

وفي دور ال 16 فازت المانيا على بارغواي ، وانجلترا على الدنمرك ، والسنغال على السويد بعد الوقت الاضافي ، واسبانيا على جمهورية ايرلندا بركلات الترجيح ، والبرازيل على بلجيكا ، وتركيا على اليابان ، وكوريا على ايطاليا بعد الوقت الاضافي ، والولايات المتحدة على المكسيك.

وشهد دور الثمانية فوز البرازيل على انجلترا (2/1) ، والمانيا على الولايات المتحدة بهدف ، وكوريا النوبية على اسبانيا بركلات الترجيح ، بعد تعادل المنتخبين سلبياً ، وتركيا على السنغال بهدف في الوقت الاضافي.

وصعدت البرازيل للمباراة النهائية على حساب تركيا بهدف رونالدو ، فيما صعدت المانيا بالفوز على كوريا بهدف بالاك ، ليلتقي منتخب المانيا والبرازيل في نهائي حافل شهد تألق الظاهرة رونالدو ، الذي سجل هدفي فوز البرازيل، التي أصبح في رصيدها خمسة كؤوس عالمية ، فيما حقق المنتخب التركي المركز الثالث بالفوز على كوريا (3/2) ، وشهدت المباراة تسجيل التركي هاكان شوكر أسرع هدف في تاريخ المونديال بعد 11 ثانية من البداية.

وشهد المونديال الآسيوي تألق الظاهرة رونالدو ، الذي نال لقب الهداف برصيد ثمانية أهداف ، فيما نال حارس ألمانيا لقبي أفضل لاعب في البطولة، وأفضل حارس مرمى ، ونال الأمريكي لاندون دونوفان جائزة أفضل لاعب ناشئ.

ومن غرائب هذا المونديال أنّ اليابان رفضت دخول الظاهرة مارادونا إلى أراضيها ، بذريعة تورطه في تعاطي المخدرات ، فكان ردّ مارادونا يومها: لقد رفض اليابانيون دخولي بلادهم ، وسمحوا لمن ضربوهم بقنبلتين ذريتين بالدخول ، في إشارة إلى عدوان الولايات المتحدة على هيروشيما وناغازاكي في الحرب الكونية الثانية.

جدول مباريات المنتخبات العربية الثمانية في دور المجموعات

القدس- تنطلق مساء اليوم مباريات دور المجموعات لبطولة كأس العالم 2026، بمشاركة 8 منتخبات عربية، وهذا جدول مباريات جميع المنتخبات العربية في دور المجموعات حسب توقيت القدس.

المجموعة الثانية:

الجولة الأولى: 13 حزيران: قطر- سويسرا (الساعة 22:0 مساء) ستاد سان فراسيسكو .
الجولة الثانية: 18 حزيران: كندا- قطر (الساعة 1:00 صباحا) ملعب فانكوفر.
الجولة الثالثة: 24 حزيران: قطر البوسنة (الساعة 22:00 مساء) ستاد سياتل.

المجموعة الثالثة:

الجولة الأولى: 14 حزيران: البرازيل- المغرب (الساعة 1:00 صباحا) ملعب نيو جيرسي.
الجولة الثانية: 19 حزيران: اسكتلندا- المغرب (الساعة 1:00 صباحا) بوسطن.
الجولة الثالثة: 25 حزيران: المغرب- اسكتلندا (1:00 بعد منتصف الليل) أتلانتا.

المجموعة السادسة:

الجولة الأولى: 15 حزيران: السويد- تونس (الساعة 5:00 فجرا) ملعب مونتيري.
الجولة الثانية:21 حزيران: تونس- اليابان (7:00 صباحا) مونتيري.
الجولة الثالثة: 25 حزيران: هولندا- تونس (الساعة 02:00 فجرا) كانساس سيتي.

المجموعة السابعة:

الجولة الأولى: 15 حزيران: مصر × بلجيكا (الساعة 22:00 مساءً) ملعب لومن فيلد (سياتل).
الجولة الثانية: 22 حزيران: مصر × نيوزيلندا (4:00 فجراً) ملعب بي سي بلاس (فانكوفر).
الجولة الثالثة: 27 حزيران: إيران × مصر (الساعة 6:00 صباحاً) ملعب سياتل.

المجموعة الثامنة:

الجولة الأولى: 16 حزيران: السعودية- اورغواي (الساعة 1:0 فجراً) ستاد ميامي
الجولة الثانية: 21 حزيران: إسبانيا- السعودية (الساعة 19:00 مساءً) ستاد أتلانتا.
22 حزيران: أورغواي- الراس الأخضر (1:00 فجراً) ستاد ميامي..
الجولة الثالثة:27 حزيران: السعودية- الرأس الأخضر (الساعة 3:00 صباحاً) ستاد هيوستن.

المجموعة التاسعة:

الجولة الأولى: 17 حزيران: العراق- النرويج (الساعة 1:0 بعد منتصف الليل) ملعب بوسطن
الجولة الثانية: 23 حزيران: فرنسا- العراق (الساعة 00:00 منتصف الليل) ملعب فيلادليفيا
الجولة الثالثة: 26 حزيران: السنغال- العراق (22:00 مساء)ملعب تورنتو.

المجموعة العاشرة:

الجولة الأولى: 17 حزيران: الأرجنتين- الجزائر (الساعة 04:00 فجراً) ملعب كانساس سيتي.
17 حزيران: الأردن- النمسا (الساعة 07:00 صباحاً) ملعب سان فرنسيسكو.
الجولة الثانية: 22 حزيران: الأرجنتين - النمسا (الساعة 20:00 مساءً) ملعب دالاس.
23 حزيران: الأردن- الجزائر (06:00 صباحاً) ملعب نيوجيرسي.
الجولة الثالثة: 28 حزيران: النسا- الجزائر (05:00 فجرا) ملعب كانساس سيتي.
28 حزيران: الأردن - الارجنتين (05:00 فجرا) ملعب دالاس.

كلمات متقاطعة

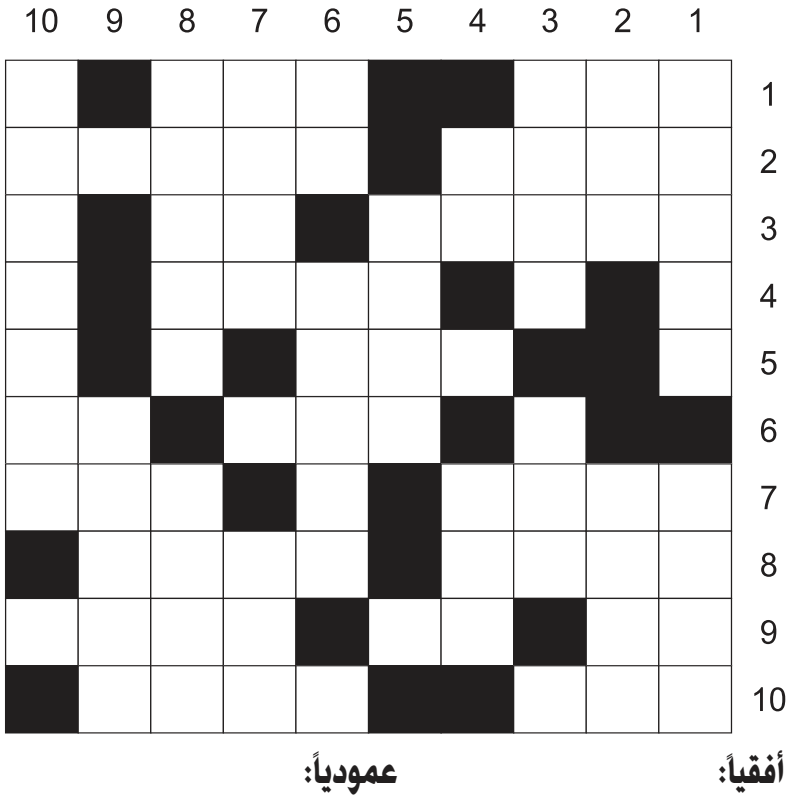

أفقياً:

1 ـ بيوت ـ مكان عرض وبيع السلع، 2 ـ سباح ـ للإسناد، 3 ـ أبناء ـ عملة آسيوية، 4 ـ يغني، 5 ـ علة، 6 ـ دهاء (معكوسة) ـ نصف وفرة، 7 ـ شاطئ ـ جماعة، 8 ـ المجهول (معكوسة) ـ غبار، 9 ـ خاصتي (معكوسة) ـ من العلوم ـ أتربة، 10 ـ في الصحراء ـ تنصب في البر.

عمودياً:

1 ـ لصعود الطوابق العالية (معكوسة) ـ للنوم 2 ـ متشابهة ـ أحبي، 3 ـ سباق سيارات عالمي ـ افك، 4 ـ للنفي ـ امتد (معكوسة)، 5 ـ مواطن 6 ـ حاجز ـ حامدة، 7 ـ تهديد ـ عكس أليف 8 ـ يحتكم إليه الناس ـ يؤم الناس (معكوسة) 9 ـ مآدب، 10 ـ ممثلة سورية.

الكلمة الضائعة

ا	ل	ا	خ	ت	ا	م	ل	ج
ا	خ	م	ا	ء	ل	س	م	ح
ل	ا	ء	و	و	س	ن	ب	ة
ح	ل	ا	س	ر	ا	ل	ق	م
ك	ن	ت	ا	د	ا	ل	ش	س
ا	س	ش	ء	ا	ا	ل	س	ة
ي	م	ل	ل	ت	ا	ل	ج	ع
ا	ة	ا	ة	ي	ق	ا	ر	ا
ت	ا	ل	ع	ا	ق	ل	ز	م
ل	ا	ل	ل	ا	م	ع	و	و
ي	ا	ل	و	ر	ق	ي	ا	ز
ث	ا	ل	ع	م	ق	ا	ل	ف

من المكسرات من 5 أحرف

الحكايات	الشرس	الاختام	وردات	الورقيات	خمائل
فيلا	زخم	القلم	الشتاء	وسائل	النسمة
الجمع	غرائبه	الراقية	سميح	العاقل	
العمق	ليث	السرة	اللامعون	سنبلة	

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

2	4		8		6			
		3					4	6
8		9					7	
			3		8		6	7
		5		6		4		
6	9					3		5
9		6	7	8	3	1	2	
4					5	7		8
7		2		9		6		

المستوى المتوسط

8	4				3		1	
	2			4	8		6	
	7				1		9	4
	9			6	2		7	
2					9		3	1
1								
	5			8	6		4	9
4	1	6	7					
								6

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

9	3	8	2	1	4	7	5	6
4	1	6	7	9	5	2	8	3
7	5	2	3	8	6	9	1	4
1	6	4	8	3	7	9	2	5
2	8	7	4	5	9	6	3	1
3	9	5	1	6	2	4	7	8
6	7	3	5	2	1	8	9	4
5	2	1	9	4	8	3	6	7
8	4	9	6	7	3	5	1	2

7	8	2	4	9	1	6	5	3
4	3	1	6	2	5	7	9	8
9	5	6	7	8	3	1	2	4
6	9	8	2	4	7	3	1	5
3	7	5	1	6	9	4	8	2
1	2	4	3	5	8	9	6	7
8	6	9	5	3	4	2	7	1
5	1	3	9	7	2	8	4	6
2	4	7	8	1	6	5	3	9

لجم نتنياهو
ضغوط أمريكية تعيد رسم حدود الدور الإسرائيلي

د. رائد أبو بدوية

التطورات الحالية قد تعكس بداية مرحلة جديدة تسعى فيها الولايات المتحدة إلى إعادة تعريف موقع إسرائيل داخل استراتيجيتها العالمية

د. حسين الديك

الأحداث الأخيرة كشفت أن نتنياهو غير قادر على تجاوز الإدارة الأمريكية أو التمرد على قراراتها في القضايا الكبرى المرتبطة بالأمن الإقليمي

د. دلال عريقات

موقف ترمب يعكس توازناً معقداً بين الالتزام التقليدي بدعم إسرائيل والرغبة في تجنب الانجرار إلى حرب إقليمية مفتوحة بكلفة مرتفعة

د. سعد نمر

ترمب وجد نفسه مضطراً للضغط على نتنياهو ومنعه من توسيع نطاق الرد العسكري لأن ذلك سوف يؤثر سلباً على مصالح الولايات المتحدة

د. أمجد بشكار

واشنطن تبدو أكثر ميلاً نحو التوصل لتفاهمات بعدما تعرضت إدارة ترمب لانتقادات داخلية بسبب الانخراط في مواجهات اعتبرها خصومه غير ضرورية

د. عبد المجيد سويلم

لجم نتنياهو يرتبط بقناعة أمريكية بأنه لا يعتبر التسويات السياسية مصلحة له بل استمرار التوتر والحرب

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

تثير الضغوط التي مارسها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاحتواء التصعيد مع إيران تساؤلات واسعة حول طبيعة التحولات الجارية في العلاقة بين واشنطن وتل أبيب، وما إذا كانت تعكس مجرد اختلاف في إدارة الأزمة أم مؤشرات على إعادة صياغة أوسع لأولويات السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.

ويرى كتاب ومحللون سياسيون ومختصون وأساتذة جامعات، في أحاديث مع "القدس"، أن التدخل الأمريكي الأخير يكشف استمرار قدرة واشنطن على ضبط إيقاع المواجهات الإقليمية ومنع انزلاق المنطقة إلى حرب واسعة، انطلاقاً من اعتبارات ترتبط بالمصالح الاستراتيجية الأمريكية، ومسارات التفاوض القائمة، وحسابات الاستقرار الإقليمي والدولي، في وقت بدت فيه إسرائيل أقل قدرة على فرض أولوياتها على الأجندة الأمريكية.

ويشيرون إلى أن التطورات الأخيرة قد تمثل بداية مرحلة جديدة تعيد فيها الولايات المتحدة تعريف موقع إسرائيل ضمن مشروعها العالمي الأوسع، بما قد يترك آثاراً بعيدة المدى على توازنات المنطقة ومستقبل الصراعات فيها.

تحولات أوسع

يعتبر أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في الجامعة العربية الأمريكية د.رائد أبو بدوية أن ضغوط الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الأخيرة لكبح اندفاع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نحو مزيد من التصعيد الإقليمي لا يمكن قراءتها باعتبارها خلافاً عابراً بين شخصيتين سياسيتين، بل يجب فهمها في إطار تحولات أوسع تشهدها الاستراتيجية الأمريكية وموقع الشرق الأوسط ضمن أولويات السياسة الخارجية لواشنطن.

ويوضح أبو بدوية أن العلاقات الأمريكية الدولية لا تُبنى على الاعتبارات الشخصية بقدر ما تقوم على توازن المصالح، مشيراً إلى أن أهمية أي ضغط أمريكي على إسرائيل تكمن في ما يكشفه من تغيرات أعمق في رؤية الولايات المتحدة لمصالحها العالمية.

تقييم أمريكي لدور الشرق الأوسط في النظام الدولي

ويشير أبو بدوية إلى أن ما يجري لا يعبر فقط عن محاولة لضبط سلوك حكومة إسرائيلية، وإنما قد يمثل مؤشراً على إعادة تقييم أمريكية لدور الشرق الأوسط في النظام الدولي المتغير.

ويلفت إلى أن المنطقة كانت لعقود طويلة تحتل موقعاً مركزياً في الاستراتيجية الأمريكية بسبب قضايا الطاقة وأمن إسرائيل والحروب الإقليمية ومكافحة الإرهاب، إلا أن الأولويات الأمريكية شهدت تحولاً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة مع صعود المنافسة مع الصين باعتبارها التحدي الاستراتيجي الأبرز للولايات المتحدة خلال القرن الحادي والعشرين، إلى جانب التنافس الاقتصادي والتكنولوجي والعسكري على المستوى العالمي.

ويرى أبو بدوية أن هذا التحول جعل الشرق الأوسط أحد ملفات السياسة الأمريكية بدلاً من أن يكون مركزها الرئيسي، ما يفسر حرص واشنطن على تجنب أي تصعيد إقليمي واسع قد يعرقل أولوياتها الدولية الكبرى.

تباين بين مشروعين سياسيين

ويلفت أبو بدوية إلى وجود تباين بين مشروعين سياسيين؛ الأول تمثله الحكومة الإسرائيلية الحالية التي تميل إلى إعادة تشكيل البيئة الإقليمية عبر أدوات القوة العسكرية، والثاني تمثله الولايات المتحدة التي تسعى إلى إدارة التوازنات ومنع انفجار إقليمي قد يضر بمصالحها العالمية.

ويوضح أبو بدوية أن إسرائيل تواجه معضلة استراتيجية متنامية، بعدما بنت جزءاً كبيراً من قوتها الإقليمية على فرضية وجود دعم أمريكي شبه مطلق.

ويؤكد أبو بدوية أن أي توجه أمريكي مستقبلي للتعامل مع إسرائيل بوصفها حليفاً مهماً، سيكون ضمن حدود المصالح الأمريكية المباشرة، وسيضع تل أبيب أمام واقع سياسي واستراتيجي مختلف.

تراجع قدرة إسرائيل على فرض أولوياتها

ويؤكد أبو بدوية أن أحد أبرز التحولات المحتملة يتمثل في تراجع قدرة إسرائيل على فرض أولوياتها على الأجندة الأمريكية، ولا سيما في الملفات المرتبطة بإيران، بحيث تنتقل من موقع الشريك المؤثر في صياغة السياسات إلى شريك يتكيف مع أولويات أمريكية أوسع.

ويشير أبو بدوية إلى أن هذه التطورات تتابعها الدول العربية وإيران والصين وروسيا باهتمام كبير، باعتبارها اختباراً لمدى قدرة الولايات المتحدة على إدارة حلفائها والحفاظ على موقعها القيادي في النظام الدولي.

ويرى أبو بدوية أن المشهد يكتسب أهمية خاصة بالنسبة للفلسطينيين، لأنه يعيد طرح تساؤلات حول حجم النفوذ الأمريكي وإمكانية توظيف أدوات الضغط السياسية عندما تتقاطع مع المصالح الاستراتيجية لواشنطن.

ويعتقد أبو بدوية أن التطورات الحالية قد تعكس بداية مرحلة جديدة تسعى فيها الولايات المتحدة إلى إعادة تعريف موقع إسرائيل داخل استراتيجيتها العالمية، بحيث تصبح جزءاً من مشروع أمريكي أوسع لا مركزه، وهو تحول قد يترك آثاراً بعيدة المدى على مستقبل الشرق الأوسط والنظام الدولي خلال السنوات المقبلة.

موقف أمريكي غير مفاجئ

يؤكد أستاذ العلوم السياسية والمختص بالشأن الأمريكي والعلاقات الدولية د.حسين الديك أن ترمب نجح في كبح اندفاع نتنياهو نحو مواجهة عسكرية مفتوحة مع إيران، معتبراً أن هذا التدخل جاء استناداً إلى حسابات أمريكية تتعلق بالمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة وبالاعتبارات الداخلية الأمريكية، إلى جانب التطورات السياسية والإقليمية الجارية في المنطقة.

ويوضح الديك أن الموقف الأمريكي لم يكن مفاجئاً، بل يعكس رؤية واشنطن لمصالحها وأولوياتها في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية تأخذ بعين الاعتبار جملة من المعطيات السياسية والدبلوماسية، من بينها التحركات والوساطات الإقليمية والدولية والحديث عن فرص التوصل إلى تفاهمات أو إعلان مبادئ لوقف إطلاق النار ضمن مسارات سياسية يجري العمل عليها بالتعاون مع إسلام أباد.

تأكيد أولوية المصالح الأمريكية

ويرى الديك أن أولى دلالات موقف الرئيس ترمب تتمثل في تأكيد أولوية المصالح الأمريكية على أي اعتبارات أخرى، بما في ذلك المصالح الخاصة بالحكومة الإسرائيلية أو الحسابات السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويشير الديك إلى أن الولايات المتحدة تتعامل مع ملفات المنطقة وفقاً لرؤيتها الاستراتيجية ومصالحها القومية، وليس وفقاً لاحتياجات أو رغبات نتنياهو الداخلية.

وبحسب الديك، فإن الدلالة الثانية للموقف الأمريكي تكمن في إظهار محدودية هامش المناورة المتاح أمام نتنياهو، سواء على المستوى السياسي أو العسكري، موضحاً أن الأحداث الأخيرة كشفت أن نتنياهو غير قادر على تجاوز الإدارة الأمريكية أو التمرد على قراراتها في القضايا الكبرى المرتبطة بالأمن الإقليمي.

واشنطن صاحبة القرار

ويوضح الديك أن الرسالة الثالثة التي يحملها هذا الموقف موجهة إلى دول المنطقة، بما فيها الدول العربية وإيران، وتؤكد أن القرار الاستراتيجي النهائي في الملفات الحساسة لا يزال بيد الولايات المتحدة، وأن واشنطن هي التي تحدد اتجاهات التحرك الكبرى وترسم المسارات السياسية والعسكرية في الشرق الأوسط.

ويعتبر الديك أن ترمب يسعى إلى ترسيخ صورة سياسية لنفسه باعتباره قادراً على منع الحروب وإخماد النزاعات، وإظهار أنه نجح في منع انزلاق المنطقة نحو مواجهة واسعة كان من الممكن أن تمتد إلى أكثر من جبهة لو تُرك المجال أمام التصعيد العسكري.

لا خلاف استراتيجياً بين واشنطن وتل أبيب

ويشدد الديك على أن هذا التباين لا يعكس وجود خلاف استراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بل اختلافاً في الأولويات والتوقيت والأدوات المستخدمة لتحقيق الأهداف المشتركة.

ويوضح الديك أن واشنطن وتل أبيب ما زالتا ترتبطان بتحالف استراتيجي عميق، إلا أن الإدارة الأمريكية تفضل إدارة الملف الإيراني وفق حسابات وظروف إقليمية ودولية تراها أكثر ملاءمة في المرحلة الحالية.

القرار الإسرائيلي ليس مستقلاً

ويشير الديك إلى أن التطورات الأخيرة تعيد التأكيد على أن القرار الإسرائيلي ليس مستقلاً بصورة كاملة، وأن الولايات المتحدة تبقى الجهة الأكثر قدرة على التأثير في القرارات السياسية والعسكرية الإسرائيلية.

ويرى الديك أن تدخل ترمب يعكس إعادة رسم واضحة لحدود الدور الإسرائيلي في المنطقة، ويؤكد أن التحرك العسكري الإسرائيلي يخضع لضوابط وحدود تفرضها المصالح والرؤية الاستراتيجية الأمريكية، خصوصاً في ما يتعلق بملف إيران والبرنامج النووي الإيراني.

الحروب والتسويات الكبرى عبر واشنطن

ترى أستاذة الدبلوماسية وحل الصراعات في الجامعة العربية الأمريكية د.دلال عريقات أن الضغوط التي مارسها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاحتواء التصعيد مع إيران تعكس حقيقة راسخة في معادلات الشرق الأوسط، مفادها بأن الحروب الكبرى والتسويات الكبرى لا تزال تمر عبر البوابة الأمريكية، وأن واشنطن تبقى الطرف الأكثر تأثيراً في تحديد سقف المواجهات الإقليمية ومساراتها.

وتوضح عريقات أن تدخل ترمب لا يمكن تفسيره على أنه خطوة تهدف فقط إلى حماية إسرائيل، بل يرتبط بمجموعة واسعة من المصالح الأمريكية الاستراتيجية، تشمل إدارة العلاقة مع إيران، والحفاظ على استقرار أسواق الطاقة، وأمن منطقة الخليج، وصورة الولايات المتحدة على الساحة الدولية، فضلاً عن الحسابات السياسية الداخلية الأمريكية.

منع انزلاق المنطقة نحو مواجهة مفتوحة

وتوضح عريقات أن المؤشرات الأخيرة أظهرت بوضوح سعي الإدارة الأمريكية إلى منع انزلاق المنطقة نحو مواجهة مفتوحة بعد جولات التصعيد المتبادل بين إيران وإسرائيل.

وترى أن أبرز دلالات هذا الموقف تكمن في التأكيد على أن إسرائيل، رغم خطابها القائم على الاستقلالية الأمنية والعسكرية، تبقى مرتبطة بالسقف الذي ترسمه الولايات المتحدة عندما يتعلق الأمر بحرب إقليمية واسعة النطاق.

وتشير عريقات إلى أن هامش المناورة المتاح للحكومة الإسرائيلية يبقى محدوداً عندما ترى واشنطن أن التصعيد قد يتحول إلى عبء استراتيجي يهدد مصالحها الأوسع في المنطقة والعالم.

استخدام القوة لم ينجح في إنتاج استقرار دائم

وتؤكد عريقات أن هذا التدخل الأمريكي يكشف أيضاً حدود الاعتماد على القوة العسكرية بوصفها أداة وحيدة لتحقيق الأمن، معتبرة أن التجارب المتراكمة خلال العقود الماضية أظهرت أن استخدام القوة لم ينجح في إنتاج استقرار دائم، بل أسهم في تعميق الأزمات وتوسيع دوائر التوتر الإقليمي.

وتلفت إلى أن اعتراف واشنطن بضرورة كبح التصعيد يعكس إدراكاً متزايداً لمخاطر القوة غير المنضبطة على استقرار النظام الإقليمي، مؤكدة أن الرسالة الأساسية الموجهة إلى دول المنطقة تتمثل في استمرار الدور الأمريكي الحاسم في إدارة لحظات التصعيد الكبرى، رغم الحديث المتزايد عن تعددية الأقطاب الدولية.

وتشدد عريقات على أن الأمن الإسرائيلي لا يمكن أن يستند إلى التفوق العسكري وحده، في ظل استمرار الأزمات الممتدة من غزة إلى لبنان وإيران، وغياب الحلول السياسية القادرة على معالجة جذور الصراع.

أهمية معالجة أسباب إنتاج الصراعات

وترى عريقات أن موقف ترمب يعكس توازناً معقداً داخل السياسة الأمريكية بين الالتزام التقليدي بدعم إسرائيل وبين الرغبة في تجنب الانجرار إلى حرب إقليمية مفتوحة ذات كلفة سياسية واقتصادية وأمنية مرتفعة.

وتشير عريقات إلى أن تحقيق الاستقرار الحقيقي لا يقتصر على منع اندلاع الحروب عند لحظات الخطر، بل يتطلب معالجة الأسباب التي تنتج الصراعات، وفي مقدمتها الاحتلال والاستيطان وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره، باعتبار ذلك مدخلاً أساسياً لأي أمن أو استقرار مستدام في المنطقة.

احتواء الأزمة ومنع انهيار مسار التفاوض

يعتقد أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت د.سعد نمر أن قرار ترمب كبح جماح نتنياهو بشأن التصعيد الإسرائيلي تجاه إيران جاء في إطار حرصه على حماية مسار التفاوض الجاري مع طهران ومنع انزلاق المنطقة إلى مواجهة أوسع قد تطيح بالجهود السياسية المبذولة لإنهاء التوترات الإقليمية.

ويوضح أن الملف اللبناني شكّل أحد أبرز القضايا المطروحة في المباحثات المرتبطة بالأزمة الإقليمية، مشيراً إلى أن إيران كانت تنظر إلى لبنان باعتباره جزءاً أساسياً من أي تفاهم شامل، فيما سعت الولايات المتحدة وإسرائيل إلى فصل هذا الملف عن المفاوضات المتعلقة بإيران.

ويؤكد نمر أن التحرك الأمريكي باتجاه تثبيت وقف إطلاق النار وفتح مسار تفاوضي بين لبنان وإسرائيل برعاية واشنطن جاء في سياق محاولة إخراج الساحة اللبنانية من دائرة التجاذب المباشر في المفاوضات مع طهران.

ويرى نمر أن نتنياهو كان معنياً بإفشال أي تقدم تفاوضي بين الولايات المتحدة وإيران، معتبراً أن بعض الخطوات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة هدفت إلى استدراج ردود فعل تؤدي إلى استئناف المواجهة وتوسيع دائرة الحرب. ويشير نمر إلى أن إيران أدركت هذه الحسابات، لكنها في الوقت ذاته أظهرت استعداداً للقبول بوقف إطلاق النار فور طرح المبادرة الأمريكية، الأمر الذي وضع إسرائيل أمام واقع سياسي وعسكري جديد.

ويلفت نمر إلى أن ترمب وجد نفسه مضطراً للضغط على نتنياهو ومنعه من توسيع نطاق الرد العسكري، لأن استمرار الحرب كان سيؤثر سلباً على المصالح الأمريكية في ظل تداعيات اقتصادية متزايدة، وارتفاع كلفة الأزمات الإقليمية، إلى جانب اعتبارات داخلية مرتبطة بالاستحقاقات السياسية المقبلة في الولايات المتحدة.

تعزيز دور إيران الإقليمي

ويعتبر نمر أن التطورات الأخيرة عززت حضور إيران كلاعب إقليمي رئيسي لا يمكن تجاوزه في معادلات الشرق الأوسط، مؤكداً أن عودة أدوار حلفاء طهران في المنطقة، بما في ذلك اليمن وتأثيره على الممرات البحرية الحيوية، إلى جانب حضور القوى المتحالفة معها في ساحات أخرى، يعكس استمرار أهمية "محور المقاومة" في التوازنات الإقليمية.

ويرى أن المواجهة الأخيرة حملت رسالة واضحة مفادها بأن إيران لا تخشى العودة إلى الحرب إذا فُرضت عليها، وهو ما أضعف فعالية التهديد العسكري بوصفه أداة ضغط في المفاوضات.

وبحسب نمر، فإن ما جرى يكرّس واقعاً جيوسياسياً جديداً في المنطقة، قوامه الاعتراف بوجود إيران كقوة إقليمية مؤثرة يجب التعامل معها كشريك أساسي في أي ترتيبات أو تفاهمات مستقبلية تخص أمن واستقرار الشرق الأوسط.

تحول مهم في ميزان الردع الإقليمي

يرى أستاذ العلوم السياسية د.أمجد بشكار أن التطورات الأخيرة في المواجهة بين إيران وإسرائيل تحمل دلالات استراتيجية عميقة تتجاوز حدود الردود العسكرية المباشرة، معتبراً أن ما جرى يعكس تحولاً مهماً في ميزان الردع الإقليمي ويؤشر إلى إمكانية إعادة تشكيل معادلات القوة في الشرق الأوسط خلال المرحلة المقبلة.

ويوضح بشكار أن ما يميز التطورات الأخيرة هو أن إيران بادرت، للمرة الأولى في تاريخ الصراع، إلى استهداف إسرائيل بصورة مباشرة من دون وجود فعل إسرائيلي مباشر وفوري يستوجب الرد، وهو يعد مؤشراً على تغير قواعد الاشتباك التي حكمت العلاقة بين الطرفين لعقود طويلة. ويرى بشكار أن هذا التطور يعكس في الوقت ذاته تراجعاً تدريجياً في قوة الردع الإسرائيلية التي كانت تشكل أحد أهم عناصر التفوق الإسرائيلي في المنطقة.

استمرار الدور الأمريكي الحاسم

ويشير بشكار إلى أن الأحداث أظهرت أيضاً استمرار الدور الأمريكي الحاسم في إدارة مسارات التصعيد والتهدئة، لافتاً إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ما زال يمتلك القدرة على التأثير في القرارات الإسرائيلية الكبرى.

ويوضح بشكار أن نتنياهو اضطر إلى الاستجابة للضغوط الأمريكية فيما يتعلق بحجم الرد على إيران، خصوصاً في ظل إدراكه أن أي خروج عن السقف الذي رسمته واشنطن كان قد يقود إلى مواجهة إقليمية واسعة قد تجد إسرائيل نفسها فيها وحيدة أمام إيران والجبهات المتحالفة معها.

ويشير بشكار إلى أن الائتلاف الحاكم في إسرائيل كان يضغط باتجاه رد عسكري أكبر، إلا أن نتنياهو اختار في النهاية الالتزام بالحدود التي فرضتها الإدارة الأمريكية.

ويعتبر بشكار أن إيران سعت من خلال تحركاتها الأخيرة إلى إعادة تفعيل مفهوم "وحدة الجبهات"، مشيراً إلى حضور أدوار إقليمية متزامنة من اليمن ولبنان ضمن المشهد العام للمواجهة.

إعادة صياغة التوازنات السياسية والأمنية

ويرى بشكار أن المنطقة قد تكون مقبلة على مرحلة إعادة صياغة للتوازنات السياسية والأمنية التي سادت خلال العقود الماضية، معتبراً أن مرحلة الهيمنة الإسرائيلية شبه المطلقة على المشهد الإقليمي تواجه تحديات متزايدة.

ويشير إلى أن واشنطن تبدو أكثر ميلاً نحو التوصل إلى تفاهمات واتفاقات سياسية، بعدما تعرضت إدارة ترمب لانتقادات داخلية بسبب الانخراط في مواجهات اعتبرها خصومه غير ضرورية.

ويلفت بشكار إلى أن إيران تسعى إلى فرض معادلات إقليمية جديدة تعزز حضورها ونفوذها في المنطقة، مؤكداً أن الأشهر المقبلة قد تحمل تطورات ومفاجآت إضافية، وربما ترتبط بملفات إقليمية متعددة من بينها الحرب على غزة ومسارات التهدئة الأوسع.

ويعتبر بشكار أن ما حدث شكّل مفاجأة كبيرة لإسرائيل، وأسهم في تعميق النقاش حول تراجع قوة الردع الإسرائيلية، معتبراً أن تداعياته الاستراتيجية قد تكون مؤثرة على شكل التوازنات الإقليمية ومستقبل الصراع في المنطقة خلال السنوات المقبلة.

خيار المواجهة العسكرية الشاملة لم يعد واقعياً

يوضح الكاتب والمحلل السياسي د.عبد المجيد سويلم أن التحركات الأمريكية الهادفة إلى كبح اندفاع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نحو مزيد من التصعيد مع إيران تعكس إدراكاً متزايداً داخل الإدارة الأمريكية بأن خيار المواجهة العسكرية الشاملة لم يعد واقعياً، وأن التفاوض بات المسار الوحيد المتاح لتجنب انفجار إقليمي واسع قد تتجاوز تداعياته حدود الشرق الأوسط.

وبحسب سويلم، فإن ترمب يدرك أن فرص التوصل إلى تفاهمات مع إيران أصبحت أكثر وضوحاً من أي وقت مضى، وأن البدائل المتاحة أمام واشنطن محدودة للغاية، موضحاً أن أي محاولة للذهاب نحو مواجهة عسكرية مباشرة ستقود إلى تداعيات خطيرة على المنطقة والمصالح الأمريكية. ويشير سويلم إلى أن إيران لا تعتمد فقط على قدراتها الذاتية، بل تمتلك مجموعة من أوراق القوة المؤثرة في معادلات الصراع، من بينها مضيق هرمز وباب المندب وشبكة الحلفاء والقوى المتحالفة معها في المنطقة.

ويلفت سويلم إلى أن الولايات المتحدة لا تمتلك سوى أدوات الضغط التقليدية المتمثلة في الحصار البحري أو استخدام القوة العسكرية، وهي أدوات غير كافية لتغيير موازين الصراع أو فرض نتائج حاسمة في المدى المنظور.

ولذلك، فإن الإدارة الأمريكية، بحسب سويلم، تجد نفسها مضطرة للبحث عن صيغة تفاهم أو تسوية سياسية، حتى وإن كانت مؤقتة أو جزئية، باعتبارها الخيار الوحيد القادر على تجنب مخاطر التصعيد.

ويوضح سويلم أن اندلاع مواجهة واسعة قد يؤدي إلى اضطرابات كبيرة في منطقة الخليج، ويهدد القوات الأمريكية المنتشرة في المنطقة، فضلاً عن احتمال إغلاق ممرات بحرية استراتيجية وما قد يترتب على ذلك من أزمات في أسواق الطاقة والتجارة العالمية وسلاسل الإمداد الدولية.

التسويات السياسية بغير مصالح نتنياهو

ويرى سويلم أن لجم نتنياهو يرتبط أيضاً بقناعة أمريكية بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية لا ينظر إلى التسويات السياسية باعتبارها مصلحة له، بل يرى في استمرار التوتر والحرب وسيلة للحفاظ على مستقبله السياسي وائتلافه الحاكم.

ويشير سويلم إلى أن واشنطن تدرك أن نتنياهو قد يسعى إلى تعطيل أي مسار تفاوضي أو تسوية محتملة إذا شعر بأنها تهدد موقعه السياسي.

نهاية تصورات نتنياهو تجاه الشرق الأوسط الجديد

ويعتبر سويلم أن التطورات الجارية تعكس نهاية التصورات التي روج لها نتنياهو بشأن "الشرق الأوسط الجديد"، مشيراً إلى أن المنطقة تتجه نحو معادلات مختلفة تقوم على توازنات قوى جديدة.

ويرى أن إيران نجحت في فرض حضورها كلاعب إقليمي مؤثر، وتمكنت من إدخال أوراق استراتيجية متعددة إلى معادلة الصراع، بما في ذلك ملفات لبنان واليمن والممرات البحرية الحيوية.

وبحسب سويلم، فإن المنطقة تقف أمام واقع إقليمي جديد لم تعد فيه الهيمنة الأمريكية أو الإسرائيلية المطلقة قادرة على رسم المشهد منفردة، بل باتت التوازنات الإقليمية وميزان القوى القائم يفرضان مقاربات جديدة لأي ترتيبات أو حلول مستقبلية في الشرق الأوسط.

القدس
القدس - الخميس ١١ حزيران Thursday 11/6/2026

"طُوبَى لِمَنْ اخْتَرْتَهُ وَقَبِلْتَهُ يَا رَبُّ"

تعزية

بمزيد من الحزن والأسى، يتقدم موظفو الشركة الفلسطينية للمحركات بأحر مشاعر التعازي والمواساة من مديرهم العام، السيد حرب الراهب، لوفاة ابنة أخته الغالية، المأسوف على شبابها المرحومة:

جوليانا بهاء عيسى أبو الشعر

راجين من الله العليّ القدير أن يسكنها في ديارِه السماوية، ويمنح قلوب عائلتها الصبر والسلوان والسكينة في هذا المصاب الأليم.

«الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكاً»

توقيع اتفاقيات /تتمة

ومحافظ البنك الإسلامي للتنمية عن فلسطين وزير المالية اسطفان سلامة، وممثل صندوق الأقصى لدى فلسطين مستشار رئيس الوزراء للصناديق العربية والإسلامية ناصر قطامي، ومستشار البنك الإسلامي للتنمية في الضفة الغربية والقدس إخلاص الرطروط، وممثل المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جاكو سيليرز، ورئيس جمعية الهلال الأحمر يونس الخطيب، ورؤساء الهيئات المحلية المستفيدة.

وتوزعت المنح على مشاريع لوزارة الحكم المحلي ووزارة الأشغال العامة والإسكان وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما يهدف إلى تحسين الخدمات الأساسية وتعزيز صمود المواطنين في مختلف المحافظات.

ووقّع الاتفاقية الأولى، التي تبلغ قيمتها ٤,٩٤ مليون دولار، ممثلاً عن صندوق الأقصى ناصر قطامي ووزير الحكم المحلي سامي حجاوي، وتتضمن تنفيذ تدخلات في ٢٥ هيئة محلية ضمن قطاعات الطرق والمياه، تشمل تأهيل وتعبيد طرق داخلية في ٢١ هيئة محلية موزعة على محافظات رام الله والبيرة، نابلس، طولكرم، جنين، سلفيت، طوباس، بيت لحم، الخليل والقدس، إضافة إلى تنفيذ خطوط مياه في المالحة ومخيم الفوار، وتشغيل آبار ارتوازية في قباطية وعقربا.

وفي إطار دعم صمود المقدسيين، جرى توقيع الاتفاقية الثالثة بقيمة مليون دولار بين ناصر قطامي وممثل المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جاكو سيليرز، لتمويل مشروع ترميم مبانٍ سكنية ومؤسسات عامة في البلدة القديمة بالقدس، استكمالاً لمشروع الترميم القائم حالياً بتنفيذ مؤسسة التعاون بقيمة مليون دولار.

كما تم توقيع اتفاقية بقيمة مليون دولار بين صندوق الأقصى وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الصحة والجمعية، لتنفيذ مشروع زراعة وتحديث نحو ٧٥ قوقعة إلكترونية للأطفال فاقدي السمع من مختلف محافظات الضفة الغربية.

وأكد رئيس الوزراء أن هذه المشاريع تأتي في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز صمود المواطنين في مواجهة التحديات الراهنة.

وقال: "هدفنا الأساسي هو المحافظة على صمود المواطن الفلسطيني أينما كان، في غزة والقدس والضفة الغربية، وعدم السماح بتهجير شعبنا أو اقتلاعه من أرضه، وكل البرامج التي ننفذها تصب في هذا الاتجاه".

وأضاف: "مجموعة المشاريع التي نطلقها اليوم ليست فقط مشاريع خدماتية، بل هي مساهمة مباشرة في الصمود من خلال التطوير والبناء واستمرار تقديم الخدمات للمواطنين رغم الظروف الصعبة".

وثمّن رئيس الوزراء الدعم العربي والإسلامي المتواصل لفلسطين، قائلاً: "البنك الإسلامي للتنمية وصندوق الأقصى أثبتا التزاما حقيقيا ومستداما تجاه فلسطين، ونشكر جميع الدول والمؤسسات التي تواصل دعمها لشعبنا وبرامج التنمية والصمود"، مهنئاً معالي د. محمد الجاسر بإعادة انتخابه رئيساً لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية حتى العام ٢٠٣١.

من جانبه، أكد ممثل المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جاكو سيليرز استمرار الشراكة مع الحكومة الفلسطينية.

وقال: "نعمل مع الحكومة الفلسطينية في مختلف القطاعات لدعم صمود الشعب الفلسطيني، وسنواصل تنفيذ المشاريع التنموية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة بما يعزز قدرة المواطنين على مواجهة التحديات".

وأضاف أن مشاريع الترميم والطاقة والبنية التحتية تشكل أدوات عملية لدعم بقاء المواطنين على أرضهم وتعزيز التنمية المستدامة.

بدورها، أوضحت مستشار البنك الإسلامي للتنمية في الضفة الغربية والقدس إخلاص الرطروط أن حزمة المنح الجديدة جاءت استجابة لأولويات الحكومة الفلسطينية وقرارات اللجنة الإدارية لصندوق الأقصى لعام ٢٠٢٦.

وقالت: "إن المنح الجديدة موزعة على قطاعات الحكم المحلي والطرق والصحة والترميم في القدس، بما يعزز الخدمات الأساسية ويسهم في دعم صمود المواطنين".

هدم مبان بالقدس /تتمة

وأفادت مصادر حقوقية بأن قوات الاحتلال هدمت منزل المواطن سليمان محمود مليحات في منطقة عرب الكعابنة الواقعة بين بلدتي بير نبالا وبيت حنينا شمال غربي القدس.

كما هدمت منشأة تجارية في بلدة جبل المكبر جنوب شرقي المدينة، بينها معمل للحديد ومواد البناء في حي الجديرة، بحسب ما أكدت محافظة القدس، فيما أخطرت سلطات الاحتلال، مقدسيا بإزالة غرفة مقامة على أرضه في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وتأتي هذه الإجراءات في سياق متواصل من عمليات الهدم التي تنفذها سلطات الاحتلال في القدس وضواحيها ومناطق مختلفة من الضفة الغربية، تحت ذرائع تتعلق بالبناء دون ترخيص أو وقوع المنشآت في مناطق خاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

وفي الخليل أخطرت قوات الاحتلال، بهدم ستة منازل ومنشآت زراعية، ووقف العمل والبناء في سبعة أخرى، في منطقة الديرات شرق يطا.

وذكر الناشط أسامة مخامرة أن قوات الاحتلال اقتحمت تجمع الديرات شرق يطا، وأخطرت بهدم ستة منازل ومنشآت زراعية تعود لكل من: ياسر العدرة، وحمودة مسعف، ومحمود مسعف، وعلي محمد مسعف منزل من طابقين بالإضافة إلى بركس للأغنام، وإسماعيل جبارين منزل وبركس، وزياد مخامرة منزل ومستودع خارجي.

كما أخطرت تلك القوات بوقف العمل والبناء في سبعة منازل أخرى تعود لكل من: أحمد العمور، ومحمد عيسى العمور، وإسماعيل مسعف، وإسحق وخير الله ومحمد وباسم العمور.

وأضاف، أن جميع المنازل المخطرة سواء بالهدم أو وقف العمل هي منازل مأهولة بالسكان، وأن هذه الدفعة من الإخطارات هي الثالثة خلال شهر واحد، وبذلك أصبحت معظم منازل الأهالي في تلك المنطقة مهددة بالهدم ووقف العمل والبناء.

وفي وقت سياق أمس اقتحمت قوات الاحتلال منطقة خلة الحمص جنوب يطا، وأخطرت ستة منازل بوقف العمل والبناء تعود للمواطنين: فضل العدرة، وجمال إدعيس، ووسيم إدعيس، وأيوب المصري، وسمير المصري، وعدي الدغامين.

أما في بيت لحم أفاد مسؤول الشؤون الإدارية في بلدية نحالين وليد نجاجرة، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مناطق "شعب المفرح، وزعنونة، وأم حديدة" شرقا، وأخطرت بوقف البناء في منزل مساحته ١٢٠ مترا مربعا ومأهول بأربعة أفراد، بحجة البناء دون ترخيص.

وأضاف نجاجرة، أن قوات الاحتلال أخطرت بوقف البناء في خمس غرف زراعية تعود لكل من: رزق سليم نجاجرة، وأحمد حسان فنون، وعقل نصار نجاجرة.

وبالتزامن مع عمليات الهدم والاخطارات، نصب مستوطنون، ١٠ بيوت متنقلة (كرفانات) في منطقة وادي الهندي غرب قرية جورة الشمعة جنوب بيت لحم، قرب جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة. وقال رئيس مجلس قروي جورة الشمعة، علي سليم، إن الكرفانات أقيمت على أراض زراعية تقدر مساحتها بنحو ٣٠ دونما مزروعة بأشجار الزيتون والكرمة، ويملكها أهالي من القرية، مشيرا إلى أن المنطقة كانت قد تعرضت للتجريف قبل نحو ثلاثة أشهر.

وأوضح أن هذه الخطوة قد تمهد لإقامة بؤرة استيطانية جديدة، محذرا من إمكانية الاستيلاء على مساحة أوسع تقدر بنحو ٢٠٠ دونم وحرمان أصحابها من الوصول إليها.

كما أضرم مستوطنون النيران في الأراضي الزراعية في بلدة الطيبة شرقي مدينة رام الله.

وفي تصعيد آخر أخطرت سلطات الاحتلال، بالاستيلاء على مساحات من أراضي قريتي شوفة وكفر اللبد في محافظة طولكرم، بحجة الأغراض العسكرية.

وبحسب الإخطار الذي وصل إلى المجلس القروي في شوفة، فإن القرار يستهدف الاستيلاء على ما مجموعه ٢٩,٩٧٣ دونما من الأراضي، وتقع ضمن الحوض رقم (٢) في مواقع من قريتي شوفة وكفر اللبد، وتشمل: ديربان، وحفاصي، وركبة حمد، وواد النمر، وأرض واد عيسى، ومنزلة بئر سالم، وخلة الشيخ، والمنازل، والعقدة. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن قوات الاحتلال كانت قد استولت على المساحة الأكبر من هذه الأراضي عام ١٩٧٧، بموجب قرار عسكري، واليوم استولت على المزيد منها بما يقدر بـ٢١٧ مترا، لتصبح مساحة المجموعة المستولى عليها نحو ٣٠ دونما.

في حين أجبرت قوات الاحتلال، المواطنين الموجودين في منطقة جبل الصالحين شرق مخيم نور شمس، شرق طولكرم، على إخلاء المنطقة، والتوجه جنوباً، بحجة تنفيذ تدريبات عسكرية في المكان واحتمال وقوع تفجيرات. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية "وفا"، بأن قوات الاحتلال أبلغت المواطنين بعدم العودة إلى المنطقة قبل الساعة الثالثة من ظهر أمس، مطالبة إياهم بفتح نوافذ المنازل.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة، شملت آليات وجرافات ثقيلة، باتجاه مخيم نور شمس الذي يرزح تحت عدوان وحصار مشدد لليوم الـ٤٨٧ على التوالي.

وفي جنين اقتحمت قوات الاحتلال، عدة قرى وبلدات حيث اقتحمت بلدة عرابة، وداهمت منزلاً وحولته لنقطة تحقيق وثكنة عسكرية واقتحمت عدة منازل في البلدة وفتشتها واحتجزت عدداً كبيرا من المواطنين وحققت معهم.

كما اقتحمت قوات الاحتلال عدة قرى جنوب جنين حيث اقتحمت بير الباشا وداهمت منزل الأسير يعقوب قادري، واقتحمت آليات الاحتلال قرية مركة وعنزا وجبع وفحمة جنوب جنين، وشنت حملة مداهمات وتفتيش للمنازل فيها.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية بير الباشا جنوب جنين لاكثر من ١٠ ساعات، وداهمت قرابة ٥٠ منزلا، وفتشتها وحطمت محتوياتها، إضافة إلى نشر فرق المشاة في شوارع القرية، واحتجاز المواطنين والتحقيق معهم ميدانيا.

كما أغلقت آليات الاحتلال في وقت لاحق من مساء أمس، مداخل بلدتي عجة وعنزا جنوب جنين، وعرقلت حركة مركبات المواطنين.

سفراء وقناصل يؤكدون/تتمة

حيث عُقدت لقاءات مع رؤساء وممثلي الهيئات المحلية وممثلي الأجهزة الأمنية للاطلاع على أوضاع المواطنين المقدسيين والتحديات التي تواجه المحافظة جراء إجراءات الاحتلال.

وأكد الوفد الحكومي أهمية تعزيز صمود المقدسيين، ودعم بقائهم على أرضهم في مواجهة سياسات التهجير وهدم المنازل ومصادرة الأراضي والتضييق على مختلف القطاعات.

كما أكد وزير شؤون القدس أشرف الأعور، خلال اتصال هاتفي بسبب منعه من التنقل، أن القدس ستبقى على رأس أولويات الحكومة التي ستواصل دعم صمود المواطنين وتلبية احتياجاتهم رغم القيود المفروضة على المدينة. كما استمع الوفد الوزاري إلى مطالب الهيئات المحلية في محافظة القدس التي شملت تطوير البنية التحتية، ودعم التعليم والخدمات الأساسية، وتعزيز القطاع الأمني، إضافة إلى قضايا المياه والصحة والنقل والأزمات المرورية، وتمكين البلديات من مواصلة تقديم خدماتها. وأكد المشاركون في الزيارة أن اللقاء شكّل فرصة لنقل احتياجات الأهالي ومعاناتهم، وإسماع صوتهم مباشرة إلى دول العالم، بما يسهم في متابعة هذه الاحتياجات وتعزيز صمود المواطنين في مواجهة اعتداءات الاحتلال.

غوتيريش: الصراع الفلسطيني/تتمة

وأكد أن السبيل الوحيد الموثوق للمضي قدما يتمثل في "إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين"، بحيث تعيش إسرائيل وفلسطين جنبا إلى جنب في سلام وأمن ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

وحذر غوتيريش في كلمة باجتماع مجلس الأمن حول "التوصل إلى حلول سياسية في الشرق الأوسط: الوساطة والحوار من أجل سلام دائم"، من أن "التأجيل والإنكار لا يؤديان إلا إلى إدامة الظلم" لافتا الى ان الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة يتدهور بسرعة.

وقال، إنه وعلى الرغم من إعلان وقف إطلاق النار قبل ثمانية أشهر، إلا أن غزة ما تزال تواجه "حالة عميقة من عدم اليقين ومعاناة إنسانية هائلة"، مع استمرار سقوط الضحايا المدنيين يوميا وتقييد العمليات الإنسانية وعدم تلبية الاحتياجات الأساسية.

ودعا إلى التنفيذ الكامل للخطة الشاملة التي يسرت الولايات المتحدة وقطر ومصر وتركيا التوصل إليها، مؤكدا أن "تقديم المساعدات الإنسانية يجب ألا يُستخدم أبدا كورقة مساومة وأن غزة هي جزء وستظل جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية".

وأشار إلى أن الشرق الأوسط "ينزلق أكثر فأكثر نحو الأزمة"، معربا عن قلقه من احتمال اندلاع نزاع واسع النطاق أو استئناف الأعمال القتالية بشكل كامل.

وأضاف، أن تداعيات ذلك تتجاوز حدود المنطقة لتطال العالم بأسره عبر التوترات السياسية والنزوح وانعدام الأمن وتعطل طرق التجارة وارتفاع أسعار الغذاء والوقود.

العفو الدولية: /تتمة

: التطهير العرقي الذي تمارسه إسرائيل ضد التجمعات البدوية والرعوية في الضفة الغربية"، أن الاحتلال يسرّع خطواته لضم مساحات واسعة من الضفة الغربية، من خلال حملة تطهير عرقي تقودها منظومته الرسمية وترعاها، ولا تقتصر على اعتداءات المستوطنين أو قرارات وزراء يوصفون بالمتطرفين.

ويكشف التقرير أن الحكومة القائمة لدى الاحتلال جعلت من الضم الرسمي للأراضي الفلسطينية هدفاً سياسياً معلناً، ودفعت خلال السنوات الأخيرة باتجاه توسيع المستوطنات، والاستيلاء على الأراضي، وتقديم دعم مالي ولوجستي متزايد للمستوطنين، إضافة إلى تزويدهم بالسلاح، بما وفّر بيئة مباشرة لتصاعد العنف ضد الفلسطينيين وتهجيرهم قسرًا.

وبحسب العفو الدولية، تتركز هذه السياسات في المنطقة "ج"، التي تشكل نحو ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة، وتضم أراضي زراعية ومراعي وموارد طبيعية حيوية.

وترى المنظمة أن هذه المنطقة تحظى بأولوية في مشاريع الاحتلال بسبب موقعها ومساحتها ودورها في التحكم في الأرض والتركيبة السكانية.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية، أنياس كالامار: إن السنوات الثلاث ونصف السنة الماضية شهدت تسارعًا واضحًا في حملة ترعاها حكومة الاحتلال لاقتلاع التجمعات الفلسطينية من أراضيها وتجريدها من ممتلكاتها وتهجيرها قسرًا.

وأضافت أن ما يجري في الضفة الغربية لا يمكن وصفه بأنه نتيجة تصرفات أفراد مارقين أو مجموعات منفلتة من المستوطنين، بل هو ضم متعمد تقوده منظومة الاحتلال، في انتهاك صارخ للقانون الدولي، ويتكشف أمام العالم دون محاسبة جدية.

وشددت على أن عنف المستوطنين ليس ظاهرة منفصلة عن سياسات كيان الاحتلال، بل يشكل جزءًا أساسيًا من حملة تطهير عرقي مدعومة رسميًا، وركيزة في ترسيخ نظام الأبارتهايد المفروض على الفلسطينيين.

وتشير أبحاث منظمة العفو الدولية إلى أن الفلسطينيين في التجمعات البدوية والرعوية يتعرضون لاقتلاع ممنهج من أراضي أجدادهم، وحرمان من مصادر رزقهم، وترهيب متواصل يدفعهم إلى مغادرة منازلهم، في ظل موجة غير مسبوقة من اعتداءات المستوطنين التي تجري بتغاضٍ وحماية ودعم من مؤسسات كيان الاحتلال.

ولفت التقرير إلى أن التجمعات الفلسطينية في الأغوار وتلال جنوب الخليل لا تزال تواجه خطرًا داهمًا بالتهجير القسري، رغم تمسك الأهالي بأراضيهم ورفضهم مغادرتها، مشيرًا إلى أن هذه التجمعات تعيش تحت ضغط يومي من الهدم، والمصادرة، والاعتداءات، ومنع الوصول إلى المراعي ومصادر المياه.

ودعت العفو الدولية، المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لحماية التجمعات الفلسطينية المهددة، وضمان عودة من اقتُلعوا من أراضيهم، ووقف السياسات التي تمكّن كيان الاحتلال من تنفيذ مخططاته في الضفة الغربية المحتلة.

وطالبت المنظمة الدول بقطع علاقات التجارة والتعاون والاستثمار التي تسهم في دعم الاحتلال غير المشروع ونظام الأبارتهايد والتطهير العرقي، وفرض عقوبات على المسؤولين المتورطين في هذه الانتهاكات، بدل الاكتفاء ببيانات الإدانة أو مواقف القلق.

وأكدت أن تقاعس المجتمع الدولي عن اتخاذ إجراءات حازمة، أو استمرار بعض الدول في تقديم دعم سياسي أو عسكري أو اقتصادي للاحتلال، شجّع سلطاته على مواصلة الجرائم، بما فيها الإبادة الجماعية والأبارتهايد والتهجير القسري.

واعتبرت المنظمة أن استمرار هذه السياسات يهدد الوجود الفلسطيني في مساحات واسعة من الضفة الغربية، ويفتح الباب أمام ترسيخ الضم الفعلي، في وقت يواصل فيه المستعمرون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم ضمن منظومة حماية ودعم رسمية.

إردوغان: هجمات إسرائيل/تتمة

مضيفا أن العدوان الإسرائيلي يشكل تهديدا للعالم كله ويجب وقفه.

وفي كلمة أمام في البرلمان، أشار إردوغان أيضا إلى وجود "مبادرات خبيثة" تقودها إسرائيل لزعزعة استقرار منطقة البحر المتوسط.

وحذر من أنه "ينبغي ألا يندفع أحد وراء المغامرات" أو ينضم إلى "قارب الفتنة" الإسرائيلية، مؤكدا أن رد أنقرة على أي تحركات تنتهك حقوق الأتراك والقبارصة الأتراك سيكون واضحا وقويا.

وقال إردوغان "ندرك جيدا ما هو الهدف النهائي لأوهام (أرض الميعاد) وبإذن الله لن نسمح بهذا أبدا". وأوضح أن أمن تركيا لا يبدأ من ولاية هاطاي جنوبي تركيا إنما من حلب ودمشق وبيروت، مضيفا "لن نسمح بفرض أمر واقع في بلدان أشقائنا ولن نتغاضى عن أي هجمات تستهدفهم".

وتابع إردوغان "إذا لم يتم وضع حد لبلطجة إسرائيل فإن ثمن ذلك لن تدفعه المنطقة وحدها إنما الإنسانية بأسرها". وأشار إلى أن "إيقاف إسرائيل مسؤولية إنسانية مشتركة ومنع تكرار مآسي التاريخ واجب على الجميع". وحذر الرئيس التركي من الانخراط في مغامرات تخدم شبكة المجازر الصهيونية.

وفي سياق آخر، قال إردوغان إن بلاده كثفت استعداداتها لتكون قمة أنقرة لزعماء حلف شمال الأطلسي (ناتو) في تموز/يوليو المقبل، نقطة مرجعية في تاريخ الحلف.

واعتبر أن مشاركة نظيره الأميركي دونالد ترامب في قمة حلف شمال الأطلسي، مهمة لاستقرار التحالف العسكري. وقال إردوغان لنواب من حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه إن "الاعلان عن حضور الرئيس الأميركي ترامب القمة شخصيا هو خطوة مهمة لاستقرار الحلف".

وفد قطري /تتمة

مما زاد من منسوب التوتر وألقى بظلاله على اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في نيسان بوساطة من باكستان. ومن المقرر أن يبحث الوفد القطري الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب وحالة التصعيد في المنطقة. وتحمل هذه الزيارة أبعادًا مهمة في هذا التوقيت وفي ظل تبادل الهجمات بين واشنطن وإيران.

استهداف مرافق الأوقاف/تتمة

الأردنية من وظائفها الإدارية والدينية، تحت ذرائع أمنية تصفها جهات مقدسية بأنها غير مبررة ومختلقة.

وتشير هذه الجهات إلى أن هذه الإجراءات تأتي ضمن مساعٍ متواصلة لفرض واقع جديد داخل المسجد الأقصى، يتيح تعزيز سيطرة شرطة الاحتلال على أجزاء متزايدة من ساحاته، على حساب الدور التاريخي والقانوني للأوقاف الأردنية، بما يهدد نظام الوصاية القائم منذ عقود.

وفي هذا السياق، أفادت مؤسسة القدس الدولية بأن الأسابيع والأشهر الأخيرة شهدت تصعيدا ملحوظا في سياسة تفريغ عدد من المرافق داخل المسجد الأقصى، حيث طالت هذه الإجراءات أربعة مواقع رئيسية كانت تستخدم كمقار إدارية تابعة للأوقاف الإسلامية الأردنية.

وبحسب المؤسسة، شملت المرافق المستهدفة كلا من قبة الإمام الغزالي الواقعة فوق سطح مصلى باب الرحمة، ودار الحديث الشريف بين باب الرحمة وباب الأسباط في الجهة الشمالية الشرقية، إضافة إلى قبة سليمان في الساحة الشمالية مقابل باب الملك فيصل، وأخيراً قبة موسى في الجهة الجنوبية الغربية بمحاذاة باب السلسلة.

وتوضح المؤسسة أن سلطات الاحتلال تعتمد على مبررات أمنية لتبرير اقتحام هذه المرافق وكسر أقفالها ومنع إعادة إغلاقها، ثم إبقائها مفتوحة وملاحقة كل من يتواجد فيها، بذريعة استخدامها في أنشطة "مخلة بالأمن"، وفق تعبيرها.

كما تشير إلى أن هذه السياسة تشبه إلى حد كبير ما جرى سابقا مع مصلى باب الرحمة، الذي ظلّ لسنوات طويلة موضع استهداف وإغلاق قبل أن تفرض عليه وقائع جديدة لاحقا.

وتحذر المؤسسة من أن ما يجري حاليا قد يمثل خطوة تمهيدية لقضم هذه المرافق تدريجيا ووضعها تحت إدارة شرطة الاحتلال، بما يؤدي إلى تعطيل دور أقسام الأوقاف التي كانت تعمل فيها، وتغيير طبيعة إدارتها ووظيفتها داخل المسجد.

وفي موازاة ذلك، تؤكد المؤسسة أن اختيار هذه المرافق لم يكن عشوائيا، إذ إنها تقع في الزوايا الأربع للمسجد الأقصى، ما يعكس - بحسب تقديرها - توجها منظما لتعزيز السيطرة على مفاصل المسجد كافة، وإضعاف الوجود الإداري للأوقاف الأردنية داخله.

وترى المؤسسة أن هذه التطورات تمهد لمحاولة فرض شرطة الاحتلال كجهة إدارة أمر واقع داخل المسجد الأقصى، بما يمسّ مباشرة بالوصاية الأردنية التاريخية، ويؤثر على الوضع القانوني القائم في المسجد.

وفي سياق متصل، دعت المؤسسة الأردن إلى تبني استراتيجية أكثر فاعلية لحماية المسجد الأقصى، مؤكدة أن الاكتفاء بالبيانات لم يعد كافيا في ظل ما وصفته بتصاعد الإجراءات الميدانية.

كما شددت على أن الدور الأردني في إدارة المسجد يستند إلى أسس تاريخية وقانونية، وأن أي استهداف له يمثل مساسا مباشرا بهوية المسجد ووضعه القائم.

وتأتي هذه التطورات في وقت كانت فيه المؤسسة قد حذرت سابقا من أن المسجد الأقصى يقترب من مرحلة تغييرات جوهرية تمس إدارته وهويته، في ظل ما وصفته بمحاولات متصاعدة لإنهاء الدور الأردني وتوسيع نفوذ شرطة الاحتلال داخله.

وأشارت إلى إجراءات إضافية شهدتها الفترة الماضية، من بينها إلغاء تصاريح عدد من موظفي الأوقاف ومنع أعمال الصيانة داخل المسجد، إلى جانب تصاعد اقتحامات المستوطنين التي شملت أداء طقوس دينية علنية داخل باحاته.

كما لفتت إلى تسجيل ارتفاع ملحوظ في أعداد المقتحمين، إضافة إلى دعم سياسي مباشر من حكومة الاحتلال لهذه الاقتحامات، وتسهيلات تقدمها منظمات استيطانية متطرفة لتنفيذها داخل المسجد الأقصى.

وفي ظل هذه المعطيات، تتزايد التحذيرات من أن المسجد الأقصى يمر بمرحلة حساسة قد تفضي إلى تغييرات عميقة في وضعه الإداري والديني، بما ينعكس على هويته التاريخية ومكانته الدينية لدى المسلمين.

أبو صفية يظهر /تتمة

وكان آخر ظهور لأبو صفية، في شباط ٢٠٢٥، حين نشرت قناة عبرية، لقطات له، وهو مكبل بالسلاسل، ويقتاده جنود الاحتلال بخشونة وتنكيل، داخل أحد سجون الاحتلال، فيما يقوم أحد ضباط مخابرات الاحتلال، بإخضاعه للاستجواب.

من جانبه قال المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى، إن أبوصفية ظهر للمرة الأولى منذ اعتقاله خلال جلسة محاكمته، حيث بدا عليه علامات واضحة للتعب والإرهاق والتقدم في السن، إضافة إلى تغيرات كبيرة على هيئته تشير إلى تدهور حالته الصحية.

وأشار المركز إلى أن أبو صفية قال في الجلسة التي شارك فيها عبر الانترنت: "أنا طبيب أطفال، أقدم الخدمة والرعاية الطبية للمرضى والمصابين والضعفاء في القطاع. أنا قمت بعملي وفقًا للقانون الدولي ووفقًا للمعايير الإنسانية، اعتقالي هو اعتقال ظالم وتعسفي، وأنا أطالب المحكمة بالإفراج عني بشكل فوري."

وكان أبو صفية، آخر من خرج من مستشفى كمال عدوان، بعد رفضه إخلاءه، نتيجة وجود الكثير من المصابين به جراء قصف الاحتلال، خلال الهجوم الكبير على شمال قطاع غزة، ضمن ما عرف بخطة الجنرالات.

نتنياهو يعتزم /تتمة

وأمضى نتنياهو البالغ ٧٦ عاما، نحو عقدين في رئاسة الحكومة الإسرائيلية على مدى ولايات عدة، وهو الأطول عهدا بين رؤساء الحكومات في إسرائيل. ويواجه نتنياهو محاكمة في إسرائيل بشبهات فساد، وقال الحزب عبر منصة تلغرام "سيخوض نتنياهو الانتخابات المقبلة، وسيفوز بها". وأتى تأكيد حزب الليكود خوض نتنياهو الانتخابات المقبلة، بعدما شكك الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ما اذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي سيقوم بذلك. وقال ترمب لشبكة "ايه بي سي نيوز" الثلاثاء، ردا على سؤال عما إذا كان نتانياهو سيواصل مسيرته السياسية، "لا أعلم، كانت حافلة". أضاف "هل يريد أن يكمل؟ كما تعلمون، هو رئيس وزراء في زمن الحرب". وكان الكنيست صادق مطلع حزيران/يونيو على حل نفسه تمهيدا لإجراء انتخابات مبكرة.

ترمب يتوعد /تتمة

إنه يقترب من إصدار أوامر بشن ضربات جديدة ضد إيران، مؤكدا أن طهران أضاعت وقتا طويلا في مفاوضات كان يمكن أن تفضي إلى اتفاق يحقق لها مكاسب عظيمة.

وأضاف ترمب أنه بات على وشك إعطاء أوامر بتنفيذ هجمات تستهدف محطات طاقة وجسورا داخل إيران.

وشدد الرئيس الأمريكي على أن طهران ستدفع الثمن بعد إطالة أمد التفاوض، وفق تعبيره.

وقال ترمب إن إيران تتكلم دون أفعال، معتبرا أن "عهد متنمر الشرق الأوسط انتهى تماما".

وأشار إلى أن الحصار البحري على إيران هو الأكثر نجاحا في تاريخ الحرب البحرية.

كما وصف ترمب وضع الجيش الإيراني بأنه يعيش فوضى عارمة وتخبطا شاملا، مضيفا أن عديدا من مكوناته -ومنها القوات البحرية والجوية- لم تعد موجودة، بحسب قوله.

خلافات حول السلاح /تتمة

في قطاع غزة، الذي لا يزال يعوق التوصل إلى رؤية نهائية موحدة من جانب الفصائل والوسطاء.

وأوضح مصدر فصائلي في تصريحات لقناة "الجزيرة" شارك في الاجتماعات أن ١٤ بندا من بين ١٥ في الورقة المطروحة تم التوافق بشكل نهائي عليها سواء من جانب الفصائل أو الوسطاء.

وقال المصدر إن الصياغة التي اقترحها الوسيط المصري للبند (٨) لم تلق قبولا لدى حركة حماس وفصيل آخر من المشاركين في الاجتماعات.

ونص المقترح المصري المعدل للبند رقم (٨)، في الورقة التي يجري التفاوض حولها بين ممثلي مجلس السلام العالمي والوفد المفاوض لحركة حماس، على "تنفيذ عملية جمع وحصر السلاح بشكل تدريجي وعلى مراحل وبتوقيتات وفق جدول زمني يتفق عليه، بالتعاون مع اللجنة الوطنية وقوة الاستقرار ولجنة التحقق والتنفيذ، وستخضع هذه العملية لقيادة فلسطينية وستشارك كل التنظيمات المسلحة في عملية حصر البنية التحتية، ولن يكون مطلوبا من أي تنظيم فلسطيني نقل أسلحته إلى إسرائيل، وذلك بنحو يرتبط باستكمال تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق ودخول اللجنة الإدارية وممارستها لمهامها وانتشار قوة الاستقرار وتفكيك المليشيات المسلحة وذلك وفق المسار السياسي الذي جاءت عليه خطة الرئيس ترمب والانسحاب الإسرائيلي المتدرج من القطاع".

وكشف المصدر عن أن حماس رفضت إسناد أدوار غير متفق عليها لقوة الاستقرار الدولية، بأن يتم إشراكها في إدارة عمليات الأمن في القطاع، أو التعامل مع ملف السلاح، مشددين على أن دور اللجنة -وفقا للاتفاق الموقع في شرم الشيخ- سيكون الفصل بين القوات والوجود في المنطقة الحدودية فقط.

وأضاف المصدر أن الحركة رفضت كذلك استخدام مصطلح "البنية التحتية" الخاصة بالمقاومة، مؤكدا أن الحركة اعتبرت المصطلح واسعا ومطاطا، وقد يشمل في تفسيره بعض المستشفيات والمخازن، وحتى سيارات الدفع الرباعي، معتبرة أن هذا الأمر مرفوض بشكل كامل.

كما كشف المصدر عن الاعتراض الثالث بشأن المقترح، والمتعلق بالإشارة إلى "جمع السلاح" أو "نزعه"، مشددين على أن الحركة تمسكت بمصطلح "التعامل مع ملف السلاح" عند الحديث عن البند (٨) في الورقة، ورفضت الحديث عن "النزع" أو "الجمع".

وبشأن الموقف الحالي كشف المصدر عن أن حركة حماس قدمت للوسطاء صياغة معدلة وجديدة للبند (٨) تتضمن مقترحات للنقاط التي تعترض عليها، وهي الصياغة التي قابلها الوسطاء بـ"تعديلات طفيفة"، مشيرا إلى أن حركة حماس تسلمتها وطلبت بعض الوقت حتى يتسنى لقيادة الحركة في الخارج دراستها وتقديم رد عليها.

وكان المستشار الإعلامي لرئيس حركة حماس طاهر النونو إن وفد "حماس والفصائل المشاركة أعدوا صيغة مشتركة لرد وطني موحد ومسؤول حول بنود خارطة الطريق التي قُدمت للحركة وللفصائل من الوسطاء لاستكمال تطبيق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن غزة".

في غضون ذلك، استبعد مصدر مصري مسؤول عقد اجتماع مباشر بين المبعوث السامي لغزة نيكولاي ملادينوف مع وفد حركة حماس أو وفود الفصائل خلال لقاءات القاهرة، مشيرا إلى أنه حتى الآن جميع الطروحات التي تدور بشأن ملف السلاح لا تحظى بقبول ملادينوف أو إسرائيل.

وشهدت العاصمة المصرية القاهرة خلال الأيام الماضية اجتماعات موسعة لقادة فصائل فلسطينية مقاومة من قطاع غزة بينها حماس والجهاد الإسلامي، والجبهتان الشعبية والديمقراطية، والتيار الإصلاحي الديمقراطي، ورئيس المبادرة الوطنية الدكتور مصطفى البرغوثي.

إدانات عربية /تتمة

بحسب بيان نشرته وكالة أنباء الإمارات (وام).

وقالت إن "هذه الاعتداءات الإرهابية تمثل انتهاكا صارخا لسيادة الدول الثلاث الشقيقة، وتهديدا لأمنها واستقرارها"، معربة عن تضامن دولة الإمارات الكامل مع البحرين والكويت والأردن، ودعمها لكل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها.

وفي وقت سابق، أدانت مصر بأشد العبارات "الهجمات الإيرانية الآثمة" التي استهدفت المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين ودولة الكويت، والتي تمثل انتهاكًا صارخًا لسيادة هذه الدول الشقيقة وسلامة أراضيها، وتصعيدًا بالغ الخطورة من شأنه تهديد أمن واستقرار المنطقة بأسرها.

وأكدت مصر، بحسب بيان لوزارة الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج، تضامنها الكامل ووقوفها إلى جانب الأردن والبحرين والكويت في مواجهة هذه الاعتداءات المرفوضة، ودعمها لكافة الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها وحماية مواطنيها ومقدراتها الوطنية.

كما شددت مصر على أن أمن واستقرار الدول العربية الشقيقة يمثل جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي، مجددة رفضها الق

www.alquds.com
/alqudsnewspaper

القُدس
ALQUDS.COM

القُدس - الخميس ١١ حزيران 2026/ 6 / Thursday 11

في الصميم

ترمب العالق بين صفقة القرن وضربة القرن!

أمين الحاج

منذ عودته للبيت الابيض، لم يتوقف ترمب عن تقديم نفسه كرجل الصفقات القادر على انتزاع تنازلات الخصوم دون حروب مكلفة، وما لبث ان فشل في اختباره الاول، فقد وجد نفسه في اختبار مبكر وضع ادارته امام واحدة من اخطر موجات التصعيد الدولي مؤخرا، لذلك لم يكن غريبا ان يكرر عشرات المرات خلال ايام ان الاتفاق مع إيران وشيك وان المفاوضات تحقق تقدما ملموسا، ثم الانتقال بلمح البصر من التبشير باتفاق وصفقة تاريخية الى التهديد المباشر بتدمير بنى إيران التحتية ومحطات الطاقة والمنشآت المدنية، ما يطرح سؤالا جوهريا لا يتعلق فقط بمستقبل، بل والاستراتيجية التي تحكم سلوك الطرفين، فهل تمارس طهران لعبة كسب الوقت ام ان ترمب يوظف المفاوضات كأداة ضغط وابتزاز سياسي؟

هذا السلوك الترمبي المتقلب والمندفع لا يمكن فهمه او تحليله بمعزل عن عقيدته السياسية المستندة الى نزعة الصفقات والابتزاز، وهي مقاربة تحاول محاكاة الاساليب الاستعمارية التقليدية عبر فرض الحصار كوسيلة وحيدة لإخضاع الخصوم وإجبارهم على تقديم التنازلات، إلا أن طهران التي راكمت إرثا طويلا من الصبر الاستراتيجي والتعايش مع العقوبات الدولية تستوعب الاندفاع الامريكي وتدرك جيدا ان التلويح بالقوة وتصعيد النبرة غالبا ما يخفي رغبة عارمة في تجنب المواجهة العسكرية الواسعة التي قد تطيح بالاستقرار الإقليمي وتدمر ما تبقى من سلاسل التوريد والاقتصاد العالمي المضطرب أساسا.

في المقابل، يحاول الاحتلال جاهدا استغلال هذا الغموض الاستراتيجي والتوتر المتصاعد لتوجيه البوصلة الامريكية نحو مواجهة عسكرية مدمرة تحقق مصالحها وتنهي مخاوفها وتنقذ خياراتها الامنية ، كما توحي التسريبات المتكررة عن كبح جماح نتنياهو وتحذيره من الذهاب منفردا في مغامرة غير محسومة العواقب قد تتركه وحيدا في ساحة المعركة، ما قد يفهم ان ترمب يرفض ان يكون مجرد اداة تنفيذية، وهو الساعي لاثبات تفوقه كصانع قرار مطلق يملي شروطه على المقربين والخصوم معا.

وبالتالي فان الصراع يتجاوز البعد العسكري ليمس شعوب المنطقة ويومياتها، والتي تعيش تحت وطأة أزمات اقتصادية ومعيشية تستخدمها القوى الكبرى كأدوات ضغط غير اخلاقية لتفجير الجبهات الداخلية ونشر الفوضى ما يجعل المناورات السياسية والتهديدات العسكرية بمثابة الرقص على حافة الهاوية التي يتداخل فيها لهيب الميدان بحسابات المفاوضات عبر قنوات وسيطة كالدبلوماسية القطرية او الباكستانية.

في هذا السياق يبدو السؤال "من يلعب بمن؟" مُضَلّلا الى حد ما، لان كلا الطرفين يمارس لعبته، فترمب يحتاج الى اظهار نفسه قادرا على فرض الشروط وتحقيق الإنجازات، فيما تحتاج إيران الى اثبات انها لم ترضخ للضغوط وقادرة على الصمود وانتزاع المكاسب، لذلك تتحول التصريحات المتناقضة احيانا الى جزء من عملية تفاوضية معقدة تستهدف الخصم والجمهور الداخلي والحلفاء في ذات الوقت.

وبالتالي فان الخروج من هذا النفق يتطلب تجاوز حالة اللاحرب واللاسلم والتي تستنزف طاقات شعوب المنطقة ودولها، وتفكيك العقلية الاستعمارية القائمة على الهيمنة وفرض الاملاءات، بما يضمن ان تكون دول المنطقة بعيدة عن التدخلات الخارجية وتقلبات المزاج الانتخابي والسياسي الامريكي، فالواقع فضلا عن التاريخ يثبت ان الاعتماد على الوعود الامريكية المتقلبة او التهديدات اللفظية العابرة لا يصنع امنا ولا سلاما مستداما، بل يعمق النزاعات المستقبلية في مناخ إقليمي ودولي مضطرب وقابل للانفجار في أي لحظة.

السعودية تعلن اكتشاف نقوش تاريخية نادرة تحمل اسم عمر بن الخطاب

المدينة المنورة- وكالات- أعلنت هيئة التراث السعودية أول أمس، الثلاثاء اكتشاف ١٧٧٤ أثرا جديدا في عدد من المواقع بمحافظة المهد في المدينة المنورة، وذلك بعد استكمال موسمين من أعمال المسح الأثري، كشفت عن تنوع تاريخي يمتد من الحقبة الإسلامية الأولى إلى عصور أقدم.

ومن بين ما تم توثيقه، نقش صخري نادر يحمل عبارة: "الله ولي عمر بن الخطاب في الدنيا والآخرة"، وهو ما اعتبرته الهيئة من الشواهد الأثرية اللافتة المرتبطة بالتاريخ الإسلامي المبكر.

وقالت هيئة التراث عبر حسابها على منصة "إكس": "كشفنا بنهاية الموسم الأول والثاني من أعمال المسح الأثري في محافظة المهد بالمدينة المنورة، عن مواقع أثرية تحكي قصص حضارات عبرت على هذه الأرض".

مضيفة: "كل حجر في المهد يحمل ذاكرة، وكل نقش يحفظ قصة من تاريخ يمتد إلى أوائل أيام الدولة الإسلامية. اليوم، نكشف أسرار ماضينا ونمررها إلى الأجيال القادمة".

ووفق بيان الهيئة، رصدت البعثات الأثرية معالم متنوعة شملت منشآت حجرية، وآبارا، وشواهد مرتبطة بحركة القوافل، إذ مثّلت المنطقة قديما ممرا مهما على طرق التجارة والتنقل.

وأسهمت هذه النتائج في تعزيز أهمية المواقع الأثرية في منطقة المدينة المنورة، بينما تواصل هيئة التراث جهودها لتوثيق الإرث الحضاري والكشف عن مزيد من الشواهد التاريخية باستخدام تقنيات حديثة في المسح والتوثيق.

ويرى باحثون أن النقش الجديد يمثّل إضافة مهمة لتوثيق جوانب من التاريخ الإسلامي المبكر، خاصة بالنظر إلى الرمزية الدينية والتاريخية لشخصية الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقد تفاعل الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مع هذا الإعلان، وقال عبر حسابه على "إكس": "اكتشاف أثري لافت أعلنت عنه هيئة التراث السعودية، يتمثل في نقش تاريخي نادر جاء فيه: "الله ولي عمر بن الخطاب في الدنيا والآخرة، ولا إله إلا الله. محمد رسول الله".

وقد كُتبت بالخط الحجازي، أحد أقدم الخطوط العربية الإسلامية المعروفة في الآثار. ويمثل هذا الاكتشاف إضافة مهمة إلى الشواهد التاريخية التي توثق المراحل المبكرة من الحضارة الإسلامية".

كما علّق الدكتور محمد الدوري، المتخصص في رسم المصحف، على النقش قائلا إنه درس طبيعة الخط الحجازي (أو الشمالي) الظاهر في الكتابة، وخلص إلى أن السمات الخطية تدعم نسبته إلى الفترة الزمنية التي عاش فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأوضح أن من بين هذه السمات أسلوب الكتابة الذي يظهر في ترك جزء من الكلمة في نهاية السطر وكتابته في بداية السطر الذي يليه، وهو أسلوب معروف في بعض المخطوطات القديمة، لاسيما مخطوطات المصاحف الألفية.

كما أشار إلى فائدة فنية في علم رسم المصحف تتعلق برسم الألف في اسم "الخطاب"، موضحا أن الألف تُحذف عادة في الأسماء على وزن "فاعل" مثل "خالد" و"حارث"، بينما تُثبت في الأسماء على وزن "فعّال"، ومنه "الخطّاب"، كما بيّن الإمام مكي بن أبي طالب في كتابه "الكشف"، وهو ما ينسجم مع الرسم الوارد في هذا النقش.

من المنفى

من يُوقف هذا الإجرام؟

حمادة فراعنة

القتل، التدمير، التصفية، العمل، الاستنفار العسكري والأمني يهدف إلى تقليص الوجود العربي الفلسطيني، من على أرض وطنهم: فلسطين، الذي لا وطن لهم غيره.

إجرام المستعمرة متواصل، شامل، تعددي في الأماكن، في التفاصيل، لا يستهدف المقاومة وحسب، بل يشمل كافة المدنيين، الشباب والرجال، ولا يستثني أحدا من النساء والأطفال، بشكل متعمد، بهدف تصفية التوالد الإنساني، والتواصل البشري، إنه يستهدف العامل الديمغرافي بكافة مكوناته.

تمكنت المستعمرة من احتلال كامل خارطة فلسطين، بالتعاون والدعم والتضليل من قبل الاستعمار الأوروبي سابقاً: بريطانيا وفرنسا وألمانيا وباقي البلدان الأوروبية، مستغلين ما تعرض له اليهود من مجازر في أوروبا على يد النازية الألمانية، والفاشية الإيطالية، واتجاهات عدائية مماثلة، عنصرية دموية، تكره العرب والمسلمين، قبل أن تتبناها الولايات المتحدة من " الساس إلى الراس" مقدمة لها كل عوامل التفوق على العرب، بهدف بقاء العرب في حالة من التخلف والدونية، مقابل توفير قدرات القوة للمستعمرة الإسرائيلية.

ما فعلوه منذ أواخر شباط الماضي ٢٠٢٦ ضد إيران يصب في نفس الاتجاه والرغبة والهدف، ليس لأن إيران شيعية، وليس لأن لديها نظام غير ديمقراطي، أو فعلوا ذلك تعاطفا مع الشعب الايراني من اجل تخليصه مما يتعرض له، لم تكن هذه الأسباب، بل فعلوا ما فعلوه. لأنهم يريدون هيمنة المستعمرة الإسرائيلية على الشرق العربي برمته.

الشعوب الأوروبية على الأغلب، بدأت تعي، تستيقظ، تواجه الاستفزاز على خلفية جرائم المستعمرة، وترى معاناة الشعب الفلسطيني، وتتعاطف معه، وإن كان ذلك لم ينعكس بعد على موقف الحكومات الأوروبية التي ما زالت أسيرة القيود والهيمنة والانحياز للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي باعتباره الابن المدلل وان كان غير الشرعي الذي أنجبته نتائج الحروب الثلاثة: ١- الحرب العالمية الأولى، ٢- الحرب العالمية الثانية، ٣- الحرب الباردة، حيث كانت حصيلة تلك الحروب لصالح المستعمرة وأسيادها ومن صنعوها ومولوها ودعموها.

في الولايات المتحدة أيضاً بدأت تتضح صورة المستعمرة وحقيقتها أمام الشعب الأميركي، وإن كان بشكل أقل من الشعوب الأوروبية، ولكن التأثير يترك أثاره بفعل العاملين البارزين الفاقعين: ١- جرائم المستعمرة العلنية المتطرفة، ٢- معاناة وتضحيات الشعب الفلسطيني وبسالة مقاومته متعددة الأشكال والتلاوين سواء في مناطق ٤٨ أو مناطق ٦٧.

جرائم المستعمرة متواصلة، ولكن السؤال من يملك قرار إيقافها، على التصدي لها، فالجرائم لا يمكن قبول أسبابها بذريعة وجود حركة حماس، أو حزب الله، أو إيران أو غيرها من الأسباب والدوافع، فها هي السلطة في رام الله ليس لها علاقة بالمقاومة والعنف والعمل المسلح، بل إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يرفض ويشجب العمل المسلح علناً، وقناعاته غير ذلك تماماً، ومع هذا لا توفر له المستعمرة وأجهزتها وأدواتها ومستوطنيها أي فرص للاستقرار في الضفة الفلسطينية، وتحجب عنهم أموالهم بهدف الإفقار والضعف وعدم القدرة على تأدية الواجبات الوظيفية لشعبها المتعب الموجوع.

المستعمرة ترتكب الجرائم بكل أشكالها العنيفة، ولا تتردد، ولا تخشى أحداً، فمن يعمل على ردعها، وتخليص الفلسطينيين من جرائمها؟؟.

رحيل عبد العزيز مخيون.. وجه الدراما الهادئ الذي أسس "مسرح الفلاحين"

الإسكندرية- الجزيرة - رحل أمس، الفنان المصري عبد العزيز مخيون عن عمر ناهز ٨٠ عاما، بعد تدهور حالته الصحية خلال الأيام الماضية، ليطوي برحيله أكثر من خمسة عقود من الحضور المتواصل في السينما والدراما والمسرح المصري.

وتوفي مخيون صباح أمس، بعد صراع مع المرض، وذكرت مواقع مصرية أن الرحيل جاء إثر وعكة صحية شديدة استدعت نقله إلى العناية المركزة في أحد مستشفيات الإسكندرية.

ونعت وزيرة الثقافة المصرية جيهان زكي الفنان الراحل واصفة إياه بأنه "أحد رموز الإبداع المصري". وتحول خبر الوفاة في ساعات قليلة من إعلان حزين في الوسط الفني وعلى منصات التواصل إلى نقاش واسع حول واحد من الوجوه التي تركت أثرا عميقا في ذاكرة الدراما المصرية رغم ابتعاده عن صخب النجومية.

بدأ عبد العزيز مخيون مشواره الفني في سبعينيات القرن الماضي، واستطاع أن يحجز لنفسه مكانة مختلفة بفضل قدرته على تجسيد الشخصيات المركبة والهامشية على حد سواء، ليصبح "وجها ثابتا" في كثير من الأعمال البارزة، حتى لو لم يكن في صدارة الأفيش.

شارك في عدد من أهم أفلام السينما المصرية الحديثة، من بينها "الكرنك" و"إسكندرية ليه" و"حدوتة مصرية" و"الهروب" و"دم الغزال" و"دكان شحاتة"، كما ارتبط اسمه بتعاونات مميزة مع مخرجين كبار مثل يوسف شاهين وعاطف الطيب.

لم يقتصر تأثير مخيون على شاشة السينما، فقد عرفه الجمهور العربي على نطاق واسع من خلال الدراما التلفزيونية، خاصة في مسلسلات مثل "الشهد والدموع" و"ليالي الحلمية" (في شخصية طه السماحي)، و"بوابة الحلواني" و"خالتي صفية والدير" و"زيزينيا" و"أم كلثوم" و"الجماعة".

وفي السنوات الأخيرة، استعاد حضوره لدى الأجيال الجديدة عبر أدوار لافتة في مسلسلات ناجحة جماهيريا، منها "البرنس" و"جزيرة غمام" و"سوق الكانتو"، مؤكدا قدرته على مواكبة تحولات السوق الدرامي دون أن يفقد ملامحه الخاصة.

تخرج مخيون في المعهد العالي للفنون المسرحية، وحصل لاحقا على منحة دراسية في فرنسا لدراسة المسرح، قبل أن يعود إلى مصر ويسهم في تأسيس "مسرح الفلاحين"، في محاولة لنقل هموم الريف وقضاياه إلى الخشبة.

ورغم شهرته الواسعة في القاهرة، ظل الفنان الراحل محتفظا بصلته الوثيقة بمحافظته البحيرة شمالي البلاد، وتحديدا مركز أبو حمص، حيث عاش سنواته الأخيرة.

برحيل عبد العزيز مخيون، يفقد الفن المصري واحدا من أبرز وجوه الممثلين الذين صنعوا بكثافة حضورهم وصدق أدائهم جزءا أساسيا من ذاكرة المشاهد، حتى وإن ظلوا أقل ضجيجا من نجوم الصف الأول.

زفاف جماعي لـ٤٠ عريساً وعروساً من معاقي الحرب في مواصي خان يونس

خان يونس- القدس- شارك أربعون عريساً وعروساً من ذوي الإعاقة، ممن أصيبوا خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في حفل زفاف جماعي أُقيم في منطقة المواصي جنوب مدينة خان يونس، ضمن مبادرة اجتماعية وإنسانية هدفت إلى دعم المتضررين وإدخال الفرحة إلى قلوبهم رغم الظروف الصعبة التي يعيشها القطاع.

وشهد الحفل حضوراً واسعاً من أهالي العرسان والعائلات وأبناء المجتمع المحلي، الذين احتشدوا لمشاركة الأزواج فرحتهم، في مشهد امتزجت فيه مشاعر الأمل والتحدي مع آثار الحرب والدمار التي خلفتها الأشهر الماضية في مختلف مناطق القطاع.

وظهر عدد من العرسان على كراسٍ متحركة أو باستخدام وسائل مساندة للحركة نتيجة الإصابات التي تعرضوا لها خلال الحرب، فيما ارتدت العرائس أثواباً فلسطينية مطرزة، وحمل المشاركون الأعلام الفلسطينية في تأكيد على التمسك بالحياة رغم الخسائر والمعاناة.

وتأتي المبادرة في ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية القاسية التي يعيشها سكان قطاع غزة، حيث يواجه آلاف الشبان صعوبات كبيرة في استكمال ترتيبات الزواج وتوفير مستلزماته الأساسية، الأمر الذي دفع مؤسسات وجمعيات محلية إلى تنظيم مثل هذه الفعاليات للتخفيف من الأعباء المالية والاجتماعية عن الأسر المتضررة.

وأكد منظمو الحفل أن الهدف من المبادرة لا يقتصر على المساعدة المادية، بل يتعداه إلى تعزيز روح الصمود والأمل لدى الجرحى وذوي الإعاقة الذين فقد كثير منهم أطرافاً أو تعرضوا لإصابات دائمة خلال الحرب، وإيصال رسالة مفادها أن الحياة تستمر رغم المآسي.

وتُعد حفلات الزفاف الجماعي من المبادرات التي شهدها قطاع غزة خلال الفترة الأخيرة، حيث نُظمت عدة حفلات مشابهة استهدفت أبناء الشهداء والجرحى والمتضررين من الحرب، في محاولة لإعادة بعض مظاهر الحياة الطبيعية إلى المجتمع الغزي الذي يواجه أوضاعاً استثنائية منذ اندلاع العدوان.

وفي أجواء غلبت عليها الزغاريد والأهازيج التراثية الفلسطينية، سار العرسان والعرائس بين الحضور الذين اصطفوا لتحيتهم والتقاط الصور التذكارية، في مشهد جسّد إصرار الفلسطينيين على التمسك بالأمل وبناء الحياة رغم الجراح التي خلفتها الحرب.

القُدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة
القُدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القُدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات ● المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها ● الاعلانات على مسؤولية المعلن